سلسلة علم المعلومات والتوثيق

دوريات المكتبات
والمعلومـــات المتاحة

إعــداد

د. رؤوف عبد السلام السيد محمد   د. إبراهيم جابر السيد

دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع
دار الجديد للنشر والتوزيع

٠٢٠ السيد ، إبراهيم جابر .
١٠١
سلسلة علم المعلومات والتوثيق : دوريات المكتبات والمعلومات المتاحة / إبراهيم جابر السيد.- ط١.- دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دار الجديد للنشر والتوزيع.
٢٦٨ ص ؛ ١٧.٥ × ٢٤.٥سم .
تدمك : ٣ - ٦٥٠ - ٣٠٨ - ٩٧٧ - ٩٧٨
١. المعلومات، علم . ٢. المكتبات ، علم
٣. التوثيق أ - العنوان .

الناشر : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع
دسوق - شارع الشركات- ميدان المحطة - بجوار البنك الأهلي المركز
هاتف- فاكس : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١ محمول : ٠٠٢٠١٢٧٧٥٥٤٧٢٥-٠٠٢٠١٢٨٥٩٣٢٥٥٣
E-mail: elelm_aleman٢٠١٦@hotmail.com & elelm_aleman@yahoo.com
الناشر : دار الجديد للنشر والتوزيع
تجزءة عزوز عبد الله رقم ٧١ زرالدة الجزائر
هاتف : ٢٤٣٠٨٢٧٨ (٠) ٠٠٢٠١٣

الفـــهرس

الفـــهرس.. ٣
مقدمة.. ٤
الفصل الأول الدوريات الإلكترونية ودورها في خدمة البحث العلمي٥
الفصل الثاني الدوريات الالكترونية: دراسة ببلي ومترية للإنتاج الفكري العربي ٢٥
الفصل الثالث الدوريات الالكترونية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات ٥١
الفصل الرابع التدريب في مجال المكتبات ١٥٢
الفصل الخامس خصائص الدورية الإلكترونية CYBRARIANS: دراسة تحليلية.. ١٨٩
الفصل السادس دوريات المكتبات والمعلومات المتاحة بأدلة دوريات الوصول الحر ٢٤٥
الفصل السابع تطور الدوريات، وتأثيرها على أهداف المكتبات الجامعية ٢٨٠
المراجع.. ٣١٩
المراجع باللغة العربية.. ٣١٩
المراجع الأجنبية ٣٢٠

مقدمة

إن بعض النقاط الهامة التي يمكن أن يكون لها أثر هي أنه في الدوريات العربية لم يتم إدراج معايير ومواصفات قياسية ، لهذا فقد تم إعداد استمارة جمع بيانات لدراسة المتغيرات في الدوريات العربية الجارية ـ موضوع هذه الدراسة . يمكن تلخيص النتائج التي تمخض عنها الكتاب أن الدوريات العربية الجارية في مجال المكتبات والمعلومات تتفق إلى حد ما في تطبيق المعايير الموحدة والمواصفات القياسية الخاصة بكل من : العنوان، المحتويات ، الشكل المادي (الخارجي) للدوريات . على الرغم من أن عدم تطبيق المعايير في بعض الدوريات لا يعتبر من أوجه القصور أو الضعف لهذه الدوريات حيث إنها أجزاء من المعيار وليس المعيار كله . وفى نفس الوقت تعتبر نقاطاً غير أساسية بالنسبة للمعيار نفسه. اتفقت الدوريات العربية الجارية في المجال في تطبيق المعايير التالية الخاصة بالعنوان .اختلفت الدوريات فيما بينها بالنسبة لكل من المعيار الخاص بكتابة عنوان الكعب ، والعنوان الجاري ، وتغيير العنوان ، وإبراز العناوين باللغات الأجنبية. أن المعايير التي بها نقص واضح بالنسبة للدوريات هي المعيار الخاص بالنظم الدولية حيث إن جميع الدوريات العربية الجارية في مجال المكتبات والمعلومات ليست ضمن النظام الدولي لمعلومات الدوريات وكذلك نظام Coden وإن كانت بعض الدوريات لها ترقيم دولي موحد للدوريات .

الفصل الأول
الدوريات الإلكترونية ودورها في خدمة البحث العلمي

تعتبر الدوريات شريان هاما من شرايين المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات وخاصة المكتبات الأكاديمية التي تولي اهتماما خاصا للدوريات العلمية في مختلف مجالات المعرفة. ولقد ظلت الدوريات المطبوعة هي السائدة في مقتنيات المكتبات الأكاديمية حتى قبيل نهايات القرن الماضي وقبل التحول الجذري في وسائل نقل المعلومات إلى الوسيط الآلي الذي يزداد يوما بعد يوم.

ومنذ بضع سنوات تسارعت خطى النشر الإلكتروني حتى أصبحت نسبة كثيرة من الدوريات العلمية تنشر إلكترونيا بجانب النشر الورقي مما أدى إلى صدور الكثير من الدوريات المتخصصة في مجالات مختلفة في وسيط إلكتروني فقط مما سهل عملية إصدار هذه الدوريات المتخصصة وخفض تكلفة النشر والإصدار وليس هذا فحسب بل سهل أيضا عملية توزيع هذه الدوريات ووصولها إلى المهتمين بها.

وفي ظل ارتفاع أسعار الدوريات الورقية وتزايد العبء المالي على ميزانية المكتبات الأكاديمية، فقد وجدت هذه المكتبات في الدوريات الإلكترونية مخرجا للاشتراك في اكبر عدد ممكن من عناوين الدوريات وبأسعار أقل من الاشتراك المعتاد في الدوريات الورقية.

وكانت المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان إحدى المكتبات الأكاديمية التي سلكت هذا المسلك وكان بداية ذلك في عام ٢٠٠٠

بالاشتراك بمائة عنوان في مجموعة Infotrac Expanded Academic ASAP وبعد نجاح هذه التجربة تزايد عدد الدوريات الإلكترونية حتى أصبحت تفوق عدد عناوين الدوريات الورقية.

هذه الورقة ستلقي نظرة على الدوريات الإلكترونية بقسم الدوريات بجامعة السلطان قابوس والتطور الذي طرأ على اقتنائها واستخدامها.

أهدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الوقوف على التطور الذي طرأ على الاشتراك في عناوين الدوريات بالمكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس والتحول إلى الدوريات الإلكترونية وإمكانية ذلك. كما تتطرق إلى التغيير الذي نتج عن ذلك في عمل قسم الدوريات بالمكتبة المذكورة بعد توفر عدد لا باس به من الدوريات الإلكترونية ووجهة نظر المستفيدين تجاه ذلك مع الأخذ في الاعتبار التغيير الذي طرأ على خدمات المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس وفي أي الاتجاهات سلبا كان أم أجابا.

منهج الدراسة:

لقد أوضحنا أن هدف هذه الدراسة هو الدوريات الإلكترونية وفعاليتها في البحث العلمي واستخدامها ومعرفة اثر إدخال خدمة الدوريات الإلكترونية إلى المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس على خدمات قسم الدوريات وخدمة المستفيدين.

وقد استخدم الباحث لتحقيق هذا الهدف المنهج المسحي من خلال إجراء استبيان لمستخدمي المكتبة ومرتادي قسم الدوريات.

وقـد قـام الباحـث بتصـميم اسـتبيان لجمـع البيانـات المطلوبـة، وروعي أن يكون هذا الاستبيان مختصرا حتى لا يشكل نفورا من قبل المسـتخدمين وحتـى يـتمكن المسـتخدم مـن تعبئـة الاسـتبيان فـي وقـت قصير وأثناء وجودة في المكتبة لضمان اكبر قدر ممكن من الردود.

ووزع الاستبيان علـى مرتـادي قسـمي الـدوريات والمراجع فـي فترة أسبوع واحدا (خمسة أيام عمل من السبت إلـى الأربعاء) مـا بين الساعة العاشرة والثانية عشر صباحا لضمان عينة شبة عشوائية. وقد سلم الاستبيان لمائـة مرتـاد ا بواقـع ٢٠ استبيان فـي كل يوم وقد حدد الباحث فترة الاستبيان وعدد الاستبيانات الموزعة يوميا تحديد مسبقا.

نبذة عن المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس:

افتتحـت المكتبـة الرئيسية مـع افتتـاح الجامعـة فـي عـام سـبتمبر ١٩٨٦ لمواكبـة سـير العمليـة التعليميـة فـي الجامعة.وقـد دأبـت علـى تطـوير مجموعاتهـا مـن كتـب ودوريـات وقواعـد بيانـات إلكترونيـة ووسـائط سـمعية وبصـرية بشـكل مطـرد لمواكبـة تطـور الجامعـة وبرامجها الأكاديميـة علـى كافـة المستويات العلميـة الجامعيـة وبـرامج الدراسات العليا.

حيث بلغت مقتنيات المكتبة من الكتب – حسب آخر الإحصائيات- ٢٣٣٦٩٥ مجلدا، و٨٨١٥ مادة سمعية وبصرية، وما يربو على ٤٨٠١ عنوانا من الدوريات المطبوعة: منها ٤١٢٩ دورية باللغة الإنجليزية (١٢١٥ دورية جارية، منها ٤٤٩ متوفرة أيضا في شكل إلكتروني و٢٩١٤ دورية متوقفة)؛ و٦٧٢ دورية عربية (٢٣٥ دورية جارية و٤٣٧ دورية متوقفة).

بالإضافة إلى الاشتراك في ٧ مجموعات من الدوريات الإلكترونية تضم حوالي ١٠٧٩٤عنوانا وهذه المجموعات هي:

#	اسم مجموعة الدوريات الإلكترونية	عدد العناوين	تاريخ بداية الاشتراك
١	Expanded Infotrac Academic ASAP	٥٠٠٠	٢٠٠٠
٢	Science Direct	+١٨٠٠	٢٠٠١
٣	Emerald Full text	+ ١٠٠	٢٠٠١
٤	EBSCO Business Source	٣٦٠٠	٢٠٠١
٥	Synergy-Blackwell	٥٣	٢٠٠١
٦	Ingenta Select	١٢٣	٢٠٠٢
٧	IEEE Explore	+١٨٨	٢٠٠٢
	المجموع	+١٠٧٩٤	

(جدول رقم: ١ مجموعات الدوريات الإلكترونية)

إلى جانب ذلك فان هناك ٢٧ قاعدة بيانات إلكترونية في كافة مجالات المعرفة. وجميع القواعد البيانات والدوريات الإلكترونية محملة على صفحة المكتبة بالإنترنت ويمكن الدخول إليها من جميع أرجاء الجامعة.

الدوريات الإلكترونية

تصدر الدوريات الإلكترونية في صورتين مختلفتين كالتالي:

١. دوريات مطبوعة؛ ولها إصدار مواز في شكل الإلكتروني وهذا يشمل الجزء الأكبر من الدوريات.

٢. دوريات إلكترونية فقط؛ أي أنها تصدر في شكل إلكتروني فقط وهي لا تحتاج إلى ناشر بل إلى محرر وربما هيئة علمية إذا كانت الدورية علمية محكمة.

ولكلا النوعين أهميتهما في المجتمع العلمي وأثرهما على خلق المعرفة ونشرها، لذلك حظيت الدوريات الإلكترونية بأهمية في صناعة المعلومات كما حظيت باهتمام الكتاب والمؤلفين والناشرين والمكتبات ومراكز المعلومات.

وهناك شكلان للدوريات الإلكترونية الموجودة علي شبكة الإنترنت والتي أثرت على تحول الكبير من الدوريات العلمية من دوريات مطبوعة فقط إلى دوريات إلكترونية :

١. عناوين النص الكامل Full text Titles تحوي عدد من المجلدات السابقة للدورية بالإضافة للأعداد الحديثة وكل عدد يحوي جميع المقالات المنشورة به مع مقدمة المؤلف ومراجعات كتب وورود قصيرة وبعض المواد الملحقة. وقد تعامل المقالات في هذه الدوريات كملفات مستقلة أو كحزمة واحدة وتوزع بطريقة توحي بان الدورية أو العدد من الدورية يعامل كملف. وينقسم الاشتراك فيها إلى **ثلاثة أقسام:**

- عناوين تتوافر على الإنترنت بالمجان ولا تحتاج إلى اشتراك، ويوجد عدد كبير من هذه الدوريات العلمية وشبة العلمية والإخبارية كاملة النص والمجانية على شبكة الإنترنت.
- عناوين تصدر في شكلها الإلكتروني بالإضافة إلى النسخة المطبوعة ويكون الاشتراك الآلي مصاحبا للاشتراك الورقي.

أي انـه فـي حالـة الاشـتراك فـي النسـخة المطبوعـة فـان الإصـدار الآلي يعطي بالمجان. كما يمكن الاشتراك في النسخة الإلكترونية منفردة.

- عنـاوين تصـدر مطبوعـة وإلكترونيـة ويكـون لكـل إصـدار اشتراك منفصل.

٢. عنـاوين المختصـرات Abstracts Titles وهـي عبـارة عـن عناوين تقوم فقط بنشـر مستخلصـات المقـالات والبحـوث المنشـورة بالأعـداد المطبوعـة ولهـا قيمتهـا مـن حيـث كونهـا أشـعار بالأعـداد الجديـدة وفـي نفس الوقـت مرجـع يـودي إلـى مستخلصـات الأعـداد القديمـة. وهـذا النـوع مـن الـدوريات الإلكترونيـة لا يتطلـب اشـتراكا للبحـث فـي مستخلصـات الأبحـاث بـل يتـوفر ذلـك بالمجـان ويمكـن طلب البحوث كاملة من الناشر مباشرة لقاء مبلغ محدد.

لقد تطور النشر الإلكترونـي للـدوريات تطـورا سـريعا تحقق فيـه تحسـن فـي نوعيـة المـادة المنشـورة؛ وذلـك عـن طريـق نشـر المجـلات العلمية المحكمة المعروفة، ونوعية النشر عن طريق استخدام بـرامج ناقلة محسنة تفحص جودة النشـر، كاستخدام برنـامج PDF.

مميزات النشر الإلكتروني:

يمتاز النشر الإلكتروني عن النشر الورقي بميزات عدة منها:

١) نوعية النشر وخلوه مـن عيـوب النشـر الـورقي كغمـوض الطباعـة ورداءته الورق وصـغر الخط وما فيها من المآخذ التـي تـؤثر علـى النشر المطبوع.

٢) السـرعة فـي النشـر حيـث يـتم تحميـل المـادة العلميـة أو العـدد مـن الدوريـة مباشـرة علـى الشـبكة العالميـة للمعلومـات وبعـد دقـائق أو ثوان من مصادقة لجنـة النشـر بعيـد عـن التـأخير الـذي قـد يطـر على طباعة النسخة الورقية.

٣)السرعة في وصول العدد إلى المستخدم دون الحاجة إلى وسائط النقل التقليدية.
٤)انخفاض تكلفة النشر مما ساعد على ظهور دوريات علمية كثيرة في صيغة إلكترونية فقط وحل أزمة كثير من الدوريات العلمية المتعددة بسبب مشاكل الدعم المالي للنشر.
٥)انخفاض تكلفة الاشتراك في هذه الدوريات إذا قورنت بالدوريات الورقية لذلك فان كثير من الناشرين يقدمون النسخة الإلكترونية مجانا حال الاشتراك في النسخة المطبوعة أو لقاء مبلغ إضافي زهيد.
٦)سهولة البحث في أعداد دوريات الإلكترونية حيث تكون خاصية البحث في جميع الأعداد السابقة موجودة في كثير من الأحيان دون الحاجة إلى تصفح كل عدد للوصول إلى الموضوع المطلوب.
٧)إمكانية إضافة مواد صوتية وفلميه وهذه ميزة غير موجودة في الدوريات المطبوعة وهي بحق قد أثرت النشر العلمي وخاصة في مجالات العلوم التطبيقية والفنون كمجلات الفلكلور والفن.
٨)تخفيف الضغط على قسم الدوريات والخدمات المرجعية في المكتبة الأكاديمية حيث أصبحت عناوين الدوريات موجودة على صفحة المكتبة سواء قواعد البيانات أو مجموعات الدوريات الإلكترونية أو قائمة الدوريات التي تشترك فيها المكتبة اشتراكا مباشر في النسخة المطبوعة وحصل على النسخة الإلكترونية مجانا.
٩)التقليل من الأماكن المخصصة لحفظ الدوريات بعد عملية التجليد

١٠) التحول من الدوريات الورقية إلى الدوريات الإلكترونية

وقد أثارت عملية التحول من الدوريات المطبوعة إلى الدوريات الإلكترونية عدة تساؤلات هامة كان قد أشار إليها بعض المختصين في كتاباتهم مثل (Boyd,١٩٩٩; Brand ١٩٩٦; Brown١٩٩٦; Ridd١٩٩٧ وقد لخصها Barnes **فيما يلي:**

١. ما هي تكلفة الدوريات الإلكترونية وهل ستكون أكثر أم اقل من الدوريات المطبوعة؟
٢. كيف ستكون اتفاقية الاشتراك من الناشرين أو الممولين؟
٣. ما هي الفترة أو المرحلة الانتقالية التي يجب أن تأخذ في الحسبان للتحول من المطبوع إلى الإلكتروني؟
٤. هل ستقوم المكتبة على توقيف الاشتراك في الدوريات المطبوعة؟
٥. ما مدى تأثير ذلك على مستخدمي المكتبة وعلى الباحثتين في الدوريات؟
٦. أي من خدمات الدوريات الإلكترونية ستختار المكتبة لتفي بحاجة قراءها وما مدى الثقة بهؤلاء الممولين الجدد؟
٧. هل ستحتاج المكتبة إلى أكثر من ممول في هذا المجال وكيف سيتم الربط بين الدوريات الإلكترونية المختلفة؟
٨. هل ستتمكن المكتبة من اختيار العناوين التي ترغب في الاشتراك بها أم ستضطر إلى الاشتراك في الحزم التي يعرضها الممولين دون اختيار العناوين؟
٩. كيف يتم الربط بين الدوريات الآلية وفهرس المكتبة الآلي والخدمات المرجعية الأخرى كقواعد البيانات الآلية؟

١٠. ماذا عن الأعداد القديمة أو أرشيف الدورية وعن إمكانية توفره عند الاشتراك في الدورية آليا؟وماذا عن بقاء أرشيف الدرية بعد قطع الاشتراك؟
١١. هل سيكون للمكتبة الحق في التصرف واستخدام العناوين المشترك في نظام الإعارة بين المكتبات والذي هو ممكن في حالة الدوريات المطبوعة؟
١٢. ما هي الإمكانات الآلية اللازمة للدخول إلى مواقع الدوريات والتي تشمل Hardware وSoftware والتوصيلات والمحولات الاتصالات والشبكات الإلكترونية؟
١٣. ما هو أثر الاشتراكات الآلية على خدمة قسم الدوريات ونشاط اليومي في خدمة المستفيدين وهل سيؤثر ذلك سلبا أم إيجابيا؟
١٤. ما تأثير ذلك على أقسام المكتبة الأخرى كقسم المراجع والإعارة؟

الاشتراك في الدوريات الإلكترونية:

بدأت عملية النظر في الاشتراك في الدوريات الإلكترونية لقسم الدورية بالمكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس في عام ١٩٩٩ وقد بدأت المكتبة بفترة تجريبية استمرت ثلاثة أشهر سبقتها ندوة مصغرة في الجامعة دعي أليها جميع منتسبين الجامعة للتعريف بالخدمة الجديدة وهي خدمة الدوريات الآلية المعرفة بـ .Infotrac وكان للمشاركة الفعالة وردود الفعل الإيجابية من جهة هيئات التدريس بالكليات المختلفة بالجامعة الأثر الفعال الذي ساعد أمناء المكتبة على اتخاذ القرار في هذا الشأن فبعد كل جلسة تعريفية بأي خدمة الإلكترونية جديدة كانت هناك المناقشات والمقترحات البناءة التي وضحت الصورة لصناع القرار في المكتبة مما حثهم على المضي في فكرة التحول التدريجي المدروس من الدوريات الورقية

إلى الدوريات الإلكترونية. وقد ساعد على ذلك الارتفاع المطرد في أسعار الدوريات المطبوعة يقابلة ثبات وفي بعض الأحيان انخفاض في الميزانية السنوية للدوريات مما اضطر المكتبة إلى تقليص عدد العناوين المطبوعة إلى أن أصبحت حوالي ١٢٠٠ عنوان في ٢٠٠٤ بعد أن كانت أكثر من ١٩٠٠ عنوان في عام ١٩٨٧م. ولقد رأت المكتبة في مجموعات الدوريات الإلكترونية مخرجا فاعل في تعويض النقص المتزايدة في أعداد العناوين الدوريات ولتكملة منظومة قواعد البيانات الإلكترونية والتي تقتني المكتبة مجموعة متكاملة منها في جميع التخصصات التي تدرس في جامعة السلطان قابوس.

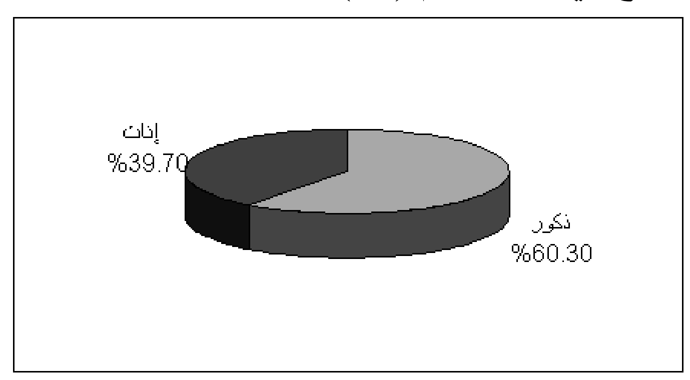
وقد بدأت عملية الاشتراك الفعلي عام ٢٠٠٠م حيث اشتركت المكتبة الرئيسية بخدمة الدوريات الإلكترونية المذكورة والتي تنظم ما يقارب ٥٠٠٠ عنوان وبدأت اشتراكات المكتبة ب ١٠٠ عنوان تضاعفت بعد عام واحد بسبب إقبال مستخدمي المكتبة والباحثين على الدوريات الإلكترونية مما أدى بالمكتبة إلى زيادة الاشتراكات في قواعد الدوريات الآلية فضلا عن طلب النسخة الإلكترونية لكل دورية مطبوعة جارية في المكتبة. وفي الوقت الحاضر توجد على صفحة المكتبة عدة إحالات تقود إلى قواعد البيانات الإلكترونية والى مجموعة الدوريات الإلكترونية بالمكتبة فضلا عن صفحة قائمة الدوريات المطبوعة الموجودة بالمكتبة والتي تعطي تفصيلا كاملا عن عناوين الدوريات ومجموعاتها وأماكن تواجدها ووسائطها.

تحليل بيانات الدراسة:

مجتمع الدراسة

وزع الاستبيان على مرتادي قسم الدوريات من منتسبي الجامعة من طلاب، وطلاب دراسات عليا، وموظفين، وهيئة تدريس في الوقت والمكان المحدد مسبقا وقد وزع ١٠٠ استبيان.

وكان الجزء الأول من الاستبيان مخصصا لجمع بعض البيانات الشخصية مثل الجنس والوظيفة ومكان العمل بالجامعة وبلغ عدد الاستبيانات المسترجعة ٦٨ استبانا أي ٦٨% من مجموع الاستبيانات المسلمة لمستخدمي الدوريات، منهم ٦٠.٣% ذكور و٣٩.٧% إناث. كما هو موضح في الشكل رقم (١) .



(شكل رقم ١ : تقسيم مجتمع الدراسة حسب الجنس)

وبلغت نسبة هيئة التدريس من بين من شملهم الاستبيان ١٣.٢% ونسبة طلاب الدراسات العليا ٤.٧% والموظفين ٥.٨٨% بينما كان الطلاب هم اكبر نسبة بين الاستبيانات المرجعة ٧٤.٨% كما هو موضح في الجدول رقم ٢.

النسبة المئوية %	العدد	المهنة
١٣.٢	٩	هيئة التدريس
١٤.٧	١٠	طلبة دراسات عليا
٥.٩	٤	موظفين إداريين وفنيين
٦٦.٢	٤٥	طلاب جامعيين
١٠٠	٦٨	المجموع

(جدول رقم ٢، توزيع مجتمع الدراسة)

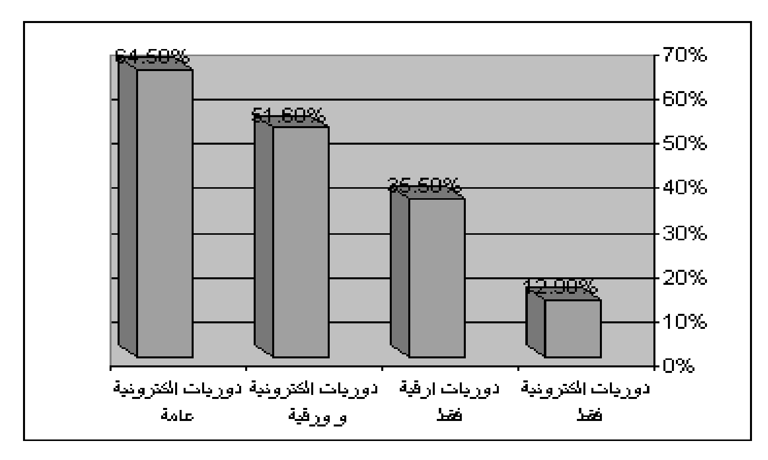
وقد لوحظ إن نسبة المستخدمين للدوريات الإلكترونية من التخصصات العلمية أعلى بقليل من منتسبي التخصصات الأدبية حيث بلغت في الأقسام العلمية ٥١.٥%، وفي التخصصات الأدبية ٤٨.٥% وهذا عكس الاعتقاد السائد بين أمناء المكتبة وخاصة في قسم الدوريات بان نسبة استخدام الأقسام العلمية للدوريات، وخاصة الدوريات الأجنبية، تفوق بكثير التخصصات الأدبية.

استخدام الدوريات من قبل مرتادي المكتبة:

وردا على السؤال الأول في الجزء الثاني من الاستبيان عن استخدام الدوريات في المكتبة الرئيسية ، أجاب ٩١.٢% بأنهم يستخدمون الدوريات المقتناة في المكتبة ، بينما أجاب ٨.٨% بأنهم لا يستخدمون الدوريات بشتى أنواعها وهؤلاء حسب ما ورد في الاستبيان جميعهم من طلاب السنوات الأولى بالجامعة. وهذا وضع يمكن تفهمه لان طلاب السنة الأولى (السنة التأسيسية) وخاصة في الكليات العلمية تقتصر دراستهم على برنامج اللغة الإنجليزية قراءة وكتابا وتحدثا. وان كان عدم المطالعة وضع غير طبيعي لطلاب الجامعة إلا إن انخراط الطالب في برنامج اللغة الإنجليزية المكثف

وما يترتب على ذلك من واجبات وعمل خارج الفصل كاف لشغل وقت الطالب بأكمله.

أما عن مستخدمي الدوريات فقد توزع هذا الاستخدام على الدوريات الورقية المطبوعة والدوريات الإلكترونية وقد كان هناك خيار ثالث في الاستبيان وهو وكلا النوعان المطبوعة والإلكترونية. فقد أجاب ١٢.٩% من مستخدمي الدوريات بأنهم يستخدمون الدوريات الإلكترونية فقط بينما أجاب ٣٥.٥% بأنهم يستخدمون الدوريات الورقية فقط. وكانت الغالبية قد جمعت بين النوعين حيث بلغت نسبتهم ٥١.٦%. وإذا نظرنا إلى من مستخدمي الدوريات الإلكترونية نجد إن النسبة تصل إلى ٦٤.٥%. وهذه نسبة جيدة ومشجعة.



(شكل رقم ٢: نوع الدوريات المستخدمة)

ومن خلال نظرتنا إلى المجتمع الذي قام بتعبئة الاستبيان الموزع ومعرفتنا إن اغلب أعضائه كانوا من الطلاب الجامعيين الذين بلغت نسبتهم كما ذكرنا ٦٦.٢%، وان اغلب هؤلاء الطلاب لا يجيدون اللغة الإنجليزية وهي اللغة الرئيسية في الدوريات

الإلكترونيـة، مـع العلـم إن نسـبة اشـتراكات قسـم الـدوريات مـن الـدوريات الإلكترونيـة باللغـة الإنجليزيـة تبلـغ ١٠٠ % نجـد إن كثيـرا مـن هـؤلاء الطـلاب يسـتخدمون فقـط الـدوريات العربيـة المطبوعـة. ورغـم وجـود عـدد مـن الـدوريات العربيـة فـي شـكل إلكترونـي إلا إن المكتبـة الرئيسية غيـر مشـتركة فـي أي مـن هـذه الـدوريات إلكترونيـا ولـذلك فلـيس لهـا إحـالات علـى صـفحة المكتبـة الرئيسية والتـي تعتبـر المدخل الرئيسي لمقتنيـات المكتبـة مـن الـدوريات الإلكترونيـة إلا لعـدد قليل جدا لا يجاوز ٦ دوريات هـي أساسـا موجـودة فـي شكلها الـورقي بالمكتبة.

التواتر في استخدام الدوريات:

لقـد أوضـح الاسـتبيان إن ٩٠% مـن شـملهم المسـح يسـتخدمون حوالي خمس دوريات في الأسبوع بينمـا أوضـح ٤% بـان اسـتخدامهم للدوريات يتجاوز عشـر دوريات أسبوعيا وبيّن ٦% بأنهم يسـتخدمون أكثر من ١٥ عنوانا في الأسبوع.

وتشير إحصـاءات استخدام الـدوريات الإلكترونيـة إن المسـتفيدين يسـتخدمون مـا متوسـطة ١٥ ألـف عنوانـا شـهريا فـي أوقـات الدراسـة العادية بجامعة السلطان قابوس وقد يقل هذا العدد فـي فصـول الصـيف وأوقات الإجازات الأكاديمية.

ومـن جهـة أخـرى فقـد أوضـح حـوالي ٧٠% ممـن أجـابوا علـى الاسـتبيان إن اسـتخدامهم للـدوريات الإلكترونيـة لا يقتصـر علـى الـدوريات الإلكترونيـة الموجـودة ضـمن اشـتراكات المكتبـة الرئيسـية الموجـودة علـى صـفحة المكتبـة فـي شـبكة الإنترنـت، بـل يسـتخدمون دوريات إلكترونيـة أخـرى مـن خـلال الإنترنـت والتـي تتـوفر مجانـا أو بالاشتراك.

وهذه النتيجة توصي باهتمام الباحثين في الجامعة بالدوريات الإلكترونية والاعتماد عليها كمصدر مهم من مصادر المعلومات.

وللإجابة على هذه الأسئلة وغيرها التي ظهرت نتيجة ظهور تقنية الدوريات الإلكترونية عكفت المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس وخاصة قسم الدوريات لدراسة هذه التساؤلات والوقوف على خطة مستقبلية لإدخال خدمة الدوريات الإلكترونية وتنميتها مستقبلا.

الدخول إلى الدوريات الإلكترونية:

توجد جميع الدوريات الإلكترونية التي تشترك فيها المكتبة الرئيسية بصفحة المكتبة على الإنترنت ويمكن لجميع منتسبي جامعة السلطان قابوس من هيئة تدريس وموظفين وطلاب الدخول إلى جميع المواد الموجودة على صفحة المكتبة من قواعد بيانات ودوريات إلكترونية من داخل الجامعة باستخدام اسم المستخدم وكلمة السر التي تعطى لكل منتسبي الجامعة والتي عن طريقها أيضا يمكن الدخول إلى البريد الإلكتروني الخاص بكل فرد.

والجدير بالذكر أن الدخول إلى جميع المواد الإلكترونية الموجودة على صفحة الإنترنت محصور من أجهزة الحاسب الآلي الموجودة داخل مباني الجامعة وذلك لان الاشتراك في هذه المواد مقيد بأرقام هذه الحواسيب فقط (IP Numbers)، وهذا بطبيعة الحال لتخفيض سعر الاشتراك ويناقش المختصين في المكتبة في الوقت الحاضر إمكانية فتح الدخول لهذه الاشتراكات الإلكترونية من خارج الجامعة لمنتسبي الجامعة عن طريق استخدام كلمة سر تعطى لمن يطلبها من منتسبي الجامعة وذلك بسبب ورود عدد من المطالبات من قبل المستفيدين حول هذا الخصوص، رغم أن ذلك يعني زيادة في سعر الاشتراك إلى قواعد البيانات ومجموعات الدوريات الإلكترونية

نظرا للزيادة التي سوف تطرأ على عدد المستفيدين وسعة نطاق الاستخدام.

المقترحات والتوصيات:

لقد كان السؤال الأخير في الاستبيان سؤال مفتوحا للإدلاء بمقترحات المستخدمين لتطوير الدوريات الإلكترونية واستخدامها وقد أدلى كثير ممن ردوا على **الاستبيانات مشكورين بالكثير من المقترحات نورد أهمها في ما يلي:**

١. تعريف المستخدمين بشكل اكبر بالدوريات الإلكترونية وكيفية استخدامها وخاصة الطلاب.
٢. زيادة عدد المنافذ إلى صفحة الإنترنت بالمكتبة الرئيسية عن طريق زيادة عدد الحواسيب المتصلة بالشبكة .
٣. توعية مستخدمي المكتبة بأهمية الدوريات الإلكترونية وما يتوفر بها من معلومات من خلال تنظيم دورات تدريبية لاستخدام الدوريات الإلكترونية وقواعد البيانات الآلية.
٤. تقديم خدمة الإحاطة الجارية بالعناوين الإلكترونية الجديد عن طريق البريد الإلكتروني.
٥. زيادة عدد المتخصصين الذين يمكن الاعتماد عليهم في مساعدة الباحث.
٦. زيادة عدد العناوين الإلكترونية والاشتراك في مجموعات دوريات إلكترونية أخرى.
٧. إبراز مكانة الدوريات في البحث العلمي من خلال نشر بعض الدراسات حول هذا الموضوع وتعريف المستخدمين بذلك.
٨. زيادة وتنويع الدوريات الإلكترونية لتشمل الدوريات العربية أيضا ولا يقتصر ذلك على الدوريات الإنجليزية.

٩. الحصول على النسخة الإلكترونية للدوريات المطبوعة المقتناة في المكتبة الغير موجودة على صفحة المكتبة حتى وان كان هناك إضافة مالية يتوجب دفعها.
١٠. فتح عملية الوصول إلى الدوريات الإلكترونية في صفحة المكتبة من خارج الجامعة لما في ذلك من تسهيل أكثر لمستخدمي هذه الدوريات.
١١. ربط عناوين الدوريات الإلكترونية بالنظام البحث العام بالمكتبة OPAC.

وكما نرى فان كثير من هذه المقترحات بناءة، بل أن الكثير منها لم يغب عن بال صناع القرار بالمكتبة الرئيسية وقسم الدوريات والبعض الآخر موجود أصلا ولكن غير مستفاد منة من قبل مستخدمي المكتبة مثل الدورات التدريبية والبرامج التعريفية. والجدير بالذكر إن المكتبة الرئيسية والمكتبات الأخرى بالجامعة تنضم برامج تعريفية عن استخدام المكتبة ومواردها، ولكن يبقى حضور هذه البرامج اختياريا. ونرى بأنه من الضروري تعريف المستفيدين بكل جديد في خدمات المكتبة وخاصة الدوريات، وهذا أمرا ليس بالصعب إذا استخدمت التقنيات الحديثة للتواصل وأبرزها البريد الإلكتروني. .

أما عن توفير المنافذ الكافية للوصول إلى الدوريات الإلكترونية وزيادة عدد العناوين ليشمل العناوين العربية، وتوفير الدخول إلى هذه المقتنيات من خارج الجامعة فهذا أمور مطلوبة ومهمة لتسهيل وصول المستفيدين إلى الدوريات الإلكترونية والاستفادة منها؛ وحقيقة الأمر أن هذا الأمر ليس مغفولا عنه ولكنه يعتمد على عوامل أخري كتوفر الميزانية والإمكانات المالية لذلك.

ومحصلة الموضوع فان هذه الاقتراحات تنم عن اهتمام المستفيدين من المكتبة الرئيسية وخدماتها بالدوريات الإلكترونية واستخداماتها كمصدر أساسي من مصادر المعلومات، والتي لا يمكن الاستغناء عنها سواء مطبوعة أم الإلكترونية. ولا شك بأن هذه الاقتراحات سوف تكون دليلا للقائمين على المكتبة الأكاديمية وقسم الدوريات وخاصة فيما يتعلق بالدوريات الإلكترونية.

الخاتمة:

وختاما فان مما لاشك فيه أن الاشتراك في الدوريات الإلكترونية لابد أن يتناسب واستخداماتها من قبل المستفيدين. وكما أوضحت الإحصائيات التي تحرص المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس على رصدها، فان استخدام الدوريات الإلكترونية في ارتفاع مستمر حيث يصل متوسط الاستخدام في الشهر الواحد إلى حوالي ١٥,٠٠٠ عنوان حسب إحصائيات خدمات الخط المباشر بقسم المراجع بالمكتبة الرئيسية.

وهذا استخدام يوضح أهمية الدوريات إلكترونية ودورها في تقديم المعلومات المطلوبة للباحثين في جامعة السلطان قابوس بمسقط.

الهوامش:

١. Ashcroft, L, ٢٠٠٠, "Win-win-win: can the evaluation and promotion of electronic journals bring benefits to library suppliers, information professionals and user?", Library Management, ٢١, ٩, ٤٦٦-٧١.

٢. Ashcroft, L, Langdon, C, ١٩٩٨, "Electronic journals in higher education libraries", New Library World ٩٩, ١١٤٤, ٢٤٣-٧.

٣. Ashcroft, L, Langdon, C., ١٩٩٩, "Electronic journals and university library collections", Collection Building, ١٨, ٣, ١٠٥-١٣.

٤. Towards access services: supply Boyd, N, ١٩٩٧, " ", times, quality control and performance related services Interlending and Document Supply, ٢٥, ٣, ١١٨-٢٣.

٥. Standardisation in electronic Brand, A, ١٩٩٦, " ", Interlending and document delivery: a practical example Document Supply, ٢٤, ٢, ١٢-١٨.

٦. Brown, D.J, ١٩٩٦, Electronic Publishing and Libraries: Panning for the Impact and Growth to ٢٠٠٣, Bowker-Saur, London. ١٣٢p.

٧. Harloe, B, Budd, J.M, ١٩٩٤, "Collection development and scholarly communication in the era of electronic access", The Journal of Academic Librarianship,, ٢٠, ٢, ٨٣-٧.

٨. Kidd, T, ١٩٩٧, "Electronic journals management: some problems and solutions", Managing Information, ٤, ١٠, ٢٥-٦.

٩. Kidd, T, ١٩٩٧, "Electronic journals management: some problems and solutions", Aslib Managing Information,, ٤, ١٠, ٢٥-٣١.

١٠. Nisonger, T.E, ١٩٩٦, "Collection management issues for electronic journals", IFLA Journal,, ٢٢, ٣, ٢٣٣-٧.

١١. Promis, P., Rawan, A, ١٩٩٩), "Information resources development for electronic publications: an academic model", Acquisition Librarian, ٢١, ٥١-٦٩.

١٢. Tomney, H, Burton, P.F, ١٩٩٨, "Electronic journals: a study of usage and attitudes among academics", Journal of Information Science,, ٢٤, ٦, ٤١٩-٢٩.

١٣. von Ungern-Sternberg, S, Lindquist, M.G, ١٩٩٥, "The impact of electronic journals on library functions", Journal of Information Science, , ٢١, ٥, ٢٩٦-٣٤٠.

١٤. Woodward, H, ١٩٩٨, "Electronic journals - the librarian's viewpoint", Serials,, ١١, ٣, ٢٣١-٥.

الفصل الثاني
الدوريات الالكترونية: دراسة ببلي ومترية للإنتاج الفكري العربي

هدفت الدراسة نحو التعرف على حجم الإنتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الالكترونية وخصائصه واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي والمنهج الببليومتري وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها بلغ حجم الإنتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الالكترونية عدد (١٠٤) عملاً متنوعاً في خصائصه الشكلية وتبين أن أغلب الإنتاج الفكري موضوع الدراسة تم تناوله من خلال مقالات الدوريات بنسبة (٥١.٩٪) وفي المرتبة الثانية تأتي الرسائل الجامعية بنسبة (٢١.٢٪). وتشترك معها أوراق المؤتمرات في نفس النسبة (٢١.٢٪) وفي المرتبة الثالثة والأخيرة تأتي الكتب بنسبة (٥.٨٪). كما ظهر أن بداية الإنتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الالكترونية بدأ في العام ١٩٩٥م إذ ظهرت مقالتين والاثنتان ترجمتا إلى العربية كما أظهرت الدراسة التنوع الموضوعي في تتناول موضوع الدوريات الالكترونية بالإنتاج الفكري العربي وأشارت الدراسة أن غالبية الإنتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الالكترونية مكتوب باللغة العربية بنسبة (٩٢.٣٪) من جملة الإنتاج الفكري موضوع الدراسة كما أن نسبة (٧.٧٪) منه مكتوب باللغة الإنجليزية بواقع (٨) أعمال. كما تبين أن أكثر الباحثين العرب إنتاجا في موضوع الدوريات الالكترونية هو حشمت قاسم إذ أنتج عدد (٦) أعمال . ومن توصيات الدراسة نجد :

التوسع في تأليف الكتب التي تعالج موضوع الدوريات الالكترونية. والعمل على ترجمة العديد من الأعمال في موضوع الدوريات الالكترونية باللغة العربية . وضرورة الاهتمام البحثي في موضوع المعالجة الفنية للدوريات الالكترونية كفهرستها وضبطها بالمكتبات.

الكلمات المفتاحية: الدوريات الالكترونية؛ الإنتاج الفكري في علم المكتبات ؛ الدراسات الببليومترية.

المقدمة :

تعد الدوريات الالكترونية من المصادر الالكترونية المهمة في عصرنا الحاضر فهي من أدوات الاتصال العلمي بين الباحثين وقد تنبأ بها "لانكسرت" منذ عام ١٩٧٨ ،و أشار بأن العالم أو الباحث سيعتمد في المستقبل علي استخدام محطة لاستقبال النص ، ويؤلف النص ويبحث عن النص والتوصل إلي إجابات لأسئلته ، والتحدث مع زملائه والاتصال بهم ، وبالفعل يمكن للباحث اليوم أن يستخدم كمبيوتر شخصي ومودم للاتصال بشبكة الانترنت والتواصل مع زملائه ويمكن أن تكون هذه الوسيلة التي يتواصل بها الباحثون هي الدوريات الالكترونية ونظرا لأهمية هذا الشكل الجديد من مصادر المعلومات تعددت الدراسات والبحوث العلمية التي تتناوله على مستوي العالم بما فيه العالم العربي وعليه فهناك حاجة ماسة للتعريف بهذا الإنتاج الفكري العلمي في موضوع الدوريات الالكترونية خاصة في العالم العربي بما يساعد الباحثين من الاطلاع على أدبياته بصورة كافية وعليه تأتي دراستنا الحالية لتحاول رصد الإنتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الالكترونية وتحليل هذا الإنتاج كميا ونوعياً وشكلياً .

مشكلة وتساؤلات الدراسة:

تعد الدورية الالكترونية من مصادر المعلومات المهمة لمجتمع الباحثين والعلماء وقد حازت على اهتمام الباحثين والدارسين في حقل علوم المكتبات على المستوى العالمي والباحثين العرب ما هم ببعيدين عن التطورات البحثية خاصة في مجال تقنيات المعلومات والمصادر الالكترونية وتأتي هذه الدراسة لتكشف عن موقفنا من التطور البحثي في مجال الدوريات الالكترونية. ومعرفة نقاط القوة والضعف فيه لتعزيز نقاط القوة وتقوية نقاط ضعفه وعليه تسعي هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

ما هو حجم الإنتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الالكترونية وما هي خصائصه؟

و تتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هو حجم الإنتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الالكترونية في الفترة ١٩٩٥-٢٠١٤م؟
- و ما هي أشكال هذا الإنتاج ؟
- ما هي الاتجاهات الزمنية للإنتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الالكترونية؟
- ما هي الاتجاهات الموضوعية للدوريات الالكترونية في الإنتاج الفكري العربي؟
- ما هي الاتجاهات اللغوية للإنتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الالكترونية؟
- ما هو التوزيع الجغرافي للمؤلفين في موضوع الدوريات الالكترونية بالوطن العربي ومن هم أكثر المؤلفين إنتاجاً ؟

أهداف الدراسة :

- حصر الإنتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الالكترونية في الفترة ٢٠١٤-١٩٩٥م.
- و معرفة أشكال هذا الإنتاج .
- الكشف عن الاتجاهات الزمنية للإنتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الالكترونية.
- التعرف على الاتجاهات الموضوعية للدوريات الالكترونية في الإنتاج الفكري العربي.
- التعريف بالاتجاهات اللغوية للإنتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الالكترونية.
- الكشف عن التوزيع الجغرافي للمؤلفين في موضوع الدوريات الالكترونية بالوطن العربي والتعريف بأكثر المؤلفين إنتاجاً .

أهمية الدراسة:

محاولة حصر الإنتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الالكترونية وتعريف الباحثين به بغية عدم تكرار الجهود.و تأتي أهمية هذه الدراسة كذلك من كونها الأولى في موضوعها إذ لم يجد الباحث أي دراسة سابقة تتناول الإنتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الالكترونية.

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة المنهج الوصفي والمنهج الببليومتري ووظفهما الباحث في مسح الإنتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الالكترونية ووصف وتحليل هذا الإنتاج كمياً ، زمنياً ، نوعيا ، شكلياً وموضوعياً.

مجتمع الدراسة:

الإنتاج الفكري العربي الصادر في موضوع الدوريات الالكترونية في الفترة ٢٠١٤-١٩٩٥م.

أدوات الدراسة:

البيليوجرافيات والأدلة والفهارس وشبكة الانترنت. كما أعتمد الباحث علي قاعدة الهادي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات(الاتحاد العربي للمكتبات).

حدود الدراسة :

- ✓ **الحدود الموضوعية**: الإنتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الالكترونية .
- ✓ **الحدود الزمنية** : منذ ظهور أول عمل صدر في العام ١٩٩٥ حتى آخر عمل صدر في ديسمبر ٢٠١٤.و بذلك تغطي الدراسة الإنتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الالكترونية على مدى عشرون عاماً.
- ✓ **الحدود المكانية**:الإنتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الالكترونية الصادر داخل الوطن العربي أو خارجه.
- ✓ **الحدود الوعائية (الشكلية)** : الكتب ، مقالات الدوريات ، الرسائل الجامعية وأوراق المؤتمرات والندوات.
- ✓ **الحدود اللغوية:** الإنتاج الفكري العربي الصادر بالموضوع باللغة العربية أو بالإنجليزية والترجمات إن وجدت.

مصطلحات الدراسة:

الدراسات الببليومترية: منهج يهدف لتحويل خصائص النتاج الفكري وسماته اللغوية والنوعية والمكانية والموضوعية من مصادر نشر وإنتاج مؤلفيه إلى أرقام يتم تحليلها وبالتالي يخرج الباحث بنتائج محايدة وتقديرية

الدراسات السابقة:

لم تتوفر للباحث دراسة سابقة مستقلة تناولت الإنتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الالكترونية بقدر ما توفرت بعض الدراسات التي تركز علي علوم المكتبات والمعلومات بصورة عامة مثل دراسة مها أحمد إبراهيم والتي أشارت إلى وجود (١٤) عملاً في موضوع الدوريات الالكترونية بالإضافة إلى عمل واحد مترجم. كما اطلع الباحث على قاعدة الهادي للإنتاج الفكري في مجال علوم المكتبات واسترجع عدد (٤١) دراسة حول موضوع الدوريات الالكترونية . كذلك نجد دراسة سوسن ضليم وهي عبارة عن مراجعة للإنتاج الفكري الأجنبي في موضوع إدارة الدوريات الالكترونية وأشارت الباحثة أن الدراسات حتى العام ١٩٩٣ كانت تختصر علي مفهوم الدوريات الالكترونية وتطورت في العام ١٩٩٩ إلى التركيز على أنواع الدوريات الالكترونية وإدارتها . أما الدراسات الأجنبية فوجد الباحث دراسة لـ *Hamid R. Jamali* و تناولت حصر وتحليل بعض الدراسات التي عالجت موضوع استخدام الدوريات الالكترونية من خلال سجلات الاستخدام من الموقع الالكتروني للدوريات الالكترونية .

مفهوم الدورية الإلكترونية:

يعرف قاموس علم المكتبات والمعلومات المتاح علي الانترنت (ODLIS) الدورية الالكترونية بأنها " نسخة رقمية لدورية مطبوعة أو منشور الكتروني أو أي من وسائل الوصول الاخري للإنترنت

أمـا "لا نكسـتر"Lancaster فقـد عرفهـا فـي مقـال لـه بعنـوان "تطـور النشـر الالكترونـي" بأنهـا : "أي دوريـة متاحـة فـي شـكل الكتروني وكذلك نصوص الدوريات المتاحة من خلال شبكات الخط المباشر والدوريات الموزعة علي أقراص مليزرة.

نشأة وتطور الدورية الإلكترونية:

يشير" توارت" إلي أن أول مجلـة الكترونيـة حقيقيـة ظهـرت فـي عـام ١٩٨٩م بعنـوان E. journal ونشـرت مـن قبـل جامعـة البـاني Albany University فــي ولايــة نيويـورك بالولايــات المتحـدة الأمريكية ، وكان اهتمامها ينصب علي المضـامين الخاصـة بالشبكات والنصوص الالكترونية

أمـا لا نكستر فيشير إلـي إن أول دوريـة علميـة محكمـة صـدرت بشـكل الكترونـي كانـت فـي عـام ١٩٧٩ وأضـاف إن فـي عـام ١٩٨٠ قــدمت المكتبــة البريطانيــة منحــة لجامعــة Loughborough University لتأسيس دورية تجريبية علي الخط المباشر وأضـاف أن هذه النماذج لم تكن ناجحـة تمامـا وأشـار إلـي وجـود مشـكلات عرقلـت ديمومـة هذه الـدوريات الالكترونيـة التجريبيـة مثـل عـدم كفايـة مجتمـع الدورية الالكترونية من المؤلفين المحتملين بالإضافة ألـي المستفيدين أو القـراء المحتملـين فلـم تكـن لـديهم الطرفيـان الكافيــة التــي يمكـن الوصول إليها بسهولة .

و عدم اعتراف المؤلفون بأهمية النشر في الدوريات الالكترونية كوسـيط لنشــر البحـوث العلميــة يعتمـد فــي نظــام الحـوافز الماليــة والترقيات

ولكن مع تطور صناعة الحاسوب ورخص أثمانها وانفتحاح الباحثين واطمئنانهم نحو هذا الشكل الجديد من الدوريات ازدهرت هذه الدوريات .كما يجب أن نشير إلى ان الدورية الالكترونية تطورت بتطور وسائط التخزين والإتاحة فالبداية الحقيقية للدورية الالكترونية كانت عبارة عن تخزين الدوريات الورقية علي المصغرات الفيلمية منذ نهاية الخمسينيات وأوائل الستينيات ، وفي هذه المرحلة كانت تعرف بالدوريات الغير ورقية paperless journals وبعدها انتشرت بواسطة الأغراض المدمجة وأخيرا من خلال شبكة الإنترنت.

مميزات الدوريات الالكترونية :

١) **الفورية في الإنتاج والنشر** : ينطوي إنتاج الدوريات الالكترونية ونشرها علي الاستغناء عن إجراءات الطباعة كما يلغي الحاجة إلي البريد لإرسال الدوريات إلي المستفيدين أو المكتبات .

٢) **إتاحة فرصة نشر المعلومات الإضافية** : في الدوريات الورقية توضع قيود علي طول ما ينشر بها من مقالات الأمر الذي يضطر المؤلفين إلي حذف بعض البيانات والمعلومات المساندة كالرسوم والجداول .

٣) **التفاعلية**: تؤمن الدورية الالكترونية للمؤلفين نشر طبعات مبدئية من بحوثهم من اجل تلقي أراء ومقترحات زملائهم الباحثين مما يضمن الاستفادة من آرائهم هذه .

٤) **استثمار إمكانات الوسائط المتعددة** : تؤمن الدورية الالكترونية الجمع بين النص والصورة(الثابتة والمتحركة) والصوت والفيديو في تقديم المعلومات علي نحو يراعي طبيعة الرسالة التي يتم بثها .

٥) **الاقتصاد في تكلفة الإنتاج** : هناك من يري إن تكلفة الدورية الالكترونية اقل من كلفة الدورية الورقية بنسبة تتراوح بين ١٠% و ٣٠% وبينما بعض الباحثين إن التكلفة الحقيقية للنشر الالكتروني تتراوح بين ٢٠% و ٣٠% من تكلفة النشر الورقي .

٦) **المرونة في التعامل** : تتخطي الدورية الالكترونية المتاحة علي الانترنت الحاجز المكاني والزمني حيث تتيح للمستفيدين الوصول إليها طالما يوجد لديهم ارتباط بشبكة الانترنت.

٧) **خدمة المجالات التخصصية الناشئة**: هناك العديد من المجالات الناشئة والمجالات التخصصية الدقيقة التي تفتقر إلي منافذ النشر المناسبة، أو التي لا تتحمل تكلفة المنافذ التقليدية بسبب قلة عدد المتخصصين فيها ، وعادة ما تكون منافذ النشر في هذه المجالات محدودة التوزيع ، ومن ثم فإن الدوريات الالكترونية يمكن أن تشكل المنافذ المناسبة لها.

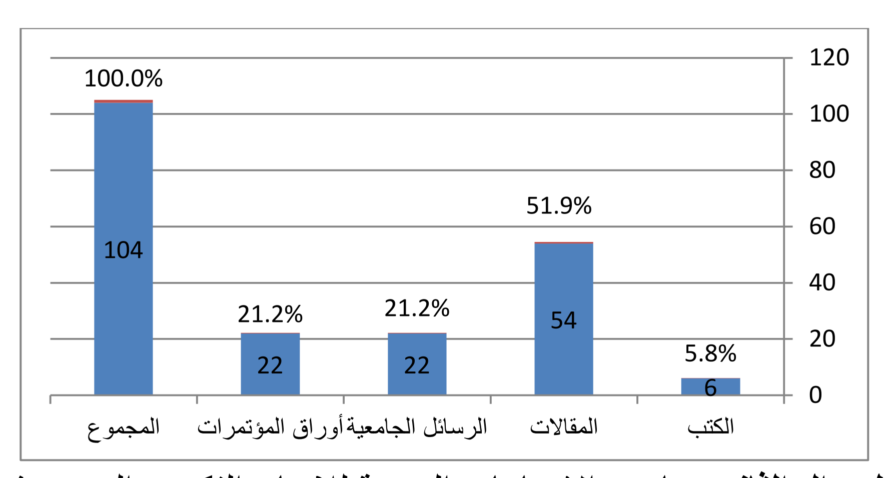
إمكانيات بحث واسترجاع عالية : بالإضافة إلي إمكانيات البحث بالعنوان وباسم المؤلف تتوفر بالدوريات الالكترونية مقومات البحث في النصوص الكاملة للمقالات بالكلمات المفتاحين . كما تكفل الروابط الفائقة في النصوص والوسائط الفائقة استرجاع الوثائق المتصلة بموضوع الاهتمام . يضاف إلي ذلك استرجاع المقالات مصحوبة بالوثائق المرتبطة بها عن طريق الاستشهاد المرجعي في الاتجاهين الصاعد والهابط.

جدول رقم (١) يوضح الإنتاج الفكري العربي بموضوع الدوريات الالكترونية موزعا حسب شكل الأوعية

أشكال الأوعية	التكرارات	النسبة
الكتب	٦	٥.٨٪
المقالات	٥٤	٥١.٩٪
الرسائل الجامعية	٢٢	٢١.٢٪
أوراق المؤتمرات	٢٢	٢١.٢٪
المجموع	١٠٤	١٠٠.٠٪

يشير الجدول (١) والشكل (١) إلى التنوع الشكلي للإنتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الالكترونية.و يتبين أن أغلب الإنتاج الفكري موضوع الدراسة تم تناوله من خلال مقالات الدوريات بنسبة (٥١.٩٪) وفي المرتبة الثانية تأتي الرسائل الجامعية بنسبة (٢١.٢٪). وتشترك معها أوراق المؤتمرات في نفس النسبة (٢١.٢٪)و في المرتبة الثالثة والأخيرة تأتي الكتب بنسبة (٥.٨٪)بواقع ست كتب فقط ويرجع الباحث ذلك إلي أن معالجة موضوع الدوريات الالكترونية من خلال الكتب يستغرق وقتا ويتطلب مادة علمية غزيرة وربما تشهد الساحة العلمية العربية في خلال العشر سنوات القادمة زيادة في إنتاج الكتب التي تعالج موضوع الدوريات الالكترونية.

شكل رقم (١) يوضح الإنتاج الفكري العربي بموضوع الدوريات الالكترونية موزعا حسب شكل الأوعية



السؤال الثاني: ما هي الاتجاهات الزمنية للإنتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الالكترونية

جدول رقم (٢) يوضح الإنتاج الفكري العربي بموضوع الدوريات الالكترونية موزعاً زمنياً

السنوات	التكرارات	النسبة
١٩٩٥	٢	١.٩٪
٢٠٠٠	٣	٢.٩٪
٢٠٠١	٥	٤.٨٪
٢٠٠٢	٤	٣.٨٪
٢٠٠٣	١٠	٩.٦٪
٢٠٠٤	٨	٧.٧٪
٢٠٠٥	٧	٦.٧٪
٢٠٠٦	٨	٧.٧٪
٢٠٠٧	١٢	١١.٥٪
٢٠٠٨	٩	٨.٧٪

٢٠٠٩	٥	٤.٨٪
٢٠١٠	٦	٥.٨٪
٢٠١١	١٠	٩.٦٪
٢٠١٢	٦	٥.٨٪
٢٠١٣	٣	٢.٩٪
٢٠١٤	٦	٥.٨٪
المجموع	١٠٤	١٠٠.٠٪

يشير الجدول رقم (٢) إلى أن بداية الإنتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الالكترونية بدأ في العام ١٩٩٥م إذ ظهرت مقالتين والاثنتان ترجمتا إلى العربية ؛ المقالة الأولى لـ "سوزان ماكماهون" بعنوان : إتاحة محتويات الدوريات على الخط المباشر" وترجمها وعرضها بالعربية حشمت قاسم ونشرت بمجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات.ع٣ • (١٩٩٥م). أما المقالة الثانية فهي من تأليف "لويديفيش ، كاترين" بعنوان: الدورية الالكترونية وترجمها إلى العربية حسين الهبائلي ونشرت بالمجلة العربية للمعلومات. – تونس ، مج ١٦ ، ع ٢ (١٩٩٥).

ويلاحظ أن الفترة من ١٩٩٥ إلى ١٩٩٩ لم يظهر فيها أي عمل وفي العام ٢٠٠٠ ظهرت ثلاثة أعمال ثم توالت الأعمال بعد ذلك في ازدياد إلى أن وصلت عدد (١٠) أعمال في العام ٢٠٠٣و بلغت ذروتها في العام ٢٠٠٧ اذ ظهر فيها عدد(١٢) عملاً .

السؤال الثالث: ما هي الاتجاهات الموضوعية للإنتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الالكترونية ؟

جدول رقم (٣)

يبين الاتجاهات الموضوعية للإنتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الالكترونية

تسلسل	الموضوعات	التكرارات	النسبة
١.	الدوريات الإلكترونية – عام	٢٤	٢٣.١٪
٢.	الدوريات الإلكترونية - التصميم – التجهيز والنشر	١٠	٩.٦٪
٣.	الدوريات الإلكترونية بالإنترنت - مسح وتقييم	٢٥	٢٤.٠٪
٤.	الدوريات الرقمية (التحويل الرقمي للدوريات)	٤	٣.٨٪
٥.	الدوريات الإلكترونية بالمكتبات – الاقتناء والمعالجة والتجارب العربية	٢٢	٢١.٢٪
٦.	الدوريات الإلكترونية – دراسات استخدام ومستفيدين	١٩	١٨.٣٪
المجموع		١٠٤	%١٠٠

من خلال الإطلاع على للإنتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الالكترونية والجدول رقم (٣) **يمكن تصنيفه في ست فئات أساسية كما يلي :**

الفئــة الأولــي : دراســات تتنــاول موضــوع الــدوريات الالكترونيــة بصورة عامة :

هذه الفئة من الدراسات تمثل نسبة (٢٣.١٪) من جملة الإنتاج الفكري المدروس ومنها نجد دراسة :البس تنجي التي بعنوان المكتبة الالكترونية وتطوراتها في الوطن العربي : خدمة الدوريات العربية العلمية والمحكمة عبر الانترنت.

- وكذلك تناولت بعض الدراسات تحديات هذه الدوريات بالمكتبات مثل دراسة سالم بن محمد السالم. المجلات العلمية الالكترونية : الفرص والتحديات ودراسة علي بن شويش الشويش . الدوريات الالكترونية : تطبيقات حديثة لممارسات تقليدية . ومن اقدم دراسات هذه الفئة نجد دراسة ...حشمت قاسم . الدوريات الالكترونية التخصصية : تطورها وتحدياتها الاجتماعية والاقتصادية .

- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية .- مج٩،ع٢(سبتمبر ٢٠٠٣) .

كذلك نجد دراسة أندرو أود ليزكو . التنافس والتعاون : المكتبات والناشرون في التحول إلي الدوريات التخصصية الالكترونية التي ترجمها حشمت قاسم ونشرت بدورية دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات .

- مج٧،ع٢(مايو،٢٠٠٢) . ومن الدراسات القديمة كذلك في هذه الفئة نجد دراسة مجبل لازم المالكي التي بعنوان "النشر الإليكتروني للدوريات " ونشرت بمجلة العربية ٣٠٠٠ ،ع ٢ ، ٢٠٠٢.

أيضــا نجـد دراســة مهــا أحمــد إبــراهيم محمــد . الــدوريات الإلكترونية:مصــدر مــن مصــادر المعلومــات. لمـؤتمر الثــاني لكليــة الآداب "تحـديث مصــر مـن منظـور العلـوم الإنسـانية " المنعقـد فــي جامعة القاهرة فرع بني سويف ٢٠٠٣.

الفئة الثانية : الدوريات الالكترونيـة من حيث تصميمها وتجهيزها ونشرها:

و تمثـل نسـبة (٩.٦٪) ومنهـا نجـد دراسـة أحمـد المصـري الـذي تنــاول موضـوع تحريـر الـدوريات الالكترونيـة العربيـة المتخصصـة على شبكة الانترنت العالميـة كذلك تناولـت دراسـة عبير محمد حسن موضــوع فاعليــة برنــامج مقتــرح لتنميــة مهــارة تصــميم المجــلات الالكترونية علي الانترنت لدي طلاب قسم الإعلام التربوي.

أمـا دراسـة رحمـون، صـبرينة، فتنـاولـت تصـميم وإنجـاز موقـع الـــدوريات العلميـــة WEBREVIEW باســتعمال نظـــام النشـــر الحرSPIP .

الفئة الثالثة: دراسات وصفية مسحية تقييميه للدوريات الالكترونيـة المتاحة على شبكة الانترنت :

وهـي تمثـل نسـبة (٢٤.٠٪) مـن جملـة الإنتـاج الفكـري العربـي بالموضـوع وهـي متنوعـة فأغلبهـا كانـت تتنـاول موضـوع الـدوريات الالكترونية في تخصص المكتبـات المتاحـة علـى شبكة الانترنـت مثل دراسة عبد الـرحمن فـراج الـذي تنـاول: مواقـع الـدوريات الإلكترونيـة علي الانترنت :دراسـة استكشـافية للدوريات المتخصصـة في مجـال المكتبـات والمعلومـات الرقميـة كـذلك تنـاول أيمـن شـعبان الـدكروري موضــوع: الــدوريات الإلكترونيــة العربيــة فــي مجــال المكتبــات والمعلومات : دراسة تقييميه .

كذلك توجد دراسة محمد فتحي عبد الهادي . الدوريات العربية الإلكترونية في مجال المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية للمحتوى. ومن الموضوعات الأخرى المغطاة في تخصص غير المكتبات نجد دراسة غدير مجدي عبد الوهاب. وهي عن الدوريات الإسلامية المنشورة على شبكة الإنترنت: دراسة تقييميه.

كما توجد بعض الدراسات تناولت واقع الدوريات الالكترونية بدولة معينة مثل دراسة أماني محمد السيد .التي تناولت الدوريات الالكترونية المصرية : دراسة لواقعها والتخطيط لمستقبلها/إعداد أماني محمد السيد.

و مثلها أيضا نجد دراسة مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي التي عالجت موضوع: المجلات العلمية للجامعات السعودية على شبكة الانترنت ودورها في إثراء المحتوى الرقمي العربي:دراسة تقييميه

الفئة الرابعة : الدوريات الرقمية (التحويل الرقمي للدوريات)

و تمثل نسبة (٣.٨٪) من الإنتاج الفكري العربي المدروس وهي اقل الدراسات التي حظين بالتناول ومنها نجد دراسة جبريل حسن العريشي . نحو إنشاء مكتبة رقمية للدوريات العلمية العربية المحكمة ومثلها أيضا دراسة محمد فتحي عبد الهادي. الذي تناول تجربة رقمنه الدوريات بدار الكتب المصرية .

الفئة الخامسة: الدوريات الإلكترونية بالمكتبات – الاقتناء والمعالجة والتجارب العربية

وتمثل نسبة (٢١.٢٪) من الدراسات فهي أكثر الفئات تغطية فبعضها تناول الاختيار والمعالجة الفنية للدوريات الإلكترونية

والـبعض الآخـر كـان عبـارة عـن دراسـات وصـفية تكشـف واقـع الدوريات الالكترونية ببعض المكتبات بالدول العربية.

ومـن الدراسـات التـي تناولـت محـور الاقتنـاء وبنـاء مجموعـات الـدوريات الالكترونيـة نجـد دراسـة فـؤاد حمـد رزق فرسـوني. اختيـار المسلسـلات الإلكترونيـة."عالم الكتـب: مـج ٢٧، ع ٤/٣ (ذو القعـدة – ذو الحجـة ١٤٢٦هـ/ المحـرم – صـفر ١٤٢٧هـ٢٠٠٥)، ص ٢٢٢- ٢٤٧.

إمـا مـن ابـرز الدراسـات التـي تناولـت المعالجـة الفنيـة للـدوريات الالكترونيـة نجـد دراسـة فـؤاد حمـد رزق فرسـوني . فهرسـة المسلسـلات الإلكترونيـة". كـذلك نجـد دراسـة هـاجر طلعـت عبـد العلـيم بيـومي . حـول تكشـيف الـدوريات الإلكترونيـة :دراسـة نظريـة مـع إعـداد كشـاف موضـوعي للـدوريات الإلكترونيـة العربية الإسلامية المتاحة على شبكة الإنترنت باللغة العربية.

ومـن الدراسـات التـي تناولـت عـرض التجـارب العربيـة نجـد دراسـة نجـد دراسـة محمـد أمـين عبـد الصـمد مرغـاني ،منصـور عابـد قرشي. الدوريات الالكترونية في المكتبات الأكاديمية : أساليب

إتاحتهـا علـى الانترنـت فـي المكتبـات بـدول مجلـس التعـاون الخليجـي وذلـك منـذ العـام ٢٠٠٣ . وبعـدها مباشـرة نجـد دراسـة سوسـن ضـليمي ونشـرت فـي العـام ٢٠٠٤ وهـي بعنـوان: The growth of electronic journals in academic libraries in Saudi Arabia- Library Management

ومـن الجزائـر نجـد دراسـة خالـدة هنـاء سـيدهم .تحسـين إتاحـة المعلومـات مـن خـلال المجلـة العلميـة الإلكترونيـة : دراسـة ميدانيـة لنمـاذج فـي المكتبـات الجامعيـة الجزائريـة ,ومـن فلسـطين نجـد دراسـة هـاني جبـر التـي تناولـت الـدوريات الالكترونيـة وقواعـد البيانـات المحوسـبة : الخـدمات الالكترونيـة فـي جامعـة النجـاح الوطنيـة. ومـن ليبيـا نجـد دراسـة سـكينة مصـباح حديـد . الـدوريات الإلكترونيـة فـي المكتبـات المتخصصـة بشـعبية طـرابلس : واقعهـا، مشـاكلها، التحـديات التـي تواجههـا.- طـرابلس: ،وهـي رسـالة ماجسـتير أُجيـزت فـي العـام ٢٠٠٩. وأخيـراً مـن السـودان نجـد دراسـة سـامر إبـراهيم بأخـت . واقـع الـدوريات الالكترونيـة العلميـة فـي المكتبـات الجامعيـة السـودانية بولايـة الخرطـوم والتخطـيط لمسـتقبلها وهـي عبـارة عـن رسـالة دكتوراه أجيزت في العام ٢٠١٢

ومــن الملاحظــات المهمــة أن اغلــب الدراســات التــي تناولــت تجــارب المكتبــات العربيــة مــع الــدوريات الالكترونيــة كانــت فــي الفتــرة مــا بعــد العــام ٢٠٠٤ ولعــل هــذا يرجــع إلــى انتشــار الدوريات الالكترونية بالمكتبات العربية منذ ذلك التاريخ.

الفئة السادسة: دراسات الاستخدام والمستفيدين:

وتمثـل هـذه الفئـة نسـبة (١٨.٣٪) مـن جملـة دراسـات الـدوريات الالكترونيـة وهـي مـن الدراسـات المهمـة جـدا إذ تخـتص بدراسـة اتجاهـات واسـتخدام المسـتفيدين للـدوريات الالكترونيـة بمـا يسـاعد علـــى التخطـــيط للـــدوريات الالكترونيـــة بمـــا يلبـــي احتياجـــات المســتفيدين ودعــم اتجاهــاتهم الايجابيــة وتحســين الســلبية منهــا . وتنوعـت البيئـات التـي أجريـت بهـا هـذه الدراسـات ،و مـن أقـدمها نجــد دراســة شــريف كامــل شــاهين التــي تناولــت تــأثير النشــر الالكترونـــي علـــي دوريـــات علـــم الاجتمـــاع بالمكتبـــة المركزيـــة بجامعــة الملــك عبــد العزيــز : دراســة الاســتخدام والمســتخدمين ونشــرت فــي (ينــاير ٢٠٠٠). و بعــدها ظهــرت رســالة حســام الدين محمد رفعت للدكتوراه بعنوان:

Information seeking and communication behavior of social science faculty in an academic environment , with special reference to the use of electronic journals : a filed study.- University of Pittsburgh .- Pittsburgh :٢٠٠٣ .phd degree

وبعدها ظهرت دراسة كمال بوكر زازة للماجستير التي تناولت استخدام الدوريات الالكترونية العلمية عبر الإنترنيت من طرف الأساتذة الجامعيين :دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسن طينة – كمال بوكرزازة. -٢٠٠٤.- الماجستير: علم المكتبات: جامعة متنوري: قسن طينة" ٢٠٠٤.إشراف عبد المالك بن السبتي. وفي العام ٢٠٠٤ أيضا جاءت دراسة دانا في دراستها للماجستير وهي بعنوان:

The USA and awareness of electronic Journals by faculty staff and students with in the university of supervisor Peter؛ Qatar/prepared by DanaAl-Derham Lea .- Manchester Metropolitan University - United Kingdom – department of information and communication (master degree,٢٠٠٤).

السؤال الرابع: ما هي الاتجاهات اللغوية للإنتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الالكترونية؟

جدول (٤) يظهر اتجاهات الإنتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الالكترونية موزع حسب اللغة

لغة الأوعية	التكرار	النسبة
باللغة العربية	٩٦	٩٢.٣٪
باللغة الإنجليزية	٨	٧.٧٪
المجموع	١٠٤	١٠٠.٠٪

يشير الجدول رقم (٤) إلى أن غالبية الإنتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الالكترونية مكتوب باللغة العربية بنسبة (٩٢.٣٪) من جملة الإنتاج الفكري موضوع الدراسة كما أن نسبة

(٧.٧٪) منه مكتوب باللغة الإنجليزية بواقع (٨) أعمال. ومن الملاحظات أن هناك باحثة لها عدد ثلاثة أعمال باللغة الانجليزية وهي سوسن ضليني أحداها رسالة دكتوراه تحصلت عليها من جامعة سندرلاند ببريطانيا Sunderland في العام٢٠٠٦. بالإضافة إلى مقالتين .

السؤال الخامس: ما هو التوزيع الجغرافي للإنتاج الفكري في موضوع الدوريات الالكترونية بالوطن العربي ومن هم أكثر المؤلفين إنتاجاً ؟

جدول رقم (٥) يوضحالتوزيع الجغرافي للإنتاج الفكري في موضوع الدوريات الالكترونية بالوطن العربي

الرتبة	الدولة	كتب	مقالات	رسائل	مؤتمرات	المجموع
١	مصر	٥	١٩	١٣	٣	٤٠
٢	السعودية	-	١٢	١	٥	١٨
٣	الجزائر	-	٥	٣	٤	١٢
٤	عمان	-	٣	١	٣	٧
٥	الأردن	١	٤	-	١	٦
٥	السودان	-	١	٢	٣	٦
٦	العراق	-	٤	-	١	٥
٧	تونس	-	٢	-	-	٢
٧	ليبيا	-		١	١	٢
٧	الإمارات	-	١	١		٢

٨	المغرب	-	-		١	١
٨	قطر	-	١	-	-	١
٨	سوريا	-	١	-	-	١
٨	فلسطين	-	١	-	-	١
المجموع		٦	٥٤	٢٢	٢٢	١٠٤

يظهر من الجدول رقم (٥) إن جمهورية مصر العربية تحتل المركز الأول من حيت الإنتاجية العلمية في موضوع الدوريات الالكترونية على مستوى الوطن العربي تليها في المرتبة الثانية المملكة العربية السعودية وفي المرتبة الثالثة تأتي الجزائر وفي المرتبة الرابعة عمان وفي الخامسة الأردن والسودان والسادسة العراق والسابعة تونس وليبيا والإمارات العربية وفي المرتبة الثامنة والأخيرة تأتي أربع دول هي : المغرب ، قطر ، سوريا وفلسطين.

جدول(٥) يوضح أكثر الباحثين إنتاجا في موضوع الدوريات الالكترونية

الرتبة	**المؤلفين**	**الدولة**	**شكل الأوعية**					
			كتب	**مقالات**	**رسائل**	**مؤتمرات**	**ترجمات**	**المجموع**
١	حشمت قاسم	مصر	١	١	-	-	٤	٦
٢	كمال بوكرزازة	الجزائر		٣	١			٤
٢	أماني محمد السيد	مصر	١		١	٢		٤
٣	سوسن طه ضليني	سعودية		٢	١			٣

٣	محمد أمين مرغاني	سعودية		٢		١		٣
٣	خالدة هناء سيدهم	جزائر		١	١	١		٣
٣	عبد المجيد صالح بوعزة	عمان		٢		١		٣
٤	رحاب فايز	مصر	١		١			٢
٤	محمد فتحي عبد الهادي	مصر		٢				٢
٤	مها أحمد إبراهيم	مصر		١		١		٢
٤	علي بن وشيش الشويش			٢				٢
٤	سامر إبراهيم بأخت	السودان			١	١		٢

يلاحظ من الجدول أن أكثر الباحثين العرب إنتاجا في موضوع الدوريات الالكترونية هو حشمت قاسم اذ أنتج عدد (٦) أعمال عبارة عن كتاب ألفه وترجمة لكتابين وورقة مؤتمر مترجمة إضافة إلى كتابته لمقال وترجم آخراً . ويلاحظ كذلك أن الباحثين المصريين هم من الأكثر تأليفا وكتابةً في موضوع الدوريات الالكترونية

. ولقد لاحظ الباحث ان بعض الباحثين كان ينشر العمل الواحد أكثر من مرة مثل :

عبد المجيد صالح بو عزة . اتجاهات الباحثين العرب نحو الأرشيف المفتوح والدوريات المتاحة مجاناً من خلال شبكة الإنترنت : أعضاء هيئة التدريس العرب بجامعة السلطان قابوس نموذجا.- cybrarians journal . - ع ٦ (سبتمبر ٢٠٠٦).

عبد المجيد صالح بوعزة . اتجاهات الباحثين العرب نحو الأرشيف المفتوح والدوريات المتاحة مجانا من خلال شبكة الانترنت : أعضاء هيئة التدريس العرب بجامعة السلطان قابوس نموذجا . – مجلة اعلم ع١(أكتوبر ٢٠٠٧).

الخاتمة والتوصيات:

تناولت هذه الدراسة بالوصف والتحليل الإنتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الالكترونية على مدى عشرون عاماً غطى الفترة من ١٩٩٥ إلى٢٠١٤ وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- بلغ حجم الإنتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الإلكترونية عدد (١٠٤) عملاً متنوعاً في خصائصه الشكلية الوعائية ؛ ويتبين أن أغلب الإنتاج الفكري موضوع الدراسة تم تناوله من خلال مقالات الدوريات بنسبة (٥١.٩٪) وفي المرتبة الثانية تأتي الرسائل الجامعية بنسبة (٢١.٢٪). وتشترك معها أوراق المؤتمرات في نفس النسبة (٢١.٢٪)و في المرتبة الثالثة والأخيرة تأتي الكتب بنسبة (٥.٨٪) بواقع ست كتب فقط بداية الإنتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الالكترونية بدأ في العام ١٩٩٥م إذ ظهرت مقالتين والاثنتان ترجمتا إلى العربية

- ويلاحظ أن الفترة من ١٩٩٥ إلى ١٩٩٩ لم يظهر فيها أي عمل وفي العام ٢٠٠٠ ظهرت ثلاثة أعمال ثم توالت الأعمال بعد ذلك في ازدياد إلى أن وصلت عدد (١٠) أعمال في العام ٢٠٠٣و بلغت ذروتها في العام ٢٠٠٧ إذ ظهر فيها عدد(١٢) عملاً .
- أظهرت الدراسة التنوع الموضوعي في تتناول موضوع الدوريات الالكترونية بالإنتاج الفكري العربي وصنفت الدراسة هذا الإنتاج في ست فئات رئيسة **كما يلي:**

(أ) **الفئة الأولى** :الدوريات الالكترونية - عام : هذه الفئة من الدراسات تمثل نسبة (٢٣.١٪) من جملة الإنتاج الفكري المدروس .

(ب) **الفئة الثانية** : الدوريات الالكترونية من حيث تصميمها وتجهيزها ونشرها : وتمثل هذه الفئة من الدراسات نسبة (٩.٦٪) .

(ت) **الفئة الثالثة** : دراسات وصفية مسحية تقييميه للدوريات الالكترونية المتاحة على شبكة الانترنت :وهي تمثل نسبة (٢٤.٠٪) من جملة الإنتاج الفكري العربي بالموضوع .

(ث) **الفئة الرابعة** : الدوريات الرقمية (التحويل الرقمي للدوريات) وتمثل نسبة (٣.٨٪) من الإنتاج الفكري العربي المدروس

(ج) **الفئة الخامسة**: الدوريات الإلكترونية بالمكتبات – الاقتناء والمعالجة والتجارب العربية وتمثل نسبة (٢١.٢٪) من الدراسات فهي أكثر الفئات تغطية.

(ح) **الفئة السادسة**: دراسات الاستخدام والمستفيدين وتمثل هذه الفئة نسبة (١٨.٣٪) من جملة دراسات الدوريات الالكترونية .

- أشارت الدراسة أن غالبية الإنتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الالكترونية مكتوب باللغة العربية بنسبة (٩٢.٣٪) من جملة الإنتاج الفكري موضوع الدراسة كما أن نسبة (٧.٧٪) منه مكتوب باللغة الإنجليزية بواقع (٨) أعمال.
- كشفت الدراسة إن جمهورية مصر العربية تحتل المركز الأول من حيت الإنتاجية العلمية في موضوع الدوريات الالكترونية على مستوى الوطن العربي تليها في المرتبة الثانية المملكة العربية السعودية كما ظهر أن أكثر الباحثين العرب إنتاجا في موضوع الدوريات الالكترونية هو حشمت قاسم إذ أنتج عدد (٦) أعمال عبارة عن كتاب ألفه وترجمة لكتابين وورقة مؤتمر مترجمة إضافة إلى كتابته لمقال وترجم آخراً . ويلاحظ كذلك أن الباحثين المصريين هم من الأكثر تأليفا وكتابةً في موضوع الدوريات الالكترونية .

✓ التوسع في تأليف الكتب التي تعالج موضوع الدوريات الالكترونية.

✓ العمل على ترجمة العديد من الأعمال في موضوع الدوريات الالكترونية باللغة العربية .

✓ ضرورة الاهتمام البحثي في موضوع المعالجة الفنية للدوريات الالكترونية كفهرستها وضبطها بالمكتبات.

✓ عقد مؤتمرات متخصصة في موضوع الدوريات الالكترونية وعرض تجارب المكتبات وحل مشكلاتها.

✓ حث وتشجيع الباحثين ومساعدتهم في نشر بحوثهم خاصة في الموضوعات الحديثة مثل موضوع الدوريات الالكترونية.

الفصل الثالث
الدوريات الالكترونية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات

تعتبر الدوريات من المصادر العلمية المهمة لتزويد الباحثين والدارسين بمعلومات لا توجد في الكتب والمطبوعات الأخرى بحكم توافر عنصر الحداثة في المعلومات وفي عصر انفجار المعلومات

وقد اصحب السمة المميزة للأمم المتقدمة هي حصر ومعرفة ما أنتجه العقل البشري فيها في مختلف فروع المعرفة والذي يتمثل في أوعية المعلومات علي اختلاف أنواعها (كتب – دوريات- أبحاث علمية -براءات اختراع - مواد سمعية بصرية..الخ) وذلك من اجل توفير المعلومات المطلوبة في أي تخصص بأقل جهد وفي أسرع وقت ممكن مما يهيئ للباحثين والدارسين والعلماء فرصه اكبر للتفرع لا بحاثهم في تخصصاتهم المختلفة

وإذا كانت الدوريات المتخصصة تشكل العمود الفقري لمجموعات مكتبات البحث فان الدوريات الالكترونية المتاحة علي الانترنت تشكل ثورة ما يسمى بالمكتبة الافتراضية التي تشكل نوعا متميزا من المكتبات الالكتروني.

ولعل من ابرز مظاهر استثمار الانترنت في هذا المجال تنامي اعدد الدوريات الالكترونية في كثير من المجالات والتخصصات العلمية.

وقد ساعدت التطورات التقنية الهائلة في عصر المعلومات الكثير من الأكاديميين والممارسين والباحثين وجماعات الاهتمام والجمعيات العلمية علي تطوير وسائل الاتصال العلمي والرقي بها هناك سؤال يطرح نفسه:

هل يعني ازدهار واستخدام الدوريات الالكترونية إن تتراجع الدوريات الورقية تماما ؟

أولا:مصطلحات الدراسة:-

المجلة الالكترونيةelectronic magazine =

هي نسخة رقمية من المجلة المطبوعة والالكترونية مثل مجلة نشر المطبوعات متاحة عبر الانترنت أو البريد الالكتروني أو غير ذلك من وسائل الوصول إلي الانترنت النشر الالكتروني = electronic publishing

نشر المعلومات التقليدية الو رقية بواسطة تقنيات جديدة تستخدم الحواسيب وبرامج النشر الالكترونية في طباعة المعلومات وتوزيعها ونشرها

ثانيا: مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في التالي:-

١)ندرة الدوريات العلمية الالكترونية العربية والمتخصصة فيها بالذات في علوم المكتبات والمعلومات وذلك بالمقارنة بينها وبين الدوريات الالكترونية الأجنبية في نفس المجال

٢)صعوبة السيطرة علي الدوريات بالنسبة للباحثين والمكتبات ومراكز المعلومات وغيرها في جميع أنحاء العالم وذلك بسبب ظهور أعداد كبيرة من الدوريات والمقالات بحيث يصعب ملاحقتها

٣)تتعرض بعض الدوريات العلمية في شكلها المطبوع لبعض المشكلات ومنها ارتفاع ثمن الدوريات

٤)بعض المواقع الموجودة علي شبكة الانترنت لا تتيح مقالات كاملة للباحثين مثل المجلة العربية لإدارة تكنولوجيا المعلومات ودوريةAmerican libraries on line إلا باشتراك قد لا يقدر بعض المستفيدين على دفع هذا الاشتراك

ثالثا : أهمية الدراسة

١- تتميز الدوريات الالكترونية بقربها من المستفيد وذلك لأنها تكون جاهزة ومتاحة في أي وقت قد يحتاج إليها المستفيد وخاصة عندما تكون هذه الدوريات متاحة on line ويمكن التوصل إليها بسهولة عبر الانترنت

٢- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أن الدوريات وعاء أصيل من أوعية المعلومات الأولية ، فهي تنشر آخر ما توصلت إليه العلوم في أي مكان بالعالم وترجع أهميتها إلى اشتمالها على المقالات والبحوث التي تقدم معلومات وأفكار أكثر حداثة من تلك التي توجد في الكتب

٣- أهمية الدوريات العلمية المتخصصة ودورها في الإقبال العلمي وما يثيره موضوع الدوريات الالكترونية من قضايا باتت تمثل ظاهرة عالمية يتم بحث جوانبها المختلفة في محافل المؤتمرات الدولية

٤- لقد وفر الفضاء الالكتروني الذي شاع وصفه بالانترنت بيئة عمل جديدة للنص المطبوع أيا كان ليكون وعاء الكترونيا يتميز بالعديد من الصفات التي تعجز المطبعة التقليدية عن توفيرها

رابعا:أهداف الدراسة:-

١. التعرف على ماهية الدوريات الالكترونية وأهميتها ومميزاتها وعيوبها وخصائصها

٢. التعرف على أهم المعايير الخاصة بالدوريات الالكتروني
٣. التعرف علي ناشري الدوريات الالكترونية
٤. التعرف علي أهم التحديات والمشكلات التي تواجه المكتبات في تعاملها مع الدوريات الالكترونية
٥. التعرف علي أهم الأدلة التي تم الاعتماد عليها للبحث عن الدوريات الالكترونية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات

التعرف علي الدوريات المتاحة علي شبكة الانترنت والمتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات وذلك باللغتين العربية والإنجليزية وغيرها.

خامسا :تساؤلات الدراسة:-

تسعي هذه الدراسة للتعرف علي التساؤلات الآتية:-

١. ما هي الدوريات الالكترونية؟ وما هي أهميتها مميزاتها وعيوبها وخصائصها ؟
٢. ما هي أهم المعايير الخاصة بالدوريات الالكترونية ؟
٣. من هم ناشري الدوريات الالكترونية ؟
٤. ما هي أهم التحديات والمشكلات التي تواجه المكتبات في تعاملها مع الدوريات الالكترونية ؟
٥. ما هي أهم الأدلة التي تم الاعتماد عليها في البحث عن الدوريات الالكترونية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات؟
٦. ما أهم الدوريات المتاحة علي شبكة الانترنت والمتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات؟

سادسا:حدود الدراسة:-

١-حدود موضوعية:-

تتناول الدراسة الدوريات الالكترونية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات والمتاحة علي شبكة الانترنت

٢-حدود مكانية:-

تتناول هذه الدراسة الدوريات الالكترونية المتاحة علي شبكة الانترنت

٣- حدود لغوية:-

تقتصر الدراسة علي الدوريات الصادرة باللغة العربية والإنجليزية وغيرها

٤-حدود نوعية:-

شملت الدراسة الدوريات العلمية والمتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات **ويتم ذكر البيانات التالية عن كل دورية:-**

-العنوان – الموضوع

-الناشر - بدء الصدور

-المحتوى – اللغة

- ISSN –URL

-مقابل الإتاحة - شكل الملفات

-تتابع الصدور - مستخلص

كما انه سوف يتم عمل كشاف هجائي بأسماء هذه الدوريات.

سادسا :منهج الدراسة وأدواتها:-

سوف تعتمد الدراسة علي المنهج المسحي وذلك لحصر الدوريات الالكترونية المتاحة علي شبكة الانترنت وذلك لما يتميز به هذا المنهج من دراسة للظواهر الجديدة وانه ينصب علي الوقت الحاضر حيث انه يتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء البحث

أدوات الدراسة:

سوف يستخدم الباحث قائمة المراجعة وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو مجموعة من العناصر التي يعتمد عليها الباحث في جمع البيانات بنفسه وفئاتها ونوعياتها

سابعا :الدراسات السابقة:-

١. أماني محمد السيد.الدوريات الإلكترونية المصرية :دراسة لواقعها والتخطيط لمستقبلها / إشراف نبيلة خليفة جمعة ، زين عبد الهادي.-القاهرة : جامعة حلوان - كلية الآداب - قسم المكتبات ،٢٠٠٠ - ٢٠٠٥ .- رسالة دكتوراه ، مجازة تتناول هذه الدراسة مميزات وعيوب الدوريات الالكترونية وظائف الدوريات الالكترونية وبعض المعايير الخاصة بها تاريخ ونشأة الدوريات الالكترونية، تعريف بالدوريات الالكترونية. وفوائد الدوريات الالكترونية للمكتبات وللمستفيدين والتحديات والمشكلات التي تواجه المكتبات في تعاملها مع الدوريات الالكترونية ومستقبل الدوريات الالكترونية في المكتبات العربية

٢. يسرية عبد الحليم زايد . الضبط الببليوجرافي لمحتويات الدوريات .- جامعة القاهرة،١٩٨٢، أطروحة ماجستير . تتناول هذه الدراسة إجراء مسح لأدوات الضبط الببليوجرافي الصادرة لمحتويات المجلات والصحف المصرية فقط.

٣. سناء عبد المنعم حسن المقدم. الفهارس الموحدة للدوريات بمكتبات البحث العلمي : تقييم للتجارب المصرية في المرحلة الماضية والتخطيط لمرحلة جديدة.- جامعة القاهرة ،١٩٨٣ ، أطروحة ماجستير وقد أبرزت هذه الدراسة أهمية الفهارس الموحدة للدوريات في مصر والأسس التي ينبغي عليها فهرس موحد للدوريات في مصر يمكن أن يؤدي وظائفه علي الوجه الأكمل.

٤. حسن هاشم علي .- مجموعة الدوريات بالمكتبة المركزية لجامعة الملك عبد العزيز : دراسة لمشكلاتها وتقديم المقترحات لها.- جده ١٩٨٥، ، أطروحة ماجستير وتتناول هذه الرسالة الجوانب الفنية والتنظيمية للدوريات العربية في المكتبة المركزية لجامعة الملك عبد العزيز لمعرفة أهم المشكلات الخاصة بها.

٥. عزه عبد الحميد ساس. الدوريات الالكترونية في مكتبة جامعة القاهرة ،١٩٩٠ وتتناول الدراسة الوضع الحالي للدوريات في المكتبة المركزية لجامعة القاهرة من حيث نشأتها وحجمها وتطور مجموعاتها ومدي اكتمال اعدد الدوريات وطرق الحصول عليها وتنظيمها وإعداد الفهارس وتخزينها.

٦. The use of Electric- only journals in scientific research: Llewellyn ,Richard.-٢٠٠٢Discussion of journals that are published exclusively in electronic format focuses on the way they affect the communication of scientific information to the research community. Highlights include the impermanence of electronic materials; access; indexing; library holdings; pricing; cataloging; citations; and considerations for
تتناقش هذه الرسالة موضوع الدوريات التي تنشر في شكل الكتروني متناولة أهمية الدوريات الالكترونية ومدى تأثيرها على مجتمع البحث العلمي وعلى مجتمع المعلومات وكيفية فهرستها وكيفية تكشيفها وكيفية الوصول إليها أو سبل إتاحتها

ثامنا: فصول الدراسة:

تشتمل هذه الدراسة علي مقدمة تمهيدية و٣فصول:-

الفصل الأول:-

الدوريات الالكترونية

يتناول هذا الفصل:-

- مفهوم الدوريات الالكترونية
- تاريخ الدوريات الالكترونية
- أنواع الدوريات الالكترونية
- خصائص الدوريات الالكترونية
- مزايا الدوريات الالكترونية
- عيوب الدوريات الالكترونية
- أسس اختيار الدوريات الالكترونية
- تكاليف نشر الدوريات الالكترونية
- التحديات والمشكلات التي تواجه المكتبات في تعاملها مع الدوريات الالكترونية
- أهم المعايير الخاصة بالدوريات الالكترونية
- ناشرو الدوريات الالكترونية
- خلاصة

الفصل الثاني:-

النشر الالكتروني:-

ويتناول هذا الفصل:-

-مقدمة

-المقصود بالنشر الالكتروني

-النشأة التاريخية

-التحول من النشر التقليدي إلي الالكتروني
-أهداف النشر الالكتروني
-المكونات الأساسية لنظام للنشر الالكتروني
-مميزات النشر الالكتروني
-عيوب النشر الالكتروني
-الوجوه العديدة للنشر الالكتروني
-النشر الالكتروني وأثره على المكتبات والمكتبين والمستفيدين
-التطورات الحديثة في مجال النشر الالكتروني
-الضبط البيليوجرافي للمعلومات الالكترونية
-حقوق التأليف والطبع والإتاحة
-عرض لبعض النماذج والمشاريع العربية والأجنبية في مجال النشر

الإطار التطبيقي للدراسة:-

ويتناول هذا الفصل:-

- التعريف بأدلة البحث التي تم الاعتماد عليها في البحث عن الدوريات الالكترونية
- تحليل الدوريات الالكترونية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات -الصعوبات التي واجهت الباحثين .

الدوريات الالكترونية :

إن التزايد المستمر في إنتاج المعلومات والثورة الهائلة في مجال الاتصالات والحاسبات الالكترونية أدت إلي إحداث الكثير من التطورات والتغيرات في أعمال المكتبات ومراكز المعلومات وأشكال مصادر المعلومات وذلك بداية من المطبوعات الورقية ثم المصغرات الفيلمية واسطوانات الليزر وأخيرا شبكة الانترنت وتعتبر الدورية

وعاء أصيل من أوعية المعلومات الأولية والتي تنشر آخر ما وصلت إليه البحث في أي مكان بالعالم وتتضاعف الأهمية حين ترتبط بالشكل الالكتروني في مجال الشبكات العالمية والانترنت .

وقد ذهب البعض إلي أن الدوريات الالكترونية هي الابن البكري للنشر الالكتروني وان الكتاب الالكتروني هو الابن الشرعي الثاني فقد كان لانتشار الحاسبات الشخصية وتطور تكنولوجيا الاتصالات عن بعد في ظل شبكة الانترنت دافع أساسي لزيادة نمو واستخدام المصادر الالكترونية بصفة عامة والدوريات الالكترونية بصفة خاصة

ولقد وفر الفضاء الالكتروني الذي شاع وصفه بالانترنت بيئة عمل جديدة للنص المطبوع التقليدي أيا كان ليكون وعاء الكتروني يتميز بعدد من الصفات التي تعجز المطبعة التقليدية عن توفيرها وساعدت التطورات التقنية الهائلة في عصر المعلومات الكثير من الأكاديميين والممارسين وجماعات الاهتمام والجمعيات العلمية على تطوير وسائل الاتصال

العلمي والرقي بها ولعل من ابرز مظاهر استثمار الانترنت في هذا المجال تنامي أعداد الدوريات الالكترونية في كثير من المجالات والتخصصات العلمية وبكثير من اللغات وفي عالمنا العربي للأسف الشديد يعترينا التردد والسير بخطوات النمو والتطور وتشكل الدوريات العلمية مصدرا من المصادر الأولية والأساسية للمعلومات بالنسبة لأي باحث علمي أو لأي ممارس يسعى لمتابعة التطورات الراهنة في تخصص علمي بحكم تتابعها واستمراريتها ودوريتها التي تتراوح بين الشهرية والسنوية وتعتبر الدوريات الالكترونية أيضا بمثابة القناة التي يصب فيها أعضاء هيئة التدريس والباحثين

دراساتهم وأبحاثهم حيث تمثل الدوريات أداة الاتصال العلمي بين مجتمع أعضاء هيئة التدريس والباحثين

وتعتبر الانترنت أيضا احد مصادر المعلومات الالكترونية في العصر الحديث وقد اهتم تخصص المكتبات والمعلومات بدراسة جوانب متعددة لموضوع الانترنت .

مفهوم الدوريات الالكترونية:-

لقد اختلف الاختصاصيون حول تعريف الدوريات بوجه عام من حيث طبيعتها وفئاتها ونراهم يختلفون أيضا حول الدوريات الالكترونية حيث يرى البعض إن الدورية الالكترونية هي:-

الدورية التي تنشأ في بيئة المشابكة الالكترونية المتمثلة في الانترنت وليس لها سابق عهد بالدوريات الورقية حيث تعتمد على التقنيات الالكترونية في إنتاجها والإفادة منها وعلى شبكات الاتصالات بعيدة المدى في نشرها وتوزيعها وهناك من يوسع في المجال الدلالي لمصطلح الدورية الالكترونية بحيث يشمل كل امن الدوريات التي تنشأ في بيئة المشابكة الالكترونية والدوريات التي تصدر بالشكلين الورقي والالكتروني في الوقت نفسه وتلك التي نشأت في بيئة الحبر والورق ويتم تحويلها إلي الشكل الالكتروني.

وقد ذكر في:-

On line dictionary for library and information science(ODLIS)

تعريف مصطلح مجلة الكترونية بأنها:-

هي نسخة رقمية من المجلة المطبوعة والالكترونية مثل مجلة نشر المطبوعات المتاحة على الانترنت أو البريد الالكتروني أو غير

ذلـك مـن وسـائل الوصـول إلـي الانترنـت وقـد عرفـت دائـرة المعـارف الدوليـة لعلـم المعلومـات والمكتبـات الـدوريات الالكترونيـة بأنهـا:-electronic journal إن هـذا المصـطلح يسـتخدم لوصـف الـدوريات المنشـورة فـي شـكل رقمـي ويـتم عرضـها مـن خـلال شاشـة الحاسب ولا تعتمد بالضرورة على شبكة الانترنت .

الدوريـــة الإلكترونيـــة عبـــارة عـــن مرصـــد بيانـــات تـــم كتابتـــه ومراجعتـــه وتحريـــره وتوزيعـــه إلكترونيـــاً، وتمثـــل أحـــد مصـــادر المعلومـات التـي لا يوجـد لهـا نسـخة ورقيـة بـالمعنى المتطـور لمفهوم النشـر الإلكترونـي• إذ يـتم إدخـال بيانـات المقـالات وتقييمهـا وتشـذيبها وقراءتهـا إلكترونيـاً عبـر طرفيـات الحواسـيب، وتمثـل تطـور ونتـاج المؤتمرات عن بعد

أما عن المصطلحات الدالة علي فئات الدوريات الالكترونية:-

-الدورية التخيلية virtual journal

اقترحـه رويستشـر roistacher عـام ١٩٧٨ كأسـلوب لبـث دوريـات مـن خـلال شـبكات الحاسـبات مـع مراعـاة أن تلتـزم هيئـة التحرير بضبط الجودة للمقالات.

-الدورية اللاورقية paperless journal

شـاع استخدامه فـي السبعينيات للدلالـة علـى مخرجـات الحاسب على ميكروفيلم وفيه تتم جميع إجراءات الدورية من الكتابـة والتحريـر والتحكيم بشكل الكتروني إلا أنها توزع على مصغرات فيلمية.

-دوريـات الأقـراص المليـزرة CD – ROM electronic journal

وهي دورية تُتاح وتوزع على أقراص مليزرة وتعتبر نسخا الكترونية لدوريات مطبوعة بهدف الاحتفاظ بالنصوص الكاملة للمقالات على وسيط اختزان يحقق السرعة في الاسترجاع وقد تكون لعنوان واحد أو لعدد من العناوين في موضوع ما أو لنشار بعينه.

-دوريات الاتصال المباشر on line journals

غالبا ما يستخدم للدلالة على ازدواجية نشر الدورية في شكلين المطبوع والالكتروني ويشمل هذا المصطلح الدوريات المطبوعة التي يتم عمل مسح ضوئي لها واختزانها في قواعد بيانات متاحة على الخط المباشر.

- الدوريات الشبكية network based electronic journals

وهي دورية الكترونية متاحة من خلال شبكات محلية داخل جامعة أو مؤسسة بحثية وغالبا ما تبث من خلال القوائم البريدية أو جماعات النقاش وتوزع الدورية على الأفراد الموجودين بالقائمة وترسل نصوص المقالات باستخدام احد برمجيات البريد الالكتروني.

أهمية الدوريات الالكترونية:-

نتيجة لما إتاحته التكنولوجيات الجديدة من إمكانات متقدمة في إنتاج المعلومات وإتاحتها ، ظهرت الدورية الالكترونية كشكل جديد يسعى للتغلب على بعض المشكلات التي تسببت فيها الدوريات المطبوعة وعلى رأسها المشكلة الاقتصادية الناتجة عن زيادة أسعار الدوريات من ١٠% إلى ٢٠% سنويا.

وتعتبر الدوريات الالكترونية من أهم مصادر المعلومات للباحثين والدارسين لتتابع التطورات في شتى الميادين والدوريات الالكترونية عبارة عن أوعية معلومات قادرة على عمل أحدث المعلومات لأنها من أفضل منافذ بث الأفكار وتبادل المعلومات

نشأة وتطور الدوريات الالكترونية:-

يفيد تتبع التطور التاريخي للدوريات أنها مدينة بوجودها للجمعيات العلمية التي كانت تصدرها الجمعية الكيميائية بلندن journal of the chemical society ودوريات الأكاديمية العلمية للعلوم بالولايات المتحدة الأمريكية.

ومع نهاية الخمسينات ومطلع الستينات بدأت الدوريات تشكل موضوعا خصبا لمناظرات الباحثين في أوساط المهتمين بالاتصال العلمي من الباحثين والمكتبين واختصاصي المعلومات حيث جاءت نتائج دراسات الإفادة من أوعية المعلومات لتؤكد انخفاض مستوى فاعلية تكلفة اقتناء الدوريات

ولم تكن هناك حتى النصف الثاني من السبعينات قنوات مهنية تستوعب الجهود المشتركة وتنظم تدفقها منشات جماعات البحث في الدوريات في عام ١٩٧٧ تكونت في بريطانيا جماعة المملكة المتحدة للدوريات وفي عام ١٩٨٦ تكونت في أمريكا جماعة مناظرة باسم جماعة أمريكا الشمالية للاهتمام بالدوريات لقد بدأت الدوريات الالكترونية في نهاية الثمانينات وعمر معظمها لا يزيد على السنوات الخمس أي أن هذه التكنولوجيات الجديدة مازالت في عهدها وتذكر الدكتورة أماني السيد في رسالتها انه يرجع الفضل في بدايات ظهور الدوريات الالكترونية إلي الثمانينيات حيث ظهور مشروعين متميزين في هذه الفترة هما:- -١ ظهور دورية mental workload عام ١٩٨٠ كأول دوريه أكاديمية ليس لها مقابل مطبوع وتستخدم نظاما أليا لتبادل المعلومات وصدرت كجزء من مشروعات المؤسسة الوطنية للعلوم بالولايات المتحدة الأمريكية.

صدور دورية computer human factors ضمن مشروع بليند blend ببريطانيا وقد تزامن مع المشروع الأول تحت إشراف قسم الأبحاث والتطويربالمكتبة البريطانية في الفترة من ١٩٨٠ إلي ١٩٨٣

بحلول عام ١٩٨٧ ظهرت أول دورية حكمة على شبكة الانترنت بعنوان new horizons in adult education في شكل اسكيASCII إما في عام ١٩٩٠ فقد صدرت دورية postmodern cultureعلى شبكة الانترنت في شكل ASCII ووزعت باستخدام خدمة البريد الالكتروني والأقراص المرنة في عام ١٩٩٢ صدرت أول دورية الكترونية محكمة تتضمن نصوصا كاملة للمقالات ورسوم تحت عنوان on line journal of current clinical trials الدورية من الجهود الأولى ل oclc في مجال دعم الدوريات الالكترونية المحكمة بيانات إحصائية:-

إذا كانت عدد الدوريات التي صدرت في العالم غير معروف على وجه الدقة فان البعض يرى أن المعدل الحالي لعدد الدوريات يتزايد ثلاثة أضعاف سرعة نمو السكان وان كنا كذلك لا نعرف على وجه الدقة عدد الدوريات فيمكن القول بان ٦٠% إلي ٨٠% من المطبوعات يصدر في شكل دوريات.

*وفي مجال علم المعلومات يمكن الإشارة أيضاً إلى أن عدد الدوريات الالكترونية للمدة في ١٩٩٥-٢٠٠١م كما أوضحت ذلك بعض الدراسات الببيلومترية قد بلغ (٢٨) دورية تضمنت(١١٢٠) مقالة متخصصة في هذا العلم وأكثر مؤلفي هذا المقالات هم من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، ومعظمها الفّت بشكل منفرد، وبشكل أكبر في المؤسسات الأكاديمية.

أنواع الدوريات الالكترونية:-

هناك أنواع مختلفة للدوريات الالكترونية العلمية عبر الانترنت .

واليك بشي من التفصيل:-

١. **دورية الكترونية**:- لها أصل ورقي هذا النوع الأكثر انتشارا إذ يكون أصله ورقيا وينشر الكترونيا ثم يوزع على الانترنت
٢. **دورية الكترونية خالصة:-** هذا النوع ليس له أصل ورقي وبالتالي له أولوية من النوع الأول إذ لا يتطلب أدنى شروط مثل حاسوب ، برنامج للنشر الالكتروني وغيرها .وترى الباحثتان أن هذه الدوريات تظهر بشكل الكتروني فقط وليس لها بديل أو أصل ورقي سابق .
٣. **مواقع واجهه للدورية الورقية** -:sites vitrines تعمل هذه المواقع كمنتجات للإعلام وجذب المستفيدين ويتم تصفح الموقع بطريقة مجانية إلا أنها تقتصر على تقديم الغلاف الخارجي للدورية او قائمة المحتويات
٤. **مواقع ما قبل الطباعة**:-وقد كان هذا النوع هو بدايات نشأة الدوريات الالكترونية العلمية في أوائل سنة ١٩٩٩ومن وجهة نظر الباحثة أن الدوريات الالكترونية **يمكن تقسيمها فقط إلى نوعين:-**

النوع الأول:-

الدوريات الالكترونية:- التي لها أصل ورقي وهذا النوع له نظير ورقي مثل مجلة المعلوماتية فهي متاحة علي شبكة الانترنت في شكلها الالكتروني ومتاحة أيضا في المكتبات وغيرها في شكلها الورقي .

النوع الثاني:-

دوريات ليس لها أصل ورقي:-وهي الدوريات المتاحة فقط علي شبكة الانترنت أو علي مصغرات فيلمية أو غيرها وليس لها علي أصول ورقية على الإطلاق ويضاف هنا إذا كانت مقالات الدورية نص كامل أو مستخلص أو قائمة محتويات .

خصائص الدوريات الالكترونية:-

١. تصدر بصفة دورية وغير دورية
٢. إمكانية البحث في الدوريات الالكترونية باستخدام الكلمات الدالة أو باسم المؤلف أو الموضوع وهناك بحث متعدد مثل البحث البسيط والبحث المركب.
٣. بعض الدوريات تخضع للتحكيم والمراقبة والبعض الآخر لا يخضع للتحكيم إن خضوع مقالات الدوريات الإلكترونية للتحكيم، أي للتقييم من قبل خبراء مختصين في المجال(Reviewers) للتحقق من قيمتها العلمية والإضافة العلمية التي تقدمها، وصدق (Validity) أساليب الضبط في حالة البحوث التجريبية، ونوعية الفرضيات ويعتبر التحكيم أداة ضرورية لغربلة المقالات ولتمييز ما له قيمة علمية مما له قيمة علمية محدودة،
٤. بعض الدوريات الالكترونية مجاني وبعضها غير مجاني أي باشتراك قد يكون هذا الاشتراك كبير أو قد يكون بمقابل رمزي بسيط يستطيع أي مستفيد دفعه والاشتراك في الدورية
٥. من السهل البحث في الدوريات الالكترونية عن الدوريات المطبوعة.
٦. توجد في شكل نصيasdl – PDF – html – xml .

٧. قد تكون المقالات متاحة في شكل نص كامل full text أو مستخلص abstract أو عبارة عن قائمة محتويات بأسماء المقالات الموجودة في أعداد الدورية الالكترونية.
٨. للدورية الالكترونية العديد من الكتاب والمؤلفين ولم تقتصر فقط على مؤلف واحد مثل الكتب.
٩. بعض الدوريات الالكترونية لها نظير ورقي والبعض يكون في شكل الكتروني فقط
١٠. تتاح الدوريات الالكترونية مباشرة على الانترنت أو على هيئة أقراص مليزرة.
١١. الدورية مطبوع محمل علي أي وسيط يصدر في أجزاء متتابعة تحمل مؤشرات رقمية أو هجائية والأساس فيها قصد الاستمرار إلى ما لانهاية وتشمل الدوريات والصحف والحوليات (الكتب السنوية والتقارير السنوية...الخ) وأعمال المؤتمرات
١٢. يشتمل كل مجلد من مجلدات الدورية على عدد من الإسهامات (المقالات) التي لا تشكل عرضا متصلا بموضوع واحد
١٣. غالبا ما ستخدم مصطلح مجلة journal للدلالة على الدوريات المتخصصة في احد موضوعات المعرفة

مميزات الدوريات الالكترونية:-

هناك العديد والعديد من المميزات التي تميز الدوريات الالكترونية عن غيرها وهناك مميزات خاصة بالمؤلف والناشر والمكتبات والمؤلفين وغيرهم ومن أهم هذه المميزات .

مميزات خاصة بالناشر:-

السرعة في عملية النشر حيث يتلقى المقالات في شكل الكتروني كما يمكنه نشر مقالات مفردة دون الانتظار إلي اكتمال جميع المقالات كما في الشكل المطبوع -توسيع السوق لإتاحة الدورية.

مميزات خاصة بالمكتبات:-

- تسهيل إجراءات الاشتراك في الدوريات الالكترونية.
- جذب اكبر عدد من المستفيدين إلي المكتبة.
- التخلص من مشكلة سرقة الأعداد وتشويه الصفحات والأوراق .
- فتحت الدوريات الالكترونية للمكتبات أفاق كبيرة لتوسيع قاعدة مجموعة الدوريات المتاحة دون الحاجة لوجودها في المكتبات.
- إن الاحتفاظ بالأعداد القديمة المجلدة لكافة الدوريات الورقية قد أصبح من الإجراءات المكلفة اقتصاديا خاصة على المدي البعيد .
- ساعدت الدوريات الالكترونية العديد من المكتبات على التخلص من مشكلة تتبع المقالات المطلوبة وتوفيرها بالوقت المناسب للمستفيدين ومشكلة وصول الأعداد وتأخر صدورها .

مميزات الدوريات بالنسبة للمستفيدين :

- المرونة العالية في التعامل معها وتغير عادات المستفيدين التي كانوا يقيمون بها مع الدوريات المطبوعة.
- إتاحة الدوريات ضمن قواعد بيانات النصوص الكاملة تتيح إمكانية البحث في أكثر من دورية في وقت واحد.
- الإتاحة المباشرة والدائمة والمتجددة للوصول إلي الدورية الالكترونية ١٤ ساعة في اليوم ٧ أيام في الأسبوع..

مميزات خاصة بالمؤلف:-

- إمكانية إجراء تعديلات على المقالات بشكل سريع .
- معرفة درجة الرجوع إلي المقالة ومعدل استخدامها وعدد قراء المقالة كما في العديد من الدوريات مثل مجلة المعلوماتية.
- إمكانية أعداد ملف خاص بكل مؤلف يضم سيرته الذاتية وما كتبه من كتب ومقالات وما نشر عنه أيضا وهذا بالطبع لا يوجد في كل الدوريات الالكترونية

وهناك مميزات أخرى للدوريات الالكترونية ومنها:-

- الاعتماد على البرمجيات التي تقوم مقام المندوب أو الوكيل software agentالتي تعرف أيضا بالمندوبين أو الوكلاء
- إمكانية البث السريع وتفاعل القراء والمؤلفين
- تفتح الدوريات مجال واسع للحوار العلمي وتبادل الآراء
- تنشر فيها أبحاث علمية متعددة ومتخصصة وأيضا كشافات علمية
- تمتاز بعض موضوعات الدوريات الالكترونية بالإيجاز
- سرعة الصدور بحيث أمكن القضاء على الفجوة بين عمليتي التأليف والنشر.
- الربط البيئي للإست شهادات الرجعية.

*ومن الميزات الأخرى التي ذكرها حشمت قاسم في كتابه الاتصال العلمي في البيئة الالكترونية ما يلي:-

- الفورية في الإنتاج والنشر.
- إتاحة فرص نشر المعلومات الإضافية.

- التفاعلية.
- استثمار إمكانيات الوسائط المتعددة .
- الاقتصاد في التكلفة والإنتاج .
- مرونة في التعامل.
- دعم مقومات البحث والاسترجاع.
- خدمة المجلات المتخصصة الناشئة.
- مراعاة ظروف ذوي الاحتياجات الخاصة.

عيوب الدوريات الالكترونية:-

بالرغم من المميزات العديدة للدوريات الالكترونية إلا إنها توجد بها عيوب عديدة ومن أهم هذه العيوب .

•عيوب تتعلق بالمكتبات:-

-القصور في اتخاذ القرارات المناسبة للتعامل مع الدوريات من قبل إدارات المكتبات هل يتم الاشتراك بالدورية الالكترونية ام شراء الشكل المطبوع

-عدم توافر بيئة الكترونية لاستقبل الدوريات الالكترونية في بعض المكتبات

-إلغاء بعض المكتبات اشتراكاتها في الدوريات الالكترونية بسبب ارتفاع اشتراكها مما لا تستطيع المكتبة دفع هذا الاشتراك لان ميزانيتها محدودة ولا تسمح بالاشتراك.

-عيوب متعلقة بالباحثين

- يعتقد بعض الباحثين أن مقالات المنشورة في هذه الدوريات غير معترف بها من قبل اللجان الأكاديمية.
- إن الدوريات المتاحة مجانا لا توفر سوى خطوط ضئيلة للحصول على منح في مجال البحث .

- صعوبة التعرف على الدوريات الالكترونية والإفادة منها.
- بعض الباحثين بين إن أسباب رفضهم النشر في الدوريات الالكترونية المتاحة مجانا في إن هيئة التحرير بالدورية غير معروفة بالنسبة لهم.
- ارتفاع تكلفة الاشتراكات في الدوريات الالكترونية في بعض الأحيان مما يؤدي بالمستفيدين إلي عدم القدرة دفع الاشتراك فلا يستفيد بهذه الدوريات الاختيار والاقتناء حيث تحول الاقتناء من الملكية إلي الإتاحة.

•عيوب تتعلق بحقوق الملكية الفكرية .

-ليس هناك ضمان لحقوق المؤلفين :من السهل أن تقوم أي شخص بتجميع مادة علمية من المقال ونشره باسمه

•وهناك عيوب أخرى ذكرها احمد بدر في كتابه مصادر المعلومات في العلوم والتكنولوجيا:-

- ✓ محدودية القراء وربما يتحسن الوضع كثيرا مع تطور شبكات الاتصال على النظام الدولي.
- ✓ عدم إمكانية معالجة وتناول الرسومات مع نص المقال بطريقة مرضية (سوف تحل هذه المشكلة عن طريق الاسطوانات البصرية المليزرة).
- ✓ لا يمكن قراءة الدوريات الالكترونية في أي وقت وفي أي مكان مثل الدوريات المطبوعة التي يمكن قراءتها واستخدامها في أماكن متعددة مثل القطار والطائرة وغيرها.
- ✓ هناك مشكلات قانونية وسياسية تتعلق بتدفق البيانات والمعلومات عبر الحدود الوطنية .

مشكلة اقتصادية متعلقة بحساب التكاليف والعائد من وراء هذا النشر الالكتروني وهناك عيوب أخرى مثل:-

- ✓ صعوبة قراءة بعض النصوص الالكترونية إلا إذا تم طباعتها
- ✓ إهدار الوقت إذا كان الاتصال بالانترنت بطئ
- ✓ المخاطر الأمنية المتعلقة بالانترنت من قرصنة وتخريب واختراق الشبكات
- ✓ بعض الدوريات لا تتيح سوى الأعداد الحديثة فقط
- ✓ بعض الدوريات يكون لها عيوب متعلقة بالإخراج والعرض مثل صغر حجم الخط وغيره
- ✓ الحفظ الرقمي ومسئولية صيانته ومتابعته

أسس اختيار الدوريات الالكترونية

على الرغم من الاختلاف بين اختيار الدوريات الورقية والالكترونية إلا أن الأسس العامة للاختيار لم تتغير .

هناك مجموعة من الأسس لاختيار الدوريات الالكترونية ذكرها عامر قند يلجي وإيمان السامرائي هذه الأسس هي:-

١- تحديد العناوين المطلوبة:-

أي ما هي العناوين التي ستقوم المكتبة بطلبها لتكون ضمن مجموعاتها ومن أهم مشكلات التعامل مع الدوريات الالكترونية حداثة ظهورها وبالتالي قلة وجود أدوات السيطرة والضبط الببليوجرافي كالأدلة والكشافات لحصر ورصد هذه الدوريات وتوفير المعلومات الكاملة عنها.

٢-التقويم أو التقييم:-

ويقصد به هنا المعايير المعتمدة للتحقق من قيمة الدورية المطلوبة من حيث المحتوى والمعالجة الموضوعية والتخصص وعمقه والرصانة واللغة والتكشيف والاستخلاص ومستوى المؤلفين العلمي وغيره.

وهذه المعايير يجب إن تبقى معتمدة على الشكل الالكتروني إضافة إلي التالي:-

أ- الشكل الالكتروني المتاح (on line- CDROM)

ب- الخيارات المتاحة للاشتراك

ج- أسلوب الاشتراك (دفع مباشر- غير مباشر)

د- شروط الحصول على الاشتراك

ه- ضمان الإتاحة المستمرة والدائمة

و- سهولة دخول المستفيد

٣- الاختيار:-

أ – حاجات المستفيدين ما الذي يحتاجه المستفيد من الدوريات الالكترونية

ب- الميزانية هل تسمح الميزانية بشراء واقتناء هذه الدوريات ام لا؟

ج- إعادة تأهيل الكادر بشكل يتلاءم مع اختيار الدوريات الالكترونية وهناك مجموعة من الأسس والقواعد الواجب إتباعها من قبل المكتبات في حالة اقتناء الدوريات الالكترونية ويجب على المكتبة إن تتبعها عند اختيار الدورية **الالكترونية التي تريد الاشتراك فيها ومن هذه الأسس:-**

- هل الدورية موجودة في المكتبة أم لا؟
- هل الدورية محكمة أم غير محكمة؟

- هـل سـعر الدوريـة الالكترونيـة اقـل أم أكثـر مـن سـعر الدوريـة المطبوعة؟
- طريقة البحث في الدورية هل هو بحث بسيط أم مركب؟
- هل يمكن البحث في أرشيف الدورية والأعداد السابقة للدوريـة أم يوجد محدد للبحث في هذه الدورية؟
- مراعـاة سـرعة الشـبكة فـي حالـة اشـتراك المكتبـة علـى الخـط المباشر
- هل توجد بالمكتبة وحدات عرض متوفرة للباحثين للإطـلاع علـى هذه الدوريات الالكترونية؟

تكاليف نشر الدوريات الالكترونية**:-**

فـي دراسـة أجراهـا كل من Majolein bot و john burg وmeester(١) Hans roses بعنـوان تكـاليف نشـر الـدوريات الالكترونيـة The ccost of publishing on electronic journal ذكروا فيهـا إن تكـاليف نشـر مجلـة الكترونيـة يمكـن تقسيمها **إلى الفئات التالية:-**

١- المباني والإدارة.
٢- مرافق إدارية والحواسيب والشبكات.
٣- المنشورات والتحرير والتدريب والتسويق.
٤- المؤلفين والمحررين والخبراء .
٥- تكاليف إدارية ، حواسيب شخصية ، شبكة الانترنت.

أشار Holmes إن إنتاج نسخة الكترونيـة بمقابل مطبـوع تـؤدي إلى زيادة التكلفة بنسبة ١٨% إلى ٢٠ %

وتذكر أماني السيد في رسالتها المكتبات الالكترونية المصرية عن تكاليف نشـر الدوريات الالكترونية فتقول من خلال عرض وجهات النظر المختلفة لتكاليف إنتاج دورية الكترونية ومراجعة الإنتاج الفكري لقضية تكاليف النشـر وجد أنها لم تتعد كونها مجرد مناقشات حول اثر النشـر الالكتروني في تكلفة النشـر دون التعرض لمحددات التكلفة الفعلية لنشر دورية الكترونيا وأساليب حساب تلك التكلفة وقد **يرجع هذا القصور إلى:-**

- ☒ المنافسة التجارية بين الناشرين .
- ☒ عدم الفصل بين تكاليف نشر النسخة الالكترونية والمطبوعة .
- ☒ تركيز اهتمام الكتابات المتخصصة في بدايتها حول تاريخ الدوريات الالكترونية وعرض تجارب نشرها وإتاحتها.
- ☒ التطور السريع لبرمجيات النشر .
- ☒ اختلاف تكاليف النشر من دورية إلي أخرى.
- ☒ عناصر تكلفة نشر الدورية الالكترونية:-

يمكن تقييم تكاليف نشر الدوريات الالكترونية على العناصر التالية:-

- ❖ تكاليف الحصول على المقالات من المؤلفين
- ❖ تكاليف تجهيز وإعداد المقالات من تأليف وتحرير ومراجعة للنسخة الأولى.
- ❖ تكاليف الأجهزة والعتاد وشبكات وبرمجيات
- ❖ تكاليف التوزيع
- ❖ تكاليف إدارية
- ❖ تكاليف الصيانة والتطوير والحفظ الرقمي للأعداد السابقة

❖ الجوانب الرئيسية في المجلات الالكترونية التي تهتم بها معظم المكتبات الكبيرة:- لقد ذكر تشارلز Charles إن هناك ثلاث جوانب رئيسية في المجلات الالكترونية تهتم بها معظم المكتبات الكبيرة

الجانب الأول:-

-الأسعار والتراخيص

Pricing and licensing

الجانب الثاني:-

-العملة والكمال currency and completeness

وهذه القضية مهمة بالتأكيد بالنسبة للمستخدمين

الجانب الثالث:-

-**عرض الملامح واسترجاعها:** فالمراجع المكتوبة تحتاج إلي أن نعرف كيف إن الناشرين ومقدمي المجلات الالكترونية ينفذوا عمليات البحث والاسترجاع لمساعدة المستفيدين وهذا لا يقصد به إجراء شامل لجميع المجلات الالكترونية فهي تقتصر على بع المنشورات الرئيسية مثل الأدلة.

خطوات إعداد الدوريات الالكترونية:-

١. إدخال البيانات المطبوعة في الحاسب .
٢. إعداد رؤوس الموضوعات وعناوين المقالات وربطها ببعضها لتسهيل عملية البحث.
٣. عملية إعداد الدوريات الكترونيا من خلال دور النشر المشتركة في المشروع.
٤. إرسالها إلي إدارة المشروع لإتاحتها للمستفيدين .
٥. يقوم الناشر بتحديث المعلومات على الموقع المحدد له.
٦. إبلاغ إدارة المشروع بتلك التحديثات .

وبمرور الوقت أمكن لكثير من الناشرين اختصار مدة التحديث لتصل لحوالي شهرين أو اقل وذلك يتيح للباحث الحصول على المعلومات الحديثة في مجال تخصصه التحديات والمشكلات التي تواجه المكتبات في تعاملها مع الدوريات الالكترونية: قد ذكر لنا Quinn Brian **مجموعة من التحديات والمشكلات مثل:-**

- ☒ ضرورة توفير البيئة التحتية الملائمة ويقصد بها المواصفات المثالية المتكاملة للحواسيب وشبكات الاتصال والبرمجيات الفعالة والقدرات والمهارات البشرية للتعامل معها.
- ☒ لا تزال المجلات الالكترونية تقتصر إلي المعايير والمقاييس الموحدة للتعامل معها وقراءة بعض المجلات تحتاج إلى استخدام أنواع مختلفة من البرمجيات مثل adobe acrobat .
- ☒ عدم استقرار الدوريات الالكترونية خاصة التي ليس لها بديل ورقي واختفاءها السريع مما يضع الفرص للمكتبات والباحثين من تتبعها وبالتالي مشكلة اختيارها وحفظها والنشر فيها
- ☒ الصعوبة في الاستشهاد المرجعية citation للدورية الالكترونية.
- ☒ لا يمكن التأشير أو التعليق والكتابة إلا بعد الحصول على نسخة ورقية.
- ☒ أحيانا وحسب تصميم صفحة المجلة الالكترونية قد يصعب قراءتها بالخط المباشر on line بشكل واضح معتمدا على تصميم الخلفية بالألوان والخطوط مما يضطر الباحث إلي الحصول على نسخة ورقية ولكنها تكون غير واضحة تماما
- ☒ لقد تعودت المكتبات في تعاملها مع الدوريات الورقية في تسجيل وعرض وتجليد وحفظ الأعداد القديمة من الدوريات بل

- إن المكتبـات تركـز علـى جمـع وحفـظ الأعـداد المتكاملـة لكـل عناوينها وتقاس مجموعة المكتبة من الدوريات بتكامل أعدادها على الرفوف لسنوات طويلة
- مشكلة التقبل العلمـي scholarly acceplance لهـا من قبـل مجتمع العلماء والباحثين الذين تعودوا على التفاعل مـع الأشكال ورقية واضحة للمعلومات الببليوجرافية.
- لا بد من النظر إلي مشكلة تكشيف هذه الدوريات بشكلها الجديد ثم استخلاصـها وهنـاك تحـديات مستمرة أمـام مستقبل الدوريـة عبر الانترنت.

حقوق التأليف:-

مشكلة حقوق التـأليف مشكلة رئيسية فـي الدوريات الالكترونيـة على خلاف الدوريات الورقيـة أيـن ينـازل المؤلـف عن حقوقـه للناشـر فـي حـين نـرى ناشـري الـدوريات الالكترونيـة يخـافون مـن الـدوران السـهل للمقـالات مـن مستخدم لآخـر ولـهذا يرفضـون تطبيـق الإعـارة التعاونية بين المكتبات للدوريات الالكترونية.

وتثيـر الـدوريات الالكترونيـة الكثيـر مـن الجـدل حـول حقـوق التأليف والملكية الفكرية والإفـادة العادلـة من مصـادر المعلومـات وقد جرت العـادة فـي الـدوريات الورقيـة علـى تنـازل المؤلفين عن حقوق التـأليف للناشـرين حيـث يفيـد هـؤلاء مـن عائـد حقـوق التـأليف كمـورد اقتصـادي ويـري كثيـر مـن المتحمسـين للانترنـت إن قـوانين حقـوق التأليف يمكن ببساطة أن تتراجع في البيئة الالكترونية.

المجانية وضياع حقوق النشر والملكية الفكرية:

إن السمات التي ربما تتنافس فيها المكتبات الرقمية هو وجود خدمات مجانية لتحميل أعداد كبيرة من الملفات المحوسبة من نصوص وصور وملفات وبرامج وغيرها مع انه من الصعب وضع كل معلومة في شكل الكتروني ويذكر الدكتور حشمت قاسم في كتابه الاتصال العلمي في البيئة الالكترونية مجموع من التحديات الاجتماعية والاقتصادية ومنها

-موقف الأوساط الأكاديمية:

هناك ارتباط وثيق بين النشر وقنواته وأشكاله وضوابطه من ناحية ونظام المكافأة في الأوساط العلمية من ناحية أخرى فالباحث عادة ما يحرص على نشر أعماله بهدف تأكيد مكانته بين أقرانه بما تحدثه هذه الأعمال من اثر وكذلك لإثبات حقه في المكافأة الممثلة في الترشيح لشغل الوظائف الجامعية والترفيه والحصول على فتح تمويل البحوث والترشيح لنيل الجوائز العلمية.

-تغير أنماط العلاقة بين الأطراف:

من الطبيعي أن تؤدي تقنيات المشابكة الالكترونية إلى حدوث تغير جوهري في نظام النشر العلمي برمته فقد أدت هذه التقنيات إلي إعادة كل طرف من الأطراف المشاركة النظر في دوره وعلاقاته وماله.

وما عليه الأمر الذي أدى إلي حدوث توتر فيما بين الناشرين والمتعهدين أو الموردين واختصاصي المكتبات والباحثين كمؤلفين والباحثين كمستفيدين من المعلومات يرى البعض أن المكتبات الأكاديمية تقوم بدور مهم جدا في عملية نشر الدوريات الالكترونية.

-صعوبة التعرف على الدوريات الالكترونية والإفادة منها:-

على الرغم من بساطة التقنية للتعامل مع الانترنت فان التعرف على الدوريات الالكترونية التي يمكن الإفادة منها لا تزال تمثل إحدى المشكلات فالمستفيد قد لا يكون دائما علي دراية بمكان التماسها أو البحث عنها وحتى إذا عثر عليها فانه قد يكون من الصعب عليه التحقق من محتوى الأعداد السابقة وكيفية متابعة الأعداد اللاحقة

-قضايا الحفظ التاريخي:-

من حق الباحث أن يرى أعماله مسجلة على نحو يكفل توارثها على مر الأجيال ومن حق المكتبات وواجبها أيضا أن تكفل للمستفيد فرصة التعامل مع ما تحملت تكلفة إتاحته من دوريات مهما بلغ عمر هذه الدوريات وذكر Judith Edwards بعض المشكلات ومنها .

- -من اكبر المشكلات للمكتبات في هذه اللحظة هو الوقت اللازم لإدارة مجلة الكترونية تكاليف تدريب المستخدمين أكثر الموارد التي تقدم لهم كل سنه
- من الصعب تحديد المعدات الإضافية وتكاليف الدعم وذلك بسبب زيادة النمو في الحواسيب الشخصية واستعمال الانترنت وعموما الحاسبات والطابعات

- ناشر و الدوريات الالكترونية:-

يمكن تقسيم الناشرين إلي مجموعة من الفئات .

واليكم بشيء من التفصيل:-

لقد نشرت مجلة Issue in Science & Technology Librarianshipمقال عن ناشري الدوريات الالكترونية وإننا **يمكن تقسيمهم إلي أربع فئات:-**

الفئة الأولى:-

كبار الناشرين:-

وهم ينشرون أكثر من ٢٠٠ دوريه هؤلاء الناشرين هم:-

١- academic press idea library

اسم الناشر academic press idea library

عدد الدوريات ٣٣٠ دورية

بداية النشر ١٩٩٣ حتى الآن

نوع النص الكامل PDF

البحث فيه بالعنوان أو الكلمات المفتاحية أو التاريخ وذلك مفتوح لغير المشتركين .

٢- Blackwell synergy

اسم الناشر Blackwell synergy

عدد الدوريات ٢٦٠دورية

بداية النشر ١٩٩٨ حتى الآن

نوع النص الكامل PDFوغيره

البحث بالعنوان- الكلمة المفتاحية - المؤلف- السنة وغيره

٣- Elsevier science direct

اسم الناشر Elsevier science direct

عدد الدوريات ١١٠٠دورية

بداية النشر ١٩٩٥حتى الآن

نوع النص الكامل PDF – html

البحث بالعنوان- الكلمة المفتاحية - المؤلف- السنة وغيره

٤- kluwer on line

اسم الناشر kluwer on line

عدد الدوريات ٦٠٠دورية

بداية النشر ١٩٩٨حتى الآن

نوع النص الكامل PDF

البحث بالعنوان- الكلمة المفتاحية - المؤلف- السنة وغيره

٥- Springer link

اسم الناشر Springer link

عدد الدوريات ٥٤٠دورية

بداية النشر ١٩٩٥حتى الآن

نوع النص الكامل PDF –html

البحث بالعنوان- الكلمة المفتاحية - المؤلف- السنة وغيره

٦- Wiley inter science

اسم الناشر Wiley inter science

عدد الدوريات ٤٣٠دورية ليست كلها نص كامل

بداية النشر منذ١٩٩٧

نوع النص الكامل PDF

بالعنوان- الكلمة المفتاحية - المؤلف- السنة وغيره

أما الفئة الثانية:-

الناشرين الصغار small publisher:

وهم الذين ينشرون اقل من ٢٠٠ دورية مثال على ذلك:-

١-acs publication

اسم الناشر acs publicationURL pubs.acs.org/

عدد الدوريات ٣٠دورية

بداية النشر ١٩٩٦حتى الآننوع النص الكامل – BDF HTML

البحث بالعنوان الكلمة المفتاحية - المؤلف- السنة وغيره Aip on line

٢- journal publishing service

اسم الناشر Aip on line journal publishing service

URL http://scitation.aip.org/

عدد الدوريات ٦٦دورية بداية النشر ١٩٩٥حتى الآن نوع النص الكامل

DF-GZIPPED POST SCRIPالبحث بالعنوان- الكلمة المفتاحية –

المؤلف- السنة وغيره

٣- American mathematical society journals

اسم الناشر American mathematical society journals

URL www.ams.org/journals/

عدد الدوريات ٨بداية النشر ١٩٩٢حتى الآننوع النص الكامل

PDF, DVI, Text, PostScript

البحث بالعنوان- الكلمة المفتاحية - المؤلف- السنة وغيره

٤- annual reviews

اسم الناشر annual reviewsURL

www.AnnualReviews.org

عدد الدوريات ٣٣دوريةبداية النشر ١٩٩٦

حتى الآننوع النص الكامل BDF- HTML

البحث بالعنوان- الكلمة المفتاحية - المؤلف- السنة وغيره

٥- acm digital library

اسم الناشر acm digital libraryURL

www.acm.org/dl

عدد الدوريات ٢٤دورية بداية النشر ١٩٨٥نوع النص الكامل

BDF - HTML

البحث بالعنوان- الكلمة المفتاحية - المؤلف- السنة وغيره

٦-cambridge journals on line

اسم الناشر Cambridge journals on lineURL www.journals.cambridge.org/

عدد الدوريات ١٢٠دورية بداية النشر ١٩٩٨نوع النص الكامل BDF

البحث بالعنوان- الكلمة المفتاحين - المؤلف- السنة وغيره

٧- IEEE explore

اسم الناشر IEEE exploreURL ieeexplore.ieee.org/

عدد الدوريات ١٨٠دورية بداية النشر ١٩٨٨نوع النص الكامل BDF

البحث بالعنوان- الكلمة المفتاحية - المؤلف- السنة وغيره

٨- MCB emerald library

اسم الناشر MCB emerald libraryURL www.emerald-library.com/EMRhome.html

عدد الدوريات أكثر من ١٣٠ دورية بداية النشر ١٩٩٤

نوع النص الكامل BDF- HTMLالبحث بالعنوان- الكلمة المفتاحية –
لمؤلف- السنة وغيره

٩- Royal Society of Chemistry

اسم الناشر Royal Society of ChemistryURL http://www.rsc.org/Publishing/Journals/Index.asp

عدد الدوريات ٢٣دورية بداية النشر ١٩٩٧نوع النص الكامل BDF

البحث بالعنوان- الكلمة المفتاحية - المؤلف- السنة وغيره

-الفئة الثالثة:-

مجمع و الدوريات الالكترونية:- وهم مجموعة من الناشرين يقومون بتجميع مجموعات من الدوريات في قاعدة بيانات واحدة وإتاحة هذه القاعدة للبحث بدل من البحث في كل دورية على حدا أمثلة على ذلك:-

١- EPSCO ON LINE تقدم قاعدة بيانات خاصة لخدمة القطاع الأكاديمي ويسمى Academic elite وتعتبر هذه القاعدة من اكبر وأوسع قواعد البيانات للدوريات الالكترونية في المكتبات الأكاديمية ومراكز البحوث في العالم وتحتوى كشافات لحوالي ٨٢٠٠ دورية مطبوعة منها ٥٢٠٠ دورية تقدم الأبحاث الكاملة المنشورة منذ ١٩٧٥ حتى الآن علي صفحاتBDFURL:http://search_epnet.com

٢-proquest

تعتبر قاعدة معلومات proquest إحدى اكبر القواعد الأكاديمية المتوفرة على الخط المباشر وتقدم معلومات متخصصة لجميع التخصصات للباحثين في المكتبات ومراكز المعلومات وتحتوى علي ٣٠٠٠ دورية أكاديمية توفر مقالات منذ عام ١٩٧١ حتى ألان في مواضيع مختلفة.

الفئة الرابعة:- الناشرون الخاص وتمثال على ذلك:-

١-highwirepress

بدأت عام ١٩٩٥ كمشروع الكتروني تشرف عليه جامعة ستانفورد وتوفر مداخل الكترونية لدوريات URL://highwire.stanford.edu/ists/freeart.dtl

معايير خاصة بالدوريات الالكترونية:- معايير متعلقة بفهرسة الدوريات الالكترونية:- إن القضايا المثارة في الفكر الأمريكي حول موضوع فهرسة مصادر الانترنت قضايا متشعبة وتنبع من خلفية مبنية على معايير عالمية ليس هناك مثيل لها في العالم العربي ولم تترجم حتى الآن المعايير العالمية الأخرى الخاصة بفهرسة مصادر الانترنت سوى ما قام به ثله من الاساتذه في ترجمتهم بالإضافة إلي النقص الواضح في الببليوجرافيات وقوائم الفهارس الخاصة والمتعلقة بمواقع الانترنت في العالم العربي وربما لعدم إدراك أهميتها في المكتبات حتى الآن(١)

ويقصد بمصادر الانترنت هنا كل أوعية المعلومات المتاحة علي الشبكة on line أو علي أقراص مليزرة أو غيرها مثل الكتب وبالطبع الدوريات (الدوريات الالكترونية) وغيرها .

ومن المعايير المتعلقة بفهرسة الدوريات الالكترونية:-

١. المدخل
٢. مصادر الوصف
٣. بيانات الوصف (المسئولية ، المسئولية الثانوية ، والعنوان : بيان بدء الصدور والتوقف ، الطبعة)

-بيانات النشر (تاريخ الإتاحة ، آخر تاريخ للتحديث ، مكان النشر ، الناشر)

-حقل المتبصرات ،فترات الصدور

-حقل الملاحظات

-حقل الترقيم الدولي الموحد

-فقرة المتابعة

معايير انتقاء الدوريات الالكترونية

١) يجب أن يكون للمجلة المختارة هيئة تحرير أكاديمية أو صادرة عن جهة أكاديمية والتركيز على السمعة العالية الرصينة للمجلات

٢) يجب أن تغطي المجلة فجوة موضوعية كبيرة

***معايير متعلقة بإخراج المقالة الالكترونية:-**

هناك مجموعة من الأشكال التي يمكن أن توجد عليها المقالات الالكترونية مثل:-

-BDF

- SGML - XML

- HTML

•معايير الايزو الخاصة بالدوريات الالكترونية:-

المعيار الهدف :

١ISO٦٩٠ معيار متعلق بتقنين الارجاعات الببليوجرافية للدوريات والمقالات الالكترونية ويحدد هذا المعيار أيضا القواعد الأزمة لإعداد الارجاعات الببليوجرافية للوثائق الالكترونية

٢ ISO٨٨٧٩ يسمح هذا المعيار بعمل وثيقة يمكن البحث فيها وتكشفيها ٣ ISO١٢٠٨٣:١٩٩٤ معيار يهدف إلى تقديم التصاميم لإنشاء وتبادل الكتب والمقالات والمنشورات الدورية ويقدم أيضا نوع الوثيقة وتعريف للوثيقة وأصناف الكتب والمقالات والمسلسلات

٤ ISO١٧٩٣٣:٢٠٠٠ معيار خاص بتبادل الوثيقة الالكترونية

٥ ISO/TR١٨٤٩٢:٢٠٠٥ معيار خاص بحفظ الوثائق الالكترونية

٦ ISO ٩٧٠٧١٩٩١ يقدم هذا المعيار إحصاءات عن إنتاج وتوزيع الكتب والصحف والدوريات والمنشورات الالكترونية

ISO /DIS٢٢٩٣٨ ٧معيار خاص بالمحتوى الالكتروني وإدارة الوثائق وتبادل البيانات

معيار ANSI/NISO Z٣٩.٥٦_١٩٩٦

المواد الدورية ومحدد المقالات هو معيار عن المعهد الأمريكي للمعايير American National Standard Institute والهدف من إصداره هو تحديد المتطلبات اللازمة لتقديم شكل مكود لمحدد كل مادة دورية وكل الإسهامات التي تحتوى عليها الدورية ويقوم المعيار بتحديد كود الطول المتغير اللازم لتحديد هوية المواد الدورية المتضمنة عناوين المقالات

الخلاصة:-

قدم هذا الفصل عرضا لمفهوم الدوريات الالكترونية والمصلحات الدالة على فئات الدوريات الالكترونية وأهمية الدوريات الالكترونية ونشأتها وتطورها وأيضا أنواعها وأنها يمكن تقسيمها إلي أربعة أقسام وذكرنا خصائص الدوريات الالكترونية ومميزاتها وعيوبها وأسس اختيارها وتكاليف نشر الدوريات الالكترونية والجوانب الرئيسة في المجلات الالكترونية التي تهتم بها معظم المكتبات الكبيرة وخطوات إعداد الدوريات الالكترونية والتحديات والمشكلات التي تواجه المكتبات في تعاملها مع هذه الدوريات وذكرنا ناشروا الدوريات الالكترونية ومعلومات عن كل نشر مثل اسم الناشر عدد الدوريات التي نشرها بداية نشره لهذه الدوريات وهكذا وأخيرا المعايير الخاصة بالدوريات الالكترونية والمتعلقة بالفهرسة والإخراج ومعايير ISO وغيرها

النشر الالكتروني :

مما لا شك فيه أن ثورة المعلومات والاتصالات التي يشهدها العالم المعاصر كان لها انعكاساتها وتأثيراتها في مؤسسات المعلومات وإداراتها، وطبيعة مقتنياتها، والخدمات التي تقدمها، وخاصة، بعد النقلة الكبيرة التي حصل فيها التزاوج بين تقنيات الحواسيب والاتصال بعيدة المدى، وظهور الشبكات المتطورة، والنشر الإلكتروني بآفاقه ومنافذه الواسعة في ظل عصر مجتمع المعلومات

النمو السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات منذ أوائل التسعينات ، اثر كبير في الحصول على المعلومات على المستوى العالمي ، وكذلك أدت دورا حاسما في إعادة هيكلة الآليات التي الأكاديمية المتخصصة المصادق المعرفة وتوزيعها وإتاحتها للمستهلكين.

لقد أحدث النشر الالكتروني تغيرات ضخمة على مختلف الإجراءات الفنية والإدارية في المكتبات بشكل عام سواء على مستوى بناء المجموعات أو الخدمات المقدمة للمستفيدين .

المقصود بالنشر الالكتروني:-

التعريف اللغوي:-

يعرف الزمخشري النشر لغة بأنه نشر الثوب ونشر الثياب والكتب والصحف منتشرة ونشر الشيء فانتشر ، فانتشروا في الأرض أي تفرقوا ونشر الخبر أذاعه وانتشر الخبر بين الناس ، وله نشر طيب وهو ما انتشر من رائحته

ويقصد بتكنولوجيا النشر الالكتروني مجموعة الموارد المادية والبشرية التي يسمح للمستفيد الفرد بان تتوافر لديه ملفات تضم النصوص والإطارات والصور والرسوم في مستند واحد يتميز بجودة عالية في مرحلتي الإدخال والإخراج

ورد في المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات المقصود بالنشر الإلكتروني مرحلة يستطيع فيها كاتب المقال أن يسجل مقاله على إحدى وسائل تجهيز الكلمات-Word) (Processingثم يقوم ببثه إلى محرر المجلة الإلكترونية ، الذي يقوم بالتالي بجعله متاحاُ في تلك الصورة الإلكترونية للمشتركين في مجلته ، وهذه المقالة لا تنتشر وإنما يمكن عمل صور منها مطبوعة إذا طلب أحد المشتركين ذلك

والنشر الالكتروني كما جاء في معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات:-

نشر المعلومات التقليدية الو رقية بواسطة تقنيات جديدة تستخدم الحواسيب وبرامج النشر الالكترونية في طباعة المعلومات وتوزيعها ونشرها

النشأة التاريخية:-

بداية كان مصطلح النشر الالكتروني يشير إلي تكنولوجيا الحاسب الآلي التي تسمح للمستخدم الفرد بان تصبح لديه ملفات تضم النصوص والإطارات والرسوم والصور في مستند واحد يتميز بجودة عالية ثم صار المصطلح يرتبط بمجموعة الموارد المادية والبشرية التي تسمح بتوفير هذه الملفات

ثم تطور مفهوم المصطلح فأصبح يدل على نشر وبث المعلومات بواسطة الوسائل كالأقراص المضغوطة D- ROM -D والفيديو تكست VIDEOTEXT وقواعد المعلومات الالكترونية بدأت ثورة النشر الالكتروني في عام ١٩٨٤ مع ثلاث شركات قامت بإحداث تغييرات هائلة في صناعة الحاسبات وهذه الشركات هي ابل والدرس وادوب شركة ابل:-

طورت ابل جهاز ماكنتوش وهو الكمبيوتر الشخصي للنشر الالكتروني يصلح للمستفيد الذي يريد معالجة العناصر الغرافيكية في مدخلاته وقد زودت شركة ابل هذا الحاسب بفارة وطابعة ليزر تتيح للمستفيدين تصميم الصفحات وإخراجها وطباعتها بجودة قوائم طباعتها بالطرق التقليدية.

شركة ادوب:-

قدمت بوست سكر يبت post script وهي لغة طباعة لوصف الصفحات إخراجيا تفهمها طباعة الليزر لإنتاج أشكال الحروف المختلفة والنصوص والعناصر الغرافيكية

شركة دوس:-

وعلى الرغم من إن دوس كانت تعاني عيب البطء النسبي لكي تلحق بالنشر الالكتروني فان صانعي البرمجيات بدؤوا في إطلاق إصدارات تتوافق مع الكمبيوتر أي بي ام ومتوافقة مع مايكروسوفت وبرنامج ويندوز

وعلى كل حال لم يصبح النشر الالكتروني أمرا سهلا ميسورا على حاسب شخصي أخر تماما مثل ماكنتوش سوى عام ١٩٩٠ عندما أطلقت شركة مايكروسوفت إصدارها الثالث من برنامجها ويندوز

التحول من النشر التقليدي إلي النشر الالكتروني:-

لاشك أننا نعيش الآن لحظات فارقة بين عصرين من عصور النشر، هما النشر الورقي والنشر الإلكتروني.

لم يكن استخدام الوسائل غير المطبوعة حدثا جديدا في تاريخ المكتبات بل كانت هذه الوسائل تستخدم ولا زالت ملحقا بالمواد المطبوعة أو بديلا عنها غير أن **مدى استخدامها كانت ومازالت متغيرة وهذا يتوقف على:-**

١- نوعية الموضوع .
٢- نوعية الجمهور الذي تنشر لهكما أن تأثيرها على المكتبات ومراكز المعلومات كان متغيرا حسب:-
أ- نوعية المكتبة أو مركز المعلومات
ب- نوعية المستفيدين منها

كثر الحديث في الآونة الأخيرة حول النشر الإلكتروني مقارنة بالنشر التقليدي (المطبوع). ولعل السبب في ذلك يرجع إلى التطورات الحديثة والمتسارعة في مجال التقنية وخصوصا ما يتعلق منها
بالحاسب عموما وشبكة الإنترنت خصوصا. وقد قدمت تلك التقنيات آفاقا جديدة في مجال الإعلام والنشر لم تكن معروفة من قبل وأفرزت أساليب غير تقليدية في نقل المعلومات، لعل من أهمها النشر الإلكتروني.
هذه التطورات مجتمعة دعت شركات التقنية إلى دخول هذه السوق وتطوير منتجات تخدم هذا التوجه. ومن هذه المنتجات على سبيل المثال الكتاب الإلكتروني e-book، والنشر من خلال الإنترنت بصيغةHTML ، والنشر بصيغ النصوص المصورة (PDF)، والنشر على الأقراص المدمجة CD-ROM وغيرها .
أما ردود الفعل من قبل القراء تجاه هذه التقنيات فكانت متفاوتة. فالبعض بالغ في إمكانياتها ومستقبلها، والبعض الآخر قلل من شأنها وراهن على النشر التقليدي المطبوع. ولعل هذا الأمر مرتبط وبشكل أساسي بتقبل القارئ للقراءة عبر الشاشة بدلا من الورق. لذلك نجد أن غالبية الفئة الأولى (المؤيدين) هم من مستخدمي الحاسب بشكل كبير

حيث تألفوا معه وتعودوا على القراءة عبر الشاشة، على حين نجد الفئة الثانية (المعارضين) ممن قل استخدامهم للحاسب أولا يستخدمونه أساسا.وتري الباحثتان أن النشر الالكتروني المطبوع سوف يظل ابد الدهر كما أن الكتاب المطبوع والمصادر المطبوعة سوف تظل موجودة ولا يمكن الاستغناء عنها ان الطباعة على الورق هي بالضرورة ثابتة وجامدة ولكن المنشورات الالكترونية يمكن أن تكون ديناميكية مستخدمة الصورة المتحركة والصوت وان الوسائل الجديدة من مصغرات وأوساط الكترونية هي البديل الورقي فيما إذا كان الهدف خزنها لفترات طويلة لكن الأمر ليس بهذه السهولة لاننا نحتاج إلي خبرة كثيرة لكي يمكننا الإثبات **بان أيا من هذين الوسطين هو الأحسن للتخزين أهداف النشر الالكتروني:-**

كانت أهداف النشر الالكتروني تنحصر في هدف واحد هو قدرة الشبكات على نقل الملفات النصية لخدمة الأغراض العسكرية.

١)إمكانية إنتاج وتوزيع المواد الإلكترونية بشكل سريع .

٢) .إمكانية إجراء التعديلات بشكل فوري .

٣)لا يوجد حاجة للوسطاء والتوزيع التقليدي .

٤)مساهمة عدد من المؤلفين أو الكتاب في إنتاج المادة الإلكترونية بشكل تعاوني

٥)يمكن توزيع المادة الإلكترونية لكل أرجاء الأرض دون الحاجة لأجور التوزيع.

٦)يمكن للمستفيد شراء المقالة الواحدة فقط ، بعكس الدوريات التقليدية التي يتم شراء الدورية كاملة.

من أهداف النشر الالكتروني كما ذكرها أبو بكر الهوش:-

١. الاتصال العلمي وتوفير مفهوم تقني جديد له.
٢. تسريع عمليات البحث العلمي في ظل السباق التقني بين الدول المتقدمة.
٣. توفي النشر التجاري الأكاديمي وليس النشر بمعناه الشائع فمستخدموا الانترنت في أقصاهم على مستوى العالم لا يزيدون على مائة مليون
٤. وضع الإنتاج الفكري الوطني لبعض الدول على شكل أوعية الكترونية وهو ما يعني أن هذا الإنتاج تتم إتاحته في صورة رقمية (مشروع المكتبة الرقمية الأمريكية)
٥. تعميق فرص التجارة الالكترونية عبر إنشاء ألاف المواقع العنكبوتين على الانترنت على التوازي مع المطبوعات والإعلانات التي يتم نشرها وبثها **بالطرق التقليدية المكونات الأساسية لنظام النشر الالكتروني:-**

كما ذكرها الدكتور محمد فتحي عبد الهادي في كتابه النشر الالكتروني ومصادر المعلومات الالكترونية .

يوجد عدد من المكونات الأساسية التي تكون في مجملها نظام النشر الالكتروني وهذه المكونات هي:-

١)أجهزة الكمبيوتر المستخدمة في النشر الالكتروني:-

إن حزم البرامج الشائع استخدامها في أنظمة النشر الالكتروني يتم تحميلها فقط على أجهزة كمبيوتر "ابل" أو أجهزة كمبيوترIBM".

٢)شاشة العرض المرئيthe monitor

تعد الشاشة المكون الرئيسي الثاني في نظام النشر الالكتروني ومن الممكن استخدام شاشة ملونة أو عادية ولكن الشاشة التي يبلغ مقاسها ١٤ بوصة أو اقل من ذلك لا تستطيع عرض صفحة كاملة من المتن الذي يمكن قراءته مما يحتم إجراء بعض الأوامر لعرض أجزاء مختلفة من الصفحة كاملة فانه يمكن عرض الصفحة عند تجميع أجزائها المختلفة

٣)آلات المسح الضوئيscanner

تباع آلات المسح الضوئي عامة كجزء إضافي على الرغم من ذلك فان بعض الشركات مثل "canon" تعد آلة المسح جزء مكملا للنظام وبإيجاز فانه يتم تغذية الكمبيوتر ما من خلال جهاز المسح الضوئي وفي غضون ثوان تظهر صورة المستند نفسه على نص أو عناصر غرافيكية وفي حالة النصوص فان استخدام المسح لا يجعل هناك حاجة لإعادة كتابة النص على لوحة المفاتيح

٤)برنامج معالجة الكلماتword processing program

وتكمن ميزة نظم التعرف البصري على الحروف "OCR" في الوفر الهائل في العمالة فبدلا من إعادة جمع المستندات المختلفة التي تتطلب جهدا فانه من الممكن أن ندع جهاز المسح الضوئي يقوم بهذه المهمة بسرعة فائقة

٥)لغة وصف الصفحة page description program

عند تفحص أية آلة للنشر الالكتروني فان المصطلح الذي سوف يواجهنا غالبا هو postscript ولاشك أن هذا المصطلح يشير إلي جزء من البرامج التي تكمن في الآلة الطابعة التي تكمن من إنتاج

وصف الحروف والأشكال وتستخدم لغة وصف الصفحة كحلقة وصل تقوم بترجمة وتفسير الأشكال بين الكمبيوتر وطابعة الليزر فالكمبيوتر يرسل البيانات إلي الطابعة في شكل نقط ويستخدمها في تكوين الشكل الكلي للصفحة

٦)الطابعاتprinters

نظرا لان الطابعة تستطيع إنتاج مستندات ذات قوة تبيين عالية بنطاق عريض من أشكال الحروف فإنها تستطيع أن تتوافق مع المهام الطباعة المختلفة التي كانت تقوم بها آلات الجمع التصويري ولعل الهبوط المطرد في ثمن طابعات الليزر كان سببا رئيسيا لشيوع النشر الالكتروني في مجالات العمل المختلفة وبالنسبة لمن يستخدمون النشر الالكتروني فان طابعات الليزر التي لا تستخدم نظام postscript يجب تجنبها تماما .

مميزات النشر الالكتروني:-

ظاهرة النشر الالكتروني لها من الايجابيات أكثر من السلبيات من حيث أنها حققت تواصلا سهلا وسريعا لقراء العربية مع المنتج الثقافي العربي ولا يستحي أن يتصدر النشر الالكتروني النشر الورقي وسيبقى باقيا لما تصدره دور النشر بدلالة أن ما من قارئ جيد مهما طال صبره يستطيع أن يقرأ رواية على الانترنت بالراحة التي يقرأها في كتاب

ومن المعروف في عالمنا العربي أن لا حدود لكل شيء في مجال الانترنت مثله مثل أمور أخرى.

ومن أهم المميزات ما يلي:-

١. الانفتاح على مصادر المعلومات العالمية واتساع مجالات المعرفة وتطور صناعتها وتتيح متابعة التطورات لكل أنواع المعلومات بالكمية والكيفية المطلوبتين عن طريق ما يسمى قوائم الإرسال وجماعات المستفيدين.
٢. توفر سهولة كبيرة في تحديث المعلومات وإجراء المراجعات أو التعديلات أو الإضافات الكترونية.
٣. تراسل البيانات بين الباحثين ومئات مراكز المعلومات الذي يمكن أن يتم في غضون دقائق أو ساعات بدلا من أيام أو أسابيع للوصول واسترجاع المعلومات المطلوبة وذلك بسبب سرعة إرسال الوثائق المطلوبة إما عن طريق الاتصال المباشر on lineأو الأقراص المتراص CD-ROM.
٤. قلة التكلفة حيث أن بوسع القارئ شراء قرص مدمج يحتوي على مئات المجلدات بسعر يقارب أحيانا سعر مجلد واحد منه مطبوع ومنشور بالطريقة التقليدية
٥. التخلص من النمو الورقي وتعني به كثرة المنشورات الورقية المتمثلة في الكتب والصحف والمجلات والرسائل والنشرات الإعلامية التي تزداد بازدياد تواصل العالم مع بعض.
٦. تساعد على تطوير البحوث عبر تزويد الفاعليات المختلفة الاقتصادية والثقافية والعلمية والصناعية ....الخ

وذكر الدكتور محمد فتحي عبد الهادي وأبو السعود إبراهيم أن من مميزات النشر الالكتروني أيضا .

-توفير المساحة:

أنها وسيلة مثلى لتوفير مزيد من المساحة في المنازل والمكاتب الخاصة والعامة كانت تشغل بالكتب الورقية التقليدية حيث يمكن وضع محتويات مكتبة صغيرة أو متوسطة على قرص مدمج واحد

-السرعة والدقة وإثراء البحوث :

تقنية النشر الالكتروني توظف قدرات الحاسب في سرعته ودقته وجودة مخرجاته فلو أردت ان تبحث عن كلمة في قاموس أو موسوعة ورقية فسوف يستغرق ذلك وقتا وجهدا يزداد بازدياد عدد الكلمات والمواضيع المراد البحث عنها ولكن هذه العملية لا تستغرق إلا ثواني معدودة من خلال أجهزة الحاسب ولعل هذا ما شجع الناشرين والمؤلفين والمهتمين بصناعة الكتب على المبادرة بنشر الكتب الموسوعة والمعجمية الكترونيا قبل غيرها

-دمج الصوت والصورة

النشر الالكتروني لا يكتفي بمجرد نشر المادة المكتوبة والصورة فقط بل يضيف الي ذلك إمكانية دمج تلك المواد بصور ولقطات فيديو متحركة وأصوات وهو ما يعرف بالوسائط المتعددة "الملتيمديا"

إضافة التعليقات :

وضع التعليقات والملاحظات على المادة المنشورة الكترونيا المعروفة بـ bookmark للرجوع إليها عند الحاجة وهي تشبه الملاحظات التي يكتبها القارئ على هوامش الكتاب بقلم الرصاص ولكنها في الشكل الالكتروني لن تشوه منظر الكتاب إذ يمكن حذفها بسهولة كما يمكن التعديل فيها.

-التضمين والتنصيص:

تقنية النشر الالكتروني تتيح لمستخدميها عند الرغبة تضمين اشتقاق أو تنصيص لمادة معينة من الكتاب الالكتروني مباشرة دون إن يضطر لإعادة نقلها أو نسخها كما هو الحال مع التعامل مع الكتب الورقية مما يوفر جهد الباحثين -توفير الورق وحماية البيئة:

النشر الالكتروني يجعل من التعديل في المادة المنشورة امرأ ميسورا إذ بوسع المؤلف والناشر الإضافة والحذف والتبديل في المادة.

وهناك العديد من المميزات التي نحصل عليها من عملية النشر الالكتروني:-من ناحية عدد القراء والانتشار:

١. بالطبع فان جمهور القراء الموجودة على شبكة الانترنت اكبر بكثير ومنتشر في جميع أنحاء العالم وليس فقط في البلد أو المنطقة التي تنشر فيها.
٢. إن النشر الالكتروني يتيح لك الاستفادة من كثير من الإمكانات التي يتيحها برامج النشر الالكتروني على الكمبيوتر مما يساعد على إظهار العمل بصورة أفضل عيوب النشر الالكتروني.

إذا كانت هذه هي المميزات الخاصة بالنشر الالكتروني فلابد من الإحاطة والتعرف على أهم مساوئ النشر الالكتروني وهي كما ذكرها احمد فضل شبلول **في موضوعة قضايا النشر العربي الالكتروني الذي نشر في إحدى المجلات العربية:-**

١. يعد النشر الإلكتروني وسيطا باردا قد يَحدُّ من قدرة الفرد على نقل أفكاره وأحاسيسه، وقد يؤدي إلى الانعزالية.
٢. السرقات الأدبية والعلمية. فوجود هذا الكم الهائل من المعلومات على شبكة الإنترنت يجعل من السهل القيام بعمليات القرصنة والسطو على المواد المنشورة، من خلال إنزال هذه المواد أو نسخها على الهادر ديسك.

٣. لأن اللغة العربية تعتبر دخيلة على لغات البرمجة، فقد ظهرت بعض المشكلات في المحارق العربية على مستوى الصرف والنحو، الأمر الذي يؤدي إلى انغلاق نصي يؤدي بدوره إلى انعزالية وثائقنا الإلكترونية، وسرعة اندثارها، وضعف فاعلية مواقعنا العربية.

٤. نظرا لسرعة التعامل المطلوبة لغويا على صفحات الويب، حيث إن كل ضربة على لوحة المفاتيح لها ثمنها على الشبكة العالمية، فقد أدى هذا إلى اختزال النصوص إلى كلمات مفتاحيه، الأمر الذي سيؤثر ـ في المدى البعيد ـ على جماليات اللغة العربية في عموميتها، وأيضا في طريقة شكلها أو رسمها وذكر الدكتور **محمد فتحي عبد الهادي وأبو السعود إبراهيم مجموعة من العيوب أيضا منها:-**

١. الكتاب المنشور ورقيا يمكن قراءته في أي مكان وعلى أي وضعية يرتاح لها القارئ أما الكتاب المنشور الكترونيا فلا يمكن الاستفادة منه إلا في مكان يوجد فيه جهاز كمبيوتر

٢. النشر الالكتروني رغم سهولة برامجه يقتضي من القارئ معرفة بسيطة بالحاسب الآلي وطريقة تشغيله وهذه لا توجد لكل القراء ولاسيما كبار السن منهم.

٣. النشر الالكتروني يصادر الحميمة والألفة اللتين اعتاداهما مدمنو القراءة مع الكتب الورقية وهؤلاء يجدون صعوبة كبيرة في التحول عنها الي الكتب المنشورة الكترونيا الوجوه العديدة للنشر الالكتروني.

لقد اشتمل مصطلح النشر الالكتروني النظم التي تختزن المعلومات على وعاء اختزان وتشتمل:-

- قواعد المعلومات على الخط المباشر وعائلة خدمات الفيديو تكس والتليتكست.
- التكنولوجيات التي تعتمد على الحاسبات الآلية في الصناعة الطباعة التقليدية.
- خدمات قواعد البيانات ذات النص الكامل والمكتبات المليزرة والمطبوعات الالكترونية التي تستخدم الأقراص المكتنزة.

النشر الالكتروني وأثره على المكتبات والمكتبيين والمستفيدين:-

يجب على أخصائي المكتبات والمعلومات ألا يركزوا على تقنية النشر الالكتروني فقط بل وعلى كيفية تداول هذه التقنية وعملها ولقد أوضحت الدراسات أن مشاكل المستهلكين لا تنبع من الحصول على معلومات قليلة جدا بل والعكس هذا بالإضافة إلي تعدد طرق التعامل معها لذلك يطلب ويطالب المستفيدون المساعدة الفنية المتخصصة من أخصائي المعلومات والذي يجب أن يكون تفكيره منصب على المستقبل وعلى التطورات في مجالات النسخ الالكتروني والاتصالات الالكترونية بقواعد البيانات المخزنة في الحواسيب.

مشاكل النشر الالكتروني في الوطن العربي:-

لا يزال النشر الالكتروني في الوطن العربي في مرحلة النمو والتطور وهناك الكثير من الدوريات التي توقف صدورها نتيجة للظروف المادية الطاغية ولكن الدوريات التي تؤدي أو لها وظائف هامة فان نشرها مستمر بدعم من جامعات ومعاهد تعليمية عليا وان النشر الأكاديمي في العالم العربي له أهمية كبرى خاصة لمن يعملون في هذا المجال.

التطورات الحديثة في مجال النشر الالكتروني:-

أدى التكامل بين الفيديو والنشر الالكتروني إلي أوجه تقدم حديثة فـي آلات المسـح الضـوئي وشاشـات التقـاط صـور الفيـديو والقيـام بتضـمين صـور داخـل أي مستفيد بطريقـة أيسـر مـن ذي قبـل وتتيـح أجهـزة الفيـديو الرقميـة digital video للمستفيدين القيـام بتحريـر صور الفيديو ومعالجتها وإضفاء التأثيرات الخاصة عليها

نشأة المؤتمرات عن طريق الفيديو video conferencing

مـن خـلال أنظمـة النشـر الالكترونـي ويعمـل اسـتخدام هـذه التكنولوجيـا علـى تمكين جماعـة اكبـر مـن الاشـتراك فـي مشـروعات مختلفة الضبط الببليوجرافي للمعلومات **الالكترونية:-**

أدى انتشـار إشـكال المعلومـات الالكترونيـة مـن قواعـد البيانـات الالكترونيـة والـدوريات الالكترونيـة وملفـات النصـوص الكاملـة والملفـات الرقميـة بالإضـافة إلـي المنتجـات المتعددة الوسائط وبـرامج التطبيقات والتطبيقات علي شبكة الانترنـت إلـي **ظهور قضية الضبط الببليوجرافي والتي تتضمن:-**

١- الإتاحـة الببليوغرافيـة أو الماديـة لمصـادر المعلومـات وقـد تتنـوع مستويات الإتاحة للمعلومات الالكترونية بحيث تتراوح بين مجـرد تـوفير المعلومـات حـول طبيعـة المعلومـات الالكترونيـة المتـوافرة وأماكن توافرها.

-تقنين الوصف الببليوجرافي:

مـع ازديـاد الطلـب علـى الضـبط الببليـوجرافي فـي المصـادر الالكترونية يتعين على المفهرسين تطبيق مقتنيات مثل صيغة مارك والالتـزام بقواعـد الفهرسـة الانجلـو أمريكيـة المعدلـة ممـا يعـين علـى توحيد صيغة العمل

حقوق التأليف والطبع والإتاحة:-

يواجه أصحاب حق التأليف في البيئة الإلكترونية المتشابكة بعدد من القضايا والمشكلات، والتي يرجع السبب في وجود غالبيتها إلى السهولة التي يمكن من خلالها استنساخ المواد.

ومن المفروض أن يكون لدى جمهور القراء والمستفيدين ألفة ودراية بالمبادئ الكامنة وراء حقوق المؤلف مثل: الملكية، والفترة الزمنية، والقوانين المحددة، والاستثناءات التي يمنحها قانون حق المؤلف ومن المفترض أيضاً أن يكون القراء والمستفيدين على دراية بالتطورات الجارية ذات الصلة بالإنترنت

ولقد أثيرت منذ عدة سنوات قضايا عديدة ومهمة تتعلق بحق متاحية الوصول إلي المعلومات ومصادرها الالكترونية في عصر النشر الالكتروني من اجل إيجاد نوع من التوازن بين حقوق المؤلفين والمبدعين عند استخدام أعمالهم على شبكات المعلومات ومن أهمها شبكة الانترنت من جهة أو بين إعطاء المستفيدين فرصا مناسبة للاستفادة من الوصول إلي هذه الأعمال بطريق قانونية واستخدام معقول من جهة ثانية فالناشرون لهذه المنشورات يهتمون كثيرا بالسيطرة على هذه المنشورات الالكترونية عرض لأحد المشاريع العربية في النشر الالكتروني وهو مشروع النشر الالكتروني بجامعة أسيوط.

أهداف المشروع:-

تتفق أهداف المشروع مع الأهداف المحددة لصندوق تطوير التعليم العالي **في مصر وهي:-**

١-الجودة:-

الاستعادة من مشروع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات عن طريق دخول مجال النشر الالكتروني واستحداث التجهيزات المطلوبة لذلك وذلك من خلال تدعيم التدريس بالتقنية الحديثة كجزء من العملية التعليمية الترويج للتعليم بالتقنية الحديثة كجزء من العملية التعليمية رفع كفاءة وتدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في هذا المجال إيجاد مركز متميز (وحدة النشر الالكتروني).

٢- الارتباط:-

رفع مستوى الكتاب الجامعي من خلال وسائل الاتصال الحديثة (النشر الالكتروني).

٣- الكفاءة:-

توفير خدمات تعليمية أفضل للطلاب باستخدام الأقراص المدمجة والانترنت ومنتديات المناقشة الالكترونية والمحادثة الالكترونية المسئول عن المشروع مجموعة من أساتذة جامعة أسيوط ومنهم الأستاذ الدكتور ناصر عفيفي مدير المشروع

أنشطة المشروع:-

رفع كفاءة وتدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على النشر الالكتروني إنشاء وحدة للنشر الالكتروني في الجامعة اختيار الطرق المثلى للنشر الالكتروني وبالأخص النصوص العربية والصور والأشكال وغيرها من الأنشطة إنجازات **المشروع:-**

رفـع كفـاءة وتـدريب أعضـاء هيئـة التـدريس ومعـاونيهم علـى النشــر الالكترونــي إنشـاء وحـدة النشـر الالكترونــي بجامعـة أسـيوط اختيار الطرق المثلى للنشـر الالكترونـي وبـالخص النصـوص العربيـة والأشـكال مرحلـة الإنتـاج للنشــر الالكترونــي ومـن أشــهر الناشـرين العرب شركة صخر .

*خدمات النشـر الإلكترونـي (إنتـاج أقـراص مدمجـة صـخر حـل الناشـر الإلكترونــي الـذي أنتجتـه لنشـر المعلومـات مثـل صـفحات HTMLالمخزنـة فـي المسـتندات أو قواعـد البيانـات علـى أقـراص مدمجة، مما يتيح البحث في هذه المعلومات وعرضـها باستخدام أي متصفح إنترنت.

لا تقتصـر إمكانيـات البرنـامج علـى عمليـة النشـر فحسـب، بـل تتضمن مزايا إضـافية مثـل إمكانيـات البحث باستخدام محـرك البحـث من صخر المصاحب لكل نسخة من المنتج.

يقـدم الناشــر الإلكترونـــي دعمــاً كــاملاً لفهرســة واســترجاع المعلومـات مـن قواعـد البيانـات مـن خـلال مشـغلات .ODBC وهـو تطبيق قائم على الويب مبني على إستراتيجية العميل-الخادم التـي تتيح للمسـتخدم إدارة النشـر الإلكترونـي محليـاً وعـن بعـد فـي نفس الوقـت. وهـو يقدم للمسـتخدمين مجموعـة متنوعـة مـن إمكانيـات البحث ثنـائي اللغة والتـي تتيح للمستخدمين سـرعة اسـترجاع المعلومـات الموجـودة في جداول **قواعد البيانات أو المستندات بدقة المشاريع العالمية:-**

١- شركة ثمبوس:-

سـوقت أول قاعـدة بيانـات مسـموعة علـى قـرص مكتنـز محملـة بموسـيقى مسـجلة وبيانـات حاسـوبية لقـد اسـتخدمت الشـركة الـدقيقتين الأولـى والثانيـة لحفـظ البيانـات ويتكـون البـاقي مـن عشـرات الفقـرات الموسيقية المسجلة التابعة للشركة

٢- مشروع ادونيس :

عمل نشرات في علوم الحياة ضمن ذلك المشروع وضعت في هيئة bitmapped على أقراص مكتنزة وتم الاتفاق على إمداد إصداراتهم العلمية من الدوريات الطبية بشكل قابل للقراءة الآلية إلي مركز تجمع لطبع أي مقالة في هذه الدوريات لإعادة توزيعها بين المكتبات ومراكز البحوث .

إن مشروع ادونيس للتزويد بالوثائق يقدم كل المقالات المنشورة في ٢٢٤ دورية طبية بيولوجية على أقراص مكتنزة باستخدام تقنية المعلومات ويعرف بنظام ادونيس الثنائي (نظام المراجع للمقالات+ نظام التزويد بالوثائق)

الخلاصة تحدثنا في هذا الفصل عن النشر الالكتروني والمقصود به وذكرنا أيضا النشأة التاريخية وكيفية التحول من النشر التقليدي إلي النشر الالكتروني وأهداف النشر الالكتروني والمكونات الرئيسية لهو أيضا مميزات النشر الإلكتروني وعيوبه والوجوه العديدة للنشر الالكتروني وتحدثنا عن النشر الالكتروني وأثره على المكتبات والمكتبيين والمستفيدين ومشاكل النشر الالكتروني في الوطن العربي وعرضنا أهم التطورات الحديثة في مجال النشر الالكتروني والضبط الببليوجرافي للمعلومات الالكترونية وحقوق التأليف والطبع والنشر ونماذج من النشر الالكتروني والمشاريع التي قامت بالنشر الالكتروني عالميا وعربيا فعالميا ذكرنا مشروع ثمبوس والثاني مشروع ادونيس والعربي مشروع النشر الالكتروني بجامعة أسيوط

الإطار التطبيقي للدراسة:-

أدلة البحث التي تم الاعتماد عليها في الحصول علي الدوريات محل الدراسة:-

تعتبر هذه الأدلة التي سوف يتم ذكرها من أهم الأدلة المتخصصة في مجال **المكتبات وهذه الأدلة هي:-**

١- دليل الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات للدكتور محمد فتحي عبد الهادي وقد تم الاعتماد على هذا الدليل في حصر الدراسات السابقة عن موضوع الدوريات الالكترونية وما يتعلق به .

ودليل الإنتاج الفكري هذا يقدم معلومات ببليوجرافية كاملة عن كل وعاء من كتب ودوريات ورسائل جامعية وغيرها ويعد هذا العمل أهم الأدوات التي ينبغي علي أي باحث أو أخصائي مكتبة استخدامه في التعرف على ما يصدر في مجال تخصصه

٢- Library and information science journal and serials

معلومات عن الدليل:-

Hardcover: ١٤٠ pages

Publisher: Greenwood Press (February ٢, ١٩٨٥)

Language: English

ISBN-١٠: ٠٣١٣٢٣٨٠٧٣

ISBN-١٣: ٩٧٨-٠٣١٣٢٣٨٠٧٩

Compiled by : Marry Ann Bowman

يشتمل هذا الدليل على مجموعة من الدوريات الصادرة في الولايات المتحدة الأمريكية ويقتصر هذا الدليل علي الدوريات الصادرة باللغة الإنجليزية فقط .

٣- library periodicals : an annual guide for subscribers

يضم هذا الدليل مجموعة من الدوريات في مجال المكتبات والمعلومات الصادرة في الولايات المتحدة وكندا يتضمن الدليل وصف لمحتويات الدوريات وكذلك تعريف بالناشر وعنوانه والمحررين والترقيم الدولي الموحد للدوريات وتاريخ بداية الصدور وهكذا

٤- along list of electronic journals and newsletters of interest of lis

يتضمن مجموعة من الدوريات الهامة في مجال المكتبات والمعلومات تلك الدوريات مرتبة هجائي وموقعه علي الانترنت:-

http://www.aber.ac.uk/~tplwww/ej/ot٢.html

تحليل الدوريات الالكترونية محل الدراسة والمتخصصة في مجال المكتبات **والمعلومات:-**

الدوريات العربية:-

١- cybrarian

عنوان الدورية cybrarian

الناشر

The Arabic portal for librarian ship and information (Cairo Egypt)

بدء الصدور ٢٠٠٤

المحتوى نص كامل

اللغة العربية

ISSN ١٦٨٧٢٢١٥

URL www.cybrarians.info/journal

مقابل الإتاحة مجاني
شكل الملفاتhtml
تتابع الصدور فصلية كل ٤ شهور مستخلص دورية الكترونية محكمة تعني بمجال المكتبات والمعلومات والمجالات الأخرى المرتبطة بها وهي أول دورية عربية متخصصة محكمة في مجال المكتبات والدورية متاحة بالغة العربية والإنجليزية وهي تصدر عن البوابة العربية للمكتبات والمعلومات:

٢- العربية ٣٠٠٠

عنوان الدورية العربية ٣٠٠٠
الناشر النادي العربي للمعلومات
بدء الصدور ----------
المحتوى مستخلص
اللغة العربية
ISSN ----------
URL http://www.arabcib.net
مقابل الإتاحة مجاني
شكل الملفات html
تتابع الصدور فصلية
مستخلص تهتم بقضايا وآفاق علم المكتبات والمعلومات والأرشيف ونظم تكنولوجيا المعلومات في الوطن العري وانعكاساتها على مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية من خلال الدراسة والبحث وفق منهج علمي متكامل وتصدر أيضا علي شكل مطبوع وتتيح مستخلص فقط في شكل الكتروني.

٣- المعلوماتية:-

عنوان الدورية المعلوماتية

الناشر المكتبة المركزية بوزارة التربية والتعليم

بدء الصدور ٢٠٠٢م -١٤٢٣هجرية

المحتوى نص كامل

اللغة العربية

ISSN ------------

URL http://www.information.net

مقابل الإتاحة مجاني

شكل الملفات html

تتابع الصدور فصلية

مستخلص تصدر عن المكتبة المركزية بوزارة التربية والتعليم وهي نرة تهتم بتناول الموضوعات المتعلقة بمجال تقنية المعلومات والتبادل المعلوماتي وسبل تطوير المكتبات العربية لتصبح مكتبة رقمية وتعتبر هذه النشرة ثمرة لتلك الجهود وقد حفلت المجلة بكل ما هو جديد من التطورات في مجال المكتبات والمعلومات

٤- librarian net

عنوان الدورية شبكة أخصائي المكتبات والمعلومات

الناشر -------------

بدء الصدور ٢٠٠٢

المحتوى مستخلص ونص كامل عند لاشتراك

اللغة العربية

ISSN ١١٧٠/١٦٨٧

URL http://www.librariannet.com

مقابل الإتاحة غير مجاني

شكل الملفات html

تتابع الصدور -----------

مستخلص تعد أول دورية الكترونية عربية متخصصة في المكتبات والمعلومات وأول شبكة عربية رقمية متكاملة متخصصة في مجال المكتبات وتكنولوجيا المعلومات يتم تحريرها من خلال أخصائي مكتبات عرب تم تأهيلهم في كبرى الجامعات المصرية للتكيف مع العالم الرقمي الجديد

٥- مجلة عرين:-

عنوان الدورية مجلة النادي العربي للمعلومات

الناشر النادي العربي للمعلومات

بدء الصدور ------------

المحتوى نص كامل

اللغة العربية والإنجليزية والفرنسية والأسبانية

ISSN --

URL http://www.arabcin.net/areen/staff.htm

مقابل الإتاحة مجاني

شكل الملفات html

تتابع الصدور شهرية

مستخلص تصدر عن النادي العربي للمعلومات تهتم بمجالات التوثيق والأرشيف تصدر باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والأسبانية متوفرة في شكل مطبوع وتصدر تحت رعاية السيد وزير الثقافة بجمهورية مصر العربية السيد فاروق حنفي

٦- المجلة العربية لإدارة تكنولوجيا المعلومات

عنوان الدورية المجلة العربية لإدارة تكنولوجيا المعلومات
الناشر المنظمة العربية للتنمية الإدارية
بدء الصدور ٢٠٠٥
المحتوى نص كامل
اللغة العربية
ISSN ---------
URL http://www.aradojitm.org.eg.index.asp
مقابل الإتاحة غير مجاني
شكل الملفات html
تتابع الصدور نصف سنوية
مستخلص مجلة عربية محكمة تهتم بصفة أساسية بمجالات الإدارة والمعلومات والتطبيقات التكنولوجية فضلا عن المنظمات الرقمية والحكومات الالكترونية تصدر مرتين في السنة في شهر يناير ويوليو تتناول عددا من الأبواب الثابتة منها المقالات المحكمة وأشهر المواقع المتخصصة في الإدارة وتكنولوجيا على شبكة الانترنت--الخ

٧- نشرة أخبار مكتبة مجلس الوزراء:-
عنوان الدورية نشرة أخبار المكتبة
الناشر مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء
بدء الصدور سبتمبر ٢٠٠١
المحتوى ------
اللغة العربية
ISSN ------
URL
http://www.libsector.idsc.gov.eg/bulletin.asp

مقابل الإتاحة مجاني

شكل الملفات BDF

تتابع الصدور كل شهرين

مستخلص نشرة دورية تقدم كل شهرين لتحيط المستفيدين علما بالجديد في قطاع المكتبات من أخبار وعناوين وتشريعات وإصدارات قطاع المكتبات والجديد في مجال المكتبات من أخبار وأحداث عالمية ومواقع على الانترنت وتوزع النشرة على عدد من المكتبات على مستوى الجمهورية.

٨- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية

عنوان الدورية مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية

الناشر مكتبة الملك فهد الوطنية

بدء الصدور ١٤١٦هجرية

المحتوى نص كامل

اللغة العربية

ISSN ---

URL http://www.kfnl.gov.sa/

مقابل الإتاحة مجاني

شكل الملفات PDF

تتابع الصدور نصف سنوية

مستخلص أول الدوريات العربية في مجال المكتبات والمعلومات التي تظهر في شكل الكتروني وهى معروفة للجميع في شكلها المطبوع وتوفر مقالات أخر عدد مطبوع في شكل الكتروني وتتاح مجانا في شكلها المطبوع

٩-دورية مكتبات نت

عنوان الدورية مكتبات نت

الناشر شركة ايبيس –كوم
بدء الصدور ٢٠٠٠
المحتوى قائمة محتويات
اللغة العربية
ISSN -------
URL http://www.ipisegypt.com/
مقابل الإتاحة غير مجاني
شكل الملفات ----------
تتابع الصدور فصلية
مستخلص أول دورية مهنية تصدر بشكل مطبوع والكتروني دورية تصدر شهرية ثم كل شهرين وأخيرا تصدر فصلية كل ثلاث شهور وهي دورية موجهة إلي أخصائي المكتبات والمعلومات في الوطن العربي تتناول أحدث التطورات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية

•دوريات أجنبية:-

١-AARL
عنوان الدورية
AUSTRALIAN ACDEMIC AND RESEAREH LIBRARIES
الناشر جمعية المكتبات والمعلومات الاستراليةALIA
بدء الصدور ١٩٩٥
المحتوى نص كامل- مستخلص
اللغة الإنجليزية
ISSN ٠٠٠٤-٨٦٢٣
URL http://www.archive.alla.org.au

مقابل الإتاحة مجانيfree -

شكل الملفات ----

تتابع الصدور فصلية – كل ٤ شهور

مستخلص مجلة متخصصة لكافة جوانب المكتبات في الجامعات والكليات وقطاع التعليم والبحث في المكتبات بجميع أنواعها وتصدرها المكتبة الوطنية الاسترالية AIGIS-٢

عنوان الدورية نشرة جمعية الحوسبة الآلية بنيوزلندا

الناشر جمعية الحوسبة الآلية

بدء الصدور ٢٠٠١

المحتوى -----

اللغة Danish ,Swedish,norewagian

ISSN ١٩٠١٦٨٥٩

URL http://aigis.igl.ku.dk/

مقابل الاتاحة مجاني

شكل الملفات BDF

تتابع الصدور نصف سنوية تصدر في شهري أكتوبر وابريل

مستخلص نشرة جمعية الحوسبة الآلية نشرة نصف سنوية تصدر عن جمعية الحوسبة الآلية

٣ALCTS newsletter on line

عنوان الدورية ALCTS newsletter on line

الناشر

Association for library collection and technical services(ALCTS)

بدء الصدور ١٩٩٤
المحتوى نص كامل
اللغة الإنجليزية

ISSN ١٥٢٣-٠١٨X

URL
http://www.ala.org/ala/alcts/alctspu...o٥/ANO١٦٠٥.htm

مقابل الإتاحة مجاني
شكل الملفات HTML
تتابع الصدور ٦مرت سنويا
مستخلص متاحة علي الانترنت وتصدر ٦ مرات في السنة تصدرها هيئة رسمية لرابطة المكتبة والخدمات التقنية

٤-ALS connect

عنوان الدورية ALS connect
الناشر Newsletter of the association for library service to children(ALSC)
بدء الصدور ٢٠٠٢
المحتوى نص كامل
اللغة الإنجليزية

ISSN ١٥٤٢-٨٣٨٩

URL
http://www.ala.org/ala/alsc/alscpubs...t٠٥/sept٠٥.htm
مقابل الإتاحة مجاني
شكل الملفات html

تتابع الصدور ربع سنوية
مستخلص ترسل لكل أعضاء الجمعية متاحة على الانترنت مع أرشيف لكل الأعداد وهي تسلط الأضواء أو تبرز نشاطات ومعلومات المهتمين من أمناء المكتبات الذين يتعاملون مع الأطفال

٥- American libraries

عنوان الدورية American libraries
الناشر The magazine of the American library association
بدء الصدور ١٩٩٧
المحتوى مستخلص
اللغة الإنجليزية

ISSN ٠٠٠٢-٩٧٦٩

URL http://www.ala.org/al_onlinetemplate.cfm
شكل الملفات HTML
مقابل الإتاحة غير مجاني
تتابع الصدور شهريا ما عدا شهري يونيو ويوليو مستخلص ترسل لكل أعضاء المنظمة وهي متاحة لكل المكتبات والمنظمات الأخرى وقيمة الاشتراك ٦٠ دولار في السنة للولايات المتحدة وكندا أما بقية الدول فقيمة الاشتراك ٧٠ دولار في السنة

٦- anales de documentation

عنوان الدورية anales de documentation
الناشر Murcia university
بدء الصدور ١٩٩٨
المحتوى نص كامل

اللغة الأسبانية والإنكليزية والفرنسية

ISSN ١٥٧٥-٢٤٣٧

URL http://www.um.es/fccd/anales/

مقابل الإتاحة مجاني

شكل الملفات BDF

تتابع الصدور سنوية

مستخلص بدأت منذ عام ١٩٩٨ وصدر منها فقط ٨ مجلدات حتى عام ٢٠٠٦ وهي تصدر بثلاث لغات الأسبانية والإنجليزية والفرنسية وهي متخصصة في علوم المكتبات والمعلومات

٧- annual review of research

عنوان الدورية annual review of research

الناشر OCLC

بدء الصدور ١٩٧٨

المحتوى نص كامل

اللغة الإنجليزية

ISSN --------

URL

http://www.oclc.org/research/publications/arr.htm

مقابل الإتاحة مجاني

شكل الملفات html

تتابع الصدور سنوي

مستخلص التركيز الأساسي في هذه المجلة هو تسارع الحصول على المعلومات ويوجه الجهود في مجال الشبكات المعلومات بوجه عام وعلى الشبكة العالمية بوجه خاص وتهتم بقواعد البيانات

الالكترونيـة لكـن لا تنسـي بحوثهـا فـي المكتبـة التقليديـة مثـل الفهرسة والتصنيف والإعارة وغيرها

٨- Ariadne

عنوان الدورية Ariadne

الناشر UKOLN university

بدء الصدور ١٩٩٦

المحتوى نص كامل

اللغة الإنجليزية

ISSN ١٣٦١-٣١٩٦

URL http://www.ariadne.ac.uk/information

مقابل الإتاحة مجاني

شكل الملفات html

تتابع الصدور كل ٣شهور

مسـتخلص هـي مجلـة الاعلامـين فـي المحفوظـات والمكتبـات والمتـاحف وفـي جميـع القطاعـات وحاولـت أن تبقـى علـى علـم بالعمـل الممـارس حاليـا مثـل مبـادرات المكتبـات الرقميـة وكـذلك التطـورات التكنولوجيـة وكـذلك التطـورات فـي مجـال المتـاحف والمكتبـات فـي الولايات المتحدة وخارجها وهي تركز علـى برنـامج المكتبـات العامـة الالكترونـي البريطـاني(ELIB)

٩- arquivstica.net

عنوان الدورية arquivstica.net

الناشر arquivstica.net

بدء الصدور ٢٠٠٥

المحتوى نص كامل

اللغة الإنجليزية والبرتغالية والأسبانية

ISSN ١٨٠٨-٤٨٢٦

URL http://arquivistica.net/ois/index.php

مقابل الإتاحة مجاني

شكل الملفات PDF- html

تتابع الصدور نصف سنوي

مستخلص تفتح هذه المجلة للجميع مبدأ إجراء البحوث مجانا للجمهور العالمي وتدعم زيادة تبادل المعرفة وهذا الوصول يرتبط بزيادة عدد القراء هذه المجلة تستخدم لإنشاء نظام توزيع للمحفوظات بين المكتبات المشاركة وتسمح هذه المكتبات وضع أرشيف المجلة دائما لأغراض الصيانة والترميم

١٠-JASIST

عنوان الدورية JOURNAL OF THE AMERICAN SOCIETY FOR INFORMATION SCIENCE

الناشر بدء الصدور ١٩٩٥

المحتوى مستخلص

اللغة الإنجليزية

ISSN -----------

URL
http://www.asis.org/Publications/JASIS/jasis.html

مقابل الإتاحة مجاني

شكل الملفات HTML

تتابع الصدور سنوية

مستخلص مجلة المجتمع الأمريكي للمعلوماتية والتقنية نشرة دورية علمية محكمة بالكامل آخر عدد ٥٧ وقد صدر في ١٢ أكتوبر ٢٠٠٦ تتناول كل ما يتعلق بقضايا المجتمع الأمريكي ومعلوماته الخاصة ، بالإضافة إلى موضوعات المكتبة الرقمية ١- Baselineعنوان الدورية baseline

الناشر

An official publication of the American library association's map and geography round table

بدء الصدور ٢٠٠٢

المحتوى قائمة محتويات

اللغة الإنجليزية

ISSN ٠٢٧٢-٨٥٣٢

URL http://www.baselinemagazine.com/

مقابل الإتاحة غير مجاني

شكل الملفات html

تتابع الصدور ٦مرات في السنة

مستخلص تصدر ٦ مرات في السنة في شهر فبراير وابريل ويونيو وأغسطس وأكتوبر وديسمبر

١٢-Bibliotech

عنوان الدورية bibliotech

الناشر ------

بدء الصدور ٢٠٠٤

المحتوى نص كامل

اللغة الإنجليزية

ISSN ١٤٦٣-٧١٤٦

URL http://www.ringgold.com/biblio-tech/

مقابل الإتاحة مجاني

شكل الملفات html

تتابع الصدور ٥مرات في السنة

مستخلص ببليو التقنية تستعرض مورد المكتبة الآلي والصناعات المرتبطة بها وتعد مصدر قيم لصناعة أحدث الاتجاهات وتعد أيضا دليل يمكن فيه العثور على الشركات المعنية بصناعة هذه الاتجاهات

١٣-book link : connecting book ,libraries and Classrooms

عنوان الدورية book link

الناشر

Book list publication an imprint of the American library association

بدء الصدور -----------

المحتوى --------

اللغة الإنجليزية

ISSN ١٠٥٥-٤٧٤٢

URL

http://www.ala.org/ala/productsandpu.../booklinks.htm

مقابل الإتاحة غير مجاني

شكل الملفات -----------

تتابع الصدور مرتين في السنة

مستخلص هي مجلة مصممة للمدرسين وأمناء المكتبات ولبائعين الكتب والآباء وهى تقدم معلومات عن كيفية استخدام الكتب في الفصول مع ببليوجرافيا للنشاطات والمناقشات التي تمت تحت هذا الموضوع

١٤-Bulletin des bibliotheques de France

عنوان الدورية

Bulletin des bibliotheques de France

الناشر

France school of librarianship and information science

بدء الصدور ١٩٩٠

المحتوى نص كامل

اللغة French

ISSN ٠٠٠٦-٢٠٠٦

URL http://bbf.enssib.fr/

مقابل الإتاحة مجاني

شكل الملفات html

تتابع الصدور ---------

مستخلص نشرت بواسطة المدرسة الفرنسية لعلم المكتبات وأمناء المعلومات سنه ١٩٩٠ وهي متاحة باللغة الفرنسية

١٥-choice :current reviews for academic libraries

عنوان الدورية

choice :current reviews for academic libraries

الناشر

Association of college and research libraries

بدء الصدور ١٩٨٨

المحتوى نص كامل

اللغة الإنجليزية

ISSN ٠٠٠٩-٤٩٧٨

URL

http://www.ala.org/ala/acrl/acrlpubs/choice/home.htm

مقابل الإتاحة غير مجاني

شكل الملفات html

تتابع الصدور شهرية

مستخلص يحتوى كل عدد على ما يقرب من ٦٠٠ عنوان عن أحدث الكتب والمصادر الالكترونية وببليوجرافيا مختصرة وهي مصدر هام للكتب الأكاديمية والوسائط الالكترونية والمصادر المتاحة على الانترنت

١٦-clir archives

عنوان الدورية clir archives

الناشر

Council on library and information resources

بدء الصدور ١٩٩٧

المحتوى نص كامل

اللغة الإنجليزية

ISSN ----------

URL http://www.clir.org

مقابل الإتاحة مجاني

شكل الملفات html

تتابع الصدور ٦مرات في السنة مستخلص تغطي مواضيع مستهدفة غير ربحية ذات صلة وتحتوى على النص الكامل لأكثر نصوصها وهي متاحة في شكل مطبوع وفي شكل الكتروني توجد بها تقارير نشرت على مدار السنة على مواضيع تتعلق بالمكتبات الرقمية

١٧-college and research libraries

عنوان الدورية

college and research libraries

الناشر

Official journal of the association of college and research libraries

بدء الصدور ١٩٩٧

المحتوى نص كامل ومستخلص

اللغة الإنجليزية

ISSN ٠٠٧٠-٠٨٧٠

URL

http://www.ala.org/ala/acrl/acrlpubs...geresearch.htm

مقابل الإتاحة غير مجاني
شكل الملفات PDF
تتابع الصدور مرتين سنويا
مستخلص متاحة مع أرشيف لكل الأعداد وهي تضم معلومات عن أهم مكتبات البحث في مكتبات الكليات وما تحتويه من أحداث الكتب والمقالات والدوريات.

١٨-Current cites

عنوان الدورية Current cites
الناشر Community at web junction
بدء الصدور ١٩٩٠
المحتوى نص كامل
اللغة الإنجليزية

ISSN ١٠٦٠-٢٣٥٦

URL http://lists.webjunction.org/currentcites/

مقابل الإتاحة مجاني
شكل الملفات html
تتابع الصدور شهرية
مستخلص تم نشرها بشكل مستمر عام ١٩٩٠وتصدر كل شهر وتهتم بمجال المكتبات والمعلومات وهي نتاج لتكنولوجيا المكتبات في جامعة كاليفورنيا .

١٩- d-lib magazine

عنوان الدورية d-lib magazine

الناشـر Corporation for National Research Initiatives (CNRI).

بدء الصدور ١٩٩٥

المحتوى مستخلص + نص كامل

اللغة الإنجليزية

ISSN ١٠٨٢-٩٨٧٣

URL http://www.dlib.org/

مقابل الإتاحة مجاني

شكل الملفات html

تتابع الصدور شهرية

مستخلص هي مجلة النشر الالكتروني فقط مع التركيز أساسا علـى المكتبـة الرقميـة والبحـث والتطـوير وهـدفها الجمهـور التقنـي المحترف وهـي تقوم بنشر مقالات حول كتب ، لقاءات، توصيات ، مشروعات وغيرها حول الإبداع والبحث في المكتبة الرقمية.

٢٠-federal librarian

عنوان الدورية federal librarian

الناشر

Federal and armed forces libraries round table(FAFLRT)

بدء الصدور ٢٠٠٢

المحتوى نص كامل

اللغة الإنجليزية

ISSN ---------

URL
http://www.ala.org/ala/faflrt/faflrt...newsletter.htm

مقابل الإتاحة غير مجاني
شكل الملفات PDF
تتابع الصدور كل ٣ شهور
مستخلص ترسل لكل أعضاء المنظمة مجانا ولغير الأعضاء ٢٠ دولار في السنة وتتحدث عن أعمال المكتبات القوات المسلحة الأمريكية

٢١-First Monday

عنوان الدورية First Monday
الناشر -----------
بدء الصدور ١٩٩٦
المحتوى نص كامل
اللغة الإنجليزية

ISSN ١٣٩٦-٠٤٦٦
URL http://firstmonday.org/

مقابل الإتاحة مجاني
شكل الملفات html
تتابع الصدور سنوية
مستخلص وهي مجلة تحتوى على مقالات ونصوص كاملة بكل ما يتعلق بالإنترنت ، والبنية التحتية للمعلومات وتهتم أيضا بمجال المكتبات

٢٢-ifla journal

عنوان الدورية ifla journal
الناشر الاتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات
بدء الصدور ١٩٧٥
المحتوى نص كامل

اللغة الإنجليزية

ISSN ٠٣٠٤-٠٣٥٢

URL http://www.ifla.org/V/iflaj/index.htm

مقابل الإتاحة غير مجاني

شكل الملفات PDF- html

تتابع الصدور فصلية

مستخلص تصدر كل أربع مرات في السنة تشمل كل الأخبار عن ifla وهي تستخدم على نطاق واسع وتوجد بها مواضيع تتراوح بين الإدارة والتكنولوجيا المعلومات والتعليم والبحوث وغيرها

٢٣-information research

عنوان الدورية information research

الناشر TD.Wilson

بدء الصدور ١٩٩٦-١٩٩٥

المحتوى نص كامل

اللغة الإنجليزية

ISSN ١٣٦٨-١٦١٣

URL http://informationr.net/ir/

مقابل الإتاحة مجاني

شكل الملفات html

تتابع الصدور سنوية

مستخلص هي مجلة علمية متوفرة بشكل مجاني على الإنترنت وهي مجلة تصدر منذ سنة ١٩٩٥-١٩٩٦ وهي تنشر بشكل خاص من قبل TD.Wilson الأستاذ بجامعة شافيلد ومكتبات الجامعات ومن المدرسة السويدية للمكتبات وعلم المعلومات land –Lund

جامعة غوتنبرج

٢٤-information technology and libraries

عنوان الدورية information technology and libraries

الناشر Library and information technology association

بدء الصدور ١٩٨٢

المحتوى نص كامل

اللغة الإنجليزية

ISSN ٠٧٣٠-٩٢٩٥

URL http://www.lita.org/ala/lita/litapub...nformation.cfm

مقابل الإتاحة غير مجاني

شكل الملفات Html- PDF

تتابع الصدور أربع مرات في السنة

مستخلص تقوم بنشر جميع جوانب تكنولوجيا المكتبات والمعلومات والمكتبات الرقمية والمجلات الالكترونية والنشر الالكتروني وغيره من المجالات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات

٢٥-INSPLE

عنوان الدورية International journal of special libraries

الناشر Fachhochschule Potsdam

بدء الصدور ١٩٩٠
المحتوى نص كامل
اللغة الإنجليزية

ISSN ٠٠١٩-٠٢١٧
URL http://forge.fh-potsdam.de/~IFLA/INSPEL/intro.htm

مقابل الإتاحة مجاني
شكل الملفات PDF
تتابع الصدور فصلية
مستخلص إحدى المجلات المهنية عملت أساسا لنشر الأوراق المكتوبة أو المقترحة بواسطة أعضاء من الافلا شعبة مكتبات خاصة

٢٦-international leads

عنوان الدورية international leads
الناشر
Official publication of the international : relation round able (IRRT)
بدء الصدور ١٩٩٩
المحتوى نص كامل
اللغة الإنجليزية

ISSN ٠٨٩٢-٤٥٤٦
URL

http://www.ala.org/ala/irrt/intlleads/international.ht
m

مقابل الإتاحة مجاني

شكل الملفات PDF

تتابع الصدور أربع مرات في السنة

مستخلص تسعى هذه المجلة لدعم اجتماعات المائدة المستديرة لجمعية المكتبات الأمريكية ومتاح على الانترنت أرشيف لكل الأعداد منذ عام ١٩٩٩ وسعر المجلد لغير المشتركين ١٢ دولار سنويا

٢٧-issues in science and technology librarian
ship

عنوان الدورية issues in science and technology librarian ship

الناشر American library association

بدء الصدور ١٩٩١

المحتوى نص كامل

اللغة الإنجليزية

ISSN ١٠٩٢-١٢٠٦

URL http://www.library.ucsb.edu/istl/

مقابل الإتاحة مجاني

شكل الملفات html

تتابع الصدور فصلية

مستخلص تنشر مادة جوهرية تهتم بعلوم وتكنولوجيا المكتبات وهي بمثابة أداء لمكتبات الهيئة التقنية لتبادل تفاصيل البرامج الناجحة وتقديم خدمات المعلومات والمعلومات الأساسية ووجهات النظر حول المواضيع الراهنة

٢٨-journal of digital information

عنوان الدورية journal of digital information

الناشر

the Texas A&M University Libraries and maintained by the Digital Initiatives Research and Technology group.

بدء الصدور ١٩٩٧

المحتوى نص كامل

اللغة الإنجليزية

ISSN ١٣٦٨-٧٥٠٦

URL http://jodi.ecs.soton.ac.uk

مقابل الإتاحة مجاني

شكل الملفات HTML- PDF

تتابع الصدور غير منتظمة الصدور

مستخلص هذا الموقع خاص بمجلة المعلومات الرقمية ، وهي مستضافة أو تم إنشائها من قبل جامعة مجموعة ساوت همبتون المتعددة الأوساط ، مدعومة كذلك من قبل مجتمع الحاسوب البريطاني ومطبعة جامعة أكسفورد.

٢٩-journal of information literacy

عنوان الدورية journal of information literacy(JIL)

الناشر -----------
بدء الصدور يناير ٢٠٠٧
المحتوى نص كامل
اللغة الإنجليزية

ISSN ١٧٥٠-٥٩٦٨

URL
http://www.informationliteracy.org.uk/JIL.aspx
مقابل الإتاحة مجاني
شكل الملفات PDF
تتابع الصدور ----------

مستخلص محلة أكاديمية تهدف إلي تحقيق الإلمام بالمعلومات في طائفة واسعة من البيئات وهي تصدر بشكل الكتروني فقط دورية جديدة أول عدد لها كان في يناير ٢٠٠٧

٣٠-journal of technology management and innovation

عنوان الدورية

journal of technology management and innovation

الناشر Jotmi, research group

Spanish

بدء الصدور ٢٠٠٥
المحتوى مستخلص ونص كامل
اللغة إنجليزي ، برتغالي ، أسباني

ISSN ٠٧١٨-٢٧٢٤
URL
http://www.jotmi.org/index.php/GT
مقابل الإتاحة مجاني
شكل الملفات PDF-html
تتابع الصدور أربع مرات في السنة
مستخلص هي دوريه فصلية نشرت مجلد واحد منها في عام ٢٠٠٥ ونشر أربع مجلدات في عام ٢٠٠٦ ومجلدان في عام ٢٠٠٧ وتعرض مستخلص html والنص الكامل PDF

٣١-knowledge quest

عنوان الدورية knowledge quest

الناشر
An official journal of the America –association of school librarians
بدء الصدور ---------
المحتوى نص كامل
اللغة الإنجليزية
ISSN ١٠٩٤-٩٠٤٦
URL
http://www.ala.org/ala/aasl/aaslpubs...qweb/kqweb.htm
مقابل الإتاحة غير مجاني
شكل الملفات PDF
تتابع الصدور ٥مرات سنويا

مســتخلص تقــدم معلومــات لتســاعد فــي بنــاء أمــين مكتبــات متخصص وتقدم معلومات لمساعدة متخذي القرار لايتم فيها عرض الأعداد كلها وإنما عرض المجلدات من الرقم ٢٦ لسنة ١٩٩٩

٣٢-library administration and management

عنوان الدورية

library administration and management

الناشر An official journal of the library administration and management association (LAMA)

بدء الصدور ١٩٧٥

المحتوى --------

اللغة الإنجليزية

ISSN ٠٨٨٨-٤٤٦٣

URL http://www.ala.org/ala/lama/lama.htm

مقابل الإتاحة غير مجاني

شكل الملفات ---------

تتــابع الصــدور أربــع مــرات فــي الســنة مسـتخلص هــي تســاعد المديرين والمسئولين في المكتبات على اتخاذ القرارات السليمة لإدارة المكتبات إدارة صحيحة حيث إنهم يواجهون تحديات جديدة كل يوم وكذلك نماذج لا نجاح الطرق لإدارة المكتبات

٣٣-library history round table newsletter

عنوان الدورية

library history round table newsletter

الناشر Library history round table (LHRT)

بدء الصدور ١٩٩٥

المحتوى نص كامل

اللغة الإنجليزية

ISSN ٠٧٣٧-٤٩٨٤

URL http://www.ala.org/ala/lhrt/lhrthome.htm

مقابل الإتاحة غير مجاني

شكل الملفات HTML

تتابع الصدور سنوية

مستخلص تتحدث عن تاريخ المكتبات في جميع دول العالم وفي أمريكا خاصة وهي تتضمن أرشيف لكل الأعداد التي صدرت منذ عام ١٩٩٦ وهي انشات لتسهيل التواصل بين العلماء وطلاب مكتبة التاريخ لدعم البحوث في التاريخ والمكتبات

٣٤-library instruction round table news

عنوان الدورية library instruction round table news

الناشر library instruction round table

بدء الصدور ١٩٨٣

المحتوى نص كامل

اللغة الإنجليزية

ISSN ٠٢٧٠-٦٧٩٢

URL http://www٣.baylor.edu/LIRT/lirtnews/

مقابل الإتاحة غير مجاني

شكل الملفات PDF-html

تتابع الصدور تصدر أربع مرات سنويا " فصلية"

مستخلص يوجد بها أرشيف من سنة ١٩٩٥ وتصدر في الشهور التالية مارس ويونيو وسبتمبر وديسمبر

٥-Libras- library and information science research electronic journals

عنوان الدورية

Libras- library and information science
research
electronic journals

الناشر الجمعية الأمريكية للمكتبات

بدء الصدور ١٩٩٦

المحتوى نص كامل

اللغة الإنجليزية

ISSN ١٠٥٨-٦٧٦٨

URL http://libres.curtin.edu.au/

مقابل الإتاحة مجاني

شكل الملفات HTML

تتابع الصدور سنوية

مستخلص دورية دولية محكمة مجلة البحوث الجديدة في علم المكتبات والمعلومات توزع عن طريق القوائم وبرتوكولات نقل ملفات الانترنت

٣٦-news letter iasl

عنوان الدورية news letter iasl

الناشر International association of school

بدء الصدور ١٩٩٥
المحتوى قائمة محتويات –مستخلص للبعض
اللغة الإنجليزية
ISSN ----------
URL http://www.iasl-slo.org/newsletter.html
مقابل الإتاحة مجاني
شكل الملفات html
تتابع الصدور ٣مرات في السنة
مستخلص مجلة إخبارية تصدر ٣ مرات سنويا وتوزع مجانا لجميع أعضاء الجمعية في رسالة تتضمن مقالات المهنة، تقارير المؤتمرات وغيرها من أنشطة الجمعية وعن التطورات في مجال المكتبات والمدرسية من مختلف أنحاء العالم أخبار عن الجمعيات الأعضاء بعض المقالات المختارة نص كامل والبعض مستخلص والبعض قائمة محتويات

٣٧-north Carolina libraries

عنوان الدورية north Carolina libraries
الناشر north Carolina library association
بدء الصدور ٢٠٠٢
المحتوى نص كامل
اللغة الإنجليزية

ISSN ٠٠٢٩-٢٥٤٠
URL http://www.nclaonline.org/NCL/

مقابل الإتاحة مجاني
شكل الملفات PDF
تتابع الصدور فصلية
مستخلص هذه المجلة تهتم بعلوم المكتبات والمعلومات ومتاحة بالغ الإنجليزية متاح منها ٦٤ مجلد لعام ٢٠٠٦
٣٨-Partnership
عنوان الدورية
the Canadian journal of library and information practice and research
الناشر جمعية المكتبة الإقليمية بكندا
بدء الصدور ٢٠٠٦
المحتوى نص كامل
اللغة الإنجليزية
ISSN ١٩٠٠-٩٥٩٣
URL
http://journal.lib.uoguelph.ca/index.php/perj/
مقابل الإتاحة مجاني
شكل الملفات Html- PDF
تتابع الصدور نصف سنوية
مستخلص المجلة الكندية لممارسة المعلومات والمكتبة والبحث تنشر مرتين في السنة والمقالات مراجعة من قبل أعضاء لجنة المراجعة وتصنف المقالات إلي عدة أصناف مقالات تحتوي على النظرية والبحث والإبداع في الممارسة وتتضمن الأنواع الأخرى

مقالات لوجهات النظر ، وعروض المؤتمرات وغيرها

٣٩-Library philosophy and practice

عنوان الدورية Library philosophy and practice

الناشر Library philosophy and practice

بدء الصدور ١٩٩٨

المحتوى نص كامل + مستخلص

اللغة الإنجليزية

ISSN ١٥٢٢-٠٢٢٢

URL http://libr.unl.edu:٢٠٠٠/LPP/lpp.htm

مقابل الإتاحة مجاني

شكل الملفات Html- PDF

تتابع الصدور --------

مستخلص تنشر مقالات استكشاف العلاقة بين المكتبة والفلسفة والممارسة النظرية وهي متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات

٤٠-public library

عنوان الدورية public library

الناشر An official journal of the public library association

بدء الصدور ٢٠٠٣

المحتوى نص كامل

اللغة الإنجليزية
ISSN ٠١٦٣-٥٥٠٦
URL
http://www.pla.org/ala/pla/aboutpla/aboutpla١.cfm
مقابل الإتاحة مجاني
شكل الملفات PDF
تتابع الصدور ٦مرات في السنة
مستخلص كل شهرين تعرض القضايا الساخنة والمكتبات العامة ويشجع الفريق أن تقدم المكتبات العامة المخطوطات لإمكانية نشرها في الجريدة الرسمية

٤١-school libraries on line
عنوان الدورية school libraries world wide
الناشر International association of school librarianship
بدء الصدور ١٩٩٥
المحتوى قائمة محتويات – مستخلص لبعض
اللغة الإنجليزية
ISSN --------
URL http://www.iasl-slo.org/slw.html
مقابل الإتاحة غير مجاني
شكل الملفات html
تتابع الصدور نصف سنوية

مستخلص هي المسئول المهني عن البحوث في مجلة الرابطة الدولية لأمناء المكتبات المدرسية الاشتراك عالميا لغير الأعضاء ١٠٠ دولار سنويا

٤٢- school library media research

عنوان الدورية school library media research

الناشر An official journal of the American association of school librarian

بدء الصدور ١٩٩٧

المحتوى نص كامل

اللغة الإنجليزية

ISSN ١٥٢٣-٤٣٢٠

URL http://www.ala.org/ala/aasl/aaslpubs.../aboutslmr.htm

مقابل الإتاحة مجاني

شكل الملفات html

تتابع الصدور ----------

مستخلص الجريدة الرسمية للجمعية الأمريكية لأمناء المكتبات المدرسية وتصدر على الانترنت فقط وليس لها نسخة ورقية

٤٣-video librarian on line

عنوان الدورية video librarian on line

الناشر Randy Pitman

بدء الصدور ---------

المحتوى نص كامل

اللغة الإنجليزية

ISSN ٠٨٨٧-٦٨٥١

URL http://www.videolibrarian.com/

مقابل الإتاحة غير مجاني

شكل الملفات PDF

تتابع الصدور كل شهرين

مستخلص مكتبة الفيديو تفيد في الوصول إلي قاعدة بيانات من خلال ٢٠ ألف من النصوص الكاملة وقاعدة بيانات بها حوالي ١٠٠٠ فيديو وهو يحيط القراء بالإصدارات الجديدة القادمة من الاهتمام الخاص وهي تصدر ٦ مرات في السنة

٤٤-young adult library services

عنوان الدورية young adult library services

الناشر

The official journal of the young adult library services association

بدء الصدور ١٩٥٧

المحتوى نص كامل

اللغة الإنجليزية

ISSN ١٥٤١-٤٣٠٢

URL http://www.ala.org/ala/yalsa/yalsa.htm

مقابل الإتاحة غير مجاني

شكل الملفات html

تتابع الصدور أربع مرات في السنة

مستخلص هي تضم مقالات عن المهتمين بمجال المكتبات وأعمارهم يتراوح بين ١٢- ١٨ سنة ومقالات عن أخر الأخبار في مجالات أخري مرتبطة بالمكتبات تضم أهم أحداث المنظمة

الصعوبات التي واجهت الباحثة:-

١) صعوبة تصفح بعض مواقع الدوريات

٢) صعوبة الحصول علي البيانات الببليوجرافية للدوريات الالكترونية في الصفحة الرئيسة للدورية والبحث عن هذه البيانات في كافة صفحات الموقع أو صفحات له صلة بالدورية

٣) صعوبة الحصول على بيانات إحصائية عن عدد الدوريات الالكترونية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات على الشبكة الانترنت حيث قمت بزيارة لكل من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والذهاب أيضا إلي مركز المعلومات الخاص به والذهاب إلي مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء فلم احصل علي أي معلومات عن إحصاءات لهذه الدوريات

٤) **نتائج الدراسة:-**

في ضوء البحث الذي قمنا به عن الدوريات الالكترونية تم حصر عدد لا باس به من الدوريات الالكترونية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات فكانت نتائج **الدراسة علي الدوريات التي قمنا بحصرها علي التالي:-**

١)إن عدد الدوريات العربية المتخصصة في مجال المكتبات قليل إذا ما قورنت بالدوريات الأجنبية
٢)إن بعض المواقع الخاصة بالدوريات الالكترونية غير محدثه .
٣)بعض البيانات الخاصة بكل دوريه والتي تم البحث عنها غير متوفرة في الموقع الخاص بالدورية
٤)يوجد العديد من الدوريات المطبوعة والخاصة بمجال المكتبات والمعلومات ليس لها مقابل الكتروني مثل مجلة الفهرست وعالم المكتبات والمعلومات والنشر.
٥)بعض مواقع الدوريات لا تعمل .
٦)بعض الدوريات تتيح مستخلصات أو قائمة محتويات ولم عرض النص الكامل للوثيقة إلا في الدورية المطبوعة .
٧)صعوبة الحصول على إحصاءات عن الدوريات الالكترونية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات.

توصيات الدراسة:-

١)تحديث بعض مواقع الدوريات الالكترونية دائما حيث إن بعض مواقع الدوريات لم يتم تحديثها منذ فترة طويلة وبخاصة المواقع العربية .
٢)إصدار مقابل الكتروني للدوريات المطبوعة .
٣)اكتمال بيانات الدوريات الموجودة علي الموقع الخاص بالدورية حيث أن الناشرين لم يعرضوا معظم البيانات مثل ISSN لبعض الدوريات وخاصة معظم الدوريات الالكترونية العربية مثل مجلة العربية والمعلوماتية وغيرها وهناك بعض الدوريات الأجنبية أيضا مثل annual review of research .
٤)لابد من إتاحة النص الكامل للمقالة في الدورية الالكترونية لكي يستفاد منها الباحثون.

٥)عدم الاكتفاء بالنشر الالكتروني فقط والاستغناء عن النشر الورقي لان لكل منهما له مميزات ليست عند الآخر .

٦)الاشتراك بقدر الإمكان في اكبر عدد من قواعد البيانات المتاحة على شبكة الانترنت .

٧)قائمة المراجعة.

البيانات الأساسية.

-عنوان الدورية.

-اسم الناشر.

-بدء الصدور.

-اللغة.

– ISSN.

– URL

-مقابل الإتاحة.

الخصائص العامة:

-شكل الملفات

-تتابع الصدور

مستويات نشر الدورية (المحتوى) هل هي نص كامل أم مستخلص أم قائمة محتويات.

-متابعة إصدار الأعداد هل يتم ذلك:-

بانتظام - بغير انتظام

-هل توجد صورة للغلاف؟

-هل يتوفر تاريخ لصدور الدورية الالكترونية؟

-هل يحتوي موقع الدورية على بيانات اشتراك؟

-هل يتوفر بالدورية الترقيم الدولي للدوريات ISSN ؟

إمكانيـات البحـث والاسـترجاع لمحتويـات الدوريـة هـل نبحـث بالعنوان أم الناشر أم المؤلف أم الموضوع؟

-أشكال الملفات المستخدمة في إتاحة الدورية– txt– PDF : dos

-ملفات صفحات الويب هل هي html أمxml ؟

-هل يتوافر بالدورية أرشيف بالأعداد السابقة لها؟

كشاف هجائي بعناوين الدوريات:-

م	اسم الدورية
١.	البوابة العربية لعلوم المكتبات والمعلومات(cybrarian)
٢.	دورية مكتبات نت
٣.	شبكة أخصائي المكتبات والمعلومات(librarian net)
٤.	العربية ٣٠٠٠
٥.	مجلة العربية لإدارة تكنولوجيا المعلومات
٦.	مجلة عرين
٧.	مجل مكتبة الملك فهد الوطنية
٨.	المعلوماتية
٩.	نشرة أخبار مكتبة مجلس الوزراء
١٠.	AIGIS
١١.	ALCTS newsletter on line
١٢.	ALS connects
١٣.	American libraries
١٤.	anales de documentation
١٥.	annual review of research

١٦. Ariadne

١٧.

١٨. arquivstica.net

١٩. Baseline

٢٠. Bibliotech

٢١. book link : connecting book ,libraries and classroom

٢٢. Bulletin des bibliotheques de France

٢٣. choice :current reviews for academic libraries

٢٤. clir archives

٢٥. college and research libraries

٢٦. Current cites

٢٧. d-lib magazine

٢٨. documentation

٢٩. electronic journal

٣٠. federal librarian

٣١. First Monday

٣٢. ifla journal

٣٣. information research

٣٤. information technology and libraries

٣٥. INSPLE

٣٦. international leads

٣٧. issues in science and technology librarian ship

٣٨. JASIST

٣٩. journal of digital information
٤٠. journal of information literacy
٤١. journal of technology management and innovation
٤٢. knowledge quest
٤٣. library administration and management
٤٤. library history round table newsletter
٤٥. library instruction round table news
٤٦. Library philosophy and practice
٤٧. Libras- library and information science research
٤٨. news letter iasl
٤٩. north Carolina libraries
٥٠. Partner ship
٥١. public library
٥٢. school libraries on line
٥٣. school library media research
٥٤. video librarian on line
٥٥. young adult library services

الفصل الرابع
التدريب في مجال المكتبات

يعتبر التدريب نشاطاً إنسانياً يهدف إلى تعديل سلوك الإنسان العامل أيا كان موقعه بقصد رفع كفاءة هذا العامل في أي ناحية حسب الهدف المرسوم .إن التدريب هو النشاط الذي توليه المكتبة اهتماماً كبيراً بهدف تنمية قدرات العاملين في العمل، ومن خلاله يزود الفرد بالمعلومات والمهارات الجديدة المطلوبة لتحقيق استمرارية المكتبة في النمو إذ إن طبيعة التغييرات التي تعيشها المكتبات ومراكز المعلومات في الوقت الحاضر سواء أكانت تكنولوجية أم تنظيمية أصبحت تفرض عليها ضرورة توافق قدرات العاملين مع ما يستجد من هذه التطورات بغية تحقيق استمراريتها .

ومن هنا فالتدريب أصبح وسيلة مهمة لتحقيق ما تصبو إليه المكتبات، وأصبح وسيلة لزاماً عليها أن تفتش عن برامج التدريب المناسبة للعاملين في مراكز التدريب المختلفة. وانسجاماً مع ما تقدم وجب التمييز بين ثلاثة مصطلحات متقاربات في المفهوم والاستخدام وهي: التدريب، والتعليم، والتطوير.فالتدريب إعداد منظم لقدرات الفرد للقيام بعمل ما، فهو التهيئة والإعداد لتأدية مهنة أو حرفة معينة. بينما يختص التعليم بالمعرفة المنهجية واكتساب المعلومات الأولية والأساسية حول موضوع ما ، إذن هو الثقافة العامة لمسايرة الحياة . أما التطوير فهو التنمية أي العملية المستمرة التي يتلقاها الفرد بتوفير الدعم والمساندة اللازمين لنمو قدراته ومهارته بشكل متواصل.

والتدريب شكل من أشكال التأهيل، بل والشكل المتميز للتأهيل، وإذا كان التعليم يهتم أساساً بتزويد الدارس بالرصيد المعرفي الأساسي للمجال وتنمية قدراته وملكاته المعرفية، فضلاً عن تنمية الاتجاهات والأنماط السلوكية الشخصية والاجتماعية المطلوبة، فإن التدريب يستعمل في المواقف التعليمية أو التوجيهية التي تكون فيها الأهداف محددة بوضوح، ومن الممكن إدراك مدى تحقيقها بسهولة، وكذلك المواقف التي يكون من الممكن فيها اكتساب المهارات عن طريق الممارسة والتقدير الموجه للأداء التعليمي للمتدرب. والتعليم هو النمط السائد في برامج التأهيل الموصلة إلى درجة علمية . أما التدريب فهو السمة الأساسية في البرامج قصيرة الأجل وطويلة الأجل نسبياً والورش التعليمية والتنمية المهنية وغيرها من أشكال التعليم المستمر .

ومن الواضح أن هناك الكثير من مظاهر الارتباط والتداخل بين كل من التعليم والتدريب بل ويضاف إليهم التطوير . وسوف يحاول الباحث من خلال هذا الفصل التعرض لموضوع التدريب وأهميته في مجال التنمية المهنية للعاملين في المكتبات ومراكز المعلومات موضحاً أهدافه وأساليبه وأنشطته وكيفية تصميم البرامج التدريبية واختيار الطرق الأمثل للتدريب وفي النهاية متابعته وتقيمه . تعريف التدريب:عرف التدريب بأنه عملية شاملة ومعقدة تتناول جميع التدابير اللازمة لإيصال الفرد إلى وضع يمكنه من الاضطلاع بوظيفة معينة ، وإنجاز المهام التي تتطلبها هذه الوظيفة ، وجعله قادراً على متابعة العمل في الإدارة العامة. كما عرف التدريب بكونه عملية تربوية ذات بعد قصير وإجراء تنظيمي يستفاد منه بشكل منظم من خلاله يزود الأفراد بالمعرفة الفنية والمهارات المتعلقة بمجال معين.

تعريـف ثالـث يـرى أن التـدريب هـو تلـك العمليـة المنتظمـة المستمرة التـي تكسـب الفـرد معرفـة أو مهـارات لأداء عمـل أو بلـوغ هدف محدد .ويرى الباحث أن التعريف الأخير يُعد مفهومًا مختصرًا للتـدريب، غيـر أنـه مفصـل فقـد أوضـح ضـرورة اسـتمرارية العمليـة التدريبية حتى يتسنى مسايرة التطورات الحديثـة، كمـا يجـب أن يكـون عملية منظمة حتى يبتعد عن الارتجالية، ويصل للهدف الموضوع من أجله مع مراعاة عمليـة تقييمـه .كمـا يـري الباحـث أن هنـاك الكثيـر مـن المفاهيم التي تناولت التدريب، غير أنها جميعًا تدور في فلك واحد مع اختلافات طفيفة في طبيعة العمل والمجـال والموضـوع المستخدم مـن أجله عملية التدريب، فمنها مـا يركـز علـى ضـرورة الاهتمـام بتخطـيط التدريب حتى يسير فـي الطريـق السليم، ومنهـا مـا يركـز علـى قـدرات الفرد ومهاراته لمصلحة العمل. ومنهـا مـا يـرى ضـرورة تنميـة سـلوك الفـرد واتجاهاتـه وميولـه وأفكـاره ، ممـا يمكنـه مـن اسـتغلال قدراتـه ومهاراته بطريقة سليمة ، وبعض التعارف تطرح التدريب من زاويـة استثمارية لكـي تزيـد مـن فاعليـة الفـرد وكفاءتـه كعنصــر مـن عناصـر العمليـة الإنتاجيـة . بـل لكونـه العنصـر الأهـم مـن بـين عناصـر العمليـة الإنتاجية برمتها .وبعد تناولنا لـبعض تعـارف ومفـاهيم التـدريب يمكننـا أن نصف التدريب بكونـه المعبـر عـن السياسـة النابعـة مـن واقـع البيئـة التـي تضـم العـاملين ، وتتنـاول صـقل المهـارات ، وتعميـق المعرفـة وتدعيم القدرات بشكل مستمر ، بما يضمن تحقيق التغيرات المطلوبـة في السلوك والكفاءة نحو الأفضل وصولاً لتحقيق أهداف المكتبـة كمـاً ونوعاً ووصولاً لتحقيق أهداف الفرد ورغباته .فالتدريب في المكتبـات ومراكـز المعلومـات يُعـد تعليمًـا للعـاملين قبـل الالتحـاق بالعمـل وبعـد الالتحاق بالعمل، وهو بهذا تعليم مستمر وتنمية لجميع مستويات

العاملين من أجل صقل معرفتهم وإكسابهم مهارات جديدة . أما مفهوم التدريب المهني فيعرف بأنه ذلك النوع من الخبرة التي تساعد الشخص على تنمية المهارة لعمل شيء يساعد للحصول على عمل. والمفهوم السابق يدلل على أن الفرد يتمتع بمهارات وخبرات معينة ومن خلال التدريب يتم صقل هذه المهارات.

غير أنه في كثيرٍ من الأحيان نجد كثيرًا من الأفراد لا يمتلكون أي نوع من المهارة في أي مجال، ومن هنا يلزمهم التدريب لإكسابهم مهارات معينة لأداء أعمال تتعلق بمجالات التدريب. ومن هنا فالتدريب المهني يمثل اكتساب المهارات المهنية للأفراد ليتمكنوا من التعامل مع التطورات المهنية للعمل لخلق أجواء من التنافس بين الموظفين في المجال المهني لإثراء العمل . وهنا نلاحظ أن التدريب يقدم المعرفة والمهارة اللازمة لغرس الاتجاهات المطلوبة لأداء مهام محددة ، ويحدث تغيرات للأفراد المتدربين تلاحظ على المدى القصير .أهداف التدريب ودوافعه :إن نجاح أي عمل يتوقف على تكامل مجموعة من العناصر تتحدد وترتبط لإنجاح هذا العمل ، وإن من أهم هذه العناصر أهداف هذا العمل .إذن الأهداف هي التي تساعد على بلوغ النجاح في البرامج التدريبية، كما أنها المقياس لتقييم النشاط بعد تنفيذه والحكم عليه بالفشل أو بالنجاح في ضوء عدم تحقيق هذه الأهداف أو العكس. فالبرامج التدريبية تحقق أهدافها بصورة أفضل من خلال سيرها بخطوات ثابتة ومتوالية للوصول لأهداف واضحة ومحددة ويِسعى لتحقيقها، وهذا هو سر نجاح برنامج تدريبي معين دون سواه من البرامج التدريبية. ومن خلال ما تقدم ومن خلال حديثنا السابق عن مفهوم التدريب نؤكد أن التدريب هو الوسيلة لتحقيق هدف معين، كأن يكون زيادة الإنتاج وتحسين مستواه،

أو لرفـع كفـاءة الموظـف أو لتطـوير نوعيـة العمـل ومواكبـة التطورات الحديثة . إن أسباب الاحتياجات التدريبيـة للعـاملين تتلخص في الآتـي:

١ .المهـام والأعبـاء التـي تواجـه العـاملين يوميًـا فـي العمـل، وتتطلب منهم الاستخدام الأمثل لمعارفهم ومهاراتهم عند كل موقف .

٢ .تحقيق مقاييس الأداء الشخصي ، وتزايد مطالب القدرة علـى المحاسـبة التنظيميـة .٣ .سـرعة الاسـتجابة للاحتياجـات الشخصـية والرغبة في التغيير.

٤ .انسياق الشخص وتطلعه للترقي إلى مناصب أعلى .

٥ .سـرعة التغيير الاجتمـاعي والتكنولـوجي وعدم القدرة علـى مسـايرته، فضـلا عـن تأثيراتـه الحتميـة علـى المكتبـات وعلـى الأفـراد العاملين بها . كما يمكن أن تكون الحاجة إلى التدريب للآتي:ـ

إنشاء وظيفة جديدة .

ـ الإحلال الوظيفي .

ـ إعادة النظر في النظام الإداري .

ـ رغبة الفرد في الترقي أو الحصول على حوافز مادية .

ـ سد العجز في العمالة الفنية المدربة .

ـ التدريب على أجهزة ومعدات جديدة .

ـ التدريب على نظم فنية جديدة .

ـ التدريب على خدمات جديدة للمكتبات .

ويضيف الباحث أيضاً :ـ

التنافس بين الموظفين .

ـ الرغبـة فـي إظهـار الكفـاءة والتميـز بـين المـوظفين . ومـن هنـا نرى أن أهداف أي برنـامج تدريب تختلف من مؤسسة لأخرى وفقاً

لحاجة التدريب في كل مؤسسة، ومراعاة الظروف الإدارية والفنية المؤثرة على طبيعة العمل فيها، أما حاجة التدريب والتعليم ودوافعه للفرد على المستوى الشخصي تتلخص في الدوافع التالية:

١. **الدافع المهني** : والذي يهدف إلى تحسين الوضع الوظيفي وزيادة فرص الترقي ، وبالتالي يكون لدى الفرد رغبة وميول نحو موضوع الدراسة ، والمحصلة النهائية للفرد هي استثمار ما لديه من مهارات من أجل الحصول على عائد اقتصادي
٢. **الدافع الذاتي** : ويقصد به رغبة الفرد في تطوير قدراته وإمكاناته الذاتية بالاعتماد على نفسه، والدافع الذاتي يتولد لدى الفرد لشعوره بالحاجة لاكتساب بعض المعلومات والمهارات لما هو كائن في أعماقه أو يرتبط بطموحاته أو علاقته بالآخرين والمجتمع .
٣. **الدافع الاجتماعي** : ويكون من أجل تطوير الفرد في علاقاته الاجتماعية بالآخرين من خلال الاحتكاك معهم في برامج تدريبية مشتركة ومعرفته لآخرين بعد إنجاز هذه البرامج وعمله في مجال جديد أحياناً .
٤. **الدافع النفسي** : وهو نوع من أنواع تحريك السلوك التعليمي لدى الأفراد ورغبة وميول من الفرد لاختبار نفسه أي اختبار قدراته وإمكاناته الوظيفية .

ويري الباحث أن الدوافع سابقة الذكر ليست ثابتة وواحدة عند جميع المتدربين، فهي عُرضي للتغير حسب طبيعة الفرد المتدرب وحسب البرامج التدريبية وحسب الحاجة للتدريب وحسب عوامل أخرى . ويقترح الباحث عند إعداد أي **برنامج تدريبي من قبل أي نوع من أنواع المكتبات أن تضع في حسبانها الأهداف التالية:-**

١ - **الأهداف الفنية** : هذا النوع من الأهداف يختص بالنواحي الفنية للمكتبة من أجل بقائها وديمومتها ، ويراعي الأجهزة والتقنيات والمعدات التي تستخدمها . كما يراعي أوعية المعلومات الموجودة بها وطبيعة تنظيمها والخدمة التي تقدمها لروادها ويختص أيضاً بالأفراد العاملين في المكتبة . ويمكن صياغة الأهداف **الفنية على النحو التالي :**

أ- تحسين أداء الموظف وبالتالي ينعكس ذلك بالإيجاب على المكتبة وخدماتها كماً ونوعاً.

ب- تحسين الخدمات المقدمة للرواد وزيادة إقبال الرواد على المكتبة وتعزيز الثقة بينهم وبين المكتبة .

ت- التقليل من تكاليف المتابعة للعمليات المختلفة في المكتبة والصيانة للأجهزة والتقنية المستخدمة في الخدمة المكتبية، حيث كلما زادت كفاءة الموظف ومعرفته بالتقنية قلت عملية الصيانة لهذه التقنية.

ث- اختيار البرامج التدريبية المناسبة يؤدي إلى جذب نماذج جيدة من العاملين إلى المكتبة .

٢- **الأهداف الإدارية** :تهتم الأهداف الإدارية بالإدارة بمستوياتها، حيث تعمل بكفاءة أعلى لتحقق ما تضعه من خطط وسياسات للتقدم والنمو المنشود للمكتبة . **والأهداف الإدارية تتلخص في :**

أ - **تقليل الحاجة إلى الإشراف**. إذ يحتاج المشرف إلى وقت أقل لتصحيح أخطاء العاملين الذين تم تدريبهم، كما أن زيادة معلومات العاملين تمكنهم من أداء العمل دون الحاجة المتكررة إلى توجيهات المسئول المباشر. وأيضاً قلة الملاحظة الدائمة للعاملين المتدربين تمدهم بالثقة في قدراتهم ومهاراتهم التي اكتسبوها أثناء التدريب .

ب- عمليـــة التـــدريب تســـاعد الإدارة فـــي اكتشـــاف الكفـــاءات والمهـارات لتطبيـق مبدأ اختيـار الموظـف المناسـب فـي مكـان العمل الملائم .

ج - الأهــداف الإداريـــة تســـاعد القـــادة والمســئولين فـــي جميـــع المستويات على أداء عملهم على أكمل وجـه، وتنمـي سلوكهم فـي مجـال العمـل مـن خـلال إمـدادهم بمعلومـات ومهـارات تتناسب مع طبيعة عملهم .

د- اختصـار مدة تمرين الموظف الجديد على الوظيفة التـي سوف يشـغلها لتمكينـه مـن ممارسـة مهـام وظيفتـه فـي أقصـر وقـت ممكن .إن الأهداف سابقة الذكر "الفنيـة والإداريـة " تتحـد مـع بعضـها الـبعض لتشـكل تـداخلاً فيمـا بينهـا ينعكس علـى أهميـة التـدريب للفـرد والمكتبـة التـي يعمـل بهـا هـذا الفـرد .كمـا أن سمات القرن المنصـرم والقـرن الحـالي تلـك التغيـرات الهائلـة والمستمرة في المعـارف حيـث يطلـق عليـه عصـر "الانفجار المعرفـي والتكنولـوجي" والـبعض الآخـر يطلـق عليـه "ثـورة المعلومات "هذه كلها أدت إلى زيـادة المعلومـات كمـاً، ونوعـاً كمـا أدت إلـى تغيـرات مستمرة فـي نظـم الحفظ والاسترجاع لأوعيـــة المعلومـــات وأســـاليبها فـــي المكتبـــات ومراكـــز المعلومـــات، ممـــا يســـتوجب ذلـــك ضـــرورة إعـــداد وتنميـــة العنصـر البشـري لمواجهة تلك التغيرات واستيعابها والتكيف مـع مقتضـياتها.لقد أصـبح تـدريب القـوى العاملـة ضـرورة لا غنـى عنهـا، حتـى يمكن المشاركة فـي جنـي ثمـار ذلـك التطـور الهائل في المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها المختلفة . ولا شـك أن هذه الأهمية المتزايدة للتدريب وإن كانت تمثل ضرورة ملحة

للدول كافة، إلا أنها أكثر إلحاحا بالنسبة لدوله نامية مثل "فلسطين " نظراً للعبء المضاعف الملقى على عاتق دور التدريب والمتمثل في اللحاق بالدول الصناعية المتقدمة وتضييق الفجوة الحضارية ثم ملاحقة ذلك التطور الهائل في العلوم والمعارف وتطبيقاتها بعد ذلك .

أنواع التدريب :يمكن أن نميز بين أنواع عديدة للتدريب بناء على بعض الجوانب التي ترتبط بها عملية التصنيف **هذه والأنواع هي:**

أولاً: من حيث مدة التدريب تقسم إلى :

١- **تدريب قصير الأمد** : تتراوح مدته بين أسبوعين إلى ستة أسابيع ، فيمكن في ظل هذا النوع أن يتفرغ المتدرب جزئياً أو كلياً للتدريب . ويعني هذا أن المتدرب يكرس بعض وقته للتدريب ويعمل فيما تبقى من الوقت أو يكون جل وقته للتدريب .

٢- **تدريب طويل الأمد** : يُعد هذا النوع من التدريب إعدادًا واستثمارًا للمستقبل يشمل برنامجاً شاملاً للمعلومات والمهارات لا يمكن الوفاء بها عن طريق التدريب قصير الأمد . ويلاحظ أن مدة التدريب قد تزيد عن ستة شهور أو قد تصل إلى سنة أو أكثر من ذلك وقد تثبتها بشهادة مهنية أو علمية .

ثانياً: من حيث عدد الأفراد تقسم إلى :

١- **التدريب الفردي** : ويستخدم عندما يراد شغل الفرد لوظيفة جديدة ذات مسؤوليات ومهام ومهارات تختلف عن الوظيفة الأولى . كما يرى الباحث أن التدريب الفردي يستخدم

٢- للموظف الجديد لكي يمكنه من الدخول في المهنة والتكيف فيها، والتعرف على طبيعة العمل في المكتبة والأقسام المختلفة المتكونة منها وخاصة القسم الذي يعمل فيه وذلك بعد تعيينه فيها.

٣- **التدريب الجماعي** : ويتم من خلال تجميع المتدربين في مجموعات يقوم بتدريبها مدرب متخصص في وقت واحد ، وهذا النوع من التدريب يُعد شائعًا ومعروفًا وذلك لقلة تكاليفه واختصاره للوقت . ويتح للفرد التعرف على خبرات الآخرين وتجاربهم .

ثالثاً: ومن حيث المضمون والمستوى التنظيمي تقسم إلى :

١- **تدريب الإداريين** : لتنمية المهارات القيادية للأفراد ،وخلق القدرة على التفكير الخلاق . ويكون في العادة موجها للقيادات الإدارية العليا والوسطى وموجه لغرض تزويدهم بالمهارات، أو يتخذ شكلاً أخر كالتدريب السلوكي أو يهدف لإنعاش معلوماتهم عن موضوع معين .

٢- **التدريب الإشرافي** : ويكون من أجل زيادة قدرات الفرد في الإشراف والتعامل مع مرؤوسيه وكسب رضاهم ، وكيفية تنفيذ التعليمات ، سواء كان المشرف متفرغاً لهذا الغرض أم كان يزاول العمل إضافة إلى كونه مشرفاً .

٣- **التدريب التخصصي** : ويهدف لزيادة معلومات الفرد في مجالات عملية محدودة أي وظيفة معينة بحيث يتوسع ويتعمق فيها ويلم بجوانبها، بغرض تمكن الفرد من تحسين أدائه وطريقة عمله فيها .

٤- **التدريب المهني** : والغرض تدريب الأفراد على مهنة معينة باستخدام التقنيات والأجهزة اللازمة وبأخذ الطابع العملي أثناء التدريب ، وغالباً ما تقوم به مراكز متخصصة لهذا الغرض وتكون مدة الدورات طويلة الأمد ، وربما تمنح شهادات معينة بعد عملية التدريب .

٥- **التدريب الإرشادي والتثقيفي** : في العادة يستخدم هذا النوع من التدريب للموظفين المبتدئين أو المنقولين إلى وظائف جديدة لكي لا يفاجأ الموظف بأعباء العمل الجديد ، ويخدم هذا التدريب أيضاً الموظف الجديد بتلبية رغباته في التعرف على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وغيرها في العمل الجديد أو الوظيفة الجديدة .كما يوجد تقسيمات أخرى لأنواع التدريب والتي قسمت أنماط التدريب المتبعة في المكتبات إلى نوعين رئيسيين هما:

أولاً : التدريب في موقع العمل : والذي بدوره ينقسم إلى :

أ - **التدريب قبل الخدمة** : ويطلق عليه أحياناً التدريب قبل الالتحاق بالوظيفة أو الإعداد لدخول الوظيفة . فالدراسة الأكاديمية وحدها لا تؤهل الموظف تأهيلاً جيداً لشغل وظيفة ما وبالتالي يكون دور التدريب قبل الخدمة الاتحاد مع الدراسة من أجل إعداد الموظف وتأهيله ، لكي يتمكن من تلبية حاجات الوظيفة الجديدة ومتطلباتها . ويتضح ذلك جلياً في مجال المكتبات . حيث إن هذا المجال من المجالات المهنية العملية أي التي تتطلب مهارات وخبرات خاصة لتأدية أعماله المختلفة ، فمثلاً لا يستطيع أحد خريجي أقسام

المكتبات أن يقوم بأعمال الفهرسة أو التصنيف بإتقان تام ، فور تخرجه وبالتالي يجب أن يتمرس ويتدرب عملياً على تلك الأعمال لكي يكتسب المهارات اللازمة للقيام بأعمال الفهرسة والتصنيف بشكل جيد .

ب- **التدريب أثناء الخدمة** : يتم ذلك إما لتذكير الموظف بالمعلومات التي تلقاها في خلال فترة إعداده ،أو لتعميق معرفته في فرع من الفروع الوظيفية التي يتولاها ، أو لاطلاعه على ما يسبقه في مجال عمله. إن التدريب أثناء الخدمة يُعد الوسيلة المثالية للمكتبة حتى تستطيع التغلب على التطورات الهائلة والمتلاحقة في ميادين حفظ المعلومات وتواكب التقنية الحديثة ومستلزماتها . وبالتالي تستعين بالتدريب أثناء الخدمة لاطلاع الموظفين لديها على ما يستجد في مجال المكتبات من أجل موافاتهم بما هو جديد أول بأول ، لكي يحسنوا من أدائهم ويعود ذلك بالنفع على الخدمة المكتبية .

أنشطة التدريب أثناء الخدمة:

١- القيام بجولات توجيهية للعاملين الجدد ، يتم فيها تعريف أولئك العاملين بسياسة المكتبة والمهام الأساسية للوظيفة التي سوف يشغلها ، وعلاقاته المستقبلية مع زملائه ورؤسائه في العمل ومسار مستقبله الوظيفي .

٢- إعداد برامج تدريبية قصيرة لإكساب المهارات الإشرافية لرؤساء الأقسام.

٣- تقديم فصل تدريبي موجز مكثف عن استخدام الكمبيوتر في الرد على الاستفسارات المرجعية .

٤- عرض فيلم عن استخدام الأجهزة السمعية والبصرية واستخدام المصغرات الفيلمية .

٥- الإمداد بتدريبات عملية للتدريب أثناء الخدمة على بعض الأعمال الفنية في المكتبات .سلبيات التدريب أثناء الخدمة:

أ- استخدام طرق تدريب أقل كفاءة .

ب-تمرير تطبيقات محلية خارج الخط المرسوم لها في إطار الأهداف العريضة للمكتبة .

ج- القيام بالتدريب تحت ظل عوامل من الضبط المالي والإداري . ويضيف الباحث عاملاً رابعًا وهو أن أعمال الموظف اليومية والمهام المكلف بها قد تكون عائقاً أمامه لالتزامه بالبرامج التدريبية المختلفة، خاصة في ظل ظروف عمل غير مناسبة كزيادة حجم العمل وقلة عدد الموظفين وقلة ساعات العمل المتوفرة للإنجاز، وعدم وعي الإدارة بدور البرامج التدريبية وفائدتها .

ثانياً : التدريب خارج العمل: ويضم التدريب خارج العمل :

اللقاءات ، والندوات ، والمؤتمرات المهنية ، وورش العمل ، والبرامج ، والأنشطة التطوعية ، والقراءة الموجهة ، دراسات الحالة ، المشروعات . إن غالبية النشاطات السابقة المكونة للتدريب خارج العمل غالباً ما تعقد في قاعات الاجتماعات بالجامعات والفنادق والمؤسسات بشكل عام . ويكون المسئول عن تنظيمها مؤسسة مهنية أو جامعية رسمية أو أهلية بحيث توفر الإمكانيات والتسهيلات كافة لإنجاح هذه البرامج وتختار للتدريب عناصر على درجة عالية من الكفاءة المهنية، وبالتالي نجد أن هذه النشاطات مُكْلِفَة لذا تشترط في أغلب الأحيان على الأفراد الملتحقين بها شروطاً خاصة كأن يكونون

متخصصين في المجال ويعملوا فيه، كما يشترط أيضاً دفع رسوم تغطية "تكاليف" لمساندة المؤسسة المسئولة عن تنظيم البرامج التدريبية في إنجاح هذا البرنامج، ويتضح ذلك جلياً في المؤتمرات، وخير مثال على ذلك المؤتمر السنوي للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) والذي يعقد سنوياً في دولة عربية ما ويشترط عضوية المشاركين ودفع رسوم مالية للمشاركة.

ونذكر هنا أن التدريب خارج العمل يكون بعيداً عن المكتبة وبيئة العمل فيها، لذا إذا أردنا إنجاح هذا التدريب وتقويم نتائج إيجابية للمتدربين يجب أن نوفر بيئة تدريبية لهم مشابهة تماماً لبيئة العمل في المكتبة أي نجعل البرامج التدريبية أكثر واقعية .

كما يجب توفير الجو الملائم والمناسب لاستيعاب وتفهم المعلومات أثناء التدريب دون ملل أو ضجر كالمكان المناسب، والأثاث المريح، والتدفئة الملائمة، والهدوء، مع وسائل مساندة للمدرب لإيصال المعلومات للمتدربين كالحاسب، والتلفاز، والوسائل السمعية والبصرية، والشفافيات، وأشرطة الفيديو، والنماذج والخرائط، وجميع الوسائل والوسائط التي تعين المدرب علي توضيح الفكرة وإيصال المعلومة .

التعليم المستمر : تتزايد يومًا بعد يوم الحاجة إلى متابعة التطور التكنولوجي والعلمي والإطلاع على النظريات الجديدة مع تزايد الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة ومنجزات العلوم المختلفة وتتضاعف أهمية ذلك نظراً للتسارع المذهل في الإنجازات العلمية في شتى الحقول والميادين، فلقد أصبح واضحاً أن الاكتفاء بالحصيلة العلمية التي يتلقاها الكادر المكتبي من خلال دراسته الأكاديمية أمر لا ينسجم مع واقع التطور في ميادين الاختصاص المختلفة. لذلك نشأت

الحاجة إلى إيجاد سبل ووسائل لزيادة كفاءة المكتبِي المختص والكوادر الأخرى في المكتبة وزيادة معلوماتهم ومتابعتهم العلمية .

إذن التسارع في معدل التغير أبرز الحاجة إلى جمهور يفكر في التعليم المستمر كعملية مستمرة مدى الحياة. والحاجة إلى شعور أكثر وعياً من طرف السلطات الرسمية للتخطيط للتعليم المستمر على هذا المبدأ .ويعرف التعليم المستمر على أنه "فرص التعليم التي يستغلها الأفراد لسد احتياجاتهم للتعليم والنمو بعد حصولهم على تعليمهم الأساسي والخبرة في العمل، هذه الجهود يحددها ويديرها الفرد نفسه ".

كما يمكن تعريف التعليم المستمر أنه " عملية تعليمية تبنى على معرفة الفرد ومهاراته وسلوكه " إذ يكون التعليم المستمر بعد المرحلة التعليمية الدراسية النظامية، ويهدف إلى إعداد الفرد لممارسة مهامه في مجال المكتبات والمعلومات. فالتعليم المستمر للمكتبيين يعني تهيئة الكوادر المكتبية والمعلوماتية وتطويرها باستمرار بشكل يتماشى مع آخر التطورات العلمية والتكنولوجية الجارية في العالم من أجل سد حاجة خطط التنمية المكتبية في فلسطين .

ومن دواعي التعليم المستمر أن كثيراً من الأمور لا يقوى الفرد على تعلمها إلا بعد التخرج وإنهاء المرحلة الدراسية كما أن النجاح الدراسي لا يعني بالضرورة نجاحاً في المهنة أو الوظيفة وحتى إذا كان كذلك فلن يكون لأمد طويل، وإن الخبرة المستنيرة المدعومة علمياً ومهنياً يمكن أن تعوض عن المؤهلات الدراسية .كما إن التعليم المستمر يدلل على أن العملية التعليمية لا تنتهي عندما يترك الفرد الدراسة النظامية ويذهب إلى العمل، بل التعليم عملية مستمرة تمتد مدى الحياة. فالتعليم المستمر يعمل على تجديد معلومات العاملين

وتطويرها في حقل المكتبات بصورة مستمرة لمواكبة آخر التطورات التكنولوجية، وتعدهم للتأهيل والقدرة على أداء مهام وأعباء جديدة وفق متطلبات العمل. وبهذا فهو في كثير من المراحل يتفق مع برامج التدريب أثناء الخدمة .

فوائد التعليم المستمر في مجال المكتبات : هناك مجموعة من الفوائد التي يحصل عليها موظفو المكتبة من جراء عملية التعليم المستمر وبالتالي تعم الفائدة على المكتبة وتكون النتيجة مرضية للفرد، **ويمكن أن تتلخص الفوائد في النقاط التالية :**

١- ديمومة التعلم وإستمراريته للعاملين بالمكتبة .

٢- ثبات أداء عناصر المكتبة وتطوره في كثير من الأحيان .

٣- تمكين عناصر المكتبة من تقديم خدمة مرضية وفعالة لرواد المكتبة

٤- محافظة عناصر المكتبة واطلاعه على المعرفة والتقنية الحديثة في مجاله

٥- تنمية كفاءة عناصر المكتبة واستمراريتها لديهم .

طرق التدريب وأساليبه : يوجد أكثر من أسلوب يمكن استخدامه في التدريب وذلك نظراً لنوعية المتدربين ومستوياتهم العلمية والإدارية والثقافية والمهنية ، ومما يؤثر على الأسلوب المستخدم في التدريب أيضاً عدد المتدربين ، والتكلفة المالية للأسلوب المستخدم ، والعائد المتوقع من استخدام هذا الأسلوب ، وأهداف البرنامج التدريبي ، والوقت المحدد ، كما يلعب موضوع التدريب ومدى انسجام الأسلوب دوراً في تفضيل أي من الأساليب ، إضافة إلى قدرة المدرب في استخدام وتفضيل الأساليب المتاحة. **ويمكن استعراض أهم أساليب التدريب كالآتي :**

١ـ **أسلوب المحاضرة** : وهو من الأساليب الشائعة الاستخدام في التدريب والتعليم. وتعرف المحاضرة بأنها حديث يصدر من جانب واحد يقدم فيها المحاضر خلاصة أفكاره.

ومن مميزاتها السرعة في نقل المعلومات ، وإمكانية إيصال المعلومات لمجموعة من الأفراد دفعة واحدة .

كما يتوقف نجاح أسلوب المحاضرة على مجموعة عوامل هي:

- ☒ إمكانات المحاضر العلمية والتربوية .
- ☒ استخدام عناصر التشويق
- ☒ طريقة طرح المادة وترتيب الأفكار من قبل المحاضر
- ☒ مراعاة عامل الوقت واستخدام المساعدات المرئية والسمعية مع إعطاء فرصة كافية لتلقي الأسئلة والمناقشات .إذا توفرت جميع العناصر السابقة الذكر فإن أسلوب المحاضرة بالتأكيد سيكون من أفضل الأساليب المستخدمة في التدريب، وخاصة أنه غير مكلف مالياً لو قورن بغيره من الأساليب الأخرى المستخدمة في التدريب . رغم هذا نجد أسلوب المحاضرة يعاني من بعض السلبيات نذكرها
- ☒ يعد عملية اتصال من طرف واحد أي يعتمد على المحاضر بصورة كاملة في نجاح المحاضرة وإيصال المعلومات للمتلقين
- ☒ لا يتيح فرصة تطبيق ما تعلمه المتدرب بشكل مباشر.
- ☒ لا يراعي الاختلاف في مستويات الأفراد المتدربين.
- ☒ لا يتيح هذا الأسلوب للمدرب إمكانية معرفة أثر محاضرته ومدى استيعابها من قبل المتدربين أو ما يسمى (بالتغذية المرتدة السريعة)

- (كثير من المحاضرات يطغى عليها الملل من قبل المتدربين وخاصة إن لم يراع المدرب عنصر التشويق ، وكانت محاضراته عبارة عن سرد تاريخي لموضوع ما.

رغم السلبيات سابقة الذكر يبقى أسلوب المحاضرة من الأساليب التقليدية الأكثر انتشاراً في عملية التدريب والتي لا غنى عنها في كثير من البرامج التدريبية.

٢- أسلوب دراسة الحالة :

يُعد أسلوب دراسة الحالة من الأساليب التي تهتم بزيادة خبرات العاملين من خلال مناقشة حالات وقعت فعلاً أو حالات مفترضة، وتتضمن تلك الحالات مواقف تتطلب اتخاذ قرارات بشأنها مع ملاحظة أن المدرب يقوم بتوفير بعض المعلومات الضرورية لغرض اتخاذ القرار بشأنها .

وتعرف طريقة دراسة الحالة في المفهوم الإداري بأنها صورة موجزة للتاريخ الإداري الذي يصف الطريقة التي عالج بها موظف أو عدة موظفين مسألة إدارية معينة، وكيفية اتخاذه أحد القرارات بشأنها.ويحتاج أسلوب دراسة الحالة إلى مشاركة محددة من المتدربين إذ إنها لا يمكن أن تكون سهلة الاستخدام عندما يزيد عدد المتدربين بشكل كبير، ودراسة الحالة تُعد أفضل الأساليب التي تثبت جدواها في تدريب العاملين بالمكتبات، حيث تتم دراسة حالات من صميم المواقف العملية التي تتعلق بأوجه النشاط المختلفة للمكتبة مما يشجع المتدرب على التفكير وزيادة اهتمامه بالمشكلة واستفادته من مناقشة الحالات المختلفة، مما يساعده على إمكانية التوصل إلى الحلول وأنضجها من واقع الخبرات المختلفة التي أسهمت في مناقشة حالته، كما تساعد هذه الطريقة على الربط بين الدراسة النظرية والناحية العملية.

إن طريقة دراسة الحالة تكون مجدية وتؤدي نتائج إيجابية إذا توفر فيها مجموعة من الشروط التالية:

- ☒ كفاءة القائمين على التدريب والمناقشة
- ☒ حسن اختيار الحالات المناسبة للمناقشة
- ☒ توفير الوقت والمال اللازمين لدراسة الحالة
- ☒ تحديد عدد المتدربين .

ولطريقة دراسة الحالة بعض المميزات نذكرها في الآتي:

- ☒ تُعد أفضل الطرق في مجال اتخاذ القرارات وإيجاد الحلول
- ☒ تُعد أكثر الطرق واقعية، وتتيح للمتدرب فرصة للتجريب دون تردد أو خوف من الفشل.
- ☒ يمكن من خلالها تطبيق ما تم دراسته في الدورات التدريبية
- ☒ تعكس هذه الطريقة بوضوح المشاكل التي تواجه المتدربين ، كما يشعر فيها المتدربون بحرية أكثر في التحدث حول هذه المشاكل مع بعض من المكتبات التي يعملون فيها.

٣- أسلوب المناقشة :

يستخدم أسلوب المناقشة لطرح موضوع ما أو قضية معينة في حلقة بحث مكونة من مجموعة من المتدربين ويقومون خلالها بتبادل الآراء وتقديم التعليقات وتناول الأفكار والخبرات، وطرح الأسئلة وإعطاء الأمثلة .

وتتضح مميزات المناقشة في أنها تسمح بمشاركة مباشرة في الموضوع المطروح، ويكون المتدربون أكثر قوة وأعلى صوتا عما كانوا عليه في أسلوب المحاضرة.

ويعتمد أسلوب المناقشة على المعرفة والخبرة والمهارة السابقة للجماعة وعلى الأداء الفردي للأفراد المشاركين في المناقشة.

لذا فإن أسلوب المناقشة يقوم بتوضيح السياسات والإجراءات والمشكلات المكتبية التي لا توجد فيها إجابات قاطعة .وتُعد المناظرة بين المختصين حول موضوع ما وأمام المستمعين أحد أساليب المناقشة. بل ومن أهم الأساليب حيث تتيح المشاركة المباشرة من قبل المستمعين من خلال الإدلاء بآرائهم وطرحهم للأسئلة والتعليقات .

كما أن أسلوب المناقشة يتيح استخدام النماذج والأمثلة من قبل المدرب، وهذا يدلل على مهارة وكفاءة المدرب وإمكانياته لإدارة المناقشة واشتراك العناصر الإيجابية كافة لإنجاحها .

٤ـ أسلوب الزيارات الميدانية :

من أهم الأساليب التي تصقل خبرة المتدرب وتنمي معرفته وتتح له الاطلاع على خبرات الآخرين وتجاربهم، وتسمح الزيارات الميدانية بتبادل وجهات النظر حول الموضوعات المشتركة وإيجاد الحلول للمشاكل المستعصية .

وتُعد المكتبات حقل خصب لتطبيق هذا الأسلوب وخاصة للأنواع المتشابهة من المكتبات، وحتى تجني الزيارات الميدانية ثمارها بشكل إيجابي يجب الإعداد السليم والمسبق للزيارات الميدانية والتنسيق بين المكتبات المختلفة وتعرية حقيقية الأعمال التي تتم في المكتبات بشكل كامل، والمتابعة والاستمرارية بعد الزيارات والتقييم العلمي للزيارات وتصحيح السلبيات التي تظهر بعد عملية التقييم .

٥ـ أسلوب الممارسة العملية " التجربة " :

وهذا الأسلوب شبيه بالسابق ولكن الأسلوب السابق يكون خارج نطاق المكتبة ، أي لمكتبات أخرى ، أما هذا الأسلوب فهو في داخل المكتبة أي لأقسام المكتبة المختلفة حيث يقوم المتدرب بزيارة أقسام المكتبة والعمل في كل قسم فترة زمنية معينة حتى يتعرف على طبيعة

العمل في هذا القسم ، ويمارس الأعمال بنفسه حتى يتقنها ، وبعدها يقدم تقريرًا للمسئولين ومن ثم ينتقل إلى قسم آخر وهكذا ، ويستخدم هذا الأسلوب في مجال المكتبات بشكل عام وللأقسام الفنية بشكل خاص .

٦ـ أسلوب المؤتمرات :

تُعد المؤتمرات جلسات عامة ومتخصصة وتعتمد على المشاركة وتنظم لأغراض التخطيط وحل المشكلات وتقصي الحقائق، حيث يتم في المؤتمرات طرح مجموعة من الأبحاث في موضوع المؤتمر من قبل المتخصصين في الموضوع، ثم يقوم الباحث بعرض بحثه وتقديمه للمشاركين في المؤتمر، وبعد ذلك يفتح باب النقاش والأسئلة من قبل المشاركين، وتعرض الأفكار التي تعارض أو تؤيد أو تضيف إلى جوانب الموضوع بما يساعد على تعزيز الأفكار وتمحيصها. ويتيح هذا الأسلوب قدراً كافياً لمشاركة المتدربين في المادة المطروحة .

كما أن اللقاءات الجانبية والتي تعقد بين المتخصصين على هامش المؤتمر من الأساليب المثمرة والبناءة لتبادل الأفكار وصقل الخبرات .

٧ـ أسلوب الندوات :

يعتمد أسلوب الندوات على درجة عالية من المشاركة، حيث يجمع هذا الأسلوب بين المشاركة في النقاش من قبل المتدربين والاستماع إلى آراء المتخصصين، وتُعد الندوات حلقات نقاش للمتدربين، إذ يلتقي خبير متخصص بمجموعة صغيرة من المتدربين لمناقشة موضوع ما.

ومن أهم مميزات أسلوب الندوات استخدام المتدربين وسائل البحث العلمي عند كتابة الأبحاث ونقاشها. كما أنه اجتماع لجماعات الخبراء المتمرسين في نفس المواقف والخبرات .

إن الأساليب سابقة الذكر الأكثر استخداماً من قبل المؤسسات بشكل عام والمكتبات بشكل خاص لتطوير العاملين لديها، كما يوجد بالإضافة إلى الأساليب **السابقة مجموعة من الأساليب والطرق للتدريب الأخرى وهي:**

أ -**الأعمال التطبيقية** : وهي الأعمال التي يكلف بها المتدرب من أجل إبراز سماته الفكرية وإنجاز بعض التمرينات العملية والتطبيقية .وتُعد هذه الطريقة من أفضل الطرق التي تطور قدرات المتدربين في اتخاذ القرارات وإيجاد الحلول الملائمة للمشكلات التي تواجههم، وتعودهم على أسلوب كتابة المذكرات والملاحظات الإدارية .

ب -**دراسة المشاريع (المشروعات البحثية)** :فكرة هذه الطريقة تعتمد على تكليف فريق المتدربين دراسة مشروع معين من جوانبه كافة، ويفترض طرح الحلول للمشاكل التي قد تنشأ في هذا المشروع، ونذكر هنا أن المشاريع المختارة لا يشترط فيها أن تكون مشاريع حقيقية محسوسة من واقع العمل .

ويتوقف نجاح هذه الطريقة على العوامل التالية:-

- مهارة المدرب في تحديد وعرض المشروع المطلوب دراسته
- توافر المعلومات ووسائل البحث والتحقيق.
- توافر الوقت الكافي لإجراء البحث ولإتمام التحقيقات وجمع المعلومات .

وتتميز هذه الطريقة بأنها قريبة من واقع العمل ومن أذهان المتدربين وإدراكهم.

ج- طريقة التمارين العملية (التطبيقات العملية) :تشبه هذه الطريقة طريقة دراسة المشاريع، غير أن فريق المتدربين المكلف بدراسة مشروع يختار مشروعًا حقيقيًا محسوسًا من الواقع الإداري . وبالتالي فهو يحتاج إلى موافقة وإشراف من الإدارة عند اختيار المشروع ودراسته له، وبالتالي يعمل فريق المشروع مع موظف الإدارة المعنية والتي تم اختيار المشروع منها .

د- ورش العمل :وفكرة هذه الطريقة تتلخص في قيام فريق من المتدربين ذوي تخصص واحد للعمل في موضوع معين تحت إشراف المدربين، وتهدف هذه الطريقة إلى تطوير مهارات المتدربين، وورش العمل هذه تنمي إدراك المتدربين وتوسع معارفهم، كما يمكن استخدام ورش العمل جنبا إلى جنب مع وسائل وطرق أخرى كدراسة الحالة وغيرها من الطرق.

هـ- التدريب مع مدرب خصوصي :هذا الأسلوب يستخدم بكثرة في مجال المكتبات، حيث يعهد إلى موظف قديم متخصص وصاحب خبرة مهنية عالية بتدريب موظف جديد على ممارسة أعمال المكتبة، وخاصة في المجالات الفنية في المكتبات كالفهرسة والتصنيف، حيث يعهد إلى أحد الأفراد بالعمل في قسم الفهرسة والتصنيف، فيقوم هذا الفرد بمرافقة أحد المدربين الأكفاء العاملين في هذا القسم وبالتالي يتم تدريب الموظف المعني وصقل مهارته ونقل خبرة المدرب ومعرفته إلى المتدرب.

و- القراءة الموجهة : أضحت القراءة ضرورة من ضروريات الحياة كالهواء والماء، فهي التي تنمي الأفكار وتوسع المعرفة وتجعل

الفرد متواصلاً مع الحياة، وما سيستجد فيها من تطورات في شتى المجالات، وبما أن المكتبي "هو ذلك الشخص الذي يعرف أي شيء عن كل شيء ويعرف كل شيء عن أي شيء" إذن من خلال القراءة يتمكن من ذلك، وبيت القصيد هنا القراءة الموجهة لأغراض التدريب والعمل المكتبي، ويتم بعد القراءة مناقشة المعلومات المطلع عليها مع المعنيين والمتخصصين في المجال المكتبي، وتفيد القراءة في مجال إرشاد القراء وخدمة المراجع .

ز- **برامج الإقامة :** من فوائد هذه الوسيلة أن برامج التدريب تكون خارج موقع العمل وارتباطاته أي تكسر الروتين الخاص بالعمل، وتعني هذه الطريقة قيام المكتبة بتنظيم برامج للعاملين لديها خارج نطاق المكتبة، والسفر لبلدة أخرى، والإقامة فيها تحت إشراف مؤسسة حكومية أو خاصة .

إن أساليب التدريب سابقة الذكر مجتمعة أو منفردة كفيلة بالتطوير والتأهيل للعاملين في حقل المكتبات والمعلومات، فمن هذه الأساليب ما يستلزم التفرغ التام لمتابعتها، ومنها ما لا يشترط التفرغ بل يلتحق بها المتدرب بجانب عمله المكلف به، ومنها ما هو قصير الأمد أي برامج تدريبية تعقد خلال مدة زمنية محدودة، ومنها برامج تدريبية طويلة الأمد قد يمنح المتدرب بعدها شهادة أو ما شابه ذلك تفيد اجتيازه هذه البرامج .

ومن هنا يتضح الدور المهم والحيوي للأساليب السابقة لتنمية الكفاءة المهنية للعاملين واطلاعه على ما يستجد في مجال تخصصه وتوفير إمكانية التدريب والتعليم المستمر وتغطية الاحتياجات المهنية المتجددة للعنصر المكتبي ليقدم الخدمة المكتبية بأفضل صورها فيشعر بأنه ذو قيمة في المجتمع، ويلعب دورًا هامًا في رقيه وتقدمه.

فبدون البرامج التدريبية ينسحب البساط من تحت أقدام المكتبيين، ويصبحون عاجزين عن تلبية احتياجات المستفيدين المتطورة والمتجددة، ويشعرون بالعجز والقصور مما ينعكس على تقدم المجتمع ورقيه، وينعكس على برامج التنمية الشاملة للمجتمع .

مبادئ النشاط التدريبي :

يوجد مجموعة من المبادئ الأساسية للنشاط التدريبي يجب مراعاتها عند تنفيذ البرامج والأنشطة التدريبية، وكلما سعينا إلي تطبيق هذه المبادئ في جميع مراحل العملية التدريبية أدى هذا إلى نتائج فاعلة وناجحة للتدريب، ويكون التدريب بالتالي استثماراً يرتقي بالمكتبة والعاملين فيها . **والمبادئ هي:-**

- أن يكون التدريب هادفًا .
- الاستمرارية .
- الشمولية.
- التدرج.
- الواقعية.
- التأثير
- التحديث والتطوير.
- الجودة .

١. **أن يكون التدريب هادفًا** : إن الأهداف التدريبية تعبير صادق ودقيق عن الاحتياجات التدريبية ومدى الحاجة إليها كما أسلفنا سابقًا. وبالتالي فالأهداف التدريبية تشكل المدخل الصحيح للنشاط التدريبي، فوضوح الهدف التدريبي يعني إمكانية التخطيط والتنفيذ الصحيح للوصول للهدف، وكذلك الوقوف على التقدم الحادث كنتيجة للنشاط التدريبي وتقييم النتائج طبقًا للهدف

٢. **الاستمرارية** :يستمر التدريب لازماً للفرد طول حياته الوظيفية والعملية وخلال مراحل تدرجه العمري والوظيفي بشكل رأسي عند الترقي إلى درجات وظيفية أعلي، وهو ما يطلق عليه التدريب التطويري، أو عندما يتحرك أيضاً إلى وظيفة أخري في نفس مستوي وظيفته السابقة وهو ما يطلق عليه التدريب التحويلي أو التدريب ألتأهيلي.إذن يمثل التدريب عملية صياغة دائمة لعقل الإنسان حتى لا يصاب بالصدأ والجمود، فإذا ابتعد الفرد عن التدريب وعن اكتساب معارف ومهارات جديدة قد يصاب عقل هذا الفرد بالجمود وبطئ الاستيعاب، ويصعب هذا من عملية التدريب فيما بعد .

٣. **الشمول** :إن شمولية التدريب تعمل على تنظيم الجهود وتنسيقها بين العاملين، مع مراعاة الأولويات في التدريب وفقا للمسؤوليات والمهام المؤثرة بشكل فاعل في العمل .فشمولية التدريب تعني أن يمتد نشاط التدريب ليشمل كل الفئات والدرجات الوظيفية المختلفة في المكتبة، ولا يقتصر على بعض التخصصات أو الأعمال الفنية أو الإدارية، وهذا ينعكس بالإيجاب على المكتبة والموظفين، أما لو لم يراع شمولية التدريب في المكتبة فسيؤدي إلى حدوث فروقات وتباين في المهارات والخبرات بين الموظفين والذي بدوره يُظهره الصراعات الإدارية بين العاملين .

٤. **التدرج** : مفهوم التدرج هنا، هو بداية التدريب من عند المستوى الفعلي للفئة المستهدفة من التدريب، بحيث يعتمد على ما لديهم من معارف ومهارات ويكمل عليها ويضيف الجديد لها، بحيث يحقق التراكم في المعلومات والمهارات للتدريب . ويعتمد

٥. التدرج على استخدام الأسلوب العلمي من حيث تقديم الفكرة ثم الأسس والقواعد ، ثم الانتقال بعد ذلك إلى عمليات التطبيق البسيطة ، ثم الانتقال إلى التطبيقات المركبة.ولكي يتحقق التدرج في التدريب بهذه الصورة يجب أن يتمتع المتدربون بالمهارة والخبرة الكافية لكي يتمكنوا من تحقيق برامج التدريب بهذا المفهوم .

٦. **الواقعية** :من البديهي جدًا أن يكون التدريب واقعياً وذا جدوى للعاملين، ويقدم لهم معلومات ومهارات تساعدهم في التطوير، ولكي يتم هذا يجب أن يلتزم المدرب باحتياجات المستهدفين من التدريب في مضمون التدريب ومحتواه ويبتعد عن النظريات والمسائل المعقدة التي تسبب ملل للمتدربين وتكون عاملاً من عوامل إهدار الوقت. ونؤكد مرة ثانية على واقعية التدريب من خلال مسايرته للمشكلات التي تواجه المستهدفين من التدريب سواء كانت هذه المشكلات فنية أو إدارية، ويحاول المدرب من خلال برامج التدريب وضع الحلول لهذه المشكلات .

٧. **التأثير** :إحداث التأثير الفعال يتطلب أن تكون هناك مواءمة بين اتجاهات المستهدفين وما يقدم إليهم من معلومات ومهارات جديدة، لضمان خلق الاتجاهات الإيجابية لديهم وعدم إحداث التأثير المطلوب، لأن إكساب أو تعديل أو تطوير أو تغير المعارف والمهارات أو الاتجاهات يتطلب أن يكون لدي القائمين بالتدريب الأسلوب والعلاج المناسب لتحقيق التأثير المطلوب.والتأثير بهذا المفهوم يتطلب مراعاة استخدام الطرق والوسائل المناسبة لعرض المعلومات وتقديمها بالإضافة للتطبيق والممارسة العملية، فالتأثير يُعد من أهداف التدريب الخاصة باحتياجات المستهدفين من التدريب .

٨. **التحديث والتطوير** :المعرفة في تغير مستمر والتطور سمة العصر، ومن هنا كانت البرامج التدريبية التي تهدف إلي إكساب المتدربين كل جديد ومناسب من المعارف والمهارات في مجال اهتمامهم لكي يتمكنوا من مواكبة كل ما هو جديد وحديث في مجال اهتمامهم، فالتغيرات السريعة في النظم والأساليب والتقنيات تتطلب إعادة تكوين أو تطوير الاتجاهات القائمة واكتساب أو تطوير مهارات جديدة ويتحمل التدريب هذه المسئولية.وهنا نجد أن مشكلة تحديث المعلومات، والمهارات، والخبرات، والاتجاهات، وتطويرها وسرعة تغيرها تشكل أحد المشاكل الأساسية التي يهدف التدريب إليها ويسعى إلي حلها، وبالتالي فهي أهم الأنشطة التدريبية .
٩. **الجودة :** كل عمل يهدف إلي النجاح فهو بالتالي يسعى لتحقيق الجودة ، والجودة شيء نسبي تسعى إلي الوصول للأفضل ، وهي في التدريب تعبير عن رضا المتدرب بالبرامج التدريبية وقناعته بما حققت له من معارف ومهارات ، وبالتالي تحتاج إلي قياس مدى قناعة المتدرب ورضاه ، وما تلقى من معلومات أثناء اشتراكه في البرامج التدريبية ، وهنا نجد أن كل العاملين في مجال البرامج التدريبية من مُعدين ومشرفين ومدربين وغيرهم يسعون إلي تطوير وتحسين جودة هذه البرامج ، وهذا يتطلب إلماماً ومهارة وخبرة عالية يجب أن تتوفر فيهم.وفي ختام حديثنا عن مبادئ النشاط التدريبي، نقول بأن التدريب أضحي أحد الاستثمارات الرئيسة في مجال تنمية الموارد البشرية والقوى العاملة في المؤسسات كافة وبالأخص المكتبات ومراكز المعلومات، وهذا المفهوم يتطلب استثمار الأموال

١٠. والجهد والوقت بصورة صحيحة لمواجهة القصور الحالي أو المتوقع حدوثه مستقبلاً في أداء العاملين نتيجة للتغيرات السريعة والمتلاحقة في المعرفة وفي مفاهيم العمل واتجاهاته. فكلما أنفقت الأموال ووفر الوقت اللازمين لتدريب العاملين وتطورهم في مجال المكتبات ومراكز المعلومات، تحسن الأداء وارتقت الخدمة وزاد العمل ووفر مستقبلا في التكلفة .ولكي يتحقق هذا بأفضل صورة يرتضيها رواد المكتبة حول أداء العاملين فيها وكيفية تقديمهم الخدمة المكتبية، يجب تدريبهم التدريب المناسب، والذي يكون بدوره هادفًا ومستمرًا وشاملاً ومتدرجًا وواقعيًا ومؤثرًا ومتطورًا حديثًا وذا جودة عالية .

تصميم برامج التدريب :

من المراحل المهمة في العملية التدريبية للعاملين في الجامعة بشكل عام والمكتبات بشكل خاص، هي كيفية تصميم البرامج التدريبية والتي تأتي بعد القيام بمجمل العمليات التحليلية والانتهاء من وضع سياسة التدريب .

وتصميم البرامج التدريبية تعني إنتاج المواد التعليمية والتدريبية المطلوبة ووضعها على ضوء الهدف من التدريب.

ويمكن القول إن البرامج ما هي إلا انعكاس للاحتياجات التدريبية.

ويراعى عند وضع البرامج مواصفات المتدربين من حيث العمر ، والخبرة ، والمؤهلات ، والخلفية الثقافية ، ودراسة إمكانات المكتبة المادية ، ودراسة الوقت المتاح والوقت المطلوب للتنفيذ.

إذن البرنـامج التـدريبي مجموعـة مـن الخبـرات والنشـاطات والفعاليـات المخططـة والمبرمجـة والتـي يـتم تصـميمها اسـتناداً إلـى نظريات التعلم والتعليم ، ويتعرض لها المدرب ويمارسها لتمكينه من اكتسـابها لتلبيـة الاحتياجـات التدريبيـة الوظيفيـة للأفـراد ، وتحقيـق الأهداف للمؤسسات .

ويتفـق أغلـب المهتمـين بالتـدريب علـى أن خطـوات تصـميم البرامج التدريبية لابد أن تراعي الجوانب التالية:

١ .تحديد هدف البرنامج .
٢ .تحديد الفئة المتدربة ، عددهم وشروط الترشيح .
٣ .تحديد نظام البرنامج كالتفرغ للبرنامج كلياً أو جزئياً وغيرها .
٤ .تحديد الموضوعات وأسلوب عرضها .
٥ .تحديد الوقت اللازم للتنفيذ ، والتجهيزات المساعدة .
٦ .تحديد أسماء المحاضرين أو المدربين .
٧ .تحديد كلفة البرنامج ، وكلفة المتدرب الواحد .
٨ .تحديد موقع المتدرب .
٩ . تحديد واجبات المتدربين في أثناء التدريب ، كارتباطه بإعداد بحوث أو دراسات .
١٠ .تحديد المعايير التي تستخدم في تقييم البرنامج التدريبي .

ويتضـح ممـا سـبق أن البـرامج التدريبيـة جـزء مـن التنميـة الإدارية ووسيلة من وسائلها، وعملية مستمرة وشاملة ومخطط لها، ويجب أن تكون عملية التدريب ذات معنى للمتدربين، كما يجب أن تكون البرامج التدريبية متجددة دوماً، أي التدريب ذو توجه عَمَلِي ويركز على الأداء الحالي والمستقبلي .

كيفية اختيار طرق التدريب :

تتخذ تنمية العاملين في المكتبات أشكالاً متعددة، وتتنوع الأساليب التي تضمن للعاملين تنمية أفضل، وعليه يجب مراعاة أنسب طرق التدرب لموضوع ما، واختيار أفضلها. إذ إن طريقة واحدة للتدريب لا تكفي بل يجب اختيار أكثر من وسيلة للتدريب، وكلما استخدمنا طرقاً أكثر في العملية التدريبية كلما كانت النتائج أفضل، وخاصة إذا اتحدت الطرق مع بعضها للتكامل من أجل مصلحة المتدرب.

فلكل مكتبة احتياجاتها الخاصة ، ولموظفيها وضعهم المهني الخاص ، وبالتالي ما ينطبق عليها في عملية التدريب من وسائل وطرق ، بالتأكيد قد لا ينطبق على مكتبة أخرى وموظفيها .

ومن هنا يجب على المكتبة قبل اختيار طريقة التدريب المناسبة مراعاة متطلبات تنفيذ البرامج التدريبية التالية :

١ . **المتدربون** : تقوم المكتبة بتحديد الأفراد الذين ينصب عليهم العمل التدريبي بعد تحديد الاحتياجات التدريبية، **ويراعى فيما تختاره للتدريب الآتي:**

ϖ. أن يكون المتدرب شاعراً بالمشكلة أو الاحتياج التدريبي.

ϖ. أن يكون المتدرب مستعداً للتضحية بجزء من وقته وجهده.

ϖ. مراعاة المستوى العلمي مقارنة بشروط البرنامج التدريبي وطريقة التدريب.

ϖ. توفر الحد الأدنى من الخبرة المطلوبة للبرنامج التدريبي وطريقته

ϖ. توفر الرغبة للمتدرب في البرنامج التدريبي والعمل الذي يسند إليه .

٢. **المدربون** : لهم دور مهم في تنفيذ العمل التدريبي فكفاءة المدرب تحدد طريقة البرنامج التدريبي وبالتالي فائدة المتدرب، كما أن كفاءة المدرب وخبرته تجعله قادرًا على التنوع في الطرق التدريبية حسب الحاجة، واستخدام الوسائل المساعدة للعملية التدريبية من أجل تبسيط المعلومات وإيصالها للمتدربين.

٣. **تكاليف التدريب** :يترتب على المكتبة تكاليف ومصروفات مختلفة تصرف على جوانب عديدة سواء قامت بتدريب العاملين في داخل المكتبة أو خارجها، والتكلفة المالية تحدد أساليب التدريب الأنسب وطرقه بحيث يراعي تحقيق طريقة التدريب فوائد في مجال العمل مقارنة بالكلفة المالية المصرفة.

٤. **موضوع التدريب** :يُعد مضمون برنامج التدريب أو موضوع التدريب من العوامل التي تعمل على اختيار الطرق الأنسب والمستخدمة في العملية التدريبية لإيصال موضوع التدريب للمتدربين بكل سهولة ويسر .

إن العوامل سابقة الذكر والتي يتوقف عليها اختيار الطريقة أو الطرق الأنسب للتدريب تتحد مع بعضها البعض لتشكل نبراسًا أمام المكتبة تهتدي به عند قيامها باختيار برنامج تدريبي لموظفيها وإتباع طريقة أو طرق معينة للتدريب، حيث إن كفاءة المدرب وخبرته، وموضوع التدريب والميزانية المرصودة عوامل تساهم في فرض الطريقة الأمثل لتطبيق والتدريب، فالمتدرب صاحب المعرفة في المجال يساعد في عملية الاستيعاب وتقبل المعلومات بسرعة ويسر، والمدرب الكفء قادر على التنويع في طريقة طرح المعلومات

والمزج بين طرق التدريب المختلفة. وموضوع التدريب يتفق مع قدرات المتدرب وعلم المدرب وخبرته. أما التكاليف المالية فهي التي توفر جواً من التدريب المناسب وجلب مدربين على أعلى مستوى وتوفير الوسائل المساعدة في التدريب وخاصة التكنولوجية منها .

وهناك مجموعة من المبادئ التي يجب مراعاتها عند اختيار الطريقة التدريبية الملائمة هي:

١. ينبغي اختيار طريقة التدريب تبعاً لكفاءتها وفاعليتها في إرضاء الاحتياجات التدريبية .
٢. ينبغي تجنب الطرق التي تغري المدرب على استخدامها لأسباب شخصية .
٣. يجب إعداد الاحتياجات بشكل منهجي .
٤. يجب أن تضيف الإدارة للطريقة ولا تنقصها .
٥. ينبغي تطبيق مبدأ البساطة في الاختيار .

متابعة التدريب وتقييمه :

تُعد عملية المتابعة والتقييم من المسائل المهمة الضرورية في أي مجال يرتبط بأهداف معينة يراد معرفة نتائجه .

ويتحدد مفهوم المتابعة بكونها عملية التفحص المستمر لجوانب العملية التدريبية للتأكد من أنها تنفذ وفق ما خطط لها في الزمان والمكان، ومحاولة إيجاد فرص التقدم وإزالة ما يعترض عملية التنفيذ في حين تعني عملية التقييم بكونها قياس التأثير الذي تركه التدريب على المتدرب.إذن المتابعة تهدف إلى التأكد من سير الخطة الموضوعة وتنفيذها ومحاولة تعديل الخطة أو تطويرها أثناء التنفيذ، وإزالة ما يعترضها من معوقات.

وتتم عملية التقييم بموجب استخدام المقاييس السلوكية والكمية تبعاً لنوع الحالة التي يراد تقييمها وإمكانية قياسها. وبذلك تكون عملية المتابعة والتقييم إحدى العوامل المهمة المساعدة في تحقيق أهداف التدريب .

فهو لا يكشف الخطأ والخلل بل يعمل على تجاوزه خلال عمل النظام .

أساليب المتابعة والتقييم هناك ثلاثة مجالات لابد أن تتولاها المكتبة بالمتابعة **والتقييم لجوانب العملية التدريبية وهى:**

١ .**متابعة البرامج التدريبية وتقييمها :**وتتم هذه العملية في ثلاث مراحل **وهي :**

أ. متابعة البرامج وتقييمها قبل التنفيذ .

ب. متابعة البرامج وتقيمها أثناء التنفيذ .

ج. متابعة البرامج وتقيمها بعد إنهاء التنفيذ .

حيث تشمل عملية المتابعة استطلاع آراء الرؤساء والمدربين والمتدربين في البرامج الموضوعة من جوانبها كافة من أجل معرفة أماكن الضعف فيها والعمل على تجاوزها .

٢. **متابعة المتدربين وتقيمهم** :هناك أربعة معايير تُعد المفتاح في تقييم المتدرب في أثناء التدريب وبعده، **وهي :**

أ . **قياس ردود فعل أو استجابة المشتركين بالتدريب** .ويشتمل ذلك على جوانب العملية التدريبية من طرق وأساليب التدريب والمادة التدريبية والمدرب والوسائل المساعدة وغيرها ممن تشترك في تنفيذ العمل التدريبي .

ب. **قياس ما تعلم المتدرب** :وذلك من أجل التأكد من التغيير الحاصل في معارف الفرد المتدرب ومعلوماته ومهاراته. ويستخدم لهذا الغرض أسلوب الاختبارات التحريرية واختبارات الأداء لقياس التعلم .

ج. **تحديد التغيرات في السلوك الوظيفي** :هناك اختلاف كبير بين ما تعلمه المتدرب وبين ما يرغب في تطبيقه من الخلفية التي حصل عليها في العمل الذي يمارسه. فمصدر السلوك الوظيفي هو المواقف، وإن التغيرات التي تطرأ على المواقف من خلال التدريب تعكس تغيرات واضحة في السلوك الوظيفي للفرد في أثناء العمل.

د. **قياس النتائج** :وهو معرفة ما تحقق بفعل التدريب من آثار مادية ملموسة على أداء الفرد مما ينعكس على كم العمل ونوعه مادياً أو خدمةً، إلا أنه تجابه هذا الجانب مشكلة كبيرة ألا وهي تحديد ما إذا كان التغيير المتحقق قد كان بفعل التدريب أو نتيجة لعوامل أخرى وقعت في أثناء التدريب . ولذلك تعمد بعض المؤسسات إلى إجراء مقارنات لمجاميع مقاربة أو مشابه قبل التدريب وبعده مع أداء المجموعة المتدربة.

٣. **متابعة وتقييم المتدربين** :والمقصود هنا معرفة آراء المتدربين والمشرفين على تنفيذ البرنامج بغرض التوصل إلى تقييم موضوعي للمدرب ، **ومجالات المتابعة والتقييم هي :**

أ- إلمام المدرب بالمادة التدريبية وطريقة طرحها .

ب- مدى استخدام المدرب لوسائل الإيضاح .

ج- مدى الإمكانات التربوية للمدرب .

د- طريقة عرض المادة التدريبية وكيفية عرض الأفكار .

بعد هذا العرض للطرق وإستراتيجية المتابعة والتقييم فإن المكتبة تلجأ لقياس **النتائج المترتبة على تنفيذ العملية التدريبية بالوسائل التالية :**

١) الاختبارات التحريرية أو الشفوية .
٢) أسلوب المقابلة مع المتدربين أو المدرب .
٣) أسلوب المشاهدة أثناء التدريب وما بعد التدريب "أثناء العمل".
٤) استقصاء آراء المتدربين والمدربين والمشرفين والرؤساء المباشرين .
٥) أسلوب التقارير الدورية من خلال المسئول عن التدريب أو الرؤساء في العمل أو من خلال تقارير الأداء .
٦) مؤشرات أخرى تتعلق بنسبة دوران العمل، أو التلف ، أو الغياب أو الشكاوى والعلاقات الإنسانية ومدى تحسنها بعد انتهاء البرنامج التدريبي ورجوع المتدرب إلى العمل .

إذن يرى الباحث في النهاية أن الهدف ليس التقييم من أجل التقييم فقط بل التقييم والمتابعة للتحسين، وحتى تصل المؤسسات وتحديدًا المكتبات ومراكز المعلومات من خلال التدريب إلى الهدف المنشود، وهو تطوير كفاءة الكادر البشري العامل في حقل المكتبات ومراكز المعلومات بفئاته كافة ومؤهلاته، وطبيعة عمله وتطوره ونموه من أجل مواكبة ما يستجد من معلومات وتقنيات في مجاله بحيث يكون عنصرًا فاعلاً في المكتبة والمجتمع.

الخلاصة : إن التدريب على اختلاف أنماطه وبرامجه من الأنشطة التي تحظى باهتمام خاص في مجال المكتبات ومراكز المعلومات، فالتدريب يتسم بسرعة التغير والتطورات المتلاحقة،

التــي تـؤدي بـدورها إلــى الحاجـة لإكسـاب العـاملين فـي المجـال معارف جديدة، وتنميتهم لمهارات تتناسب مع هذه التطورات.

ومـن هنـا تـأتي أهميـة التـدريب لأغـراض التنميـة المهنيـة ومتابعـة التطورات .

وكمـا سـبق أن أشـرنا فـان تنظـيم الـدورات التدريبيـة والوسـائل والأساليب الأخرى للتدريب إنما هو نشـاط تهتم بـه كثيـر مـن الهيئـات والمؤسســات الخاصــة بمجــال المكتبــات والمعلومــات ، أو الراعيــة المسـئولة عـن تطـور تلـك المكتبـات ومراكـز المعلومـات ، والاهتمـام بتنمية الموارد البشرية .

وبرامج التدريب أثناء الخدمة مـن أهـم أنمـاط هـذا النشـاط، وغالبـا ما يرتبط التدريب أثناء الخدمة بالجهود الرامية لتوجيه العـاملين الجـدد فضــلاً عـن تأهيـل العـاملين للترقــي أو للقيـام بمهـام جديـدة فرضـتها مقتضيات التطـور الإداري أو الإفـادة مـن بعض الأسـاليب الحديثـة أو إدخال خدمات جديدة.

الفصل الخامس
خصائص الدورية الإلكترونية CYBRARIANS: دراسة تحليلية

تتناول الدراسة بالتحليل الدورية الإلكترونية Cybrarians باعتبارها أول دورية إلكترونية محكمة في تخصص المكتبات والمعلومات ، وذلك باستخدام الأسلوب الويبومتري حيث تتعرف على خصائص البحوث المنشورة منذ صدورها عام ٢٠٠٤ حتى الآن ، كما تتعرف على خصائص المؤلفين .

وجدت الدراسة أن الأكاديميين الذكور أكثر نشاطا من غيرهم ، كما وجدت أن البحوث تتفاوت بشكل كبير سواء في موضوعاتها أو في حجمها أو المناهج أو الأدوات التي توظفها ، كما أن معظمها يعاني من نقص البيانات الأساسية ومنها البيانات الببليوجرافية. قدمت الدراسة عددا من المقترحات والتوصيات التي تصب في ضرورة الاستفادة من الإمكانات التي يوفرها النشر الإلكتروني في تحسين بيئة نشر الدورية وتفعيل التواصل بين المهنيين ، كما دعت إلى التوسع في إصدار دوريات إلكترونية محكمة في مجال المكتبات والمعلومات .

مقدمة:

أحدث النشر الإلكتروني ثورة هائلة في مسار البحث العلمي ، وسارعت العديد من المؤسسات والهيئات إلى الاستفادة من المميزات النوعية التي يوفرها من خلال تبني فكرة الدوريات الإلكترونية ، حيث قامت بإتاحة نسخ إلكترونية للدوريات المطبوعة لتصدر النسختان بشكل متزامن ، بينما لجأت مؤسسات أخرى إلى إصدار

دوريات إلكترونية جديدة تعد هي النسخة الوحيدة التي لا يتوفر مقابل مطبوع لها . إضافة إلى جهود المؤسسات ، هناك جهود فردية تمثلت في عدد من الأشخاص الذين دفع بهم حب المهنة والحماس لقضاياها إلى إصدار دوريات إلكترونية ، وبعض هذه الدوريات يغلب عليها صفة العمومية ، وبعضها يأخذ صفة الدورية العلمية المحكمة .

صاحب صدور الدوريات العديد من الآراء بين مؤيد ومعارض ، وبين قابل ورافض ، حتى انتقل هذا الاختلاف إلى المجالس العلمية ولجان الترقية في الجامعات العربية ، بين مؤيد لقبول البحوث المنشورة في الدوريات الإلكترونية لأغراض الترقية العلمية وبين رافض لها . وإن كان العالم العربي قد تأخر كثيرا في إصدار الدوريات الإلكترونية المحكمة ، فإنه يمكن مع ذلك ملاحظة بدء نشاط لا بأس به خلال العقد الماضي ، حيث يتوفر عدد من الدوريات الإلكترونية في عدد من التخصصات ، إلا أن ذلك النشاط يتفاوت من تخصص لآخر .

ويأتي تخصص المكتبات والمعلومات من بين التخصصات الأقل نشاطا في هذا الجانب ، حيث صدرت دوريات إلكترونية محدودة، ومنها الدورية الإلكترونية Cybrarians التي صدر العدد الأول منها في ٢٠٠٤ ، والتي تتناولها الدراسة الحالية بالتحليل ، بهدف الخروج بتقييم علمي لها من كافة الجوانب ، ومن المؤمل أن تمثل نتائج الدراسة إضافة تفيد منها الجهات المعنية بإصدار الدوريات الإلكترونية.

مشكلة الدراسة:

يعاني مجال المكتبات والمعلومات من قلة منافذ النشر للبحوث العربية بسبب محدودية الجهات التي تتبنى مشروعات غير ربحية ، حيث يسعى معظم الناشرين وراء مشروعات تدر عليهم أرباحا طائلة ، كما أن معظم الدوريات العربية المتوفرة حاليا في مجال المكتبات والمعلومات لا تحتكم إلى قواعد نشر صارمة ، ويكاد كل عدد منها يظهر بمستوى يختلف عن الآخر من حيث نوعية البحوث وجدتها والفائدة التي يمكن أن تتحقق منها.

وحسب عبد الهادي فإن غالبية الدوريات تنشر دراسات أو تقارير أو عروضاً لا تنطبق عليها شروط أو مواصفات البحوث العلمية الجيدة (١) . بل أن بعض المواد المنشورة في دوريات المكتبات والمعلومات لا تكاد تعرف ما إذا كانت بحوثا أو تقارير مما يثير تساؤلات عديدة حول سياسة النشر المتبعة في تلك الدوريات ، والدور الحقيقي الذي تقوم به الهيئات الاستشارية التي ترصع الأسماء الرنانة صدر صفحاتها الأولى (٢) ، وحيث أن ما ينطبق على الدوريات التقليدية من جوانب عديدة يمكن أن يكون صحيحا بالنسبة للدوريات الإلكترونية ، فإن الحاجة تقتضي الوقوف على خصائص الدوريات واتجاهات النشر فيها ، بما في ذلك شروط وقواعد النشر خصوصا وأن هناك تساؤلات عديدة حول مدى قبول البحوث المنشورة في الدوريات الإلكترونية لأغراض الترقية العلمية ، كما أن هناك مقومات معينة ينبغي توفرها لنجاح أي دورية ، وباعتبار Cybrarians أول دورية إلكترونية عربية في تخصص المكتبات والمعلومات، فإن ذلك يطرح العديد من القضايا حول أهداف الدورية ، وضمانات انتظام صدورها ومدى إمكانية اعتبارها دورية محكمة بالفعل ، وكذلك مدى قبول الباحثين للدورية ، وإقبالهم على نشر بحوثهم فيها .

أهمية الدراسة:

تعد هذه الدراسة مهمة لأنها تطرق موضوعا حيويا يتمثل في التعرف على خصائص أول دورية إلكترونية في تخصص المكتبات والمعلومات في العالم العربي .

لقد حظيت الدوريات التقليدية بنصيب وافرمن التحليل والمناقشة ، وهناك العديد من الدراسات التي تناولت خصائصها واتجاهاتها ومدى الإفادة منها ، إلا أن الدوريات الإلكترونية لا تزال الدراسات عنها محدودة للغاية ، بل أنها تعتبر من الموضوعات غير المطروقة بكثرة ، **ويمكن تلخيص الأهمية التي تمثلها الدراسة الحالية في النقاط التالية:**

تتعرف الدراسة إلى خصائص الدورية الإلكترونية Cybrarians، حيث أن ذلك يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف فيها ، مما يساعد على تطوير الدورية وظهورها بالمستوى العلمي المأمول.

إن من شأن البحث في التجربة الوليدة المتمثلة في إصدار الدورية الإلكترونية Cybrarians في مجال المكتبات والمعلومات أن يساعد على توسع نطاق التجربة ، كما تساعد الدراسة في تقديم مقترحات يمكن أن تمثل رافدا للجهات المعنية في العالم العربي مثل المؤسسات الأكاديمية والجمعيات المهنية لإصدار دوريات إلكترونية **أخرى في تخصص المكتبات والمعلومات:**

أ- تتعرف الدراسة على حجم ونوع الإقبال على النشر في الدورية الإلكترونية كنموذج لقبول فكرة النشر في الدوريات الإلكترونية بصفة عامة ، خصوصا وأن فكرة النشر في دورية حديثة لم تتحدد معالمها بعد ، يكتنفه الحذر خصوصا إذا لم تتوفر تأكيدات

ب- بقبول البحوث التي تنشرها الدورية لأغراض الترقية العلمية للمؤلفين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الذين يشكلون غالبا الفئة الأكثر نشاطا في تأليف البحوث.

ت- تناقش الدراسة سمات البحوث المنشورة في الدورية الإلكترونية ، ويمكن من خلالها التعرف على مدى توفر العناصر الأساسية فيها ، بما يساعد على مراعاتها في البحوث القادمة.

تناقش الدراسة سمات المؤلفين الذين نشرت الدورية الإلكترونية Cybrarians أبحاثهم من عدة جوانب تشمل الجنس وتكرار النشر والاشتراك مع آخرين في إجراء البحوث ، **وغير ذلك.**

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف إلى الخصائص العامة للدورية الإلكترونية Cybrarians
- التعرف إلى خصائص البحوث المنشورة في الدورية الإلكترونية Cybrarians منذ صدورها حتى الآن.
- التعرف إلى خصائص المؤلفين الذين نشرت الدورية الإلكترونية Cybrarians بحوثهم منذ صدورها حتى الآن.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

ما خصائص الدورية الإلكترونية Cybrarains من حيث؟

أ- مسئولية الإصدار

ب- قواعد النشر

ت- مجالات الاهتمام

١- ما خصائص البحوث التي تم نشرها في الدورية الإلكترونية منذ صدورها حتى الآن من حيث ؟ :

أ- لغة النشر

ب- موضوعات البحوث

ت- حجم البحوث

ث- الاستشهاد بالمصادر الإلكترونية

ج- مناهج البحث التي تم توظيفها في البحوث المنشورة

ح- الأدوات المستخدمة في البحوث المنشورة

٢- ما خصائص المؤلفين الذين نشرت الدورية الإلكترونية بحوثهم منذ صدورها حتى الآن ، من حيث؟

أ- تكرار النشر

ب-التأليف المفرد والمشترك

ت-مهن الباحثين

ث-توفر بيانات الاتصال

ج- جنس المؤلفين

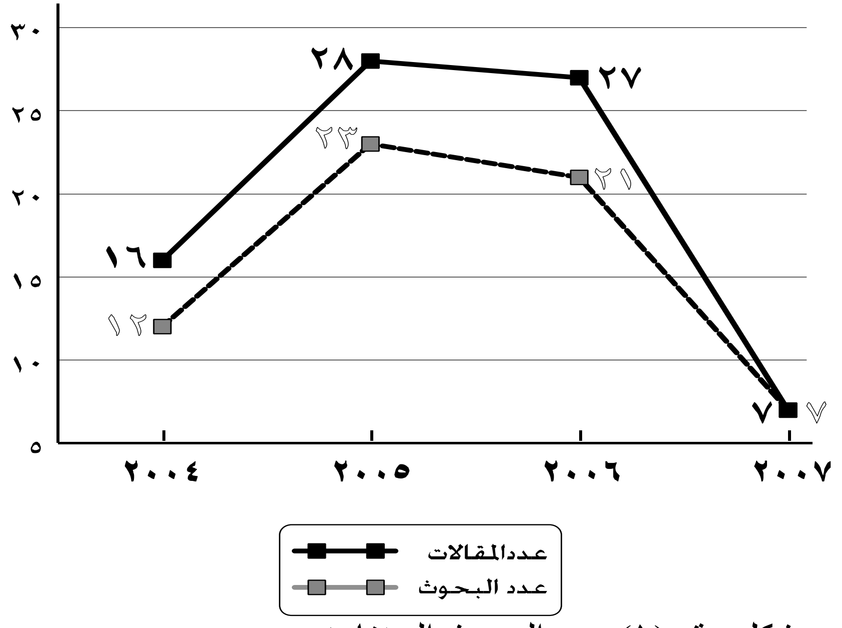
ح- الدول التي ينتمي إليها الباحثون.

حدود الدراسة:

تتناول الدراسة الدورية الإلكترونية Cybrarians التي توفرها بوابة المكتبات والمعلومات ، وحيث أن البوابة تتضمن عددا من المجالات ، فإن الدراسة تكتفي فقط بدراسة الدورية الإلكترونية ، كما لا تتناول الدراسة كافة الأبواب والزوايا التي تتضمنها الدورية الإلكترونية مثل العروض والافتتاحيات والويبليوجرافيات وغيرها حيث تقتصر على البحوث فقط . وبالنظر إلى أن الدورية تصنف الجزء الخاص بالبحوث والدراسات باسم المقالات ، فقد تم فرز تلك المقالات واختيار البحوث فقط ، وبالتالي خرج عن نطاق هذه الدراسة المقالات الانطباعية ، والتقارير ومراجعات الكتب ، وغيرها . بلغ عدد البحوث التي تشكل مادة الدراسة الحالية ٦٣ بحثا بنسبة ٨١% من إجمالي المقالات المنشورة وعددها ٧٨ مقالة موزعة على ١٢ عددا تمثل مجمل الأعداد التي صدرت عن الدورية الإلكترونية منذ يونيو ٢٠٠٤ وحتى موعد إعداد هذه الدراسة مارس ٢٠٠٧ ، وفقا لما هو موضح في الجدول رقم (١) والشكل رقم (١) .

الجدول رقم (١) محتويات أعداد الدورية الإلكترونية

السنة	الأعداد	الافتتاحية	المقالات	البحوث المختارة	%
٢٠٠٤	٣	٣	١٦	١٢	٧٥
٢٠٠٥	٤	٤	٢٨	٢٣	٨٢
٢٠٠٦	٤	٤	٢٧	٢١	٧٨
٢٠٠٧	١	١	٧	٧	١٠٠
الإجمالي	١٢	١٢	٧٨	٦٣	٨١



شكل رقم (١) عدد البحوث المختارة

منهج الدراسة:

توظف الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد ملائما لمثل هذا النوع من الدراسات، حيث يتم وصف وتحليل الإنتاج الفكري المنشور بهدف التعرف على خصائصه واتجاهاته ، باستخدام الأساليب الكمية ، وذلك بهدف التوصل إلى استنتاجات تفيد تطوير الوضع القائم .

كما تطبق الدراسة الأسلوب الويب ومتري Webometrics الذي يعد امتدادا للدراسات الببليومترية Bibliometrics التي تهتم بقياس الإنتاج الفكري لأوعية المعلومات، وتحديد الاتجاهات العددية والنوعية ، سواء لموضوع محدد، أو مكان محدد، أو لفئة محددة من المؤلفين ، أو لمزيج من هذه التقسيمات ، ومن أبرز الفروق بين الأسلوبين الببليومتري والويبومتري أن الأخير يتعامل مع مواقع

الإنترنت ، ويتم التحليل سواء للموقع نفسه أو المعلومات المتوفرة فيه ، أو الخدمات التي يتيحها .

يلقى الأسلوب الويبومتري اهتماما متزايدا من قبل الباحثين يواكب الزيادة المطردة في مواقع الانترنت . وهناك دراسات عديدة طبقت هذا الأسلوب لدراسة النشاط العلمي المنشور على شكل بحوث في الدوريات العلمية الإلكترونية ، وخرجت بنتائج ومؤشرات مفيدة.

قامت الدراسة الحالية إضافة إلى مراجعة الإنتاج الفكري المتوفر بشكل مطبوع أو إلكتروني ، بحصر مكونات بوابة المكتبات والمعلومات على الإنترنت التي تتيح الدورية الإلكترونية Cybrarians ، كما قامت بفرز المقالات وحصر البحوث التي ستخضع للتحليل ، وقد بلغ عددها ٦٣ بحثا . تم إنزال download وتخزين كافة البحوث للمراجعة المتأنية ، كما تم إعداد قائمة بالعناصر التي تتضمنها تساؤلات الدراسة تمهيدا لتحديد خصائص الدورية من ناحية ، إضافة إلى خصائص البحوث والمؤلفين من ناحية أخرى .

الإطار النظري للدراسة:

يكشف الإنتاج الفكري عن اختلاف الباحثين في تعريف الدورية الإلكترونية ، فبينما يرى البعض أن الدورية الإلكترونية هي عبارة عن نسخة إلكترونية تتوفر بأشكال عديدة منها الإنترنت لدورية تصدر في الأساس بشكل مطبوع ، وتظهر بعد صدور النسخة التقليدية أو بشكل متزامن معها ، يرى آخرون أن الدورية الإلكترونية ينبغي أن تصدر في شكل إلكتروني ابتداء ، وأن لا يكون لها مقابل مطبوع. من أمثلة النوع الأول مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، ومجلة العربية ٣٠٠٠ وغيرهما ، بينما تمثل النوع الآخر الدورية

الإلكترونيـــة Librariannet التـــي عانـــت مـــن العديـــد مـــن المشـكلات الفنيـة والإداريـة قبـل أن تتوقـف ، والدوريـة الإلكترونيـة Cybrarians موضوع الدراسة الحاليـة. أيضـا هنـاك دوريـات تـوفر محتوياتها بالمجان ، وأخرى مقابل اشتراك مادي ، وتختلف كذلك من حيث كونهـا محكمـة أو غيـر محكمـة . إلا أن مـا يتفق عليـه الجميع مـا تتميـز بــه الـدوريات الإلكترونيــة مـن إمكانــات هائلــة فــي التخــزين والاسترجاع بأشكال وطرق متعددة ساهمت في تطوير البحث العلمـي مما لا يدع مجالا للمقارنة بين الدوريـة الإلكترونيـة والدوريـة التقليديـة ، كمـا ارتفـع معـدلات القبـول بهـا بعـد أن عانـت لفتـرة طويلـة إحجـام البـاحثين عـن النشـر فيهـا ، كمـا عانـت مـن ضـعف التصـفح مـن قبـل القراء . (٣)

أمـا فيمـا يتعلـق بالعمليـات التحريريـة ، فإنهـا تكـاد تكـون متماثلـة تقريبا في كل من الدورية الإلكترونية والدورية التقليدية ، والتـي غالبـا مــا تبـدأ بــالإعلان عـن قبـول البحـوث والدراسـات مـرورا بإشـعار البـاحثين بوصـولها ، وتحكيم البحـث مـن قبـل هيئـة علميـة معروفـة ، ومـن ثـم إبـلاغ الباحـث بنتيجـة التحكـيم ، وبموعـد النشــر ، وانتهـاء بتجهيـز المــادة وإخراجهـا للنشـر ، ويتمثـل الاخـتلاف الأساسـي فـي الشـكلين فـي السـرعة مـن حيـث وتيـرة الاتصـال بـين الباحـث وإدارة الدورية وبينها وبين المحكمين ، وأيضـا في إمكانيـة ظهـور البحـث فـي فترة زمنية قياسية الأمر الـذي يعد مهمـا خصوصـا فـي البحـوث التـي تتقادم معلوماتها سريعا.

حسب Jones and Cook فإن الدوريات الإلكترونية تعد وسيلة جديدة لبث المعرفة ونشر الثقافة على مدى واسع ، كما توفر الدوريات الإلكترونية التسهيلات التي تتيح تواصل المختصين والعلماء بما يعود بالنفع العام على الجميع ، إضافة إلى سرعة الاستجابة من قبل الأطراف المعنية بعملية النشر . [٤] إن الدورية في أي حقل من الحقول العلمية هي بمثابة المنتدى العلمي الذي يلتقي فيه المتخصصون والمهتمون للإفادة من بعضهم البعض ، والتعرف على آخر المستجدات في الحقل الذي ينتمون إليه ، وتكتسب الدوريات العلمية المتخصصة أهمية خاصة باعتبارها من أهم المصادر الأولية في الوقت الحاضر لاحتوائها الدراسات والبحوث التي تتميز بالحداثة. [٥]

يمكن ملاحظة أن هناك اهتماما متزايدا بالدوريات الإلكترونية من قبل المكتبات في الغرب في إطار سعيها لتقديم خدمة أفضل للمستفيدين يواكب الاهتمام بإصدار الدوريات الإلكترونية سواء الجديدة منها ، أو تحويل الدوريات التقليدية إلى إلكترونية ، أو إصدار نسخة إلكترونية متزامنة مع النسخة التقليدية ، فعلى سبيل المثال يمكن ملاحظة زيادة عددها في مكتبة واحدة هي Weill Cornell Medical Library التي زاد عدد الدوريات الإلكترونية التي تشترك فيها المكتبة من ٣٠ دورية إلكترونية عام ١٩٩٧ إلى ٢٥٠٠ دورية إلكترونية عام ٢٠٠٣. [٦]

في العالم العربي كذلك، تتعاظم الحاجة في الوقت الراهن إلى التوسع في إصدار دوريات إلكترونية علمية محكمة ، باعتبار أنها تمثل حلا لعدد من المشكلات التي تتعلق بمحدودية منافذ النشر ، وبمحدودية المساحات حيث تتطلب الدورية المطبوعة خاصة مع نمو

أعدادها مساحات كبيرة لتخزينها ، إضافة إلى الزيادة المستمرة في أسعار الاشتراك في الدورية نتيجة ارتفاع تكلفة التجهيز والطباعة ، وأسعار الورق ، في وقت تشهد فيه ميزانيات المكتبات ومراكز المعلومات انخفاضا حادا، نتيجة للظروف الاقتصادية السائدة ، إلى جانب المشكلات الأخرى المتمثلة في فقدان أو عدم اكتمال أعداد الدوريات ، ناهيك عن صعوبة التعامل مع الناشرين ومشكلات الشحن والفسح ، إلخ. (٧)

يورد المالكي عاملين آخرين للدلالة على صعوبة التعامل مع الدوريات المطبوعة :

أ ـ **التشتت**: إذ يقدر أن ثلث ما ينشر يقع في الدوريات المتخصصة في حين يكون الثلث الثاني في دوريات أكثر اتساعاً، أما الثلث الآخر فينشر في دوريات لا يتوقعها الباحث ، وعليه فإن الباحث سيحصر نفسه في ثلث المعلومات خلال متابعته للدوريات المتخصصة.

ب ـ **التأخير في النشر**: فقد ظهر أن التأخير في النشر في الدوريات التقليدية خلال الفترة السابقة وصل إلى معدلات عالية لدرجة أن مقالة طبية هامة قدمت لخمس مجلات قبل أن تقبل للنشر بتأخير بلغ ٢١ شهراً ، كما أن أحد الدوريات العلمية المتخصصة لم تتمكن من نشر سوى ٣٩ مقالة من بين ٥٥٠ مقالة صالحة للنشر بسبب ظروف الطباعة ومواعيد صدور الدورية .(٨)

ما سبق لا يعني أن الدورية الإلكترونية تخلو من المشكلات ، تناول قنديلجي والسامرائي مشكلة التقبل العلمي (Scholarly acceptance)للدورية الإلكترونية من قبل مجتمع العلماء والباحثين الذين تعودوا على التفاعل مع الأشكال الورقية ، ومشكلة التكشيف

حيث أن وجود الدوريات الإلكترونية حتى الآن ضعيف جداً في أدوات ومصادر التكشيف والاستخلاص العالمية المعروفة ، كما أن المكتبات تتجنب امتلاك دوريات ليس لها كشاف سنوي أو تراكمي أو مشمولة بإحدى قواعد البيانات. (٩)

نفس الهموم مر بها المختصون في الغرب ، حسب Llewellyn وآخرين فقد استغرقت الدوريات الإلكترونية بعض الوقت لتحظى بالقبول من قبل الباحثين وتصبح جزءا من نظم المعلومات العلمية ، وأن يتم تكشيفها بواسطة خدمات التكشيف وتظهر في فهارس المكتبات ، وأن يتم الاستشهاد بالمقالات المنشورة فيها.(١٠)

مواصفات الدوريات الإلكترونية:

فيما يلي أهم الموصفات التي ينبغي توفرها في الدورية الإلكترونية:

١) يجب أن يكون للدورية هيئة تحرير أكاديمية أو أن تصدر عن جهة أكاديمية مع التركيز على السمعة العلمية الرصينة للدوريات.
٢) يجب أن تغطي المجلة فجوة موضوعية ضمن موضوعات كشافاتها. والتركيز هنا على حداثة موضوع الدورية وأنه غير مطروق سابقاً في المجلات الورقية المشمولة بالتكشف.
٣) يجب الاهتمام بالمعلومات الببليوجرافية المتكاملة للمقالة. والتأكيد على ضرورة أن تكون كافة المصادر المستخدمة والاستشهادات المرجعية متكاملة في بياناتها.
٤) أن تتناول موضوعات ذات اهتمام عالمي، وأن يكثر الاستشهاد بالمقالات التي تنشرها في مجال التخصص.
٥) أن تنتظم في الصدور في نفس الموعد المحدد لظهورها بالضبط.
٦) التركيز على الدوريات التي تظهر (Full Text) وليس فقط صفحات المحتويات (Contents).

٧) معالجة الأخطاء المطبعية وشكل الإظهار للمقالة (Display Format).

٨) أن تتميز بالجودة والاستفادة من إمكانات النشر الإلكتروني بما في ذلك الإحالة المباشرة إلى مصادر إضافية ، وتوفير النصوص الفائقة Hybertext والروابط النشطة Links .

٩) أن تكون إما مجانية ، أو تكون متاحة بتكلفة معقولة ، وفي هذه الحالة يجب تسهيل طريقة دفع قيمة الاشتراك أو تصفح النص الكامل. (١١) (١٢)

الدراسات السابقة:

يتناول الجزء التالي الدراسات ذات العلاقة بالدراسة الحالية ، وينبغي ملاحظة عدم توفر دراسات كثيرة في صلب موضوع الدراسة الحالية ، ولذلك تم اختيار الدراسات التي تناولت جزئيا بعض جوانب هذه الدراسة .

فيما يتعلق بالاستشهادات المرجعية ، هناك دراسة حديثة قامت بإعدادها سهير عيد (١٣) حيث سعت إلى قياس مدى إفادة الباحثين العرب من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة من خلال الإنترنت وذلك باستخدام أسلوب تحليل الاستشهادات المرجعية Citation Analysis ، وقامت بحصر الاستشهادات الواردة في البحوث المنشورة في ٦ دوريات هي الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، ودراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات ، وعالم المعلومات والمكتبات والنشر، ومجلة المكتبات والمعلومات العربية ، ومجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، والدورية الإلكترونية Cybrarians .

كـان مـن بـين الفـروض التـي حـددتها الدراسـة أن الـدوريات الإلكترونيـة المتاحـة علـى الويـب تتضـمن استشـهادات بمصـادر إلكترونيـة أكثـر مـن الـدوريات التـي تصـدر فـي شـكل تقليـدي ،إلا أن الدراسـة توصـلت إلـى أن مجلـة الاتجاهـات الحديثـة فـي المكتبـات والمعلومات التـي تصـدر فـي شكل تقليدي حققت المستوى الأول من حيث عـدد الوثـائق الإلكترونيـة المستشـهد بهـا بنسبة ٢٥,٤% ، وقـد جـاءت الدوريـة الإلكترونيـة Cybrarians فـي آخـر القائمـة بنسـبة ١٣,١%. كما لاحظت الدراسة اختلاف الباحثين في تسجيل عناصـر الوصف الببليوجرافي للمصادر الإلكترونية المستشـهد بهـا ، وأوصـت الدراسـة فـي هـذا الصـدد اعتمـاد أسلوب موحـد مـن أسـاليب الوصـف الببليـوجرافي للمصـادر الإلكترونيـة وإدراجـه ضـمن شـروط النشـر الخاصة بالدورية.

هنـاك دراسـة البسـتنجي(١٤) الـذي هـدف منهـا التعـرف علـى الـدوريات العربيـة الأكاديميـة المحكمـة مقارنـة بنظيراتهـا العالميـة ، حيث تطـرق إلـى الخصـائص الفنيـة والشـكلية لتلـك الـدوريات ، وقـد أظهرت الدراسة أن هناك دوريات عديدة متاحة في شكل إلكترونـي ، إلا أن معظمهـا عبـارة عـن نسـخة الإلكترونيـة لدوريـة تصـدر فـي الأساس بشكل مطبوع ، وقد صنفت الدراسة الدوريات إلى عدة أنـواع فهنـاك دوريـات تنشـر الـنص الكامـل وهنـاك مـن تقصـر النشـر الإلكترونـي علـى مستخلصـات الدراسـات المنشـورة فـي الدوريـة الأصلية التي تظهر بشكل مطبوع ، بينمـا هنـاك دوريـات تكتفي فقط بنشـر قائمـة المحتويـات إلكترونيـا ، وقـد وجـدت الدراسـة أن النـوع الأخير يمثل النسبة الأكبر من بين الدوريات موضوع الدراسة ، حيث بلغ نسبتها ٤٤% من بين ١٣٥ دورية تمثل مجموع الدوريات التي

قامت الدراسة بحصرها. كما لاحظت الدراسة عدم توفر قاعدة بيانات تحصر كافة الدوريات الإلكترونية التي تصدر في العالم العربي . في ضوء النتائج التي توصلت إليها أوصت الدراسة بضرورة قيام مبادرات جماعية على المستوى العربي لتشجيع تصميم مواقع إنترنت مستقلة ومتكاملة فنيا ، بحيث تقوم باحتضان الدوريات العربية العلمية مع القيام بعمليات التعريف والتسويق اللازمة لضمان الاستفادة من تلك الدوريات.

هناك دراسة قاسم [١٥] التي يستعرض فيها تطور الدوريات الإلكترونية نوعيا وكميا ، حيث أورد مزايا الدوريات الإلكترونية التخصصية، كما تناول عددا من المشكلات التي تصاحب نشر الدورية الإلكترونية ومن بينها صعوبة التعرف إليها ومن ثم الإفادة منها ، كما لاحظ تردد منتجي خدمات التكشيف والاستخلاص في تغطية الدوريات الإلكترونية ، ونبه إلى افتقار عناوين الدوريات إلى الاستقرار حيث أن العناوين الموحدة للمصادر URL دائمة التغير حتى أن التنبيه الذي يتلقاه المتصفح بخطأ العنوان أو تغيره لا يتضمن التعريف بالعنوان الجديد أو الصحيح.

أما دراسة العريشي وبا مفلح [١٦] فقد تناولت الدوريات الإلكترونية ضمن القضايا المتعلقة بالتخطيط لإنشاء مكتبة رقمية للدوريات العربية المحكمة ، وتطرقت إلى قضايا الملكية الفكرية ، والحفظ ، والإتاحة ، والتمويل ، ودور المؤلفين والناشرين وغيرهم ، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك معوقات كثير تقف حائلا دون تحقيق التقدم المطلوب في إصدار الدوريات الإلكترونية مما يتطلب تضافر جهود المكتبات الأكاديمية والناشرين للعمل في ظل جهة مركزية تكون مسئولة عن مشروع المكتبة الرقمية، ودعت الدراسة

إلى الاستفادة من التجارب العالمية الرائدة في مجال النشر العلمي ، وقدم الباحثان في نهاية الدراسة مشروع إنشاء المكتبة المقترحة واقترحا أهدافها ، وكذلك الجوانب القانونية والفنية اللازمة لنجاح المشروع.

ومن الدراسات الأجنبية ، هناك دراسة Koehelr وآخرون [١٧] التي قامت بإجراء تحليل إحصائي للمقالات المنشورة في ٥ دوريات هي CyberMetrics, Information Research, the Journal of Internet Cataloging, Libres, and the Journal of the American Society for Information Science، منها ٣ تصدر بشكل إلكتروني . وقد وجدت الدراسة اختلافات مهمة بين تلك الدوريات فيما يتعلق بفترات الصدور ، حجم الدورية ، عدد المؤلفين للمقالة الواحدة ، وعدد البحوث المدعومة ماديا من قبل جهات معينة سواء حكومية أو خاصة . كما وجدت الدراسة اختلاف البحوث المنشورة من حيث جنس المؤلف ومهنته ، والمنطقة الجغرافية التي يتبعها . من النتائج المثيرة للاهتمام أن العنصر النسائي يميل إلى النشر في الدوريات الحديثة ، بعكس الرجال الذين يفضلون النشر في دوريات عتيدة مثل JASIS ، كما أن الدراسة توصلت إلى عدم وجود فوراق جوهرية بين النوعين التقليدي والإلكتروني من حيث العناصر التي اختارتها للمقارنة. وختمت الدراسة بأن الدورية الإلكترونية لا تمثل مساحة النشر فيها مشكلة كبيرة كما هو الحال بالنسبة للتقليدية ، كما أنها تتفوق عن التقليدية في الانتشار.

بينما تناولت دراسة Llewellyn وآخرين [١٨] الدوريات التي لا يوجد مقابل مطبوع لها ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك اهتماما متزايدا بالدوريات الإلكترونية ، كما توقعت أن تشهد الفترة المقبلة ظهور العديد من الدوريات في شكل إلكتروني فقط، ووجدت الدراسة أن حوالي ٧٥% من الدوريات الإلكترونية يتم تكشيفها .

كما كشفت الدراسة اهتماما متزايدا من قبل الباحثين بالدورية الإلكترونية ، وأن ذلك يتمثل سواء بالتصفح أو الاستشهاد ، أو بنشر البحوث فيها . وجدت الدراسة أن المكتبات تقوم بدورها في توفير البيانات الدالة إلى تلك الدوريات من خلال فهرس المكتبة . ومن النتائج الملفتة أن هناك دوريتان بالرغم من أنهما غير مكشفتين وهما Psyche ,The Journal of Universal Computer Science ، إلا أنهما من بين الأكثر استشهادا . وفي هذا الصدد أوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات مستقبلية للتعرف على كيفية التعرف على هاتين الدوريتين وغيرهما بالرغم من عدم تكشيفهما ، مما يفتح المجال واسعا لمناقشة خدمات التكشيف والدور الفعلي الذي تقوم به ومدى اعتماد الباحثين عليها للوصول إلى الدراسات المطلوبة.

أما دراسة Hawkins[١٩] فقد سعت إلى التعرف على خصائص الدوريات الإلكترونية المتخصصة في علم المعلومات وذلك باستخدام المنهج الببليومتري ، وقد تم اختيار ٢٨ دورية تم ترتيبها تنازليا وفقا للبحوث المنشورة في كل منها ، حيث بلغت البحوث التي تم تحليلها ١١٢٠ بحثا ، وجدت الدراسة ميل البحوث المنشورة في الدوريات الإلكترونية نحو موضوعات مثل النشر الإلكتروني، المكتبات الافتراضية ، تخزين واسترجاع المعلومات، وأخيرا استخدامات الإنترنت ، كما وجدت الدراسة أنه لا توجد

فروق ذات دلالة في عمق المعالجة الموضوعية بين الدوريات التقليدية والإلكترونية ، إلا أنها وجدت أن الباحثين عادة ما يبدأون بتصفح الدوريات الإلكترونية لاعتقادهم أنها تحتوي بحوثا تتضمن معلومات حديثة نظرا لظهورها بمعدلات أسرع من التقليدية ، وأيضا بسبب قصر فترات انتظار البحوث لتأخذ دورها في النشر.

من النتائج المهمة التي توصلت إليها الدراسة أن الدوريات الإلكترونية التي تتخذ من الولايات المتحدة الأمريكية مقرا لها تنشر مقالات لمؤلفين ينتمون إلى عدد كبير من دول العالم ، وعزت ذلك إلى سهولة الاتصال والتواصل بين إدارة الدورية والباحثين عن طريق البريد الإلكتروني.

من الدراسات المهمة ، دراسة Tiew وآخرين [٢٠] حيث تناولت البحوث المنشورة في المجلة الماليزية للمكتبات والمعلومات التي تتوفر بالشكلين التقليدي والإلكتروني ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الببليومتري للتعرف على خصائص البحوث المنشورة خلال الفترة من ١٩٩٦- ٢٠٠٠ . توصلت الدراسة إلى أن العدد الواحد من الدورية يتضمن بين ١٤-١٧ بحثا، وأن متوسط عدد الاستشهادات في البحث الواحد يبلغ ٢٢,٥ ، بينما يبلغ متوسط طول البحث ٤١,٢ صفحة . كما وجدت الدراسة أن حوالي ٧٠% من المقالات يمكن اعتبارها بحوثا . وجدت الدراسة أن أكثر من نصف البحوث المنشورة في المجلة أي حوالي ٥٣ % قد اشترك فيها أكثر من مؤلف ، كما أن حوالي ٥٥ % من المؤلفين هم من الأكاديميين الذين يتبعون مدارس المكتبات والمعلومات . الموضوع الذي حظي ببحوث أكثر من غيره هو النشر ، كما أن ٤٠ % من المقالات احتوت على

استشهادات ذاتية من قبل المؤلفين أنفسهم . قدمت الدراسة عددا من التوصيات من أبرزها ضرورة الاهتمام بإبراز بيانات الاتصال والتحقق من صحة الاستشهادات المرجعية باعتبار أن ذلك يؤثر على مصداقية المجلة العلمية.

هناك دراسة Herring[٢١] الاستكشافية التي تناولت تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في مقالات عدد من الدوريات الإلكترونية المحكمة المنشورة بين عامي ١٩٩٩-٢٠٠٠ ، ركزت الدراسة على التعرف إلى مدى اعتماد الباحثين على المصادر الإلكترونية وسعت لتحديد نوع تلك المصادر ، كما سعت لعقد مقارنة بين الموضوعات التي ينتمي إليها الباحثون . خرجت الدراسة بنتائج مفيدة من أهمها أن هناك علاقة بين النشر في الدوريات الإلكترونية وبين اعتماد الباحثين على المصادر الإلكترونية في إعداد البحوث ، بمعنى أن معظم الدراسات المنشورة في الدوريات الإلكترونية تستشهد بدرجة كبيرة بالمصادر الإلكترونية ، كما كشفت الدراسة أن المصادر الإلكترونية التي رجع إليها الباحثون تتميز بتداخل التخصصات interdisciplinaryمثل المعلومات، الإدارة ، الكمبيوتر... إلخ

أخيرا، أجرى Berg mark [٢٢] تجربة تتضمن التعرف إلى مدى فعالية الروابط المصاحبة مع قائمة المصادر التي تم الاستشهاد بها ، وقد اختار لهذا الغرض الدورية الإلكترونية D-Lib الشهرية ، حيث يتضمن كل عدد ٥ بحوث ، وقد تم اختبار الروابط للتحقق من صدقها وذلك خلال فترة ٥ سنوات من صدور الدورية، وقد تم تقسيم المصادر إلى نوعين داخلية وهي التي تخص المقالات المنشورة في نفس الدورية ، وخارجية وتتضمن الكتب والبحوث المنشورة في أي

دورية إلكترونية أو موقع انترنت عند مقارنة النتائج بدراسات سابقة وجد أن دراسات سابقة مثل دراسة Harter and Kim التي أجريت عام ١٩٩٥ توصلت إلى أن ٥١,٨% من الروابط المذكورة في قوائم المراجع يمكن الدخول إليها بعد عام من نشر البحث ، بينما وجدت هذه الدراسة التي أجريت عام ٢٠٠٠ أن ٨٦% من الروابط تعتبر صحيحة ودللت الدراسة ذلك إلى تحسن وتطور الاهتمام بالاستشهادات المرجعية الإلكترونية سواء من قبل الباحثين أنفسهم أو الدوريات الإلكترونية التي ينشرون فيها.

نتائج الدراسة :

فيما يلي استعراض النتائج التي توصلت إليها الدراسة وقد تم ترتيبها في ٣ أجزاء كما يلي:

الجزء الأول : ويتناول تحليل السمات العامة للدورية الإلكترونية Cybrarians .

الجزء الثاني : ويتناول تحليل سمات البحوث المنشورة في الدورية وكذلك سمات المؤلفين.

الجزء الثالث: الملاحظات العامة التي تخص موقع الدورية الإلكترونية على الإنترنت ، واستعراض جوانب القوة والضعف فيه ، بما في ذلك الملاحظات الخاصة بتنسيق البحوث واشتراطات النشر.

أولا : تحليل موقع الدورية الإلكترونية Cybrarians :

تتوفر الدورية الإلكترونية Cybrarians من خلال بوابة المكتبات والمعلومات على عنوانها http://www.cybrarians.info، الشكل رقم (٢) وقد حددت الدورية مجالات اهتمامها بموضوعات تكنولوجيا المعلومات

وتطبيقاتها في مجال المكتبات والمعلومات، وخاصة إدارة ومعالجة واستخدام المعلومات في المكتبات الرقمية والتخيلية، **ومن بين المجالات التي حددتها الدورية:**

١- استخدام التقنيات الحديثة في العمليات التقليدية مثل التصنيف الالكتروني، الفهرسة الآلية.

٢- التطبيقات الفعلية للتقنيات الحديثة في المكتبات ومؤسسات المعلومات العربية.

٣- الموضوعات التكنولوجية في التخصص مثل: المكتبات الرقمية، الميتاداتا.

٤- المواصفات والمعايير المتعلقة بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في التخصص .

٥- المصطلحات الحديثة المرتبطة بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في التخصص .

٦-النظم الآلية والبرامج التي تستخدم في المكتبات سواء كانت الكترونية أو رقمية أو تخيلية.

٧- الانترنت وكل ما يتعلق بها من تطبيقات وخدمات عامة ومتخصصة .



شكل رقم (٢) الصفحة الرئيسية للدورية الإلكترونية

أما الأبواب التي يتضمنها الموقع فهي :-

الصفحة الرئيسية الدورية الالكترونية

Arabic LISA أعمال المؤتمرات -دليل المواقع

أ- بمكتبات -أقسام المكتبات -مؤتمرات متخصصة -أخبا متخصصة -حول الموقع

وتجمع هذه الأبواب بين التعريف بمهنة المكتبات والمعلومات بما في ذلك أقسام المكتبات والمعلومات ، وأغلبها في جمهورية مصر العربية وبين توفير خدمات إعلامية وبحثية متنوعة. بالرغم من أن الموقع يشير إلى أن فريق العمل القائم على إدارة البوابة العربية للمكتبات والمعلومات يتكون من مجموعة من المتخصصين في المكتبات والمعلومات وفي الحاسب الآلي ، ويجمع فريق العمل بين الجانب الأكاديمي والمهني، إلا أنه لا يوضح اسم المسئول الرئيس وصفته الوظيفية كأن يكون مدير تحرير أو رئيس تحرير الدورية ، مما يعتبر أمرا هاما لتحديد المسئولية ، إذ أن الظاهر أن فريق العمل عبارة عن أشخاص دفعهم الإخلاص للمهنة والحماس للدفاع عن قضاياها إلى اتخاذ خطوة جريئة تمثلت في إصدار الدورية ومتابعة نشرها دون أن يكون لها سند معنوي أو مادي .

من المحتويات الهامة في الموقع تلك التي تعرف بالمؤتمرات المتخصصة إلا أنه يلاحظ أن بعض المعلومات قديمة ، أو غير مكتملة . أيضا من الخدمات الرائدة في الموقع خدمة التكشيف لأوراق العمل المقدمة في المؤتمرات المتخصصة ، إضافة إلى توفير المستخلصات عبر رابط .Arabic Lisa

وحيث أن من بين الأهداف التي يسعى الباحثون من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات إلى تحقيقها من خلال النشر في الدوريات العلمية ، التقدم إلى الترقية الأكاديمية ، لأن المجالس العلمية ولجان الترقيات في الجامعات تشترط أن يكون النشر في دوريات علمية محكمة ، لذا فقد ثارت تساؤلات عديدة عن مدى تحقق هذا الشرط في الدورية الإلكترونية موضوع الدراسة ، فهناك من يرى أنها غير محكمة لافتقارها إلى جهة علمية راعية للدورية ، وعدم توفر أسماء صريحة لأشخاص مع تحديد وظائفهم التحريرية بدقة مثل رئيس تحرير أو المدير المسئول ، وغير ذلك ، بينما يؤكد أحد القائمين على الدورية الإلكترونية بأن كافة البحوث تخضع للتحكيم ، وأن الدورية رفضت بحوثا كثيرة لم تكن محققة لشروط النشر. [٢٣]

وفيما يتعلق بالترقية فإن القائمين على الدورية على لسان خليفة يؤكدون أن المجلس الأعلى للجامعات في جمهورية مصر العربية قد وافق على قبول الأعمال المنشورة الكترونيا ضمن بحوث الترقية[٢٤]، لكن دون أن يتحدد ما إذا كانت البحوث المنشورة في الدورية الإلكترونية موضوع الدراسة ضمن تلك الأعمال ، كما لم يتحدد موقف بقية الجامعات العربية من هذه الإشكالية.

أما عن المزايا التي حققتها الدورية الإلكترونية فتتمثل في أن " تكلفة الإصدار محدودة للغاية، وكان نتاج ذلك أن الدورية تم تكشيفها في دليل الإنتاج الفكري العربي ، كما كشفت الدورية في دليل دوريات الوصول الحر Open Access Journal، كذلك أضيفت إلى الدليل العالمي للدوريات Ulrich's، وبإضافة واجهة تعامل باللغة الانجليزية غزت الدورية فهارس المكتبات العالمية"[٢٥].

ثانيا : تحليل خصائص الدورية الإلكترونية Cybrarians :

الجـزء التـالي يشـمل تحليـل البحـوث المنشـورة فـي الدوريـة الإلكترونيـة ، بالإضـافة **إلـى تحليـل سمات المـؤلفين ، وقـد تـم تقسيم التحليل إلى محورين على النحو التالي:**

المحور الأول: سمات البحوث ويتضمن ٧ عناصر هـي : لغـة النشـر، موضـوع البحـث، أجـزاء البحـث ، حجـم البحـث، المـنهج المتبع، الأدوات المستخدمة، الاستشهاد.

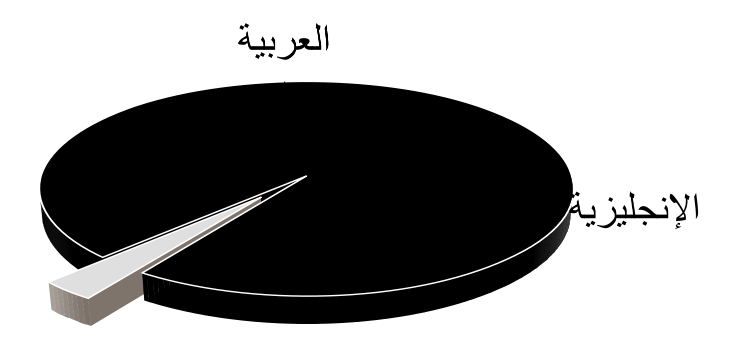
المحور الثاني: سمات المؤلفين ويتضمن ٧ عناصر هـي: عدد مرات النشــر، البـاحثون الأكثـر إنتاجـا، صـفة التـأليف، مهنـة المؤلف ، تـوفر بيانـات الاتصـال، جنس المؤلـف، الدولـة التـي ينتمي إليها أو يعمل بها المؤلف .

المحور الأول : سمات البحوث:

يورد الجدول رقم ٢ والشكل رقم ٣ بيانـات باللغـات التـي أعدت بها الدراسات المنشورة فـي الدوريـة الإلكترونيـة ، ويلاحظ أن النسبة الغالبة ٩٧% كان من نصيب اللغة العربية ، ومن بين ٦٣ دراسة هـي موضـوع هـذا التحليـل هنـاك دراسـتان فقـط أعدتا باللغـة الإنجليزيـة ، وتـرى الدراسـة الحاليـة أن ذلـك وإن كـان مقبـولا بالنسـبة للـدوريات التقليديـة ، إلا أن الدوريــة الإلكترونيــة ينبغـي أن تعمـل علــى تـوفير مساحة أكبر للنشر باللغات الأخرى وفـي مقدمتها اللغـة الإنجليزيـة ، لأن طبيعة الدوريـة ومـا تتيحـه من إمكانـات التصـفح من قبـل زمـلاء المهنــة والمهتمـين خـارج الحـدود ، ينبغـي أن يشـكل دافعـا للتعريـف بالنشاط العلمي للتخصص ، حيث أن هناك كثيرون في الدول الأجنبية يجهلـون أبسـط المعلومـات عـن التخصـص والتطـور الـذي يشـهده فـي عالمنــا العربــي ، والـدليل أن هنــاك شخصـيات ترغـب فــي التواصـل والمشاركة فـي نشـاطات بحثيـة، ولعـل الدوريـة الإلكترونيـة يمكنهـا أن تلعب دور الجسر الذي يقرب المسافات.

الجدول رقم (٢) توزيع العينة حسب اللغة

اللغة	ك	%
العربية	٦١	٩٧
الإنجليزية	٢	٣
المجموع	٦٣	١٠٠



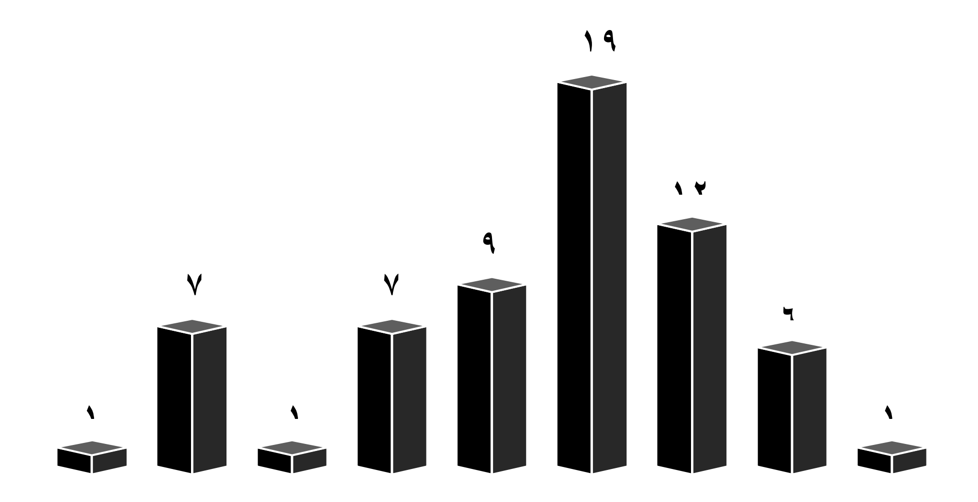
شكل رقم (٣) لغة البحوث

أما فيما يتعلق بموضوعات البحث ، نجد أنها تتوزع على عدة مجالات كما يظهر ذلك في الجدول رقم ٣ والشكل رقم ٤ ، وقد استأثر تنظيم المعلومات بأكبر عدد من الدراسات ٣٠% تلاه خدمات المعلومات ١٩% ، وقد شمل الأول دراسات عن الفهارس والتسجيلات الببليوجرافية والأرشفة الإلكترونية والمواصفات القياسية وغيرها ، بينما تمثل الموضوع الثاني في مواقع المكتبات ومراكز المعلومات على الإنترنت، والدراسات التي تناولت تقييم مواقع الإنترنت . وكانت أقل نسبة من الدراسات ١% في موضوعات دراسات المستفيدين وحقوق الملكية الفكرية ، ولا يعني حصول الموضوعين الأخيرين على النسبة المتدنية عدم أهميتهما ، بل على العكس، فمن المحتمل أن الصدفة لعبت دورا في عدم توفر بحوث في

هذين الموضوعين خلال الفترة التي تمثلها الدراسة الحالية ، ومن المؤكد ظهور دراسات أخرى فيهما خلال الفترة المقبلة.

الجدول رقم(٣) توزيع العينة حسب موضوعات البحث

موضوعات البحوث	ك	%
الإدارة	١	١.٦
مؤسسات المعلومات	٦	٩.٥
خدمات المعلومات	١٢	١٩.٠
تنظيم المعلومات	١٩	٣٠.٢
نظم المعلومات	٩	١٤.٣
التعليم	٧	١١.١
حقوق الملكية الفكرية	١	١.٦
مصادر المعلومات	٧	١١.١
دراسات المستفيدين	١	١.٦
المجموع	٦٣	١٠٠



ؤسســا
ـمات ظيم لـــم قوق ـادر إســات
دارة ـعلومــا ـعلومــا ـعلومــا ـعلومــا ـعليم ـلكية ـعلومــا ســتفيد
ـكرية ،

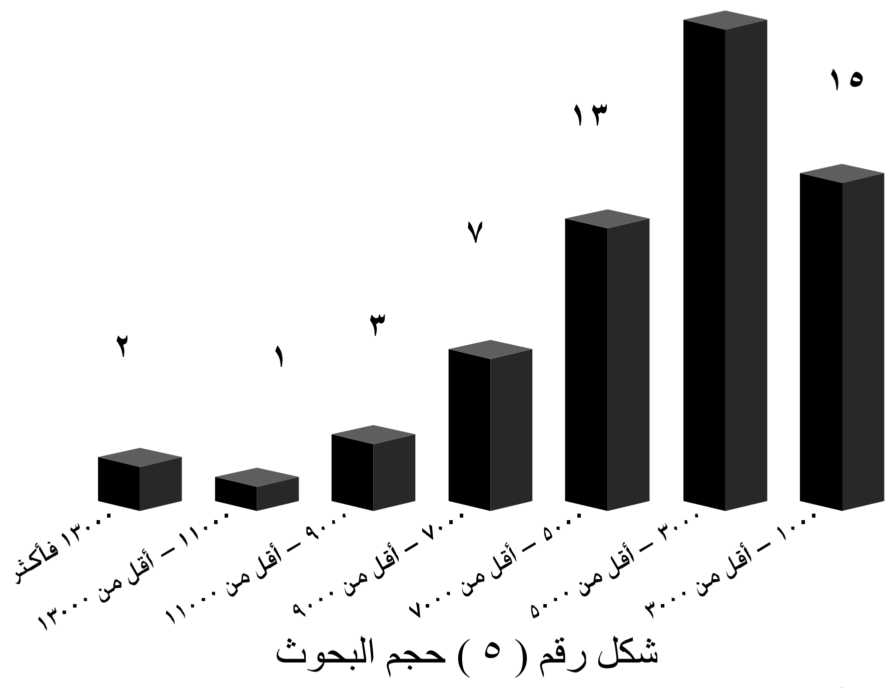
شكل رقم (٤) موضوعات البحوث

يمثل حجم البحث أهمية خاصة بالنظر إلى محدودية المساحة المخصصة لكل عدد من أعداد أي دورية بصرف النظر إذا كانت تقليدية أو إلكترونية ، ومن هذا المنطلق نلحظ أن إدارة الدورية غالبا ما تشترط عدم تجاوز عدد كلمات البحث أو عدد صفحاته حدا معينا ، لأن ذلك يساعد على ضبط عملية إخراج وتنظيم البحوث وإعطاء الفرصة لنشر أكبر عدد ممكن منها . تلجأ بعض الدوريات إلى تقسيم الدراسة المطولة إلى جزأين أو أكثر ، وغالبا ما تظهر الهوامش وقائمة المراجع وأجزاء مهمة من البحث في الجزء الأخير ، وهو ما يفقد البحث بعض مقوماته نظرا لأن القارئ أو المتصفح يرغب في الاطلاع على البحث وحدة واحدة في نفس الوقت. ولو نظرنا إلى الجدول رقم ٤ والشكل رقم ٥، نلحظ تفاوتا كبيرا في أحجام البحوث المنشورة في Cybrarians ، وقد تم استخدام خاصية عد الكلمات التي توفرها Microsoft Word نسخة ٢٠٠٧ لتحديد عدد الكلمات التي يتكون منها كل بحث. جاءت غالبية البحوث في عدد كلمات تتراوح بين ٣٠٠٠-٥٠٠٠، وهو ما ترى الدراسة الحالية أنه يمثل الحجم الملائم الذي يتعين الالتزام به سواء من قبل إدارة الدورية أو الباحثين .

الجدول رقم (٤) توزيع البحوث من حيث الحجم

عدد الكلمات	عدد البحوث	%
١٠٠٠- أقـــل مـــن ٣٠٠٠	١٥	٢٤
٣٠٠٠- أقـــل مـــن ٥٠٠٠	٢٢	٣٤
٥٠٠٠- أقـــل مـــن ٧٠٠٠	١٣	٢١
٧٠٠٠- أقـــل مـــن ٩٠٠٠	٧	١١
٩٠٠٠- أقـــل مـــن ١١٠٠٠	٣	٥
١١٠٠٠- أقـــل مـــن ١٣٠٠٠	١	٢
١٣٠٠٠ فأكثر	٢	٣
المجموع	٦٣	١٠٠

٢٢



شكل رقم (٥) حجم البحوث

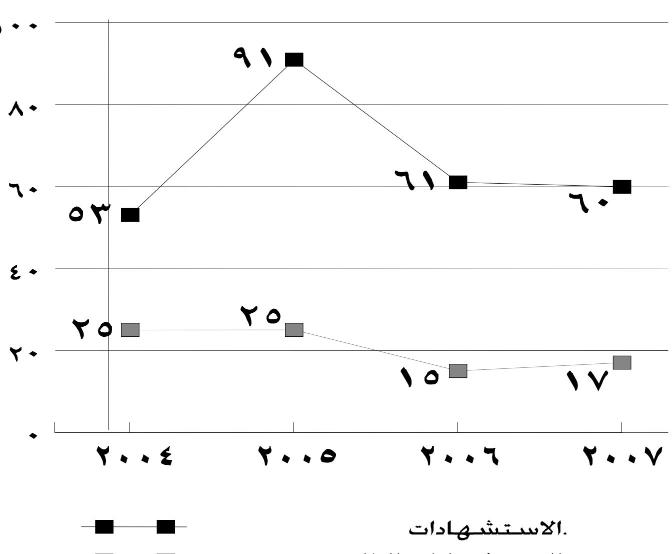
أما من حيث عدد البحوث المنشورة في Cybrarians ، يمكن من خلال الجدول رقم ٥ والشكل رقم ٦ ملاحظة تفاوت الأعداد المنشورة في السنوات الأربعة موضوع الدراسة ، حيث ظهرت في عام ٢٠٠٤ ، (٣) أعداد باعتبار ظهور العدد الأول من الدورية في يونيو ٢٠٠٤، ثم هناك العام ٢٠٠٧ وظهر فيه حتى موعد إعداد هذه الدراسة عدد واحد هو عدد مارس ٢٠٠٧ ، بينما ظهرت (٤) أعداد في كل من العامين ٢٠٠٥ ، ٢٠٠٦ .

وللتعرف على اتجاه البحوث المنشورة في الدورية الإلكترونية تجاه الاستشهاد بالمصادر الإلكترونية ، فقد تم حصر إجمالي الاستشهادات وتحديد الاستشهادات الإلكترونية من بينها. وجدت الدراسة أن أعلى نسبة استشهاد بالمصادر الإلكترونية من بين مجموع الاستشهادات تحققت في الأعداد الصادرة عام ٢٠٠٤ حيث

بلغت حوالي ٤٧% تليها الأعداد الصادرة عام ٢٠٠٦ بنسبة حوالي ٤١% ، بينما مثلت الأعداد الصادرة عام ٢٠٠٥ أقل نسبة للاستشهاد بالمصادر الإلكترونية أي حوالي ٢٨% من مجموع الاستشهادات. أما إذا ما نظرنا إلى أعلى معدل للاستشهاد بالمصادر الإلكترونية على أساس العدد الواحد ، نجد أن الأعداد الصادرة عامي ٢٠٠٤، ٢٠٠٥ قد حققت أعلى معدل، إذ بلغ عدد الاستشهادات بالمصادر الإلكترونية ٢٥ استشهادا . هناك عدة ملاحظات على الاستشهاد بالمصادر الإلكترونية ، من أهمها أن بعض الدراسات أغفلت إيراد الرابط إلى الدراسة التي تم الاستشهاد بها ، كما أن هناك دراسات بالرغم من أنها أوردت الرابط فقد تبين من خلال الفحص العشوائي لعدد من الروابط أنها إما غير صحيحة ، أو أنها غير نشطة . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه كل من زايد [٢٦] من أن معظم الأطروحات العلمية لا تراعي كتابة بيانات المصادر الإلكترونية بالشكل الصحيح ، وكذلك دراسة عيد [٢٧] التي أظهرت اختلافا واضحا بين الباحثين في كتابة تلك البيانات ، لذا ترى الدراسة الحالية ضرورة التحقق من صحة البيانات ومن صحة الرابط ، وبالنظر إلى تغير فعالية بعض الروابط أو تغير العنوان ترى الدراسة الحالية ضرورة إيراد تاريخ تصفح الموقع لما في ذلك من تبرئة ساحة الباحث وتحديد مسئوليته .

الجدول رقم (٥) توزيع البحوث من حيث الاستشهاد بمصادر إلكترونية

السنة	الأعداد	البحوث	الاستشهادات	المتوسط /العدد	الإلكترونية	المتوسط /العدد
٢٠٠٤	٣	١٢	١٥٩	٥٣	٧٥	٢٥
٢٠٠٥	٤	٢٣	٣٦٥	٩١	١٠١	٢٥
٢٠٠٦	٤	٢١	٢٤٢	٦١	١٠٠	١٥
٢٠٠٧	١	٧	٦٠	٦٠	١٧	١٧
المجموع	١٢	٦٣	٨٢٦	٦٩	٢٩٣	٢٤



شكل رقم (٦) الاستشهادات الإلكترونية في العدد

الجدول رقم ٦ يورد بيانات المنهج المتبع في إعداد البحوث المنشورة في الدورية الإلكترونية Cybrarians ، ويمكن ملاحظة أن نصف الدراسات تقريبا ٤٨% استخدمت المنهج الوصفي ، ويعتبر ذلك ملائما لطبيعة البحوث التي تخص مجال المكتبات والمعلومات ، كما يلاحظ أن البحث التجريبي حظي بالنسبة الأقل ١% تقريبا، وتقتضي الحاجة تنوع استخدام المناهج بدلا من تكرار استخدام نفس المناهج ودراسة نفس الموضوعات ، حيث أن ذلك يفقد البحوث أهميتها ، وقد حذر عبد الهادي من استخدام المناهج نمطيا وشكليا، ودعا إلى التفكير في أساليب وطرق جديدة للبحث وخاصة في ظل البيئة الإلكترونية الجديدة . [٢٨]

الجدول رقم (٦) توزيع البحوث المنشورة حسب المنهج

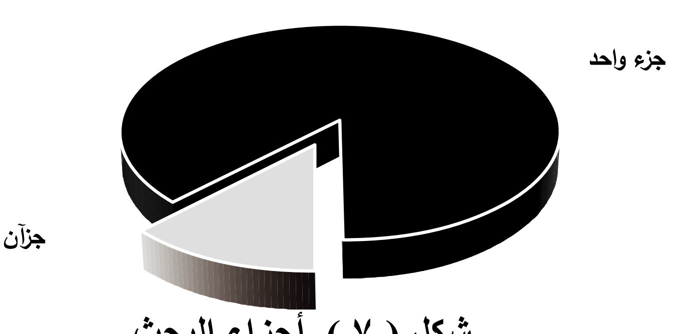
المنهج	ك	%
الوصفي	٣٠	٤٧.٦
التجريبي	١	١.٢
تقييمي	١٩	٣٠.٢
الاستكشافي	٢	٣.٢
تقرير	٩	١٤.٣
آخر	٢	٣.٢
المجموع	٦٣	١٠٠

أما الجدول رقم ٧ والشكل رقم ٧ فيوضحان البحوث التي نشرت خلال فترة الدراسة في جزء واحد ، وتلك التي تم نشرها في أكثر من جزء، ويمكن ملاحظة أن معظم البحوث أي حوالي ٨٧% نشرت في جزء واحد ، بينما نشرت البحوث الأخرى أي حوالي ١٣% في جزأين . ولم يتم نشر أي من البحوث في أكثر من جزأين ،

وقد سبق مناقشة المآخذ على نشر البحث في أكثر من جزء عند استعراض الجدول رقم ٤.

الجدول رقم (٧) توزيع البحوث من حيث الأجزاء

عدد الأجزاء	عدد البحوث	%
جزء واحد	٥٥	٨٧.٣
جزأين	٨	١٢.٧
الإجمالي	٦٣	١٠٠



شكل (٧) أجزاء البحث

أما فيما يتعلق بالأدوات المستخدمة في إنجاز البحوث وجمع المادة العلمية ، والتي تتراوح بين الاستبيان والمقابلة الشخصية، وأيضا استعراض مواقع الإنترنت وتصميم تجربة وما إلى ذلك ، حيث أعتبر استخدام الاستبيان والمقابلة ومراجعة الإنتاج الفكري من الأدوات التقليدية المعروفة بينما اعتبر استخدام استمارة الاستبيان الإلكترونية وتصميم جداول Matrix تستخدم كأساس لتقويم مواقع الإنترنت ضمن الأدوات الإلكترونية، وقد يستخدم البحث الواحد أكثر من أداة ويجمع بين الأداة التقليدية والإلكترونية ، ووجد أن عدد البحوث التي استخدمت الإلكترونية مساويا للبحوث التي استخدمت النوعين معا ١٩%، الجدول رقم ٨ ، بينما استخدمت غالبية البحوث

الأدوات التقليدية وبنسبة ٦٢% . مما لاشك فيه أن الإمكانات التي توفرها الإنترنت يساعد على استخدام أدوات مبتكرة لجمع المعلومات كما تساعد على الوصول إلى أعداد أكبر وفي مواقع جغرافية متباعدة .

الجدول رقم (٨) توزيع حسب الأدوات المستخدمة

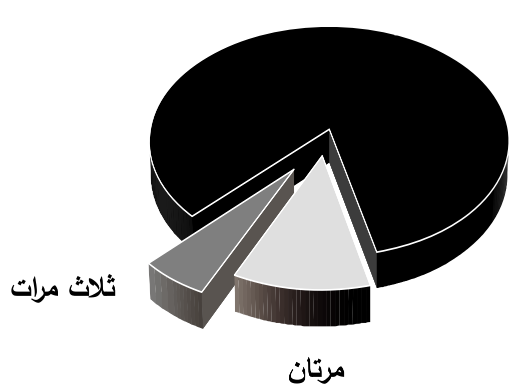
الأداة	عدد البحوث	%
تقليدية	٣٩	٦٢
إلكترونية	١٢	١٩
أكثر من أداة	١٢	١٩
المجموع	٦٣	١٠٠

ب- المحور الثاني: سمات المؤلفين:

يورد الجدول رقم ٩ والشكل رقم ٨ توزيع العينة حسب عدد مرات النشر ، غالبية الباحثين نشروا في الدورية الإلكترونية Cybrariansمرة واحدة بنسبة ٨٣% تقريبا ،ويلاحظ أن ٣ مؤلفين فقط وبنسبة ٦% تقريبا تكرر نشر بحوثهم ل ٣ مرات ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات أخرى مثل دراسة Hawkins[٢٩] التي توصلت إلى أن من بين ١١٠٦ مؤلفين في ٢٨ دورية إلكترونية ، هناك ٨٥% نشروا في نفس الدورية مرة واحدة فقط . لعل اقتصار النشر للغالبية لمرة واحدة فقط يعود إلى حداثة الدورية ، كما قد يعني الاكتفاء بالنشر مرة واحدة ، والبحث عن منافذ نشر أخرى لأن ذلك يعد أحد شروط التقدم للترقية العلمية. يبقى من المهم إجراء دراسات في المستقبل للتعرف على دوافع ومبررات تكرار النشر لنفس المؤلف في نفس الدورية.

الجدول رقم (٩) توزيع الباحثين حسب عدد مرات النشر

عدد مرات النشر	عدد المؤلفين	%
مرة واحدة	٤٦	٨٣.٣
مرتين	٦	١١.١
٣ مرات	٣	٥.٦
المجموع	٥٥	١٠٠



شكل رقم (٨) عدد مرات النشر

الجدول رقم ١٠ يتضمن أسماء المؤلفين الأكثر إنتاجا ، ويلاحظ أن حنان الصادق وعبد الكريم بحاجة ومحمود عبد الستار هم من الأكثر إنتاجا من غيرهم . وبالرجوع إلى مهنة المؤلفين الأكثر نشرا في الدورية الإلكترونية ، يلاحظ أنها تتوزع على الفئات الثلاثة أكاديميين ، ممارسين، طلاب إلا أن الفئة الغالبة من بين الأكثر إنتاجا ، الذين نشرت لهم ٣ بحوث هي فئة الممارسين والطلاب ، مما قد يعط دلالات على أن الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس بالرغم من أن عددهم يعد الأعلى وفقا للجدول رقم ١٢ لا يميلون إلى تكرار

النشر في نفس الدورية للأسباب التي تم إيضاحها عند مناقشة نتائج الجدول ٩ ومنها الرغبة في تنويع منافذ النشر أو خشية عدم احتساب البحث المنشور في الدورية الإلكترونية لأغراض الترقية ، الأمر الذي يستدعي التحقق من ذلك في دراسات مستقبلية ، ومن خلال تناول الأعداد الجديدة من الدورية Cybrarians التي تصدر خلال الفترة القادمة.

الجدول رقم(١٠) الباحثون الأكثر نشرا في الدورية الإلكترونية

الترتيب	الباحثون	عدد المقالات
الأول	حنان الصادق	٣
الثاني	عبد الكريم بحاجة	٣
الثالث	محمود عبد الستار	٣
الرابع	محمد فتحي عبد الهادي	٢
الخامس	محمد الهادي	٢
السادس	إيمان فوزي	٢
السابع	سيف الجابري	٢
الثامن	فاطمة الزهراء	٢
التاسع	هند علوي	٢

يوضح الجدول رقم ١١ والشكل رقم ٩ صفة التأليف في الدورية الإلكترونية، ويمكن ملاحظة ميل غالبية الباحثين إلى التأليف المنفرد بنسبة ٩٤ % تقريبا ، وتعتبر هذه النتيجة مألوفة في معظم الدراسات المنشورة في دوريات المكتبات والمعلومات باللغة العربية بصفة عامة . إما إذا ما نظرنا إلى الدوريات الأجنبية نلحظ أن هناك ميلا للنشر المشترك ، فعلى سبيل المثال وجدت دراسة Koehler[٣٠]أن من بين ٦٠٠ مؤلفا نشروا في ٥ دوريات علمية

هناك ٣٦ % انفردوا بالتأليف ، بينما اشترك ٣٥% مع مؤلف آخر ، و١٦% من البحوث اشترك في تأليفها ٣ أشخاص ، كما أن أكبر عدد من المؤلفين للبحث الواحد بلغ ٥ أشخاص شكلوا نسبة ٥% . مما تجدر ملاحظته أن توفر وسائل الاتصال وسهولتها ينبغي أن يفسح المجال أمام التأليف المشترك co-authorship ، لما في ذلك من تقاسم الخبرات وتبادل المعارف، كما أن التأليف المشترك يعكس روح التعاون بين الباحثين ، إضافة إلى ما يعنيه من توطيد أواصر العلاقات المهنية ، التي لا تزال ضعيفة بين الباحثين العرب .

الجدول رقم (١١) صفة التأليف

صفة التأليف	عدد المقالات	%
تأليف مفرد	٥٩	٩٣.٧
تأليف مشترك	٤	٦.٣
المجموع	٦٣	١٠٠



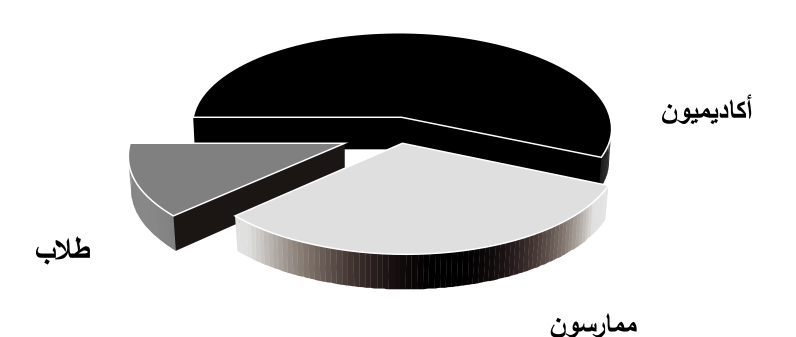
شكل رقم (٩) الاشتراك في التأليف

يورد الجدول رقم ١٢ والشكل رقم ١٠ بيانات المهن التي ينتمي إليها الباحثون ، ويلاحظ أن الأكاديميين يشكلون أكثر من نصف العينة ٥٧% تقريبا ، يتبعهم الممارسون بنسبة ٣١% وأخيرا الطلاب ١٢% تقريبا. ويعد شغل الأكاديميين المرتبة الأولى طبيعيا ويمثل

اتجاها عاما في معظم الدوريات ، إلا أنه ينبغي ملاحظة ضرورة تشجيع الممارسين على إعداد الدراسات المفيدة التي تنقل تجاربهم وخبراتهم العملية التي يمكن أن تثري المجال ، وأن تمثل موضوعات للنقاش والحوار بين المنتمين إلى مهنة المكتبات والمعلومات ، إذ أن مقارنة النشاط البحثي للممارسين من العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات وغيرها من المؤسسات الرسمية أو غيرها في الدول الأخرى مثل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا يعتبر مثالا ينبغي الاقتداءه . من جانب آخر ، فإن مشاركة الطلاب في إعداد الدراسات ونشرها في دوريات علمية محكمة يعتبر نشاطا محمودا ، ينبغي تشجيعه حتى يستمر وتتسع قاعدته.

الجدول رقم (١٢) توزيع العينة حسب مهن المؤلفين مع ملاحظة التكرارية

المهنة	ك	%
أكاديميون	٣٨	٥٦.٧
ممارسون	٢١	٣١.٣
طلاب	٨	١١.٩
المجموع	٦٧	١٠٠

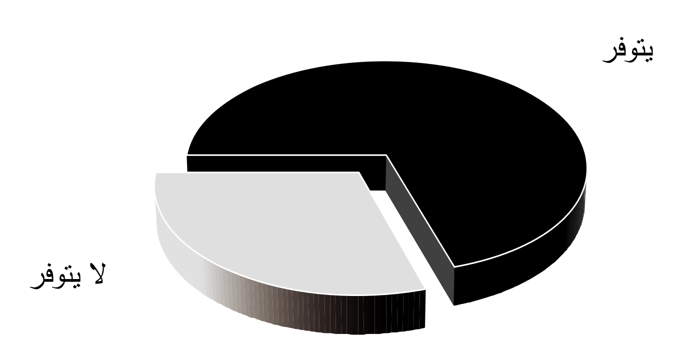


شكل رقم (١٠) مهن المؤلفين

أما فيما يتعلق بتوفر بيانات الاتصال ضمن التعريف بالباحث ، نجد أن ٧٠% فقط من المؤلفين تتوفر بيانات الاتصال بهم ، وفقا للجدول رقم ١٣ والشكل رقم ١١ ، تجدر ملاحظة أن المقصود ببيانات الاتصال بدرجة أساسية توفر عنوان البريد الإلكتروني الذي يمكن مراسلة الباحث عليه، وبالرغم من أن الدورية الإلكترونية Cybrarains تعتبر البريد الإلكتروني وسيلة الاتصال الوحيدة بها وفقا للسياسة المعلنة وتنص قواعد النشر المعلنة على إرسال كافة الدراسات على البريد الإلكتروني ، عليه كان من المتوقع أن تكون نسبة توفر البريد الإلكتروني ١٠٠% . من المحتمل أن نسبة ٣٠% من الباحثين الذين لا تتوفر عناوينهم الإلكترونية ، قد اغفلوا طباعتها ضمن بيانات التعريف بهم بالرغم من أنهم أرسلوا بحوثهم إلى إدارة الدورية بالبريد الإلكتروني ، أو أن إدارة الدورية أغفلتها بالرغم من ورودها من الباحثين. في كل الأحوال يعتبر إيراد البريد الإلكتروني في غاية الأهمية ،باعتبار أن ذلك مما يشجع على التواصل بين الباحثين وتبادل المعلومات فيما بينهم . إن مما تجدر ملاحظته هو ضعف تواصل المختصين بصفة عامة نتيجة عدم توفر وسيلة الاتصال الملائمة ، لدرجة أن الكثير من المختصين ينتظر فرصة انعقاد مؤتمر أو ندوة علمية ليتسنى له الاجتماع بزملاء قدامى أو تكوين صداقات جديدة.

الجدول رقم (١٣) توفر بيانات الاتصال مع ملاحظة التكرارية

البريد	ك	%
يتوفر	٤٧	٧٠
لا يتوفر	٢٠	٣٠
المجموع	٦٧	١٠٠



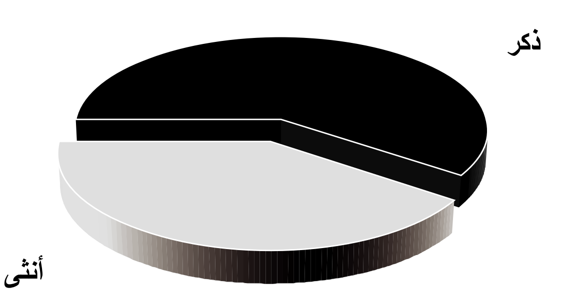
شكل رقم (١١) بيانات الاتصال

يوضح الجدول رقم ١٤ والشكل رقم ١٢ توزيع البحوث وفقا لجنس المؤلف ، ويلاحظ أن ٦٠ % من المؤلفين ذكور ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Al-Ghamdi وآخرون (٣١) فمن بين ١٤٨٩ مؤلفا نشرت لهم الدورية الرائدة في مجال علم المعلومات JASIS خلال ٢٦ عاما وجدت أن ٦٠ منهم ذكور. من الجوانب المثيرة للاهتمام أن هناك تزايدا ملحوظا لنشاط العنصر النسائي في العقد الأخير ، كما يلاحظ ظهور بحوث يشترك فيها باحثون وباحثات بالرغم من أن عددها محدود جدا. وإذا ما أخذنا في الاعتبار أن هناك مكتبات ومراكز معلومات مخصصة للذكور وأخرى للإناث في بعض الدول العربية ، فإن من شأن نشر أبحاث

مشتركة بين الجنسين أن يضيف تنوعا في الطرح وفي تناول هموم ومشكلات التخصص بشمولية أكثر.

الجدول رقم (١٤) توزيع البحوث وفقا للجنس مع ملاحظة التكرارية

الجنس	ك	%
ذكر	٤٠	٥٩.٧
أنثى	٢٧	٤٠.٣
المجموع	٦٧	١٠٠

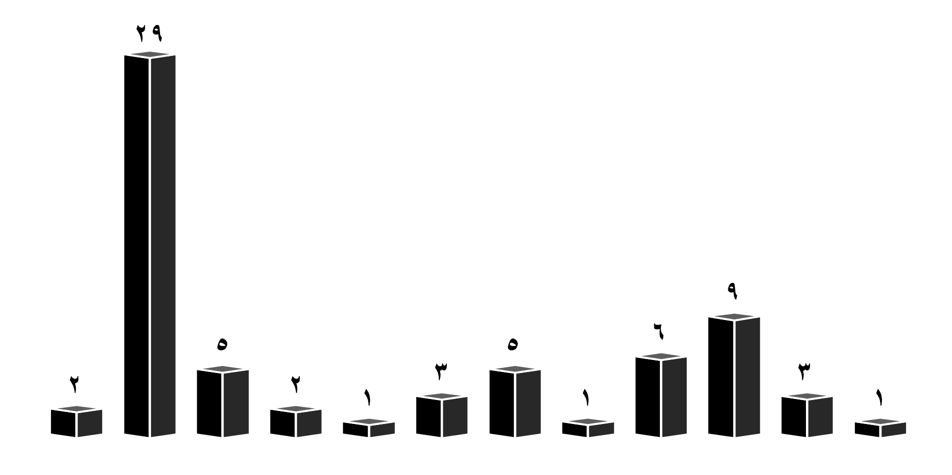


شكل رقم (١٢) يوضح جنس المؤلفين

الجدول رقم ١٥ والشكل رقم ١٣ يوضحان المواقع الجغرافية التي يتواجد فيها الباحثون ، تجدر ملاحظة أنه تم استقاء المعلومات الخاصة بالموقع الجغرافي من البحوث نفسها ، وتحديدا من الصفحة الأولى من البحث التي تتضمن بيانات تعريفية بالباحث، وهذا يعني بالطبع أن الدولة التي يعمل بها الباحث لا تمثل بالضرورة موطنه ، ويلاحظ أن مصر جاءت في مقدمة الدول التي يحمل الباحثون جنسيتها بنسبة ٤٣% ، يضاف إلى ذلك بالطبع المصريون الذين يعملون في دول أخرى خصوصا الخليجية منها. جاءت الجزائر والسعودية في المرتبتين الثانية والثالثة بنسبة ١٣% و٩% على التوالي ، وقد تكرر احتساب الموقع الجغرافي بالنسبة للباحثين بعدد مرات النشر في الدورية خلال فترة الدراسة.

الجدول رقم (١٥) توزيع البحوث وفقا للمواقع الجغرافية للباحثين

الدولة	ك	%
الأردن	١	١.٥
الإمارات	٣	٤.٥
الجزائر	٩	١٣.٤
السعودية	٦	٩.٠
سورية	١	١.٥
العراق	٥	٧.٥
عمان	٣	٤.٥
فلسطين	١	١.٥
لبنان	٢	٣.٠
ليبيا	٥	٧.٥
مصر	٢٩	٤٣.٣
غير محدد	٢	٣.٠
المجموع	٦٧	١٠٠



شكل رقم (١٣) المواقع الجغرافية للباحثين

ثالثا : الملاحظات العامة :

فيما يلي أهم الملاحظات التي خرجت بها الدراسة حول الدورية الإلكترونية Cybrarians والخدمات التي توفرها ، وقد تم التوصل إلى تلك الملاحظات نتيجة المداومة على تصفح محتويات الموقع واستعراض الدراسات المنشورة في الدورية ، وكذلك مراجعة شروط النشر ، إلخ خلال فترة الدراسة التي امتدت من يناير ٢٠٠٧ وحتى مايو ٢٠٠٧ .

يعد صدور الدورية الإلكترونية Cybrarians إنجازا مرموقا ، وقد جاء بعد طول انتظار ، وما يثير الانتباه أن صدورها أتى بمبادرات واجتهادات شخصية ، في ظل الغياب الكامل للمؤسسات الرسمية والجمعيات المهنية التي كان من الأجدى بها القيام بهذا العمل ورعايته وتوفير الدعم اللازم له .

- إن ما يدعو إلى القلق أن المبادرات الشخصية غير المنظمة مهددة بالتوقف بمجرد غياب الأشخاص المعنيين أو انتقالهم لأعمال أو مواقع أخرى، أو انشغالهم بمتطلبات الحياة ، وهو ما يجب أن لا يغيب عن بال المسئولين عن الهيئات والمؤسسات ذات العلاقة بمجال المكتبات والمعلومات ، والغيورين على المهنة.

بالرغم من عدم توفر الدعم المشار إليه أعلاه ، فإن الدورية الإلكترونية Cybrarinas توفر محتوياتها بالمجان ، وتجدر ملاحظة أن ذلك يشمل النصوص الكاملة بالإضافة إلى خدمات التكشف والأرشيف والبحث ، إلخ . يأتي ذلك في الوقت الذي نلحظ فيه اشتراط دوريات إلكترونية في مجالات أخرى دفع رسوم اشتراك مقابل التصفح ، بالرغم من أن بعضها يصدر عن منظمات ومؤسسات رسمية وشبه رسمية.

تمتاز الدورية الإلكترونية Cybrarians بتوفير خدمة الاستشهاد بالبحوث المنشورة فيها ، حيث تضيف الدورية في صدر الصفحة الأولى من البحث فقرة تتضمن بيانات الاستشهاد، وهو تقليد تتبعه العديد من الدوريات الإلكترونية الأجنبية .

- يلاحظ تفاوت البحوث المنشورة في الدورية الإلكترونية من حيث اكتمال عناصر البحث مثل المقدمة، مشكلة البحث، الأهداف ، إلخ

- تشترط الدورية ضمن قواعد النشر إرسال كافة المواد بالبريد إلكتروني (ملحق أ)، وتنص على عدم قبول أي مادة بغير تلك الطريقة ، مما يعني أن عنوان البريد الإلكتروني الخاص بالباحث يظهر في الرسالة المستلمة ، ومع ذلك هناك عدد من البحوث لا

- تشمل عناوين البريد الإلكتروني للباحثين ، بالرغم من أهمية مثل هذه المعلومة في تواصل الباحثين وفي توطيد أواصر التعاون ، خصوصا ونحن نشكو من ضعف العلاقات في ظل غياب الدور المفترض للمؤسسات المعنية مثل جمعيات المكتبات والمعلومات .

- لا تورد الدورية الإلكترونية فقرة ترحب بالتعليقات على البحوث المنشورة ، كما لا توفر بيانات عن عدد الأشخاص الذين سواء تصفحوا البحوث المنشورة في الدورية أو اقتبسوا منها ، كما تفعل ذلك الكثير من الدوريات الإلكترونية الأجنبية.

بالرغم من أن قواعد النشر تنص على ضرورة الالتزام في كتابة الهوامش بقواعد الوصف الببليوجرافي ، وفي الاستشهاد الإلكترونية بنظام MLA Style ، إلا أنه يلاحظ أن قائمة الهوامش غير منسقة في كافة البحوث ، فهناك دراسات لا تورد الحد الأدنى الضروري من البيانات الببليوجرافية الذي يساعد على التعريف بالمصادر التي رجعت إليها ، فعلى سبيل المثال هناك دراسات لا توفر عنوان المقالة أو عنوان الدورية أو المجلد أو العدد أو عدد الصفحات مما يمثل عناصر مهمة للتعريف بمصادر البحث.

- كذلك ، هناك العديد من البحوث التي استشهدت بمصادر إلكترونية ، ولكن لا يتوفر الرابط أو أنه طبع بطريقة غير صحيحة أو أنه غير نشط ، ولا يمكن التحول منه مباشرة إلى المصدر الذي تم الاستشهاد به ، كما لا يتضمن معظمها تاريخ التصفح وهو أمر يعد مهما لإثبات أمانة الباحث من جهة ، ولإخلاء مسئوليته نتيجة تغيير محتويات المواقع الإلكترونية أو تغير العناوين وما إلى ذلك من جهة أخرى.

- يلاحظ عدم الوضوح في تصنيف البحوث من قبل المؤلفين أنفسهم ، فبينما يطلق البعض على بحوثهم أنها استكشافية ، نجد أنها أقرب إلى كونها دراسة تقويمية ، وهكذا مما يستدعي تحديدا دقيقا للمنهج والأدوات والأساليب المستخدمة .

تعاني معظم البحوث المنشورة في Cybrarians من الأخطاء الإملائية والمطبعية والنحوية ، مما يدل على عدم تدخل إدارة الدورية لتصحيح البحث ، أو لإلزام الباحثين بإجراء التعديلات اللازمة قبل نشرها ، ناهيك عن أن قواعد النشر التي وضعتها الدورية على الموقع لا تخلو هي الأخرى من الأخطاء اللغوية والإملائية.

التوصيات:

فيما يلي التوصيات التي تطرحها الدراسة الحالية ، وقد تم تقسيمها إلى جزأين الأول يتناول التوصيات العامة التي تقدمها الدراسة في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ، والثاني يتضمن التوصيات التي تتقدم بها الدراسة لإجراء الدراسات المستقبلية التي يمكن أن تثري هذا الموضوع الهام.

أولا: توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تتقدم الدراسة الحالية بالتوصيات التالية:

١. أن تبادر الجمعيات المهنية والمنظمات المتخصصة إلى القيام بدورها في إصدار دوريات علمية إلكترونية محكمة ، مع توفير الدعم المادي والمعنوي والقانوني لها.
٢. أن يتم التوقف عن إصدار دوريات جديدة في مجال المكتبات والمعلومات بالشكل التقليدي ، وأن توجه الجهود نحو إصدار دوريات إلكترونية محكمة .

أن تــدرس تجربــة نشــر Cybrarians، والإحاطــة بظــروف نشأتها ، والصعوبات التي تعاني منها ، والعمل على توفير مقومات النجاح لها لتستمر في أداء رسالتها العلمية.

٣. أن يتم وضع قواعد نشر محددة ، وأن تعلن للجميع بمختلف الوسائل ، وأن يتم تطبيقها بصرامة ، مع عدم التهاون بشأنها مع كائن من كان.

٤. أن تكون هناك هيئات تحرير فاعلة سواء للدورية الإلكترونية موضوع الدراسة الحالية ، أو الدوريات الإلكترونية التي تصدر مستقبلا ، تتكون من الشخصيات الرائدة في المجال يمتلكون القدرة على تحكيم وإجازة البحوث للنشــر ، على أن لا تقل عن ثلاثة يؤخذ برأي اثنين منهم في اتخاذ القرار النهائي بقبول البحث من عدمه .

٥. أن يتم إيجاد ما يسمى بوحدة الصياغة أو مطبخ التحرير الذي يتولى تنقيح المواد من الأخطاء اللغوية والإملائية وأخطاء الصياغة ، وأن تكون من مهامه تحديد مدى صلاحية البحث مبدئيا للنشر قبل أن يدفع به إلى هيئة التحرير .

٦. ينبغي أن يستفاد من إمكانات البريد الإلكتروني بما توفره من آلية فعالة لإبلاغ الباحثين باستلام بحوثهم وبنتيجة التحكيم وبموعد النشر ، حيث أن كثيرا من الباحثين يتململون من طول الانتظار أو من تجاهل إدارة الدورية عن إبلاغهم عن وصول البحث أو موعد نشره.

٧. أخيرا، توصي الدراسة الحالية بالاهتمام بالدراسات المترجمة ونشرها ، شريطة أن تكون حديثة ، لما يمثله ذلك من نقل وتبادل الأفكار والتجارب والتعريف بالممارسات الناجحة في المجال في المجتمعات الأخرى.

ثانيا: الدراسات المستقبلية :

توصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات حول الدوريات الإلكترونية ، **وعلى وجه الخصوص في الموضوعات التالية:**

١- دراسة حول الآليات التي تتبعها المكتبات ومراكز المعلومات العربية بمختلف أنواعها لتوفير الدوريات الإلكترونية.
٢- دراسة عن مدى توفر البيانات الضرورية في مواقع المكتبات على الإنترنت ، خصوصا الأكاديمية والبحثية منها حول الدوريات الإلكترونية المتوفرة في مختلف التخصصات ، ومدى فعالية وصحة الروابط المتاحة.
٣- دراسة سلوك الباحثين نحو استخدام الدوريات الإلكترونية من حيث الوسائل التي يلجئون إليها للتوصل إلى المقالات المنشورة في الدورية الإلكترونية ، على سبيل المثال هل يتم الدخول مباشرة إلى موقع الدورية أم يتم استخدام محركات البحث أو خدمة التكشف.
٤- تقتضي الحاجة التعرف على ملاحظات واشتراطات المجالس العلمية ولجان الترقية في الجامعات العربية حول البحوث المنشورة في الدوريات الإلكترونية ، ومدى قبولها لأغراض الترقية .
٥- هناك حاجة لدراسة مدى توفر خدمات التكشف للبحوث المنشورة في الدوريات الإلكترونية، ومدى مرونتها وشموليتها .
٦- دراسة للتعرف إلى الجهود العربية التي بذلت والتي تبذل حاليا في التكشف ، وما مدى فعاليتها وسبل تطويرها.
٧- هناك حاجة لدراسة كيفية التعامل من قبل محركات البحث مع مقالات الدوريات الإلكترونية المدفوعة الثمن ، هل يتم فهرستها من قبل محركات البحث مثلا؟

٨- من الدراسات التي تقترحها الدراسة الحالية ، دراسة اتجاهات نمو الدوريات الإلكترونية في العالم العربي في مختلف التخصصات العلمية ، وفي تخصص المكتبات والمعلومات بصفة خاصة.

أخيرا، تقترح الدراسة إجراء دراسة علمية يتم من خلالها تقييم أرشفة الأعداد السابقة من الدورية الإلكترونية ، والتعرف على حجم التغطية ، وكيفية التعامل مع مشكلة التخزين وحجم الخادم SERVER .

الهوامش

(١) عبد الهادي، محمد فتحي . " البحث العلمي في مجال المكتبات والمعلومات". الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مج ١٢، ع ٢١، يناير ٢٠٠٤ ص ٧-١٣

(٢) المصدر السابق

(٣) Tenopir, Carol, and Donald King."Towards Electronic Journals: Realities for Scientists, Librarians, and Publishers". Psycoloquy.V. ١١, No. ٨٤. ٢٠٠٠ . Available at: http://psycprints.ecs.soton.ac.uk/archive/٠٠٠٠٠٠٨٤ (visited on May ٣ , ٢٠٠٧)

(٤) Jones, S.L. & Cook, C.B.. Electronic journals: are they a paradigm shift? Online Journal of Issues in Nursing.V. ٥ , No.١ ٢٠٠٠ . Available at : http://www.nursingworld.org/ojin/topic١١/tpc١١_١.htm (visited on April ١٥ , ٢٠٠٧)

(٥) بوكرزازة ، كمال. الدوريات الإلكترونية العلمية بالمكتبات الجامعية وأثرها على الدوريات الورقية .- cybrarians journal .- ع ١٠ ، سبتمبر ٢٠٠٦ . متاح على : http://www.cybrarians.info/journal/no١٠/ejournals.htm.(تم الاطلاع في ١٥ فبراير ٢٠٠٧)

(٦)Funk, Mark. "E- Journals Some Practical Issues" Available

at:http://library.med.cornell.edu/Library/StaffData/documents/BQSI.doc(visited on May ١ , ٢٠٠٧)
(٧) حافظ، عبد الرشيد بن عبد العزيز. " استخدام الدوريات من قبل طلاب مرحلة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز". دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. مج ٨، ع ٣، سبتمبر ٢٠٠٣ ، ص ١٧-٤٤
(٨) المالكي ، مجبل." النشر الإلكتروني للدوريات". العربية ٣٠٠٠ ، ع ٢، ٢٠٠٢، متاح على: www.arabcin.net/arabiaall/٣.٤-٢٠٠٢/١٩.html - ٥٨
(٩)قنديلجي، عامر وإيمان السامرائي ." الدوريات الإلكترونية : ماهيتها ، وجودها، ومستقبلها في المكتبات العربية" العربية ٣٠٠٠، متاح على :
http://www.arabcin.net/arabiaall/١-٢٠٠٦/٣.html
(تم الاطلاع في ٨ مارس ٢٠٠٧).
(١٠) Llewellyn, Richard and Others." The use of Electronic –Only Journals in Scientific Research". Issues in Science and Technology Librarianship. Summer ٢٠٠٢ . Available at:http://www.istl.org/٠٢-summer/refereed.html (visited on March ١٨ , ٢٠٠٧)
(١١) قنديلجي والسامرائي ، مصدر سابق (تم الاطلاع في ٨ مارس ٢٠٠٧)

(١٢) Quinn, Brjan "Mainstreaming Electronic Journal through Improved Indexing : Prospects of the Social Science" Serial Review.- V.٢٥ : No ٢ , ١٩٩٩ . Available at: doi:١٠.١٠١٦/S٠٠٩٨-٧٩١٣(٩٩)٠٠٠٠٥-٢ (visited on April ٧ , ٢٠٠٧)

(١٣) عيد ، سهير عبد الباسط. " إفادة الباحثين العرب من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة من خلال الإنترنت : دراسة تحليلية للاستشهاد المرجعية في مقالات دوريات المكتبات والمعلومات خلال الفترة من ١٩٩٩م إلى ٢٠٠٥" العربية ٣٠٠٠ ، س ١٧ ، ع١ ، مارس ٢٠٠٧ ، ص ٤٩-٩٢.

(١٤) البستنجي، أيمن. " الدوريات الإلكترونية: واقع ومستقبل نشر الدوريات العربية العلمية والأكاديمية والمحكمة عبر الإنترنت ". مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س ٢، ع ١، يناير ٢٠٠٣ ، ص ٤٣- ٧٠.

(١٥) قاسم، حشمت. " الدوريات الإلكترونية التخصصية : تطورها وتحدياتها الاجتماعية والاقتصادية". مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية . مج ٩، ع ٢، رجب- ذو الحجة ١٤٢٤، ص ٢٦٤-٢٩١.

(١٦) العريشي، جبريل بن حسن وفاتن بنت سعيد بامفلح." نحو إنشاء مكتبة رقمية للدوريات العلمية العربية المحكمة". دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. مج ٨، ع ٣، سبتمبر ٢٠٠٣ ، ص ٤٥-١١٠

(١٧) Koehelr, Wallace and Others ."A Bibliometric Analysis of Select Information Science Print and

Electronic Journals in the ١٩٩٠s" Information Research . V. ٦. No. ١, October ٢٠٠٠. Available at: http://InformationR.net/ir/٦-١/paper٨٨.html (visited on Feb ٢١ , ٢٠٠٧)

(١٨) Llewellyn, Op. cit. (visited on May ٥ , ٢٠٠٧)

(١٩) Hawkins, Donald T. "Bibliometrics of Electronic Journals in Information Science". Information Research. V.٧. No ١. October ٢٠٠١. Available at: http://informationr.net/ir/٧-١/paper١٢٠.html (visited on April ١٢ , ٢٠٠٧)

(٢٠) Tiew, W.S. , Abdullah Abrizah, and Kaur Kiran. "Malaysian Journal of Library and Information Science ١٩٩٦-٢٠٠٠: A Bibliometric Study" . Malaysian Journal of Library & Information Science, V. ٦, No.٢, July ٢٠٠٢: ٤٣-٥٦ Available at : http://www.citebase.org/abstract?id=oai٪٣Aeprints.rclis.org٪٣A٣١٤١(visited on April ١٣ , ٢٠٠٧)

(٢١) Herring , Susan." Use of Electronic Resources in Scholarly Electronic Journals: a citation analysis". College & Research Libraries. July ٢٠٠٢ Available at:

http://www.ala.org/ala/acrl/acrlpubs/crljournal/backissues٢٠٠٢b/july٠٢/herring.pdf. (visited on Feb ١٣ , ٢٠٠٧)

(٢٢) Bergmark, Donna. "Link Accessibility in Electronic Journal Articles". Available at: http://www.cs.cornell.edu/bergmark/LinkAccessibility/paper/index.html (visited on May ٣ , ٢٠٠٧)

(٢٣) محمـود عبـد السـتار خليفـة ، رسـالة بالبريـد الإلكترونـي ، ٣٠ أبريل ٢٠٠٧.

(٢٤) المصدر السابق.

(٢٥) المصدر السابق

(٢٦) زايـد، يسـرية محمـد ." المصـادر الإلكترونيـة المتاحـة عـن بعـد فـي الاستشـهادات المرجعيـة: دراسـة تحليليـة للأطروحـات المجـازة مـن قسـم المكتبـات والوثـائق والمعلومـات بـآداب القـاهرة ١٩٩٨-٢٠٠٣". الاتجاهـات الحديثـة فـي المكتبـات والمعلومـات. مـج ١٢، ع ٢٤، يوليـو ٢٠٠٥، ص ١٣-٦٤

(٢٧) عبيد ، مصدر سابق

(٢٨) عبد الهادي ، مصدر سابق

(٢٩) Hawkins.Op. Cit. (visited on May ٤ , ٢٠٠٧)

(٣٠) Koehler. Op. Cit. (visited on May ٣ , ٢٠٠٧)

(٣١) Al-ghamdi. Ali and Others. "Authorship in JASIS: A Quantitative Analysis" Available at: http://alexia.lis.uiuc.edu/review.old/٦/al_ghamdi.html (visited on Jan ١٦ , ٢٠٠٧)

الفصل السادس
دوريات المكتبات والمعلومات المتاحة بأدلة دوريات الوصول الحر

تقوم أدلة دوريات الوصول الحر بدوراً هاماً في مساعدة الباحثين في مختلف مجالات المعرفة البشرية للوصول إلى المعلومات المتاحة مجاناً على شبكة الانترنت، وقد أثبتت مجموعة من الدراسات السابقة – نتناولها في هذه الدراسة لاحقاً- أن معدلات الاستشهاد بمصادر المعلومات الرقمية المتاحة للوصول الحر في تزايد مستمر، وعلى الرغم من ذلك، فإن هذا التزايد لم يؤدى إلى حجب أو اختفاء الشكوى والاتهام بعدم أو قلة القيمة العلمية لمصادر المعلومات المتاحة للوصول الحر بشكل عام، ولعل دوريات الوصول الحر من أهم تلك المصادر التحى يلجأ إليها الباحثين في مجال المكتبات والمعلومات في أنحاء العالم، وبشكلٍ خاص بعد ظهور تلك الأدلة وإتاحتها على شبكة الانترنت، والتي تُسهل الوصول إلى دوريات الوصول الحر، فبالإضافة إلى أنها تقدم معلومات وبيانات ببليوجرافية عن كل دورية تتيحها، فهي تتيح روابط lins للوصول إلى الصفحة الرئيسية للدوريات، وبالتالي للنصوص الكاملة لمقالات الدوريات. ولكن ثمة ملاحظة على أدلة دوريات الوصول الحر، تتمثل في التكرار والتداخل الواضح في عناوين الدوريات المتاحة من خلال تلك الأدلة، ولعل الأهم هو إتاحة الدوريات ذات القيمة، مع تلك ذات القيمة الأقل، أو القيمة العلمية المحدودة في سياق واحد.

الإطار المنهجي للدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أهم دوريات الوصول الحر فى مجال المكتبات والمعلومات، والمتاحة من خلال أدلة دوريات

الوصول الحر المتاحة على شبكة الإنترنت، لكي تتاح من خلال المكتبات التي تُعانى من قلة الموارد المالية، وعدم القدرة على الاشتراك في دوريات ذات تكلفة عالية، كما تهدف إلى مساعدة الباحثين في مجال المكتبات والمعلومات على تحديد الدوريات ذات القيمة العلمية المتاحة **للوصول الحر، وعلى أن يتوفر لها:**

١-تحكيم القرناء.peer-review

٢- التكشف فى واحدة من أهم قواعد البيانات المتاحة أيضا للوصول الحر، وهى قاعدة بيانات LISTA: Library, Information Science and Technology Abstracts، حيث تقدم بيانات ببليوجرافية كاملة عن محتويات الدوريات مصحوبة بمستخلص للمساعدة على اختيار أو استبعاد المقال.

٣-تكرار الإتاحة من خلال أدلة دوريات الوصول الحر، التى تضع معايير لتغطية الدوريات.

٤-الحصول على ترخيص المنفعة العامة للإبداع الفكري "CC licenses".انطلقت الدراسة من تساؤل رئيس هو، ما أهم دوريات الوصول الحر في مجال المكتبات والمعلومات ذات القيمة، والتي يُمكن الاعتماد عليها والمتاحة من خلال أدلة دوريات الوصول الحر. كما تفرع من ذلك التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات تمثلت في:

- ما أبرز أدلة دوريات الوصول الحر المتاحة على شبكة الانترنت.
- ما دوريات المكتبات والمعلومات المتاحة للوصول الحر من خلال تلك الأدلة.
- ما مدى تكرار الدوريات بأدلة دوريات الوصول الحر.

- ٤- ما مدى توفر التحكيم والتكشيف لتلك الدوريات، وحصولها على تراخيص المنفعة العامة للإبداع الفكري، وتلك من أهم معايير تقدير قيمة دوريات الوصول الحر.

أما فيما يتعلق بمجال ومجتمع الدراسة فقد تم البحث بالمصطلحات التالية من أجل الوصول إلى الإنتاج الفكرى الذى تتناوله الدراسة، ومن أجل الوصول إلى أدلة دوريات الوصول الحر، وهى:

- Open Access.
- Open Access Journals.
- Directories of Open Access Journals.

من خلال محركات البحث MSN Arabia, Google, : Yahoo... وغيرها، وقد تم التوصل لمجموعة من أدلة دوريات الوصول الحر، ومنها:

١- Bio Med Central.
٢- Directory of Open Access Journals (DOAJ)
٣- J- STAGE.
٤- JURN Directory.
٥- LivRe.
٦- Open J-Gate.

هذا بالإضافة إلى غيرها من أدلة دوريات الوصول الحر المتاحة من خلال مجموعات مكتبات الجامعات أو مراكز البحوث والدراسات المختلفة مثل:

١- University of Nevada Collection of Free Electronic Journals.

٢- Revisitas CSIC, Scientific Journals.

وقد تم استبعادها لارتباطها بالمجموعات التي تقتنيها تلك المؤسسات، والتي لا يسمح بالوصول إليها إلا لمنتسبي تلك المكتبات، ومن خلال اسم المستفيدUser Name ، وكلمة مرور.Password

كما تم استبعاد أدلة دوريات الوصول الحر المتاحة على شبكة الانترنت، والتي لا تضم دوريات في مجال المكتبات والمعلومات، ومن ثم فقد استقر مجتمع الدراسة **على الأدلة التالية:**

١- Directory of Open Access Journal s (DOAJ).www.doaj.org/

٢- Live Re. www.livre.cnen.gov/

٣- Open J-Gate. www.openJ-gate.com/

وقد اعتمدت الدراسة على عدة مناهج لتحقيق أهدافها، والإجابة على تساؤلاتها، وهذه المناهج هي:

١- تم استخدام المنهج المسحي للوصول إلى أدلة دوريات الوصول الحر المتاحة على شبكة الإنترنت، والإنتاج الفكري الذي يتناول الموضوع.

٢- كما تم استخدام المنهج التقييم من أجل التوصل إلى أهم الدوريات المتاحة للوصول الحر في مجال المكتبات والمعلومات، وأكثرها قيمة من خلال توفر مجموعة من المعايير للدورية مثل تحكيم القرناء، والتكشف في قاعدة بياناتLISTA، وتغطيتها بالأدلة الأخرى، وتوفر ترخيص المنفعة العامة للإبداع الفكري لها CC licence.

٣- تم الاعتماد أيضاً على المنهج المقارن من أجل الوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف لكل من أدلة دوريات الوصول الحر في تغطية دوريات المكتبات والمعلومات.

مصطلحات الدراسة:

١- دوريات الوصول الحرOpen Access Journals :

هـي دوريـات علميـة تتـيح النصـوص الكاملـة مـن خـلال شـبكة الانترنـت فـي شـكل سـهل القـراءة، عـن طريـق إيـداع المقـالات فـور نشرها دون أي نوع من أنواع المنع أو الحظر في واحد علـى الأقل مـن مسـتودعات الوصـول الحـر، ويُعـد ذلـك شـكل جديـد للاتصـال العلمي.

ويُمكـن الحصـول علـى تكلفـة النشـر، لـيس عـن طريـق دفـع الاشـتراكات، بـل مـن خـلال رسـوم يـدفعها المـؤلفين مـن قيمـة المـنح البحثية، أو من خلال أي مصدر آخر.

وتُعد دوريةPLOS Biology أول مثال لتلك الـدوريات، وهـى دورية شهرية، ويتم تحكيم مقالاتـها، ويـتم إتاحتـها علـى الخـط المباشـر منـذ أكتـوبر ٢٠٠٣، وتتيحهـا "المكتبـة العامـة للعلـوم Public : Library of Scienceللعلماء والأطباء وهـى مؤسسـة لا تـهدف إلـى الربح.(١)

٢- الوصول الحر Open Access :

إتاحـة محتويـات المعلومـات عالميـاً مجانـاً عبـر شـبكة الانترنـت، وبشكل يُقرأ بسهولة، يتم ذلك عادة بقيام الناشر بإعداد أرشيفات علـى الخـط المباشـر، يُمكـن بواسـطتها الوصـول للمعلومـات مجانـاً. إن الوصول الحر هو شكل أكاديمي جديد من أشكال النشر المتـاح مجانـاً للباحثين والمكتبات بعيداً عن تكاليف الاشتراكات المتزايدة للـدوريات المحكمـة (المقيـدة) خاصـة فـى العلـوم والطـب، وعـن طريـق تحطـيم احتكـار الناشـرين لتوزيـع البحـوث العلميـة، والوصـول الحـر يجعـل الحصـول علـى المعلومـات العلميـة أكثـر سـهولة، كمـا يسـمح للمـؤلفين بالاحتفاظ بحقوق التـأليف.(٢)

الإطار النظري:

١)المفاهيم:

لـم تتجـاوز مسـيرة الوصـول الحـر : Open Access : OAللمعلومـات العقـدين حتـى الآن، إلا أن الأحـداث والمشـروعات، وتعـارض الآراء، وكـم العقبـات، بـل وحجـم الإنتـاج الفكـري المنشـور الذي يتنـاول الوصـول الحر قد تجاوز التوقعات، كما أن حجـم المعرفـة البشـرية المتاحـة للوصـول الحـر علـى شبكة الانترنـت قد تجـاوز كـل التطلعات.

يُعد تعريـف ومفهوم الوصـول الحـر، هـو أحد الجوانـب القليلـة، التـي استقرت في هذا الموضـوع، كما يُعد تعريـف مبـادرة بودابسـت بالمجر – وهى من أول وأهم الأحداث في موضوع الوصول الحر.

وتعريـف معهـد المجتمـع الحـر : Open Society Instituteعـام ٢٠٠٤م والـذي يـنص علـى أن الوصـول الحـر هـو "الإتاحـة الحـرة علـى شـبكة الانترنـت العامـة، والسـماح للمسـتفيد أن يقـرأ، ويُحمـلDownload ، أو ينسـخ، أو يـوزع، أو يطبـع، أو يبحـث،أو أن يصـل إلـى الـنص الكامـل للمقـالات أو الأبحـاث، أو أن يخضـعها للتكشـف، أو إدخالهـا كبيانـات إلـى أي برنـامج خـاص، وأن يستخدم هذه النصوص بشكل قانونـي دون عوائق مالية، أو قانونيـة، أو فنية، أو تكنولوجية غير تلك المتعلقة بشبكة الإنترنت ذاتها، وأيضـاً مـا يتعلـق بإعـادة التوزيـع أو حقـوق التـأليف، لحمايـة حقـوق المـؤلفين الفكرية بذكرهم في الأعمال كاستشهادات أو مصـادر.(٣) ولـم تختلـف وجهات نظر المؤلفين العرب الذين تنـاولوا موضـوع الوصـول الحـر عـن هـذا التعريـف – انظـر علـى سـبيل المثـال محمـد فتحـي عبـدا لهادى.(٤) وإن كان الشابكة قد أضاف جملة إلى التعريف "بأن

الوصول الحر أيضاً لابد أن يكون دون الحصول على إذن أو ترخيص مسبق."

هناك اتفاق تام على إنها نصوص ذات ملكية عامة، يُمكن التعامل معها مجاناً، ويُمكن الوصول إليها عن طريق محركات البحث بشبكة الإنترنت، وإنه لابد من الحفاظ على الحقوق الأدبية للمؤلفين والحقوق القانونية للناشرين.

٢)الدوافع:

جاءت مسيرة وانتشار الوصول الحر للمعلومات كرد فعل مباشر للزيادة الحادة في أسعار الدوريات العلمية الورقية بشكل خاص. وقد رصد "الزهرى" الزيادة في أسعار الدوريات الورقية في الولايات المتحدة الأمريكية بـ ٢٢٧% منذ ١٩٨٦ إلى ٢٠٠٢(٦). وهى الفترة التي بدأت تشهد ظهور وانتشار، بل ورسوخ فيما بعد لمسيرة الوصول الحر. وقد ذكر "الزهري" أن تلك الزيادة قد أدت إلى انخفاض حاد في الاشتراك وتنمية مجموعات الدوريات بالمكتبات الأكاديمية والبحثية في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة البريطانية بنسبة تكاد تصل إلى ١٩%، وذلك رغم زيادة الميزانيات المخصصة للاشتراك بالدوريات بنسبة ٦٨%، إلا أن هذه الزيادة كانت تذهب سدى بفعل متوسط نسبة الزيادة السنوية في اشتراكات الدوريات، والتي بلغت ١٢% سنويا في المتوسط بين عامي ١٩٨٦ و٢٠٠١.(٧) يضاف أيضاً إلى التكاليف، تكلفة التجليد، والحفظ، والصيانة.

ولا شك أن انتشار وتحسن الاتصالات بشبكة الانترنت، وتحسن وسائل وأساليب البحث عن طريق محركات البحث، قد ساعد بطبيعة الحال على الإتاحة على هذه الشبكة، وخاصة إتاحة النصوص الكاملة

للبحوث العلمية وغيرها، كما سهلت البحث عنها والوصول إليها فى سرعة ودقة.(٨) وقد ساعد على ذلك تطوير أساليب تكنولوجيا المعلومات، واللجوء إلى النشر الإلكتروني على نطاق واسع، أضف إلى ذلك أن الفجوة الزمنية ما بين التأليف، ووصول مصدر المعلومات إلى القارئ أو المستفيد بالطرق التقليدية قد اتسعت، بل وتجاوزت في بعض الأحيان السنوات الثلاث. لذلك نجد أن هناك مجموعة من العوامل أدت إلى الشعور بالحاجة إلى نظام اتصال علمي جديد مختلف عن نظام الاتصال الحالي التقليدي، والذي يعانى من الاعتماد على الدوريات ذات الاشتراكات، وزيادة تكلفة تلك الدوريات بصفة مستمرة، وقلة ونقص ميزانيات المكتبات وخاصة في الدول النامية، والفجوة الزمنية بين إعداد المقالات وظهورها منشورة، كل ذلك قد أدى إلى نشأة وتطور وانتشار الوصول الحر للمعلومات.

٣)الانتشار والمزايا:

هناك اتفاق تام على أن ظهور الوصول الحر للمعلومات يرجع إلى منتصف العقد الأخير من القرن العشرين، ورغم أن الوصول الحر لم يتجاوز العقدين من عمره، إلا أن حجم المعلومات المتاح للوصول الحر يُعد حجماً هائلاً، ويرصد "سابر"Suber : في تقريره السنوي الشامل للوصول الحر، التطورات المتلاحقة منذ عام ٢٠٠٤م للآن، وقد ذكر في تقريره أن "DOAJ" قد أتاح وأضاف ٤٨٦ دورية جديدة إلى رصيده من الدوريات، وبذلك تعدت حدود التغطية ثلاث آلاف دورية وصول حر، كما رصد أيضاً زيادة في مستودعات الوصول الحر، حيث بلغت ١٩٩ مستودعاً، وقد بلغ متوسط الزيادة بها ١.٤ مليون تسجيلة يومياً خلال العام ٢٠٠٧م.(٩)

ذكر "سابر" في تقريره للعام التالي ٢٠٠٨م، أن هناك ٨١٢ دورية وصول حر جديدة أضيفت إلى رصيد "DOAJ" ، ليصل حدود التغطية به إلى ٣٨١٢ دورية وصول حر. كما ذكر أن هناك ٧٢ مستودعاً للوصول الحر جديدة، ليصل عددها إلى ٢٨١ مستودع وصول حر، منها ٨٩ مستودعاً للوصول الحر بالدول النامية، وأن تلك المستودعات تتيح نحو ٤.٨٨٦ مليون تسجيله، وتبلغ الزيادة اليومية نحو ٢.٢ مليون تسجيلة.(١٠) وقد تناول التقرير السنوي أيضاً مصادر المخصصات المالية التي تقدمها حكومات الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة البريطانية، وكندا، والدول الإسكندنافية، وألمانيا، واليابان، وكذلك المخصصات المالية التي تقدمها هيئات إقليمية مثل الإتحاد الأوربي، أو جامعات ومؤسسات أكاديمية مثل "جامعة لوند ".Lund Univ : بالسويد من أجل دعم الوصول الحر للمعلومات.

تلعب الهند – كمثال للدول النامية من قارة آسيا – دوراً رائداً في دعم حركة الوصول الحر، ففي عام ٢٠٠٧م كانت تتيح ١٠٥ دورية وصول حر، جاء تركيز معظمها على العلوم الطبية، والزراعية، والحاسبات، كما تتيح ٣٤ مستودعاً للوصول الحر يضم ٨٥٠ ألف تسجيله، لمقالات وبحوث مؤتمرات، وتقارير معملية، ورسائل جامعية، وكتب، وبراءات اختراع، كما تم تشكيل اتحاد يضم ست من أكبر مراكز البحوث الهندية، للعمل على إتاحة بحوثهم للوصول الحر، وقد تم تخصيص ميزانية لهذا الاتحاد من أجل النشر العلمي، بلغت ١٠% من ميزانية البحث العلمي فى الهند، والتي تزيد عن ١٧٠ بليون روبية هندية سنوياً.(١١)إن انتشار الوصول الحر للمعلومات، لم يأت مصادفة، بل اعتمد على المزايا المتعددة للوصول

الحر للمعرفة، وقد لخص "فتحي عبد الهادي" **تلك المميزات فيما يلى** :(١٢)

١)كسر احتكار الناشرين فيما يتعلق بتوزيع البحث العلمي، والوصول للمعلومات العلمية والتقنية.

٢)يتيح للمؤلفين الاحتفاظ بحق النشر، والبث المتزايد لأعمالهم.

٣)تسريع وتيرة البحث العلمي والتقني.

٤)تقوية الإنتاجية العلمية.

٤) شروط ومعايير النشر للوصول الحر:

يبدو للكثيرين أن نشر المعلومات من أجل الوصول الحر يشمل كل ما يُقدم من إنتاج فكرى، ولكل مصادر المعلومات باختلاف أنواعها، ولأي كتابات، حتى لو كانت لا ترقى للنشر، وأن المعلومات المتاحة للوصول الحر لا تخضع للتحكيم. لكن الواقع يختلف إلى حدٍ كبير، حيث أن مفهوم الوصول الحر يتضمن التعاملAccess مع الإنتاج الفكري دون عوائق ومجاناً، على أن تخضع مثلها مثل المعلومات التي يُدفع من أجل التعامل معها لنفس الشروط والمعايير . وقد قامت "تالر "Taler بحصر شروط ضم أو إضافة أي دورية إلى أدلة، أو مستودعات، أو أرشيفات الوصول الحر، **وقد وجدت إنها تشترط ما** يلي :(١٣)

١. أن تكون الدورية جارية.
٢. قبول من يملك حقوق الملكية الفكرية إتاحتها مجاناً.
٣. أن يكون لها هيئة تحرير معروفة.

كما ذهبت بعض الدراسات إلى أن أهم أسباب إضافة إحدى الدوريات إلى أدلة، أو مستودعات، أو أرشيفات الوصول الحر، **ترجع إلى** :(١٤)

١. قيمة وشهرة واستخدام الدورية.
٢. الهيئة الصادرة عنها.
٣. هيئة تحرير معروفة.
٤. التحكيم.
٥. التكشف.

اتضح أن بعض الجامعات، ومراكز البحوث العلمية تتجه إلى إتاحة البحوث والدراسات، وغيرها من الإنتاج الفكري الذي تقوم بتمويله، ويقوم بإعداده أحد المنتسبين إليها للوصول الحر، بعد تنازله عن حقوقه المادية للمؤسسة، وأن هذا الاتجاه سائد الآن، وهو يضمن معايير علمية مرتفعة للمعلومات ذات الوصول الحر.(١٥)

وبالمثل فإن صدور دوريات من قبل جامعات ومراكز بحوث يضمن جودة وقيمة المعلومات لأنها أُعدت من قبل هيئات أكاديمية، ولها هيئة تحرير معروفة ومرموقة، وتم تحكيمها، ومراجعتها، وهذا يتم في نحو ٨٠٠ جامعة في السويد، وهولندا، واستراليا، وكندا، والولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة البريطانية.(١٦)

وعلى الجانب الآخر، ومع الزيادة المطردة لقناعة الباحثين والمؤلفين والعلماء، والرغبة في إتاحة إنتاجهم الفكري للوصول الحر، وجد "بوعزة" أن هناك تزايداً في رغبة المؤلفين العرب لإتاحة إنتاجهم الفكري للوصول الحر، وأنهم يروا أن أفضل السبل لذلك أن تكون الإتاحة من خلال المؤسسات الأكاديمية التي يعمل بها كل منهم(١٧)، ولكن اتجاه آخر كان يلازم علماء الطب بصفة خاصة، وهو أن تبقى حقوق الملكية الفكرية للمؤلف إذا رغب في استغلال ناتج بحوثه تجارياً بعد إتاحتها للوصول الحر.(١٨)

نستخلص مما سبق أن معايير الإتاحة للوصول الحر تقترب، إن لم

تتطابق مع معايير النشر التقليدي، فهناك تنازل عن حقوق الملكية الفكرية، وهناك أيضاً ضرورة أن يكون العمل علمياً منهجياً محكماً يصدر عن مؤسسة أكاديمية، أو بحثية، أو مؤسسة معروفة، وأن تكون الرسائل الأكاديمية، وبحوث المؤتمرات حديثة. كما تجدر الإشارة إلى أن معظم الهيئات والمؤسسات التي تتيح وترعى مستودعات أو أرشيفات الوصول الحر، لا تتيح سوى الإنتاج الفكري الصادر عنها فقط.

إن وضع أي معايير للمعلومات المتاحة للوصول الحر، قد تعود بنا إلى معايير خاصة بنظام الاتصال العلمي في شكله التقليدي، الذي يعتمد على التحكيم، ثم قياس المردود، والتغطية في الكشافات والمستخلصات المتخصصة، وكان الهجوم على حركة الوصول الحر للمعلومات عند نشأتها تستغل تلك العناصر الثلاث، وذلك من أجل أسباب تجارية معروفة لصالح قطاع النشر التجاري، حيث قدرت بعض المصادر أرباحه من مبيعات مقالات العلوم البحتة والتطبيقية بنحو ٤٠٠ دولار للمقالة الواحدة المنشورة في الدوريات العلمية المطبوعة.(١٩) كما أدى أيضاً التناقص الحاد في اشتراكات الدوريات المطبوعة خلال الفترة من عام ٢٠٠٦ إلى ٢٠٠٨م إلى تزايد المخاوف لدى الناشرين التجاريين من استمرار ونجاح حركة الوصول الحر.(٢٠)

ينبغي الاعتراف أيضاً أن حجم الإنتاج الفكري المتاح للوصول الحر حتى سنوات قليلة مضت، كان ينقصه تلك المعايير الثلاث بدرجة كبيرة، حيث قدرت إحدى الإحصائيات أن حجم المعلومات المتاحة للوصول الحر والتي خضعت للتحكيم عام ٢٠٠٠م بلغ نحو ٥% فقط مما هو متاح فعلا.(٢١)

كما أشارت دراسة أخرى لدوريات المكتبات والمعلومات ذات الوصول الحر، أن نسبة تغطية تلك الدوريات في الكشافات ونشرات المستخلصات الرئيسية المتخصصة، كانت منخفضة إلى حدٍ كبير، وقد بلغ تكشفيها في قاعدة البيانات LISTA٢٣٪ ، وفى الـ Library Literature١٠٪، وقد بلغت فى نشرة مستخلصات LISA نحو ٦% فقط.(٢٢) كما أشارت معظم الدراسات فى المجال إلى أنه حتى عام ٢٠٠٥م، كان قياس المردود Impact Factor لمقالات دوريات الوصول الحر، أقل من تلك المطبوعة، ولم يبدأ معهد المعلومات العلمية، وهو الجهة الرائدة في إعداد قياس المردود بالاهتمام بمقالات دوريات الوصول الحر إلا مع نهايات عام ٢٠٠٤م(٢٣).

شهدت حركة الوصول الحر تغييراً جذرياً من عام ٢٠٠٦م، حيث بلغت نسبة المقالات، والبحوث التحى خضعت للتحكيم في مستودعات الوصول الحر نحو ٤٧% من إجمالي المقالات المنشورة خلال هذا العام في دول شمال وغرب أوربا.(٢٤) كما بدأ معهد المعلومات العلمية في الاهتمام بحصر مردود مقالات دوريات الوصول الحر، حيث قام في هذا العام بحساب مردود مقالات ٢٣٩ دورية وصول حر كاملة. تبين أيضاً أن حجم الاستشهاد بدوريات الوصول الحر بلغ في المتوسط ٧.٠٣ استشهاد للمقالة الواحدة، بينما كان ٢.٧٤ استشهاداً فقط بالدوريات المطبوعة، ويرجع ذلك إلى انتشار، وكثافة استخدام دوريات الوصول الحر.(٢٥)

بناءً على ذلك يُمكن القول بأن المخاوف من افتقاد المعلومات المتاحة للوصول الحر لمعايير الجودة، قد قلت حدتها، إن لم تكن قد انتهت في السنوات الأخيرة وخاصة بعد عام ٢٠٠٦م. وقد أدى ذلك إلى استجابة سريعة من قطاع النشر التجاري، تبلور في سماح

"السفير "Elsevier ، وهو أكبر ناشر تجارى للدوريات العلمية للمؤلفين بوضع مقالاتهم التي تُنشر في دوريات يُصدرها، على صفحاتهم الشخصية على شبكة الانترنت.(٢٦) كما قررت شركات النشر "ويلي – بلاك ويل" بعد اندماجهما إصدار ٣٠٠ دورية للوصول الحر بشكل كامل.(٢٧)

كما كان لظهور أول جمعية للناشرين الأكاديميين العاملين في مجال الوصول الحر "Open Access Scholarly Publishers Association" دوراً حيوياً وهاماً في الولايات المتحدة الأمريكية، وغرب أوربا، من أجل دعم حركة الوصول الحر، والتنسيق بين الهيئات التجارية وغير التجارية في هذا المجال، وفى جلب التبرعات، والمنح، والمخصصات المالية من أجل دعم حركة الوصول الحر .(٢٨)

٥)المسارات المستقبلية:

أن عقدين من الزمن غير الكافية للحكم على مسيرة اتجاه، أو موضوع جديد، أو حتى محاولة القضاء على العقبات التي تصادفه، ومع ذلك يوجد شبه إجماع في الإنتاج الفكري المتخصص – الذي استطاعت الباحثة الوصول إليه – على أن هناك قضايا مطروحة، سوف تحدد مسارات حركة الوصول الحر المستقبلية، **ومن أبرز تلك القضايا، ما يلى:**

أولاً : رغم الجدل حول قيمة، وحداثة، ونقص التمويل لمشروعات الوصول الحر، إلا أن حجم المعلومات المتاحة للوصول الحر، سوف يتزايد ويتنوع، ولعل الإحصائيات التي وردت في السطور السابقة توضح ذلك. كما أن الزيادة السنوية لحجم المعلومات المتاحة للوصول الحر هائلة – انظر التقارير السنوية التي يعدها "بيتر سابر" (٢٩).

وترجع تلك الزيادة إلى مجموعة من الأسباب هي:

أ- إن اقتناع الباحثين الأكاديميين بأهمية النشر من خلال حركة الوصول الحر، قد أدى إلى تزايد أعدادهم من ١٣% عام ٢٠٠٠م إلى ٦٦% عام ٢٠٠٤(٣٠)، وبالتالي فإن هناك زيادة فى أعمالهم المنشورة، وبشكل خاص بعد اعتراف الجامعات بالمواد المنشورة إلكترونياً، وذات الوصول الحر كإنتاج علمي مقبول فى ترقيات أعضاء هيئة التدريس، وقد لاحظ ذلك كل من "بوعزة"(٣١)، و"الشابكة"(٣٢) من خلال دراسة كل منهم لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الوصول الحر فى كل من جامعتي السلطان قابوس، والإمارات.

ب- المعرفة المتاحة للوصول الحر، لن تقتصر – كما بدأت – على الدوريات، ومحتوياتها من المقالات، بل إن الإتاحة للوصول الحر سوف تصبح أيضاً للأفلام، والتسجيلات الصوتية، والرسائل الجامعية، والمصادر المرجعية، والكتب التى أصبحت تنافس مقالات الدوريات من حيث أعدادها المتاحة للوصول الحر(٣٣)

ج- أدت المشكلات الاقتصادية، وتأثيرها على المكتبات ومراكز المعلومات، وعلى المستفيدين من مرافق المعلومات المختلفة، إلى ضرورة ظهور نظام جديد يعتمد على تقديم خدمات المعلومات دون مقابل مادي.

د- سوف يؤدى التحسن المطرد في وسائل وأساليب التكشيف الآلي، ومحركات البحث، وأدلة البحث على شبكة الانترنت، إلى إتاحة المزيد من مستودعات الوصول الحر، وسهولة وسرعة التعامل معها.

هـ - سوف يكون هناك حرص دائم من جانب الدول النامية والفقيرة على الحصول على المعرفة دون أن تقف قلة مواردها، أو عجزها المالي في سبيل ذلك، حيث أن الوصول الحر للمعلومات يُعد دعم قوى لها.

و- ظهور مؤسسات بحثية، وباحثين، ووسائل نشر علمي متعددة في كثير من الدول النامية، وقد أصبحت المعرفة التي تنتجها ذات قيمة علمية عالية. كما اتجهت تلك المؤسسات إلى إتاحة هذه المعرفة من خلال وسائل الوصول الحر في كل من اليابان، وماليزيا، والهند، والبرازيل، وجنوب أفريقيا... وغيرها – ولعل أبرز مثال على ذلك أدلة دوريات الوصول الحر LivRe ، وOpen J-Gate ونتناولهما بالدراسة بالجزء التالي.

ثانياً : تُعد قضية حقوق الملكية الفكرية، من أشد معوقات الوصول الحر، وبشكل خاص بعد حكم المحكمة العليا بإحدى الولايات الأمريكية، بأن الوصول الحر للمعلومات يتعارض مع حقوق التأليف والملكية الفكرية، وقد تم تصعيد الموضوع للمحكمة الفيدرالية العليا بالولايات المتحدة الأمريكية.(٣٤) كما يوجد جدل واسع الآن حول مشروع شركة "جوجل" وهو "كتب الوصول الحر"، حيث رفض بعض المؤلفين هذا المشروع، بل وأقاموا دعاوى قضائية ضد الشركة. وقد اتخذ التعامل مع قضية حقوق الملكية الفكرية عدة اتجاهات، أولها حرص الجامعات والجمعيات العلمية على مرور فترة زمنية كافية تُسقط حق التأليف للمواد المراد إتاحتها للوصول الحر(٣٥). وكذلك الحرص على إتاحة المواد التي تملك كافة حقوق الملكية الفكرية لها، كما كان هناك اتجاه لإعداد تراخيص شاملة تمنح حق الوصول الحر

للمعلومات، ولعل أهمها "ترخيص المنفعة العامة للابتكارات أو للإبداع الفكري(٣٦) : Creative Common legal Code :
CC licence" وهو ترخيص يسمح بإتاحة العمل الفكري للوصول الحر، على أن يُذكر المصدر فى حالة النقل، أو الاقتباس، أو النسخ، ولمدة محددة، ويقوم بالتوقيع عليه كل من المؤلف والناشر عند إتاحة العمل للوصول الحر. هناك أيضاً مبادرة قام بها بعض العلماء الحاصلين على جوائز نوبل فى العلوم والطب لإتاحة أعمالهم الفكرية للوصول الحر، بعد اقتراح وثيقة قانونية تتيح المنفعة العامة والمعروفة بـ "Public Domains Licence ١.٠"(٣٧). وجدير بالذكر أن دليل دوريات الوصول الحرDOAJ يُعد نوعاً من التراخيص منذ عام ٢٠٠٧م تُوقع من جانب إدارة الدليل، والناشرين، والمؤلفين من أجل السماح بالاستخدام الحر والعادل لمحتويات الدوريات والنصوص الكاملة لمقالاتها.(٣٨)

ثالثاً : اعتمد تمويل حركة الوصول الحر للمعلومات، منذ نشأتها على المنح، والتبرعات، والهبات، ولكن سرعان ما تبين أن هذا المصدر غير كاف، سواء للإنفاق على التحويل من الشكل الورقي إلى الإلكتروني، أو لصيانة وإتاحة مستودعات الوصول الحر، أو لدفع رسوم حقوق التأليف والملكية الفكرية في بعض الأحيان. اتبعت المؤسسات والجامعات التي تتيح مستودعات وصول حر، **من أجل استمرارها وصيانتها عدة وسائل أهمها:**

أ- أن يدفع المؤلف مبلغ زهيد نظير كل بحث يريد إتاحته للوصول الحر، لأنه يضمن بذلك انتشاره.(٣٩)

ب- أن تُشارك المكتبات ومراكز المعلومات بجزء من تكلفة التزويد التي توفرها بالاعتماد على الوصول الحر، كدعم للمؤسسات الراعية لحركة الوصول الحر، خاصة وإن تكلفة الدورية المتاحة على شبكة الانترنت لا تزيد عن ٢٥% من تكلفة الدوريات المطبوعة وهى تتمثل فى تكلفة الاتصالات وتقديم الخدمة(٤٠)

ج- تخصيص جزء من ميزانيات المؤسسات – جامعات ومراكز بحوث وغيرها – المخصصة للنشر العلمي من أجل دعم حركة الوصول الحر، وهذا ما تحققه التجربة الهندية كما سبق ذكره(٤١). كما توجد تجربة بريطانية، حيث قامت شركات الأدوية بدعم إتاحة البحوث للوصول الحر.(٤٢)

د- الدعم المالي من جانب المنظمات الدولية والإقليمية، ولعل أبرز الأمثلة على ذلك هو اعتماد ٧.٥ مليون يورو من مجلس البحوث الأوربي التابع للاتحاد الأوربي من أجل دعم إتاحة البحوث التي تنشرها الجامعات، ومراكز البحوث، والمؤسسات الأكاديمية العلمية في ١٥ دولة أوربية للوصول الحر.(٤٣)

هـ - اتخاذ قرارات وإجراءات تُلزم المؤسسات الأكاديمية ومنتسبيها بإتاحة بحوثهم للوصول الحر، ولعل من أبرز أمثلة ذلك، قرار اتحاد الجامعات الأوربية – والذي يضم أكثر من ٧٠٠ جامعة أوربية – بإلزام أعضاؤه بنشر وإتاحة بحوثهم للوصول الحر. كما كان هناك قرار اتخذه المعهد القومي للصحة U.S. National Institutes of Health : بإتاحة كل البحوث التي تصدر عنه – نحو ٨٠ ألف بحث سنوياً –

للوصول الحر لمساعدة الباحثين وبشكل خاص الباحثين في الدول النامية.(٤٤)

رابعاً :سبق أن ذكرنا أن من أشد السلبيات التي توجه إلى دوريات الوصول الحر، هو عدم تحكيم معظمها، وعدم حصر المردود Impact الخاص بها، وعدم تغطيتها في الكشافات ونشرات المستخلصات، وقد أدى ذلك إلى إحجام كثير من المؤلفين والباحثين عن إتاحة إنتاجهم الفكري من خلال الوصول الحر، وإنه اعتباراً من ٢٠٠٦م بدأت زيادة اهتمام معهد المعلومات العلمية تتبع مردود دوريات الوصول الحر، كما بدأ تحسن ملموس في اتجاهات الباحثين لإتاحة إنتاجهم للوصول الحر، وأيضا تتبع خدمات التكشف والاستخلاص المتخصصة لهذا الإنتاج المتاح للوصول الحر.

أما فيما يتعلق بالتحكيم، فهناك إجماع على أن تحكيم كل المواد المتاحة للوصول الحر، أمر من الصعب جدا تحقيقه ، ويرجع ذلك إلى عنصر التكاليف، وهى نفس المشكلة التي تواجه الدوريات المطبوعة والإلكترونية ذات الاشتراكات. والآن هناك كثير من الآراء ترى أن المعلومات المتاحة للوصول الحر، قد أوجدت معها وسيلة وأساليب جديدة أدت إلى سهولة التحكيم، كما أدت إلى دقته وسرعته، وذلك لأنها تضمن إرسال النصوص مباشرة على الخط المباشر onlineإلى أكبر عدد من المحكمين في وقت واحد، وبأسرع شكل، كما يُمكن تلقى الآراء بنفس الوسيلة، بل في بعض الحالات تكون هناك فرصة لتعليق بعض القراء، وبذلك يُصبح هناك ما يُمكن أن نطلق عليه التحكيم المفتوح.(٤٥) ومن جانب آخر، فإذا كانت مشكلة

تكلفة التحكيم مشتركة بين الدوريات التي يُدفع نظير الاشتراك فيها ودوريات الوصول الحر، فإن الإحصائيات تثبت إنه خلال عام ٢٠٠٦م قد نُشرت نحو ١.٣٥٠ مليون مقالة فى العالم، وأمراً طبيعياً أن تحكيم كل هذا العدد من المقالات يُعد أمراً غير عملياً.(٤٦)

وجدير بالذكر أن بعض كبار العلماء ممن يسند إليهم تحكيم البحوث العلمية يتجه حاليا لرفض تحكيم البحوث إلا إذا كانت تتاح للوصول الحر تشجيعاً منهم ودعم لحركة الوصول الحر للمعلومات.(٤٧)

الدراسة التقييمية المقارنة:

أولاً:DOAJ :

تقع مسئولية إعداد، واستضافة، وصيانة DOAJ على عاتق مكتب مدير مكتبات جامعة لوندLund University بالسويد، وهى واحدة من أقدم وأكبر مكتبات البحث فى السويد مهمتها الأساسية هي دعم البحث والتعليم بالجامعة بواسطة تمهيد طرق الوصول للمعلومات، كما تقوم بدوراً مركزياً في توزيع وحفظ، وتداول مصادر المعلومات. وقد أوصى مجلس جامعة لوند في نوفمبر ٢٠٠٥م، بضرورة قيام الباحثين في "جامعة لوند" بنشر أعمالهم في دوريات تتاح مجاناً للقراء كلما كان ذلك ممكناً.(٤٨)

وعلى المستويين القوم والدولي، كانت "جامعة لوند" في مقدمة النشر العلمي لمصادر معلومات الوصول الحر، حيث قامت بإعداد وإتاحة دليل دوريات الوصول الحر Directory of Open : Access Journal : DOAJعلى الانترنت عام ٢٠٠٢م بهدف زيادة الوصول إلى، واستخدام دوريات الوصول الحر العلمية والأكاديمية، من أجل زيادة استخدام وتأثير تلك الدوريات، وقد تلقت في سبيل ذلك تمويلا من هيئات متعددة هي : (٤٩)

Open Society Institute : www.osi-hu/infoprogram.
SPARC : www.orl.org/sparc/
SPARC Eruope : www.sparceurope.org/
BIBSAM: www. Kb.se/bibsam/
Axiell: www.axiell.se/

يُغطى "DOAJ" دوريات الوصول الحر المتخصصة في مجالات المعرفة البشرية – الإنسانيات، والعلوم الاجتماعية، والعلوم والتكنولوجيا- بلغات متعددة، والصادرة في أنحاء العالم من خلال جهات أكاديمية، أو حكومية، أو تجارية لا تهدف إلى الربح، طالما كانت الدورية تحمل "الترقيم الدولي الموحد للدوريات International Standard Serial Number : ISSN":كما يراعى الدليل أن يكون محتوى الدوريات متاح كاملاً للوصول الحر دون تأخير، أو وجود فترة حظر، وأن تكون دوريات محكمة، أولها هيئة تحرير قوية. وعلى الرغم من إتاحة "DOAJ" منذ عام ٢٠٠٢م، إلا أن مجال التغطية للدليل يتسع ليشمل عناوين دوريات الوصول الحر منذ إتاحتها على شبكة الانترنت. الدليل يغطى ٤٤٥٩ دورية من دوريات الوصول الحر، منها ٩٣ دورية في مجال المكتبات والمعلومات، إلا أنه تم استبعاد ٣ دوريات لتغير عناوينها، وهى:

Bulletin of the Medical Library Association

والتي تغير عنوانها إلى Journal of the Medical Library Association

وأيضا Journal of Southern Academic and Special Librarianship

والتي تغير عنوانها إلىlibrarianship

وأيضاً E-JASL : The Electronic Journal of Academic and Special

دورية GMS Medizin-Bibliotek : information

لتصبح تغطية دليل دوريات الوصول الحر "DOAJ"٩٠ دورية فقط.

ثانيا: Liv Re :

يُتيح مركز معلومات الطاقة

Nuclear Information center

التابع لوكالة الطاقة النووية القومية للبرازيل

Brazilian National Nuclear Energy Commission

دليل دوريات الوصول الحر، والمعروف بعنوان LivRe على شبكة الانترنت، من أجل تحديد وتيسير الوصول للدوريات، والمجلات والنشرات العلمية... وغيرها، سواء أكان الوصول الحر لكل عناوين الدوريات بكافة أعدادها، أو من خلال اشتراك يتطلب تسجيل اسم المستفيد، أو سواء كان الوصول الحر للدوريات كاملة، أو لبعض أعدادها، أو لبعض المقالات عقب فترة حظر، أو مباشرة فور النشر.

وكالة الطاقة القومية البرازيلية، هي المسئولة عن توجيه البرنامج النووي البرازيلي، والتخطيط له، والرقابة والإشراف على البرنامج، ودعم البحث العلمي، وقد أُنشئت الوكالة في أكتوبر ١٩٥٩م تحت الإشراف والدعم المباشر لوزارة العلوم والتكنولوجيا البرازيلية.(٥٠)

يتيح"LivRe" دوريات الوصول الحر المتخصصة في مجالات المعرفة البشرية المختلفة، والصادرة في أنحاء العالم، بلغات متعددة، بلغت ٣٥٧٢ دورية، منها ٨٨ دورية في مجال المكتبات والمعلومات، منذ إتاحتها على شبكة الانترنت، وقد كان التركيز على دوريات علم المعلومات.

تم استبعاد Bulletin of the Medical Library Association لتغير عنوانها، ليصبح دليل دوريات الوصول الحر "LivRe"يتيح ٨٧ دورية فى مجال المكتبات والمعلومات(*).

ثالثاً:Open J-Gate :

دليل بدوريات الوصول الحر، وقد تمت إتاحته على شبكة الانترنت في فبراير ٢٠٠٦ بواسطة شركة "انفورماتكس : Informatics"ذات المسئولية المحدودة بالهند، وقد تأسست تلك الشركة منذ ما يقرب من ثلاثين عاماً، برؤية خاصة هي ضرورة تمهيد الطريق للمعلومات الإلكترونية في الهند، ووضع المحتوى البحثي الأكاديمي في بؤرة الاهتمام، ولعل من أهم أعمالها في هذا المجال:(٥١)

- J-Gate : -وهو دليل بالدوريات الإلكترونية الأكاديمية والمهنية، ويُغطى أكثر من ١٥.٥٠٠ دورية إلكترونية أكاديمية، ويُكشف أكثر من ١.٥ مليون مقالة سنوياً، مع توفير روابط من أجل الوصول للنص الكامل للمقالات.
- Open j-Gate : -وهو الدليل الذي نحن بصدد دراسته، ويُغطى الدوريات الإلكترونية مع روابط للوصول للدوريات من أجل تيسير ودفع حركة الوصول الحر.

IBID : -وهى قاعدة بيانات Indian Business Insight Data Base وهى تُقدم معلومات تطور الصناعة وقطاع الأعمال والتجارة وتغيراتها السريعة والمتلاحقة بالهند.

يتفق أيضا "Open J-Gate" مع الدليلين السابقين فى تغطية دوريات الوصول الحر الصادرة فى أنحاء العالم، بلغات متعددة، فى مختلف فروع المعرفة البشرية، وهو يُغطى ٥٣٣١ دورية وصول حر، منها ٦٧ دورية فى مجال المكتبات والمعلومات(*)، منذ إتاحتها على شبكة الانترنت.

وبذلك نجد أن أدلة دوريات الوصول الحر الثلاث "DOAJ" و "LviRe"، و"Open J-Gate"، قد اشتركت فى المجال الموضوعي بتغطية موضوعات مجالات المعرفة البشرية كافة، وفى المجال اللغوي بتغطية دوريات الوصول الحر بلغات متعددة، وفى المجال الجغرافي حيث قامت بتغطية دوريات الوصول الحر المتاحة على شبكة الإنترنت من كل دول العالم، والجدول التالي رقم (١) يوضح عدد دوريات الوصول الحر التي يغطيها كل دليل، وعدد دوريات المكتبات والمعلومات التى يضمها كل دليل ونسبتها إلى مجموع ما يضم من دوريات وصول حر.

جدول رقم (١) دوريات الوصول الحر بالأدلة
DOAJوLivRe وOpen J-Gate

الرقم المسلسل	عنوان الدليل	الدوريات المتاحة	دوريات المكتبات والمعلومات	
			العدد	%
١	DOAJ	٤٤٥٩	٩٠	٢.٠
٢	LivRe	٣٥٧٢	٨٧	٢.٤
٣	Open J-Gate	٥٣٣١	٦٧	١.٢

يتضح من الجدول السابق رقم (١) دوريات الوصول الحر بالأدلة الثلاث أن"LivRe" هو أقلها تغطية لدوريات الوصول الحر بوجه عام إلا أنه أكثرها تغطية لدوريات المكتبات والمعلومات ذات الوصول الحر بالنسبة لعدد ما يضم من دوريات، حيث يغطى ٨٧ دورية بنسبة ٢.٤% من مجموع ما يضم من دوريات وصول حر، بينما يُغطى ٩٠"DOAJ" دورية بنسبة ٢.٠% من مجموع ما يضم من دوريات وصول حر، يليهما"Open J-Gate" حيث يُغطى ٦٧ دورية في مجال المكتبات والمعلومات، بلغت نسبتها إلى مجموع ما يضم من دوريات الوصول الحر نحو ١.٢%.

يوضح الجدول رقم (٢ (دوريات المكتبات والمعلومات المتاحة بأدلة دوريات الوصول الحر الثلاث"DOAJ" ، و"LivRe"، و"Open J-Gate"كما يوضح مدى تكرار إتاحتها بالأدلة الثلاث، ومدى توفر تحكيم القرناء لكل دورية، ومدى تحليل محتوياتها في قاعدة بيانات:

“Library, Information Science and Technology Abstracts : LISTA

وهى قاعدة بيانات تقدم مستخلصات لمحتويات أكثر من ٦٠٠ دورية في مجال المكتبات، والتصنيف، والفهرسة، واسترجاع المعلومات على الخط المباشر، وإدارة المعلومات،... وغيرها. وترجع تغطية قاعدة البيانات LISTA إلى منتصف الستينيات، وهى تتاح من خلالEBSCO مع النص الكامل لنحو ١٦٠ دورية للمشتركين فى خدماته الببليوجرافية، حيث يقدم LISTA مجانا للمشتركين، ويتيحها مجانا للجميع دون النص الكامل على : http://www.libraryresearch.com(٥٢)

كما يتضح أيضا من جدول رقم (٢) مدى حصول تلك الدوريات على ترخيص المنفعة العامة للإبداع الفكري:

Creative Commons legal code : CC licences.

هذا وقد تم تتبع وفحص دوريات المكتبات والمعلومات ذات الوصول الحر المتاحة بالأدلة الثلاث، **والتي ضمها الجدول مع مراعاة ما يلي:**

١. أن يكون الحصر لدوريات الوصول الحر في مجال المكتبات والمعلومات المتاحة بالأدلة الثلاث كاملا، دون الاقتصار على اللغة الإنجليزية، ويرجع ذلك لتوفر خدمة ترجمة الصفحات المتاحة على شبكة الانترنت من خلال برامج الترجمة المتعددة لكل اللغات، بمعنى أن اللغات غير المقروءة للباحث لم تعد مشكلة، ولم تعدُ هناك عوائق لغوية تفرض استبعاد تلك التي بغير الإنجليزية حين تكون هامة للباحث.

٢. تم فحص الدوريات ذاتها المتاحة على الانترنت للوقوف على مدى توفر سياسات تحكيم القرناء، وأيضا الحصول على تراخيص المنفعة العامة للإبداع الفكري.

٣. تمت مضاهاة قائمة الدوريات المتاحة من خلال الأدلة الثلاث، بقائمة الدوريات المكشفة فى قاعدة البياناتLISTA للوقوف على تلك المكشفة بها.

٤. تم الاعتماد أيضاً على المعلومات التى تقدمها قاعدة البيانات "LISTA"، ودليل دوريات الوصول الحر"DOAJ" و "LivRe"و"Open J-Gate" حين تتوفر عن الدوريات، بالإضافة إلى فحص الدوريات ذاتها كما سبق أن ذكرنا.

جدول رقم (٢)دوريات المكتبات والمعلومات بأدلة دوريات الوصول الحر الثلاث ومدى تكرارها، وتحكيمها، وتكشيفها، وتراخيص المنفعة العامة للإبداع الفكري

م	عناوين الأدلة والمعايير عناوين الدوريات	DOAJ	LivRe	Open J Gate	تحكيم القرناء	تكشيف LisTA	ترخيص CC
1	AALL Spectrum.	–	–	√	–	√	–
2	Abbey Newsletter.	–	–	√	√	–	–
3	ACI MED.	√	√	–	√	–	–
4	Action for Libraries.	–	–	√	√	–	–
5	Anales de Docementación.	√	√	√	√	√	–
6	Arabesques.	√	–	–	–	–	–
7	Archivo ...¿Que?–Goceta de Archivista.	–	√	–	–	–	–
8	ARIADNE.	√	√	√	√	√	–
9	ARL (Report)	–	√	–	–	√	–
10	Arquivistica.net.	√	√	–	√	–	–
11	Associates.	–	–	√	–	–	–

–	–	√	√	√	√	Coordinates. Series A.	35
–	–	√	√	√	√	Coordinates. Series B.	36
–	–	–	–	√	–	Correo Bibliotecario.	37
–	–	√	–	√	√	Cudernos de Documentación Multimedía.	38
–	–	–	√	–	–	Cultivate Interactive.	39
–	–	–	–	√	–	Current Cites.	40
–	–	–	√	–	–	Current Issues in Education.	41
–	–	√	–	√	√	Cybermetrics.	42
–	–	√	–	√	√	Cybrarians Journal.	43
–	–	–	–	√	√	Datagramazero.	44
–	–	–	–	√	–	Digicult. info.	45
√	–	–	–	–	√	DIGITHUM.	46
–	√	√	√	√	√	D– Lib Magazine.	47

√	–	–	–	√	√	EBIB Bulletin.	48
–	–	–	–	√	√	ETD : Educação Temàtica Digital.	49
–	√	√	√	√	√	E-JASL : Electronic Journal of Academic and Special Librarianship.	50
–	–	√	√	–	–	Electronic British Library Journal.	51
–	–	√	–	–	√	Electronic Journal of Health Informatics.	52
–	–	√	–	√	–	Electronic Journal of Information Systems in Developing Countries.	53
–	–	√	–	–	√	Electronic Journal of Knowledge Management.	54
√	–	–	–	√	–	Em Questão : Revista da Faculdade de Biblioteconomia e Comunicacâo de Ufrgs.	55
√	–	√	√	√	√	Enocntros Bibli.	56
–	–	√	–	–	√	Enl@ce Revista venezolana de Information, Techinlogia y Conocimiento.	57
–	–	√	–	–	√	European Journal of Practice.	58
–	√	√	–	√	√	Evidence Based Library and Information Practice.	59
–	–	–	√	–	–	Food & Nutrition Research.	60
–	–	–	–	–	√	GMS Medizin- Bibliothek- Information.	61
–	–	√	√	√	√	High Energy Physics Libraries Webzine.	62
–	–	–	–	√	√	Hipertext.net.	63
–	–	√	–	√	√	Human it.	64
–	–	√	√	–	–	IASSIT Quarterly.	65
–	√	–	√	–	–	In cite.	66
–	–	–	–	√	–	Inchusão Social.	67
	–	–		–	√	Infodiversidad.	68

–	–	–	–	√	√	Informação & Informacão.	69
–	√	–	–	√	√	Informação & Sociedad : Estudos.	70
–	–	√	–	–	√	Informatica Economica Journal.	71
–	–	–	√	–	–	Information Bulletin for Librarians.	72
–	√	√	√	√	√	Information Research.	73
–	–	–	√	–	–	Information for Social Change.	74
–	–	√	√	–	–	Information Scotland.	75
–	–	√	√	–	√	Information Technology and Disabilities.	76
–	–	–	–	√	–	Information Technology and Librarians.	77
–	–	–	–	√	–	Information Technology Journal.	78
–	–	–	√	–	–	Information Technology Newsletter.	79
–	–	√	√	–	–	Information Technology, Learning and Performance Journal.	80
–	√	√	√	√	√	Informing Science.	81
–	–	–	√	–	–	International Journal of Applied mathematics and Mechanics.	82
–	–	√	√	–	–	International Journal of Educational Technology.	83
√	–	√	√		–	International Review of Research in Open and Distance Learning.	84
–	–	√	√	√	√	International of Digital Curation.	85
–	–	√	–	–	√	International Journal of Doctoral studies.	86
–	–	–	–	–	√	International Review of Information Ethics.	87
–	–	√	–	–	√	Interdisciplinary Journal of e-Learning and Learning Objects.	88
–	–	√	–	–	√	Interdisciplinary Journal of Information, Knowledge, and Management.	89

						Knowledge, and Management.	
–	–	–	–	√	–	Investigación Bibliotecológica.	90
–	–	√	–	–	√	Issues in Informing Science and Information Technology.	91
–	√	–	√	√	√	Issues in Science and Technology–librarianship.	92
–	–	–	–	√	–	Jc E-mail.	93
–	√	√	√	√	√	Journal of Digital Information.	94
–	√	√	–	√	√	Journal of Educational media & Library Sciences.	95
–	√	–	–	–	√	Journal of Electronic Publishing.	96
–	–	√	–	–	√	Journal of e–literacy.	97
–	–	√	–	–	√	Journal of Health Informatics in Developing Countries.	98
–	–	–	–	√	–	Journal of Information and Media Studies.	99
√	–	–	√	√	√	Journal of Information and Organizational science	100
–	–	√	√	√	–	Journal of Knowledge Management Bractice.	101
–	√	√	–	–	√	Journal of Information Literacy.	102
–	√	√	–	–	√	Journal Information, Information Technology and Organizations.	103
–	√	√	–	√	–	Journal of Library services for Distance Education.	104
–	√	√	√	–	√	Journal of Medical Internet Research.	105
–	–	–	–	√	–	Journal of Research and Practice in Information Technology.	106
–	–	√	–	–	√	Journal of the Association for History and Computing.	107
–	√	√	√	√	√	Journal of the Medical Library Association.	108

–	√	√			√	Journal of the Rutgers University Library.	109
–	–	–		√		Knowgenesis : International Journal for Technical Communication.	110
–	–	–	–	√	–	Knowledges peak News.	111
–	√	√	–	–	√	Knygotyra.	112
–	√	√	√	–	–	Law Library Journal.	113
√	√	√	–	–	√	Liber Quarterly.	114
–	√	–	√	–	–	Library of Congress Information Bulletin.	115
–	√	√	–	√	√	Library & Information Research.	116
–	√	√	√	–	–	Library Journal.	117
–	√	√	√	√	√	Library Philosophy and Practice.	118
√	√	√	–	√	√	Library Student Journal.	119
–	–	–	–	√	√	Libreas.	120
–	√	√	√	–	√	Libres.	121
–	–	√	–	√	–	Lii Nc em Revista.	122
–	–	√	√	√	–	Mc Journal.	123
–	–	–	–	√	–	Métode.	124
–	√	√	√	–	√	MLA Fourm.	125
–	√	–	√	–	–	Nebraska Library Assocaition Quartely.	126
–	√	√	√	√	√	North Carolina Libraries.	127
–	–	√	–	√	√	Open Information Science Journal.	128
–	–	√	–	√	–	Open Information Systems Journal.	129
–	√	√	–	√	√	Partnership.	130
–	√	√	–	√	√	Perspectivas em Ciência Da Informação.	131
–	–	–	–	√	–	Pesquisa Brasileira em Ciencia da Informação e Biblioteconomia.	132
–	–	√	–	√	–	Pontodeacesso.	133

–	√	–	√	–	–	Provenance.	134
–	–	–	–	√	–	Rpepositorio Acadêmico de Biblioteconomia e Ciência de Informação.	135
√	–	–	–	√	√	Revista ACB.	136
–	√	–	–	√	–	Revista Brasileira de Biblioteconomia e Documentação.	137
–	–	–	–	√	–	Revista CRB-7.	138
–	–	–	–	√	–	Revista de Biblioteconomia de Brasilia.	139
–	–	–	√	√	√	Revista Digital de Biblioteconomia e Ciência da Informação.	140
–	–	–	–	√	–	Revista Electrônica Informação e Cognição.	141
√	–	–	–	√	–	Revista Española de Documentación Cientifica.	142
–	–	–	–	√	–	Revista Online da Biblioteca Prof.	143
–	√	–	–	√	–	RLG Diginews.	144
–	–	–	–	–	√	Revue E'lectronique Suisse de Science de L'Information – RESST.	145
–	√	–	√	–	–	Scandinavian Public Library Quarterly.	146
–	√	√	√	–	√	School Library Media Research.	147
–	–	–	–	–	√	Simbiosis.	148
–	√	√	–	√	–	simile : Studies in media and Information Literacy education.	149
–	√	√	–	√	√	South African Journals of Information Management.	150
√	–	–	–	–	√	Sprouts.	151
–	–	–	–	–	√	Svensk Biblioteksforsking.	152
–	√	–	√	–	√	TER : Technology Electronic Reviews.	153
–	–	–	√	–	–	Third Indicator.	154

الفصل السابع
تطور الدوريات، وتأثيرها على أهداف المكتبات الجامعية

الدوريات الورقية:

إن الدوريات الورقية هي شكل من الأشكال التقليدية القديمة التي اعتمدت المكتبات ومراكز المعلومات عليها منذ وقت طويل. فهي تحرص على اقتنائها وتوفيرها للمستفيدين خاصة الدوريات التي تصدر في المجالات سريعة التطور والنمو كالعلوم البحتة والتطبيقية.

تعريف الدوريات الورقية:

هناك العديد من التعريفات المعتمدة للدوريات الورقية، من هذه التعريفات: تعريف واير Wyer (١) الذي يُعرّف الدورية: بأنها مطبوع يصدر في أجزاء أو أعداد متتابعة، وعادة ما يصدر في فترات منتظمة، يحمل من خلال شخصيته وأسمه ما يؤكد ظهوره إلى مدة غير محدودة، ويدخل تحت هذا التعريف الصحف، المطبوعات الحكومية، أعمال الهيئات، التقارير، الحوليات، الأدلة، الكتب السنوية والتقاويم.

في حين يرى رانجاناثان (٢) أن الدورية وعاء دوري يشتمل كل مجلد من مجلداته على عدد من الإسهامات (المقالات) التي لا تشكل عرضًا متصلاً لموضوع واحد، وعادة ما تكون من تأليف مؤلفين أو أكثر، كما أن الموضوعات مخصصة، وكذلك مؤلفين هذه الموضوعات عادة ما يختلفون من مجلد إلى آخر، إلا أن جميع هذه الموضوعات لابد أن تنطوي تحت لواء أحد مجالات المعرفة البشرية.

ويُعــرّف المعجــم الموســوعي لعلــوم المكتبــات والتوثيــق والمعلومات (٣) الدورية بأنها: مطبوع يصدر على فترات منتظمة؛ بحيث يظل الترقيم متتاليًا من عدد لآخر، ويتضمن أعمالاً للعديد من المؤلفين في موضوعات متنوعة.

ويقترب تعريف منظمة اليونسكو (٤) مع التعريف السابق ينص على: أن الدوريات عبارة عن مطبوعات تصدر على فترات محددة أو غير محددة (منتظمة أو غير منتظمة)، ولها عنوان واحد متميز ينتظم جميع أعدادها، ويشترك في الكتابة فيها العديد من الكتّاب، ويقصد بها أن تستمر إلى مالا نهاية.

ويجمع بين التعريفات السابقة عدة عناصر:

١. تصدر بشكل متتابع.
٢. تقع تحت عنوان موحد لكل الأعداد.
٣. تضم عادة أكثر من مؤلف يكتب بها.
٤. تستمر في الصدور إلى مالا نهاية.

ماهية الدوريات الورقية:

ظهرت الدوريات متأخرة عن الكتب في القرن ١٥ م، إذ بدأت على شكل نشرات غير منتظمة تضم الأخبار والحوادث. وأصدرت أكاديمية العلوم في باريس أول دورية ظهرت في فرنسا عام ١٦٦٥م، تلاها ظهور أول دورية باللغة الإنجليزية في بريطانيا عام ١٦٩١م(٥). وفي بداية القرن ١٩م كان هناك حوالي ١٠٠٠ دورية علمية، وصل عددها إلى ٥٠٠ عام ١٨٤٠م ثم قفز هذا العدد إلى ١٠٠٠ عام ١٨٥٠م، بحيث أصبح من الصعب على أي باحث أن

يتعرف على كل ما يدخل في نطاق اهتماماته، واستمر العدد في التزايد حتى ظهر ما يسمى بانفجار المعلومات Information Explosion، وأصبح مستخدم المعلومات يواجه العديد من الإشكاليات نتيجة لتزايد صدور المعلومات بأشكالها المختلفة، التي قد تتشابه في المضمون، وبالتالي يجد المستفيد صعوبة في استخلاص المعلومة التي يحتاجها (٦).

ويطلق مصطلح الدوريات على كافة المطبوعات التي تصدر بصورة دورية في فترات زمنية محددة، بشكل منتظم أو غير منتظم، ولها عنوان ثابت وخاص، وترتب وفقًا لأرقام تسلسلية، ولكل عدد تاريخ محدد، وتستمر في الصدور إلى مالا نهاية، وتضم عدد من المؤلفين(٧).

وهناك من يستبعد الصحف اليومية من الدوريات، ويرفض البعض الآخر هذا الفصل على أساس أن استخدام هذا الوعاء بنفس النمط الذي يستخدم به مجموعات الدوريات (٨).

والملاحظ أن المتخصصين الذين لم يجمعوا حتى اليوم على استخدام مصطلح موحد لمفهوم الدورية فهي تسمى بالإنجليزية Periodical، ويطلق المتخصصون في أمريكا الشمالية مصطلح آخر على الدورية هو مسلسل Serial (٩)، وشاع بعد ذلك استخدام مصطلح آخر، وهو مجلة Journal ، خاصة بين المكتبين وعلماء المعلومات البريطانيون (١٠).

وقد انتشر استخدام مصطلح مسلسل في الوسط العلمي والمكتبي في أمريكا الشمالية. وأيًا كان الاختلاف في المسمى، إلا أن المقصود بهذا الوعاء المصدر الذي يتصف بالاستمرارية والتتابع والصدور بشكل دوري، بالإضافة للرقم المميز الذي يميز كل مجلد متتابع، أو

مجموعة من المجلدات بسنة النشر، أو برقم ينتمي إلى نظام بسيط أو مركب للترقيم المسلسل (١١).

أنواع الدوريات الورقية:

يمكن تقسيم الدوريات وفقًا لمجالاتها الموضوعية، أو لتتابع صدورها، أو طبيعة محتوياتها، أو تبعًا للهيئات التي تصدرها (١٢) **إلى ما يأتي:**

١- الدوريات المتخصصة وهي تلك الدوريات التي تهتم بنشر البحوث والمقالات الدقيقة والمتخصصة في موضوع محدد، بالإضافة إلى نشر آخر التطورات في ذلك المجال. وعادة ما يكتب في هذه الدوريات عدد من المتخصصين في مجال معين، كالعلماء والباحثين وأساتذة الجامعات ومراكز البحوث. وتمتاز هذه الدوريات بتركيزها العلمي واحتوائها على قائمة ببليوجرافية بالمراجع والمصادر التي اعتمد عليها الباحث في بحثه. وهي موجّهه لفئة معينة من المستفيدين في نفس مجال الباحثين والكتّاب. ويشرف على إصدارها الجامعات والكليات والمعاهد العلمية ومراكز البحوث والجمعيات العلمية (١٣).

وتقسم الدوريات المتخصصة إلى ثلاث أقسام:

أ- الدوريات العلمية أو البحثية Scientific or Research papers (Journals):

وهي التي تخصص نسبة ٥٠% من محتواها للبحث العلمي الموثق بالبيانات والإحصاءات، من مثل: مجلة Science ومجلة Nature.

ب- الدوريات نصف العلمية:

وهـي التـي تخـتص بالتجـارب الشخصـية وعـرض الآراء المنفردة، وتعرف بالإنجليزية باسم Opinion Papers (١٤)

ج- الدوريات الإخبارية التحليلية:

وتخـتص بالأخبـار المختلفـة والتحـليلات الإخباريـة، مـن مثـل مجلة العربي، أو مجلة TIME، أو مجلة Newsweek..وغيرها.

٢- الـدوريات حسـب جهـات الصـدور أو جهـات النشـر وتقسـم إلـى قسمين رئيسين:

أ- دوريات إعلامية:

هدفها الرئيس الربح المادي أو التجاري أو الإعلامي.

ب- الدوريات غير التجارية:

وهـي لا تهدف للربح المـادي، وتصـدر بهـدف الإعـلام أو نشـر الـوعي الثقـافي والعلمـي، وتشـرف عليهـا هيئـات حكوميـة، جامعـات وطنية، اتحادات، نقابات ومنظمات مهنية، من مثل: إصدارات منظمـة اليونسـكو، أو المنظمـة العربيـة للمواصـفات والمقـاييس، أو منظمـة الصحة العالمية.. وغيرها (١٥).

٣- الدوريات وفق فترات صدورها وتقسم كما يلي:

أ- الدوريات اليومية Daily كالصحف.

ب- الـدوريات نصـف الأسـبوعية Semi-Weekly وهـي تصـدر مرتين في الأسبوع.

ج- الـدوريات الأسـبوعية Weekly، مـن مثـل: مجلـة الأسـبوع العربي.

د- الـدوريات نصـف الشـهرية وتصـدر مـرتين فـي الشـهر Semi-Monthly.

هـ- الدوريات الشهرية Monthly.

و- الدوريات التي تصدر مرة كل شهرين بمعدل ستة أعداد في السنة Bi-Monthly.

ز- الدوريات الفصلية، التي تصدر مرة كل ثلاثة أشهر بمعدل أربعة أعداد في السنة Quarterly.

ح- الدوريات نصف السنوية Semi- Annual، وتصدر بمعدل عددين في السنة.

ط- الدوريات السنوية Annual، تصدر بمعدل عدد واحد في السنة، مثل الحوليات والكتب السنوية.

ي- الدوريات غير منتظمة الصدور Irregular، وتصدر وفقًا لتجمع المادة وظروف الدورية نفسها (١٦).

د- وهناك تقسيمات أخرى عديدة للدوريات، من مثل: دوريات الأطفال التي يرى د. هاشم عبده هاشم تصنيفها تحت الدوريات المشتركة (عامة/ متخصصة)، حيث أن دوريات الأطفال لا يمكن أن تصنف على أساس أنها عامة، لأنها تخاطب فئة محددة من المجتمع، وتوجيه الخطاب فيها لفئة عمرية محددة لا تدفع المختصين لإدراجها ضمن الدوريات المتخصصة، لما للدوريات المتخصصة من معايير محددة مقننة دوليًا. **ويقسم دوريات الأطفال إلى خمسة أنواع، هي:** المجلات، الصحف، الحوليات، التجميعات، والصحافة المدرسية (١٧).

إضافة إلى ذلك هناك دوريات الشباب، دوريات الكبار، دوريات المرأة..الخ.

والدوريات الحكومية والدوريات الأهلية، والدوريات الأولية Primary، والدوريات الثانوية Secondary، والدوريات المحلية وغير المحلية، والدوريات التي تصدرها المؤسسات أو الأفراد (١٨).

مميزات الدوريات الورقية:

تمتاز الدوريات على بقية أوعية المعلومات بمجموعة من الأمور التي تجعل منها شكلاً معرفيًا متفوقًا على بقية أوعية المعلومات الأخرى. فهي تعالج التطورات العلمية المتلاحقة وكذلك موضوعات متخصصة ومتنوعة على شكل مقالات تصدر في زمن أسرع من صدور الكتب وغيرها من الأوعية (١٩).

ويرى حشمت قاسم أن الدوريات ساهمت في نشر الأفكار والموضوعات التي لم تنشر في شكل كتاب، ذلك لأن معالجة تلك الموضوعات لا يمكن أن تغطي حجم الكتاب، وأنها سريعة النشأة والتطور، فكانت مقالات الدوريات المكان المناسب لظهور تلك الموضوعات وطرحها لتصبح المصدر الوحيد لهذه الموضوعات (٢٠).

ويشرف على الدوريات عدد من الأساتذة والعلماء في مجالات المعرفة البشرية المختلفة، كل دورية حسب تخصصها، وهي بذلك تتمتع بخاصية التفوق العلمي والمهني والمصداقية في نقل المعلومات.

كما أن كتّاب الدورية متنوعين في كل عدد، مما يكسب الدورية التنوع في الأفكار، وفرصة للمنافسة العلمية والثراء الفكري، وتتيح نشر المدارس الأدبية الجديدة والتيارات والاتجاهات الأدبية المختلفة (٢١).

ومن مزايا الدوريات أنها تصدر في فترات قصيرة وسريعة، تتيح بذلك للمستفيد الحصول على المعلومات بأسرع وقت وبأيسر الطرق (٢٢). وعادة ما تكون مقالات الدوريات العلمية والبحثية موجزة ومركزة، وتمتاز بذلك عن باقي المطبوعات، كما أنها قد تتضمن إحصاءات واكتشافات علمية، والبعض منها يصدر على شكل كشافات أو مستخلصات أو مراجعات للكتب (٢٣).

وبشكل عام فإن الدوريات الورقية خفيفة الوزن ومرنة في التعامل ولا تشكل عائقًا لمستخدميها عند القراءة، وتعالج موضوعات متنوعة في العدد الواحد، وتضم بذلك كثير من المعلومات الأولية الأساسية التي يحتاجها الباحثين، خاصة ما ينشر في الدوريات العلمية المتخصصة (٢٤).

ويشيد فراج بأهمية الدوريات، إذ يرى أنها خلاصة التراث العلمي الذي انتهى إلينا من القرن السابع عشر الذي يُعد قرن الثورة العلمية، وتعتمد محتويات الدوريات المتخصصة على المقالات أو الدراسات، التي تعرف بأنها النشر الأولي لنتائج البحث(٢٥).

إضافة إلى ذلك فإن الدوريات تتابع آخر أخبار التطورات الفنية، وتشتمل على تسجيل كامل للتقدم العلمي، الأمر الذي يسهل قراءة المعلومات بشكل سردي. كما أن المعلومات التي تنشرها تتسم بالحداثة، وإذا ما قورنت بالكتب فإن الكثير مما ينشر فيها لا يُعاد نشره أو طبعه في الكتب (٢٦).

عيوب الدوريات الورقية:

تتلخص عيوب الدوريات العربية العلمية في العالم العربي في كونها تفتقر إلى **الخدمة الببليوجرافية المتمثلة في أربعة نقاط رئيسة:**

١)الإعلان والتعريف بالدوريات حسب موضوعاتها من خلال الأدلة الببليوجرافية للدوريات.

٢)الإشارة إلى الدوريات العامة أو المتخصصة، ومعرفة أماكن وجودها (عن طريق القوائم الموحدة للدوريات).

٣)التعريف بالمحتوى الموضوعي للأعمال المنشورة في الدوريات (وذلك عن طريق كشافات تحليلية للدوريات).

٤)تقديم مستخلصات للأعمال المنشورة التي قد تغني الباحثين عن الرجوع إلى المقالات ذاتها (وذلك عن طريق إصدار المستخلصات) (٢٧).

ومع نقص الكشافات الخاصة بالدوريات العلمية، تواجه المكتبات صعوبات في التعرف على هذه الدوريات، لأن الكشافات ونشرات المستخلصات تُعد مفاتيح الدوريات وسبيل استخدامها والانتفاع بها (٢٨).

وهناك عيوب تتعلق بالنمو الكمي للمعلومات الذي أصبح يعرف بـ انفجار المعلومات Information Explosion، وما أدى إليه من صعوبة في ملاحقة ما ينشر وبالتالي: صعوبة اختيار المعلومة الصحيحة والمقصودة من بين الكم الكبير لهذا الانفجار ألمعلوماتي. كما أنه المستفيد واجه إشكالية في حجم المعلومات التي قد تزيد أو تنقص عن حاجته، ومدى مصداقية محتوى هذه الدوريات، وشكل المعلومات التي تصل إليه (كأن تكون أرقامًا أو رسومًا..الخ)، إضافة إلى ذلك تاريخ صدور الدوريات الذي قد يصل إلى الباحث بعد أن تفقد المعلومة أهميتها (٢٩).

وتواجه عملية نشر وتسويق الدوريات إشكاليات عديدة، من مثل: تقديم أصول المقالات، فقد تعيد هيئة التحرير المقال للمؤلف لإدخال التغيرات والتعديلات سواء بالحذف أو الإضافة أو اعتماد الاختصارات. كما أن عملية التحكيم قد تتسبب في تأخير النشر (٣٠).

وهناك ستة جوانب رئيسة تشكل عوائق للدوريات الورقية بشكل عام تتمثل فيما يأتي:

١. تأخر النشر.
٢. القيود المفروضة على طول المقالات.
٣. تزايد أعداد الدوريات.
٤. قضايا التحكيم.
٥. الإسراف.
٦. ارتفاع معدلات التقادم (٣١).

بالإضافة إلى أمور أخرى تتعلق بأهمية المقالات المتاحة في الدوريات، فبعض المقالات التي تحظى باهتمام ومتابعة وقراءة من المستفيدين، والبعض الآخر لا تلقى ذلك الاهتمام.

وتُعد إشكالية التقادم من أكبر العيوب التي تواجه الدوريات العلمية، خاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا، الأمر الذي يُفقد المقالات قيمتها العلمية والاستشهاد بها (٣٢).

إن ما تعانيه المكتبات الجامعية من الإجراءات الطويلة التي تقوم بها في مجال الإعداد الفني للدوريات، كعملية الاختيار والانتقاء من بين الكم الهائل المتاح في التخصصات التي تغطي احتياجات الأقسام التي تخدمها الجامعة، ومن ثم عمليات الاتصال بالموردين أو الوكلاء، وتنسيق الشراء، أو التبادل أو ما تحصل عليه المكتبة الجامعية عن طريق الإهداء. ثم تسلم المواد وتنظيمها وإعدادها

الإعداد الفني من فهرسة وتصنيف، حتى تصل إلى الرف (٣٣)، كل ذلك يسبب تشتيت للجهود وهدر للوقت.

كما تشكل العوامل الاقتصادية للدوريات المتخصصة مشكلة كبيرة وتحد يواجه المكتبات الجامعية، فارتفاع تكلفة الدوريات دفعت المكتبات إلى تقليص اختياراتها وترشيد عدد الدوريات المشترك بها. وترجع أسباب ارتفاع أسعار الدوريات لعدة عوامل، **من بينها على سبيل المثال ما يأتي:**

١. زيادة حجم الدوريات استجابة لتزايد عدد المقالات المعروضة.
٢. زيادة كلفة الطباعة.
٣. نقص عدد الاشتراكات نتيجة للإغراق في التخصص.
٤. زيادة هامش الربح للناشرين.
٥. عجز ميزانيات المكتبات الجامعية.
٦. زيادة في تكاليف الصفحة Page Charges، وهي الرسوم التي تتقاضاها بعض الدوريات من المؤلفين مقابل نشر مقالاتهم (٣٤).

وتحرص معظم المكتبات على ألا يؤثر أي خفض في ميزانية المكتبة على الدوريات المشترك بها، ذلك لأن أي توقف الدوريات يؤثر سلبًا على المعلومات التي ستفقدها والأعداد التي قد لا يتيسر الحصول عليها لاحقًا، إضافة إلى ذلك حاجة المستفيد إلى تلك الأعداد. فالدوريات تختلف بطبيعتها عن الكتب التي لا تنفد طبعاتها من السوق كما يمكن الحصول عليها من أي مصدر آخر مثل محلات الكتب المستعملة(٣٥).

السياسات واللوائح المنظمة للاشتراكات في الدوريات الورقية:

عادة ما تضع المكتبات أهدافًا إستراتيجية تعمل على تحقيقها من خلال مجموعة من السياسات واللوائح التي تساعدها على تحقيق أهدافها، **من هذه السياسات:**

١)بناء مجموعات متوازنة من أوعية المعلومات، وهي بذلك تشمل الدوريات الورقية ذات العلاقة بالتخصصات التي تخدمها المكتبات الجامعية.

٢)خدمة الباحثين وأعضاء الهيئة التعليمية والإدارية، من خلال الاشتراك والتجديد بشكل منتظم في معظم وأهم الدوريات العلمية المتخصصة سواء كانت باللغة العربية أو الإنجليزية.

٣)تخصيص ميزانية تتناسب واحتياجات المكتبة الجامعية للاشتراك في الدوريات، ويدخل هذا تحت اختصاص عميد شؤون المكتبات.

٤)تحديد أساليب اختيار الدوريات ومصادر نشرها وتوزيعها.

٥)متابعة انتظام الدوريات، واستكمال الأعداد الناقصة منها.

٦)تسلم الدوريات بمختلف أنواعها، وتسجيلها في سجلات المتابعة.

٧)تسجيل الدوريات الواردة في سجلات المكتبة، وختمها وإعطائها أرقامًا متسلسلة(٣٦).

٨)تجهيز أعداد الدوريات للتجليد.

٩)تنظيم عمليات الإهداء والتبادل، وإعداد القوائم الخاصة بذلك.

وغالبًا ما يكون سجل الدوريات على شكل بطاقة كبيرة، تدون فيها بيانات الدورية، مثل: أسم الدورية، صدورها، الناشر، العدد، السنة. هذا ويكون لكل نوع من الدوريات بطاقات خاصة بها، فيفصل بذلك بين الدوريات الأسبوعية، أو الشهرية، أو الفصلية..الخ. وتترك علامة لمعرفة الأعداد الناقصة ومتابعتها.

وللحصول على الدوريات، هناك ستة طرق رئيسة تتبعها المكتبات في هذا المجال:

١) الشراء من الموردين المحليين.
٢) الاشتراك المباشر من خلال الناشرين.
٣) الحصول على الدوريات بالاشتراك في عضوية الجمعيات العلمية التي تصدر الدوريات المتخصصة.
٤) الإهداء.
٥) التبادل.
٦) الموردين المتخصصين في الدوريات (٣٧).

و تطبق المكتبات الجامعية معايير اختيار الدوريات، مع مراعاة التوازن بين احتياجات الأقسام التي تخدمها الجامعة. وبذلك فإن عملية الاختيار تقوم على أساس دراسة لاحتياجات الجامعة، ومراعاة لأهدافها. إضافة إلى ذلك تحرص المكتبات إلى اقتناء دوريات التكشف والاستخلاص، التي تغطي المجالات الموضوعية التي تهتم بها المكتبة (٣٨).

الدوريات الإلكترونية:

تعد الدوريات الإلكترونية نتاجًا للتطورات الحديثة التي طرأت على مهنة النشر، وأصبحت مهمة للمكتبات لسهولة معالجتها، وطرق تنظيمها، وتقديمها للاستفادة منها، وكان الدافع وراء اهتمام المكتبات بها كثرة أعداد الدوريات الورقية، والتطورات التي نتجت عن تكنولوجيا المعلومات (٣٩).

وتُعد تكنولوجيا المعلومات من أهم المتغيرات التي أثرت في أهداف المكتبات ونوعية الخدمات التي توفرها. إضافة إلى ذلك تغير مفهوم الأعمال المكتبية من الشكل التقليدي إلى الإلكتروني (٤٠).

والدورية الإلكترونية مصدر معلوماتي يُخزن إليكترونيًا فور إنتاج المؤلف لها، أو الناشر في قواعد البيانات وبنوك المعلومات، وهي متاحة عن طريق الاتصال المباشر On-Line، أو عن طريق الأقراص المدمجة CD-ROM

وتكون عملية استرجاع المعلومات في الدورية الإلكترونية عن طريق طلبها من جهاز الحاسب، حيث يقوم المؤلف أو الناشر من خلال طرفيته بإدخال البيانات الخاصة بمؤلفه، ووفق برمجيات معده خاصة ضمن حلقات اتصالية إلكترونية متكاملة. الأمر الذي يجعل من استخدام المستفيد للمكتبات ودورياتها أكثر سهولة وفائدة، حيث أنه يستطيع أن يحدد مكان المعلومة التي يحتاجها سواء في صفحة معينة، أو فقرة معينة، باعتماده على المقالات والدوريات المخزنة إلكترونيًا (٤١).

تعريف الدورية الإلكترونية:

وتُعرف الدورية الإلكترونية: بأنها تلك المطبوعة الإلكترونية الصادرة بشكل دوري ولا تختلف عن المطبوعة التقليدية إلا في شكل الإصدار الذي هو الشكل الإلكتروني (٤٢).

ويُعرف محمد فتحي عبد الهادي الدورية الإلكترونية: بأنها الدورية المنشورة بشكل رقمي ويمكن عرضها على شاشة الحاسب الآلي، ويعتمد نجاحها الآن على الإنترنت، وتساعد على ديمقراطية النشر في مجال الدوريات، نظرًا إلى أن أي شخص له إمكانية الوصول إلى الحاسب الآلي، ويمكنه كذلك من خلال الحاسب إنتاج وتوزيع الدوريات الإلكترونية(٤٣).

ماهية الدوريات الإلكترونية:

ظهرت الدوريات الإلكترونية مع ظهور الحاسب الآلي والتطور التقني للاتصالات والأقمار الصناعية وشبكات المعلومات التي تعرف بالإنترنت Internet. واستطاعت الدوريات الإلكترونية أن ترسخ وجودها في عالم المعلومات، وأصبحت وسيلة من وسائل النشر الإلكتروني للمعلومات (٤٤).

وأصبح لزامًا على المكتبات أن تواجه هذا التحول من الشكل التقليدي إلى الإلكتروني، وبمعنى آخر من اقتناء المجموعات إلى إتاحة المداخل Accesses (٤٥).

لأن المعلومات أصبحت متاحة عبر مداخل إلكترونية تختلف بطبيعتها عن أوعية المعلومات المحسوسة المتوفرة في المكتبات، وأصبحت الأوعية غير محسوسة ومتاحة في قواعد البيانات بالحاسبات أو على الإنترنت وشبكات المعلومات حتى ترتقي بأعداد العناوين المشترك بها (٤٦). ويتم الحصول على المعلومات الإلكترونية عن طريق الاتصال المباشر On-Line أو القيام بعمليات البحث في قواعد البيانات وبنوك المعلومات المحلية أو الإقليمية والعالمية المتوفرة في العالم والمتاحة للمكتبات ومراكز المعلومات عن طريق شبكة الاتصال عن بعد.

وهناك طرق أخرى للحصول على المعلومات الإلكترونية مثل الأشرطة الممغنطة، التي تعد من أقدم مصادر المعلومات الإلكترونية، وكان أول ظهور للمعلومات على الأشرطة الممغنطة في مشروع مارك MARC للفهرسة الآلية. حيث كانت تجهز المعلومات على الحاسبات بالشكل الذي يتوافق مع خدمة المستفيدين، إلا أن هذه

الخدمة تقلص استخدامها بعد ظهور خدمات البحث الآلي، والأقراص الممغنطة CD-ROM، وهي البديل لخدمة البحث الآلي المباشر. وكثير من مصادر المعلومات متاحة بالشكلين معًا، الإلكتروني من مثل: MEDLINE وERIC، وDIALOG، والتقليدي يتمثل في المصادر الورقية بنصوصها الكاملة كالمعاجم والأدلة والموسوعات (٤٧).

ويُعد إتاحة الدوريات الإلكترونية أمرًا ضروريًا وحيويًا للمكتبات الجامعية، لأنها تقع ضمن احتياجات المستفيدين والباحثين. وعادة ما يتم توفير الأجهزة والأدوات اللازمة لتلك الدوريات في المكتبة، وتحدد سياسات اقتناء هذه الدوريات وطرق تمويلها، والعناوين التي يحتاجها الباحثين، وطرق إتاحتها؛ إما عن طريق تصنيفها ضمن مواد المكتبة، أو إتاحتها عن طريق الاتصال المباشر (٤٨).

وبما أن الدورية الإلكترونية وعاء غير تقليدي (غير مطبوع)، فإنها تخضع إلى مجموعة من الخطوات اللازمة لإنتاجها، وتوزيعها، والإفادة منها، **وهي على النحو الأتي:**

يقدم المؤلف النص باستخدام أحد المنافذ المرتبطة بالحاسب الإلكتروني، أو العرض البصري Optical Character Recognition. يعتمد المؤلف في هذه النقطة على أصحاب الخبرة والعاملين في نفس المجال، ليعرض عليهم المقالة، وذلك بإرشادهم إلى موقعه الخاص على شبكة الإنترنت والدخول لقراءة المقالة وتقديم مرئياتهم.

يتم إرسال نسخة مطبوعة إلى رئيس التحرير، وبناء على تعليماته يتم قبول أو رفض المقالة، أو إرسالها للتحكيم، ويمكن أن يضيف رئيس التحرير أسماء وتخصصات المحكمين واهتماماتهم الموضوعية، في دليل متاح على الخط المباشر.

يقدم المحكمين مقترحاتهم وتوصياتهم على المقالة، ومن ثم إرسالها على الخط المباشر لرئيس التحرير للأخذ بها، وإدخال التعديلات اللازمة، أو اختيار ما يراه ملائم للنشر.

تُراجع طباعيًا على الخط المباشر بعد قبولها النهائي عن طريق الحاسب الإلكتروني، وتُرسل نسخ إلى المطبعة، ونسخ من الشريط الممغنط إلى ناشري خدمات التكشيف والاستخلاص، ومراكز تحليل المعلومات. ومن ثم تنتقل من الملف الخاص إلى الملف الأرشيفي العام المتاح للمشتركين في الدورية.

يتم إعلام المشتركين بصدور المقالات بإحدى طريقتين:

١. تعمل المكتبة على إعداد قائمة بالمستفيدين واهتماماتهم الموضوعية، وبالتالي إخطارهم عن طريق شبكة الإنترنت.
٢. يُطلب من النظام الإلكتروني تقديم قائمة بعناوين البحوث التي نشرت منذ آخر اتصال (٤٩).

عناصر المعلومات في الإرجاعات البيليوجرافية للدوريات الإلكترونية:

حددت المواصفة القياسية رقم ٦٩٠ مجموعة من عناصر المعلومات التي توجد في الدوريات سواء كانت ورقية أو الكترونية، إلا أن هذه العناصر اكتسبت بعض التسميات أو الإضافات الأخرى نتيجة لإتاحتها بشكل إلكتروني، **وهي كالتالي:**

١. العنوان (إجباري).
٢. شكل الوسيط (إجباري).

٣. الطبعة (إجباري).
٤. مكان النشر (إجباري).
٥. الناشر(إجباري).
٦. تاريخ النشر (إجباري).
٧. تاريخ الاستشهاد المرجعي (إجباري للوثائق على الخط المباشر، واختياري لما عداه).
٨. السلسلة (اختياري).
٩. المتبصرات (اختياري).
١٠. الإتاحة والوصول (إجباري للوثائق على الخط المباشر، واختياري لما عداه).
١١. الترقيمة الموحدة (تدمد) (٥٠).

أسس اقتناء الدوريات الإلكترونية:

يتحتم على المكتبة الجامعية قبل البدء بعملية الاشتراك أن تضع عددًا من المعايير والأسس التي تعينها على اختيار أفضل الدوريات الإلكترونية المتاحة سواء في الأقراص الممغنطة، أو على الخط المباشر، **ويمكن وضع هذه المعايير على صيغة أسئلة كما يأتي:**

- هل الدورية ذات قيمة علمية كبيرة؟
- هل تخضع الدورية للتحكيم من قبل متخصصين في نفس المجال؟
- هل يتناسب سعر الدورية وقيمتها العلمية؟ وهل توفر للمكتبة في الميزانية عوضًا عن الدورية الورقية؟
- هل تنشر المقالات بالنصوص الكاملة Full Text؟ وما هي حدود ملكية المكتبة (خاصة بعد انتهاء الاشتراك)؟

❖ ما مدى سرعة وقوة شبكة الاتصالات التي تعتمد عليها المكتبة، في حالة اشتراكها في دوريات على الخط المباشر؟ وهل طريقة البحث سهلة أو معقده بالنسبة للباحثين؟

❖ هل تتيح الدورية الربط بين الوثائق الإلكترونية الأخرى ذات العلاقة (٥١)؟

أنواع الدوريات الإلكترونية:

إن إصدار الدوريات الإلكترونية، يتشابه مع طريقة صدور الدورية الورقية ، حيث أنها عمل دوري وهي تتاح إما على أقراص ممغنطة CD-ROM، أو على الإنترنت Internet، أو قد تظهر في الشكلين معًا. **وهناك تقسيمات للدوريات الإلكترونية، وهي:**

١)دوريات مجانية، ودوريات باشتراكات محددة.

٢)دوريات محكمة، وأخرى غير محكمة.

٣)دوريات تصدر في شكل الكتروني، وأخرى تصدر بالشكلين الإلكتروني والورقي، أو تصدر من خلال شبكة الإنترنت.

٤)النشر الإلكتروني، وهو عبارة عن مقالات وأبحاث متفرقة يقوم الأفراد بنشرها من خلال محركات البحث، وتنشر بشكل غير منتظم في مواقع المؤلف الخاصة على شبكة الإنترنت.

وتصنف الدوريات الإلكترونية كما يلي:

☒ **مصادر معلومات متخصصة ودقيقة،** تتناول موضوعًا محددًا مترابطًا في فرع من فروع المعرفة، من أشهر أمثلتها قاعدة المعلومات الطبية Med Line.

☒ **مصادر معلومات ذات تخصصات شاملة،** تمتاز بالشمولية والتنوع الموضوعي لقواعد البيانات، وتفيد المتخصصين وغير المتخصصين، من أمثلتها Dialog.

- ☒ **مصادر معلومات ذات توجهات إعلامية عامة لكافة** الناس وعلى اختلاف تخصصاتهم واهتماماتهم الموضوعية، من أمثلتها: بنك معلومات نيويورك تايمز The New York Times Information Bank.
- ☒ **مصادر معلومات تابعة لمؤسسات تجارية،** هدفها الربح المادي من المعلومات التي تسوقها، من أمثلتها: Orbit.
- ☒ **مصادر معلومات تابعة لمؤسسات غير ربحية،** تهدف دعم التقدم الثقافي والعلمي والبحثي، من أشهر المؤسسات (AGRIS) و(MARC).
- ☒ **مصادر معلومات الكترونية ببليوجرافية**: Bibliographic Databases، وهي الأكثر انتشارًا، وتقدم البيانات الببليوجرافية للنصوص الكاملة التي يحتاجها الباحثون، من أمثلتها: LC MARC.
- ☒ **مصادر معلومات الكترونية غير ببليوجرافية** Non Bibliographic Databases، وتضم هذه المصادر: المصادر الإلكترونية ذات النص الكامل Full Text، ومصادر معلومات رقمية Numerical Databases، ومصادر معلومات النصية الرقمية Textual Numeric Databases (٥٣).

مميزات الدوريات الإلكترونية:

للدوريات الإلكترونية مميزات في عدة نواحي، منها على سبيل المثال:

مميزات متعلقة بالعاملين في المكتبات

ويمكن تلخيصها في التالي:

١- أن المكتبة التي تشترك في الدوريات الإلكترونية وتطبق الأنظمة الآلية للعمليات الفنية تتيح للعاملين إدخال البيانات أثناء الدوام وبعده بسهولة ويسر، وذلك باستخدام Online Public Access Catalogs، الذي يعمل خلال اليوم. حيث ينشغل العاملون في المكتبة التقليدية بالأعمال الفنية، ويعانون من كثرة الأعباء، إضافة إلى ذلك أجورهم الزهيدة، وعدم تمكنهم من تقديم خدمات للمستفيدين والباحثين.

٢- **أدى التوسع في الحصول على الدوريات الإلكترونية إلى استحداث وظائف جديدة، مثل:** مدير موقع المكتبة على الإنترنت، ومسئول الخدمات المرجعية الإلكترونية، ومفهرس المواقع. وهي وظائف تتطلب عادةً إجادة عدد من المهارات، مثل تعلم أساسيات البرمجة، والتعامل مع الواجهات Interfaces، والاتصالات الشبكية Networking Telecommunications وهو ما يبني تطوير قدرات العاملين في المكتبة(٥٤).

٣- **الحد من الأعمال اليدوية التي يقوم بها موظفو المكتبة من إجراءات التزويد**، والاتصال بالناشر أو الموزع، ومتابعة الأعداد، وتسجيلها إذ أن الوسيلة الآلية تتيح هذه الاستخدامات بشكل أكثر دقة وأفضل أداء.

مميزات خاصة بالمؤلفين:

ويمكن إيجازها في التالي:

١)معرفة مدى إقبال المستفيدين والباحثين في البحث عن أعماله.

٢)التفاعل بين القاري المؤلف مباشرة وتقديم التوصيات، والمقترحات، عبر موقعه الإلكتروني الخاص.

٣)إمكانية التعديل على المقالات.
٤)إعطاء فرصة لأكبر عدد من المستفيدين والباحثين للإطلاع على المقالات في نفس الوقت.
٥)الربط الإلكتروني بالوثائق الأخرى ذات العلاقة بالموضوع نفسه، أو مقالات أخرى للمؤلف نفسه.
٦)إمكانية تصوير المقالات وطباعتها (٥٥).

مزايا خاصة بمحتوى الدورية الإلكترونية

وتتمثل في التالي:

١- إمكانية البحث باستخدام الكلمات الدالة، أو بالمؤلف، أو البحث البسيط أو المركب.
٢- إمكانية الربط بأشكال متعددة الوسائط (صور، رسوم، بيانات..الخ).
٣- إمكانية التنقل بين مقالات الدورية الإلكترونية وفقراتها، حسب حاجة واهتمام الباحثين.
٤- إمكانية صدورها بصفة دورية مستمرة وغير مستمرة.
٥- إخضاع بعضها للتحكيم العلمي، إضافة إلى ذلك لها كتّاب متعددين.
٦- الإشراف على نشرها من قبل هيئة مسئولة.
٧- إتاحتها بعدة أشكال: أقراص مدمجة CD-ROM، على الإنترنت، وتوجد في شكل نص HTML: Hyper Text Mark-up Language أو PDF: Post Script Document Format (٥٦).

مزايا خاصة بالمكتبات

١- أدى التوسع في استخدام تقنية المعلومات إلى تقليص حجم تخزين المعلومات المحسوس، وذلك باستخدام الميكنة للنظم المعلوماتية الآلية وإندماجها مع التطور السريع للشبكة العنكبوتين العالمية www: world wide web التي تعتمد على إتاحة المواد الإلكترونية، من مثل: Multimedia، و Hypertext Information النصوص الإلكترونية الفائقة.

٢- لم يعد هناك حاجة للباحثين في انتظار مواعيد عمل المكتبة وزيارتها والإفادة منها، لأنه عن طريق موقع المكتبة الإلكتروني الخاص يمكنهم الدخول في أي زمان وأي مكان.

٣- التوسع في إتاحة التسجيلات الببليوجرافية إذ لم يعد وجودها يقتصر على تخزين المعلومات في فهرس آلي (مخزنة في فهارس المكتبة)، بل تعداه لإتاحتها عبر الشبكة وقواعد المعلومات.

ومن هنا يتعين على المكتبة تغير سياستها نحو التعاون، بحيث أنها لابد أن تكون أكثر قابلية ومرونة وفاعلية، للاندماج مع المحيط الإلكتروني للمعلومات بما يخدم التطور المهني ولمعلوماتي (٥٧).

مزايا خاصة بالناشرين:

١- يعتمد بعض الناشرين على شبكات المعلومات لبث وثائقهم الإلكترونية، وذلك بهدف توسيع نطاق قراءة الدوريات التي ينتجونها.

٢- يحرص الناشرون على دراسة الاحتياجات الفعلية للبحث العلمي والتكنولوجي، وبالتالي تتجه أنظارهم نحو الدوريات الإلكترونية وتسويقها، مع إصدار نسخ ورقية مطبوعة منها.

٣- تصدر الدوريات الإلكترونية في وقت قياسي. وبعد إدخال النظام الإلكتروني تمكن الناشرون من اقتصار الوقت لنشر الدوريات، فور استلامها من المؤلف، ومراجعتها، وتحكيمها، وبالتالي بثها عبر الشبكة، دون الحاجة للانتظار حتى انتهاء باقي المقالات (٥٨).

عيوب الدوريات الإلكترونية:

لاشك أن استخدام الدوريات الإلكترونية له مزايا وإيجابيات كالسابق ذكرها، إلا أن هذا لا يعني بالتأكيد خلوها من سلبيات ومشكلات، سواء في طبيعتها، أو اقتنائها، أو استخدامها، ومن هذه المشكلات:

١)مشاكل متعلقة بالاتصال المباشر، فلا جدوى من استخدام الدورية الاستخدام الأمثل والاستفادة منها الاستفادة القصوى، إن لم تكن خطوط الاتصال على قدر عال من الكفاءة والسرعة.

٢)يتطلب الاشتراك في الدورية الإلكترونية تأهيل وتدريب العاملين في المكتبات على النظم الآلية للمكتبات. ومع التطور السريع والمتلاحق لتلك النظم، لم يعد في إمكانية المكتبة متابعة تلك التطورات، وعليها مجارة ذلك بالتحول إلى نظم أفضل، مما يترتب عليه عدة إشكاليات عند التغيير إذا لم يكن مدروسًا وفق حاجة المكتبة، وبالتالي فإن هذا الأمر يتطلب ميزانية ضخمة وجهد كبير. لذلك فإن المكتبات بعد إدخالها للنظام الآلي الجديد، تجعل من تطبيق الميكنة على الدوريات الإلكترونية، آخر الأعمال المنجزة، لأنها تحتاج إلى ضبط تقني أكثر دقة وفعالية(٥٩).

٣) تحتاج المكتبات إلى خطوات إيجابية لاتخاذ قرارات بشأن اشتراكات الدوريات الإلكترونية، وهل يتم الاشتراك منها أو شرائها، وهل تستبدل الشكل الورقي المطبوع بالإلكتروني، وهل يحق للمكتبة الإفادة من الدوريات الإلكترونية السابقة، أم أنه بمجرد انتهاء الاشتراك تنتفي هذه الميزة؟.

٤) مشاكل الاعتداءات الفردية، المعروفة Hacking ويقوم بها أشخاص معروفين باسم Hackers، وما يترتب على أعمالهم التي يقومون بها بهدف التخريب أو المتعة، بحيث أنهم يخترقون شبكات المعلومات ويدمرون المعلومات المخزنة فيها.

٥) فيروسات الحاسب الآلي، وهو من أخطر وأحدث التهديدات التي يتعرض لها آمن الحاسب، حيث أنه يتخفى بطرق شتى يصعب اكتشافه، ولديه إمكانية للتنقل من حاسب آلي إلى آخر عن طريق خطوط شبكات الاتصال، أو بواسطة وسائط التخزين كالأقراص الممغنطة، فتنقل العدوى وتدمر كافة المعلومات (٦٠).

٦) مشاكل متعلقة بطبيعة الإنترنت، حيث أن بعض المستفيدين أو حتى العاملين لديهم عوائق سيكولوجية تجاه التغيير من الشكل الورقي الملموس إلى الاستخدام الآلي. إضافة إلى ذلك مواقع الإنترنت غير ثابتة. ومعايير الضبط الببليوجرافي الجيد غير متعارف عليها. وبعض المواقع تحتاج إلى كلمة مرور للاستخدام. وعدم دقة المعلومات المتاحة فيها، والنظر في مصداقيتها. ومسألة الملكية الفكرية لدى المؤلفين لم تبت حتى الآن في النظم الإلية الجديدة (٦١).

وتعاني الدوريات الإلكترونية العربية، بالإضافة إلى ما سبق ذكره، من مشكلات خاصة بطبيعتها العربية، منها ما يلي:

١. مشكلات شبكات المعلومات، والبرمجيات المناسبة، والتأهيل البشري، والضبط الببليوجرافي.
٢. الافتقار للمعايير والمقاييس الموحدة للتعامل.
٣. اختفاء بعض الدوريات للقصور المادي، وبالتالي عدم استقرار نشرها.
٤. صعوبة الاستشهادات المرجعية، وعدم وجود روابط للمقالات العلمية التي تبرز من خلالها بياناتها الببليوجرافية (٦٢).

السياسات واللوائح المنظمة للاشتراكات للدوريات الإليكترونية

عادة ما تكون مسئولية وضع السياسات واللوائح الخاصة بتنمية المجموعات، بيد أعضاء الهيئة التعليمية، وموظفي المكتبة ومسئوليها. وتوضع الخطة وفق احتياجات الجامعة الأم التي تتبع لها المكتبة.

وتسعى المكتبات إلى تحقيق رسالتها من خلال التوازن بين مواد المعلومات الورقية والإلكترونية، بما يساعد للوصول إلى المعلومة بأي شكل كانت، مع إيجاد توازن بين مجموعات التخصصات الموضوعية.

ولما للدوريات من خصوصية في المعالجة عن غيرها من باقي المواد، فإن المكتبة تخصص سياسات تنظم عملية الاشتراك في الدوريات، واستمراريتها، وطرق حفظها، وتخزينها، إذا ما كانت على أقراص ممغنطة (٦٣).

وتتجه سياسة المكتبات الجامعية نحو اقتناء الدوريات الإلكترونية، لما لها من مزايا تتعلق بالتزويد وتكلفتها المادية، مع وجود خدمة توصيل الوثائق وضبطها، **ويمكن تقسيمها إلى ثلاث اتجاهات:**

١- الاشتراك مباشرة عن طريق الناشر، أو عن طريق المورد، ويصبح للمكتبة كلمة مرور، تحدث بصفة دورية منتظمة، تتيحها بعد ذلك للمستفيدين والباحثين.

٢- رصد الدوريات المجانية المتاحة على شبكة الإنترنت، التي يتوجب على المختص في المكتبة إجراء دراسة عميقة ودقيقة لأفضل الدوريات المتاحة واختيارها، ومن ثم عمل قوائم الكترونية خاصة بها. وتعتمد هذه المواقع على تقديم خدمة الإحاطة الجارية للمستفيد النهائي Enduser، إلى بريده الإلكتروني E-mail لإطلاعه بالجديد وآخر التطورات والأبحاث التي وصلت للموقع.

٣- اشتراك في الدوريات الإلكترونية المتفرقة في مواقع متخصصة، يتم نشرها بمعرفة مؤلفيها، فتصنف المكتبة تلك المواقع وفق اهتماماتها الموضوعية، على سبيل المثال: قواميس وموسوعات، مواقع تجارية، أدلة، مواقع خاصة، ومواقع أكاديمية (٦٤).

أهداف المكتبات الجامعية في مجال الدوريات:

راعت المكتبات الجامعية مع بداية مطلع السبعينات، التغييرات المحلية والعالمية التي طرأت على عالم المعلومات، من دخول شبكات المعلومات، وقواعد البيانات، والوثائق الإلكترونية، والعولمة،

وأخيرًا المستفيد النهائي. الأمر الذي أحدث تغييرًا في أهداف المكتبات وتوجهاتها، والتفكير بشكل جدي لتغيير سياستها وتوجهاتها نحو استخدام وتطبيق نظام الميكنة المتكامل، واستخدام الطرفيات، وإعادة هيكلة البنية التحتية للمعلومات بالنظم الآلية.

ومن أهداف المكتبة الجامعية هي أهداف الجامعة ذاتها ورسالة المكتبة جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة، التي تتركز في التعليم العالي والإعداد الثقافي والتربوي والعلمي، وخدمة المجتمع وتزويده بالكوادر اللازمة بمختلف الاختصاصات. وإذا كانت الجامعة تضم أجهزة ومؤسسات كثيرة تخدم الأغراض العلمية والتعليمية والبحثية فليس هناك جهاز أو مؤسسة جامعية أكثر ارتباطاً بالبرامج الأكاديمية والبحثية للجامعة مثل المكتبة، والمكتبة ليست مجرد مخازن للكتب والدوريات وأوعية المعلومات المختلفة، بل هي أداة ديناميكية فعالة من أدوات التعلم والتعليم، والثقافة والتثقيف، والتربية والتنشئة.

وتتعد المكتبات والمعلومات من أثرى التخصصات المعرفية على الإطلاق، لأنه بدون حسن تخزين واسترجاع وتوظيف مختلف بنوك المعلومات ومكانزها، لا يمكن للمعرفة أن تسجل أي تقدم يذكر. ونحن نعيش اليوم تحولات دقيقة وسريعة وخطيرة، بحيث أصبح عدم مواكبة هذه التحولات المعرفية والمعلوماتية واللحاق بها يعني التخلف والانفصال عن العالم المعاصر، وعن مجتمع المعلومات الذي بدأ يسود وينتشر في مختلف أرجاء العالم.

وأصبح العالم واقعاً قرية صغيرة، وبفضل شبكات المعلومات الإقليمية والدولية وشبكة الشبكات (الإنترنت)، أصبح بإمكان أي مستفيد، في أي موقع كان، أن يرتبط بهذه الشبكة ويقتني منها ما يود الحصول عليه من معلومات، وهذا ما قضى على احتكار المعلومات.

وقد أصبحت ظاهرة وفرة المعلومات وغزارتها وتدفقها الدائم والمتسارع ظاهرة وحقيقة واقعة نعيشها. حتى أنه من المتوقع خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، أن يصبح من الممكن الانتساب إلى أي جامعة شهيرة عن بعد، وذلك من خلال مواكبة برامجها التدريسية ومحاضرات أساتذتها عن طريق تقنيات المعلومات الجديدة والوسائل الإعلامية والاتصالية الحديثة، التي قضت على روتينية المعارف والمعلومات والعلوم وانحصارها في جدران الجامعات.

ومن الجدير بالذكر،أن المكتبات الجامعية في أوربا وأمريكا، بل وبعض بلدان العالم الثالث الأخرى، تحقيقاً منها لأهدافها ووظائفها التعليمية وخدمة للبحث العلمي في عصر الثورة المعلوماتية، وتأكيداً لريادتها في المجتمع، قد سارعت بالاستجابة لروح العصر: فأتمتت مقتنياتها وأوعية معلوماتها وفهارسها، وأدخلت التقنية الحديثة، واقتنت أوعية المعلومات الإلكترونية، واندمجت في شبكات عالمية،أو شكلت بالتعاون مع المكتبات الأخرى شبكات محلية أو إقليمية. وقد أصبح بإمكان جميع الطلاب وأعضاء الهيئة التعليمية في غالبية الجامعات الأمريكية والأوربية، بل وبعض جامعات البلدان الأخرى، الوصول إلى مقتنيات مكتباتهم الجامعية ومراجعها ودورياتها وأوعية معلوماتها المختلفة، وهم في بيوتهم أو مكاتبهم، عن طريق الحاسوب. هذا علاوة عن الوصول إلى مقتنيات المكتبات العامة والجامعية الأخرى المتعاونة مع هذه الجامعات والمشاركة في شبكات المعلومات، وإلى المراجع وأوعية المعلومات المرجعية والموسوعية، المتوفرة في جميع أنحاء شبكات المعلومات وبخاصة شبكة الإنترنت•

ورغم الأعباء المادية الكبيرة، التي يتطلبها تطوير المكتبات الجامعية بما يتلاءم وروح العصر، وتجهيز المكتبات الإلكترونية الحديثة وربطها بشبكات المعلومات، من بنية تحتية قوية في مجال الاتصالات وتجهيزات ومكونات حاسوبية وبرمجيات وأوعية معلومات إلكترونية، ورغم الجهود الكبيرة المطلوبة لتحويل المكتبة الجامعية من شكلها التقليدي إلى الشكل الإلكتروني أو الرقمي الحديث، فإن هذه الأعباء والجهود تقدم مردوداً علمياً وثقافياً وفائدة علمية وبحثية أكبر من هذه الأعباء والجهود والأموال المصروفة لهذه الغاية، وتوفر نفقات ومصروفات إدارية ومالية، وجهود بشرية ومساحات مكانية، وتختصر الوقت، وتقدم الخدمات المكتبية والمعرفة الدقيقة في فترات زمنية قصيرة قياسية.

وأصبح من أهداف المكتبات الجامعية:

١. تأهيل العاملين في المكتبات لتحسين الخدمات، وذلك على أساس التدريب والخبرة في التعامل مع المحيط الإلكتروني الجديد، حتى يتماشى مع الأهداف الإستراتيجية لتنمية وتطوير المعلومات وخدمات المستفيدين والباحثين (٦٥).
٢. تطوير تكنولوجيا المعلومات، ومعالجة مشاكل الانتقال من النظم التقليدية الورقية، إلى تطبيق التكنولوجيا في مجال التوثيق والمكتبات، بالإضافة إلى تطوير الخدمات المكتبية وخدمة البحث العلمي.
٣. تنظيم عملية الاشتراك في الدوريات الإلكترونية، واختيار أفضلها في مجالها الموضوعي، وإحداث توازن بين الموضوعات والتخصصات.

٤. اختيار الدوريات التي تتناسب تكلفتها مع الحجم المتوقع لاستخدامها.
٥. الاشتراك في الدوريات التي لها كشافات ومستخلصات.
٦. التعاون مع المكتبات الجامعية النظيرة، لتوحيد الجهود وتوفير الميزانية.
٧. المشاركة في الاستفادة من الدوريات الإلكترونية (٦٦).
٨. اقتناء وتوفير وإتاحة مصادر المعرفة المختلفة بأشكالها المتعددة والتقليدية والحديثة لفئات المختلفة.
٩. مساندة ودعم المقررات الدراسية، وذلك بتوفير مصادر المعرفة المساعدة لها، وتوسيع قاعدة التحصيل لدى الطلاب.
١٠. استخدام المراجع العامة والمتخصصة والكتب والدوريات الدراسية الأساسية، واكتساب وسائل استرجاع المعلومات، والإلمام بطرق استخدام المكتبات.
١١. تنمية وتأصيل عادة القراءة واكتساب مهاراتها لدى الفئات المختلفة من الطلاب، وتعويدهم على التحصيل بالاعتماد على النفس، والبحث والتنقيب عن طريق الوسائل التقليدية والإلكترونية ونظم المعلومات المختلفة.
١٢. بناء مجموعات خاصة بالمجالات المتخصصة المتاحة في الجامعة التي تتبع لها المكتبة.
١٣. بناء وتنظيم المعلومات والمعارف وتزويدها بالوسائل التي تتيح سهولة وسرعة الوصول إليها، لتدعم بذلك عملية التعليم وأغراض البحث العلمي بداخل الحرم الجامعي، وخدمة رؤساء الأقسام في المكتبات ومراكز المعلومات الأخرى، كما تساعد على توفير الخدمة المتميزة التي بدورها تستطيع أن تعزز دور التعليم والثقافة والبحث.

الهوامش

١- حامد الشافعي دياب/ الدوريات _مجلة المكتبات والمعلومات العربية_س٣_ع٤_أكتوبر ١٩٨٣_ ذو الحجة ١٤٠٣هـ_ص ١٣٤

٢-حشمت قاسم / مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات _مكتبة غريب_القاهرة، ١٩٩٣م، ص١١١

٣-عامر قنديلجي، ربحي عليان، إيمان السامرائي / مصادر معلومات: من عصر المخطوطات إلى عصر الإنترنت _ عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ_٢٠٠٠م، ص ١٠٥

٤-السابق، ص ١٠٥

٥-السابق، ص ١٠٢

٦-أحمد عز الدين زيدان / بيئة المعلومات ومؤسسات العلوم الاجتماعية بالمنطقة العربية_مجلة المكتبات والمعلومات العربية_ س الأولى_ فأكتوبر ١٩٨١م_ ذي الحجة ١٤٠١هـ_ ص ٩٦

٧- قنديلجي، ص ١٠٤

٨- قاسم، ص ١٠٩

٩- حشمت قاسم / مصادر المعلومات: دراسة لمشكلات توفيرها بالمكتبات ومراكز التوثيق _ القاهرة: مكتبة غريب، (د.ت)، ص ٦٣

١٠-السابق، ص ١٠٩

١١-السابق، ص ١١٠-١١١

١٢- برجس عزام / الدوريات: دراسة في أهمية الصحف والمجلات وأنواعها وكيفية استرجاع معلوماتها _ دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٩٠م، ص ٧٥
١٣- محمد تيسير درويش / الدوريات: أهميتها وإمكانات استخدام الحاسوب لضبطها _ رسالة المكتبة، ص ٧٣
١٤- سمير نجم حمادة / المعايير المقترحة لتقويم الدوريات العلمية في العالم العربي _ مجلة المكتبات والمعلومات العربية _ س ١٢ _ ع ٢ _ ابريل ١٩٩٢م، ص ٥٧
١٥- عمر أحمد الهمشري، ربحي مصطفى عليان / المرجع في علم المكتبات والمعلومات _ (د.م): دار الشروق، ١٩٩٧م، ص ٨٨
١٦- محمد تيسير درويش / الدوريات: أهميتها وامكانات استخدام الحاسوب لضبطها _ رسالة المكتبات _ مج ٢٢، ع ٤ _ كانون الأول ١٩٨٧م، ص ٧٤-٧٥
١٧- هاشم عبده هاشم / الدوريات كمصادر لثقافة الأطفال _ مكتبة الإدارة _ مج ١٥، ع٢ _ (جمادى الأولى ١٤٠٨هـ- يناير ١٩٨٨م)، ص ١٥-١٦
١٨- قند يلجي- ص ١٠٧-١١٠
١٩- Jennifer Cargill\ Library Management and Technical Services, The Changing Role of Technical Services in Library Organization\ New York: The Haworth Press, ١٩٨٨, p ٧
٢٠- حشمت قاسم / مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات _ القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٩٣م، ص ١٢٥.

٢١- حامد الشافعي دياب / الدوريات _ مجلة المكتبات والمعلومات العربية_ س ٣، ع ٤_ أكتوبر ١٩٨٣م- ذو الحجة ١٤٠٣هـ، ص ١٣٠.
٢٢- حامد الشافعي دياب / الضبط الببليوجرافي للدوريات المصرية في عام ١٩٧٩م _ مجلة المكتبات والمعلومات العربية_ س ١، ع ٤_ أكتوبر ١٩٨١م- ذو الحجة ١٤٠١هـ، ص ٧.
٢٣- القنديلجي، ص ١٠٤.
٢٤- السابق، ص ١١٠.
٢٥- عبدالرحمن فراج /تنظيم الكتابة العلمية في الدوريات المتخصصة _ أحوال المعرفة_ س ٦، ع ٢٣_ (شوال ١٤٢٢هـ- ديسمبر ٢٠٠١م)، ص ٥٦.
٢٦- برجس عزام / الدوريات: دراسة في أهمية الصحف والمجلات وأنواعها وكيفية استرجاع معلوماتها _ دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٩٠م، ص ٥٤-٥٢.
٢٧- دياب، ص ٨-٩.
٢٨- محمد فتحي عبدا لهادي / مكتبة جامعة الإمارات العربية المتحدة _ مجلة المكتبات والمعلومات العربية_ س ١، ع ٤_ أكتوبر ١٩٨١م- ذو الحجة ١٤٠١هـ، ص ٣٩.
٢٩- أحمد عز الدين زيدان / بيئة المعلومات ومؤسسات العلوم الاجتماعية بالمنطقة العربية _ مجلة المكتبات والمعلومات العربية_ س ١، ع ٤_ أكتوبر ١٩٨١- ذو الحجة ١٤٠١هـ، ص ٩٦.
٣٠- أحمد بدر / مصادر المعلومات في العلوم والتكنولوجيا _ الرياض: دار المريخ، ٢٠٠٠م، ص ٧٠.

٣١- قاسم، ص ١٢٩-١٣٠.
٣٢- يوسف قنديل / مقتنيات المكتبات: الدوريات _ المدخل إلى علم المكتبات والمعلومات_ عمان: جمعية المكتبات الأردنية، ١٩٨٣م، ص ٧٠.
٣٣- شريف كامل شاهين / بناء وتنمية مقتنيات المكتبات من أوعية المعلومات المحوسبة: مراجعة علمية _ المجلة العربية للمعلومات_ مج ٢٠، ع ٢_ (تونس، ١٩٩٩م)، ص ٢٦.
٣٤- حشمت قاسم / الدوريات العلمية والتقنية للمبرت _ الرياض: دار ثقيف_ مج ٧، ع ٤_ (ربيع الآخر ١٤٠٧هـ- ديسمبر ١٩٨٦م)، ص ٤٩٧.
٣٥- عزام، ص ٥٢.
٣٦-لائحة وزارة المعارف وكالة الوزارة للشؤون الثقافية- لائحة المكتبات العامة/ المكتبة المركزية- لائحة معهد الإدارة العامة- لائحة جامعة محمد بن سعود الإسلامية.
٣٧- حشمت قاسم / مصادر المعلومات: دراسة لمشكلات توفيرها بالمكتبات ومراكز التوثيق _ القاهرة: مكتبة غريب، (د.ت)، ص ٩١.
٣٨- برجس عزام / الدوريات _ دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٩٠م، ص ١١٩-١١٢.
٣٩- قاسم، ص ١٤٤.
٤٠-Cargill, p٢٦-٢٧
٤١-William Gray Potter \ Academic Libraries Research Perspectives: Insurmountable Opportunities: Advanced Technology and The Academic Library_ Chicago and London:

. American Library Association, ١٩٩٠, P ١٦٥-١٦٦
٤٢-نحو إنشاء مكتبة رقمية للدوريات العلمية العربية المحكمة/ فاتن بامفلح
٤٣-محمد الخطيب / الدوريات الإلكترونية العربية بين أزمة قطاع المعلومات العربي وضرورات المرحلة القادمة _ مجلة المكتبات والمعلومات العربية_ س ١٨، ع ٢_ (شوال ١٤٢٤هـ- ديسمبر ٢٠٠٣م) ، ص ٤٤.
٤٤- أمنية مصطفى صادق / الدوريات الإلكترونية وآثرها على جودة خدمات المعلومات في المكتبة _ مجلة المكتبات والمعلومات العربية_ س ٢٠، ع ٢_ (ابريل ٢٠٠٠م- ذو الحجة ١٤٢٠هـ)، ص ٨.
٤٥ -Jennifer Cargill, Diane J\ Advanced in Library Resources Sharing. Graves_ Westport London: Meckler, ١٩٩٠, p ٥٣
٤٦ -Richard E. Rubin \ Foundations of Library and Information Science _ London: Neal Schuman Publishers, Inc, ١٩٩٨, p ٨٠
٤٧ -Frances C. Wilkinson, Connie Capers Thorson \ The RFP Process: Effective Management of the Acquisition of Library Materials - Englewood, Colorado: Libraries Unlimited, Inc, ١٩٩٨, p ٢١٩-٢٣٧
٤٨- عبد اللطيف صوفي / المكتبات الجامعية والبحث العلمي في مجتمع المعلومات _ المجلة العربية للمعلومات_ مج ٢١، ع٢_ تونس ٢٠٠٠م، ص ٤٠-٤١.

٤٩- قاسم، ص ٥٠١.

٥٠- يسريه زايد / الوثائق الإلكترونية على الإنترنت: محاولة دولية لتفنيد الإرجاع الببليوجرافية لها _ الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات_ مج ٦، ع١٢_ القاهرة: المكتبة الأكاديمية، يوليو ١٩٩٩، ص ٧٤-٧٩.

٥١ -Bob Erens \ Modernizing Research Libraries: The Effect of Recent Development in University Libraries on the Research Process _ London: Bowker Saur, ١٩٩٧, p ٩٩-١٠٨.

٥٢- صادق، ص ١٠-١١.

٥٣- عمر أحمد الهمشري، ربحي مصطفى عليان / المرجع في علم المكتبات والمعلومات _ (د.م): دار الشروق، ١٩٩٧م، ص ٤٨٠-٤٨٣.

٥٤ -Cargill, p٧-١٥ .

٥٥- حسن عواد السريحي، ناريمان خالد حمبيشي / مبنى المكتبة الإلكترونية: دراسة نظرية للمؤثرات والمتغيرات _ مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية_ مج ٦، ع٢، رجب- ذو الحجة ١٤٢١هـ- اكتوبر ٢٠٠٠-مارس ٢٠٠١، ص ٢٠٥.

٥٦- موريس أبو السعد ميخائيل / النظم الرقمية وإسهاماتها في النهوض بخدمات المكتبات المتخصصة _ مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية_ مج ٦، ع ٢، رجب- ذو الحجة ١٤٢١هـ- اكتوبر ٢٠٠٠- مارس ٢٠٠١، ص ١٤١.

٥٧ -Charles A. Schwartz \ Restructuring Academic Libraries: Organizational Development in the Work of Technological Change _ Association of the American Libraries a Divisions of the American Library Association: Chicago, ١٩٩٧, p ٢-٣٥.

٥٨- سهير إبراهيم حسن / النشر الإلكتروني والدوريات العلمية _ مجلة المكتبات والمعلومات العربية_ الرياض: دار المريخ، س ٢٠، ع ٣_ يوليو ٢٠٠٠- ربيع الآخر ١٤٢١ هـ، ص ١٧٨.

٥٩- فالح عبدالله الغامدي / استخدام أجهزة الحاسب الآلي في المكتبات: المبررات والعوائق _ عالم الكتب_ مج ١٣، ع ٢_ رمضان ١٤١٢ هـ، ص ١١٩.

٦٠- بيهس فرعون / أمن الحاسوب: المشكلات والحلول _ المجلة العربية_ س ٢٥، ع ٢٧٩_ ربيع الآخر ١٤٢١هـ- يوليه ٢٠٠٠م ، ص ٥٥.

٦١- ناريمان إسماعيل متولي / الاتجاهات الحديثة في إدارة وتنمية مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات _ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، شوال ١٤٢٢هـ- يناير ٢٠٠٢م، ص ١٠٦.

٦٢- محمد الخطيب / الدوريات الإلكترونية بين أزمة قطاع المعلومات العربي وضرورات المرحلة القادمة _ المجلة العربية للعلوم والمعلومات_ س ١٨، ع ٢_ شوال ١٤٢٤ هـ- ديسمبر ٢٠٠٣م، ص ٤٦- ٤٧.

٦٣ -Elizabeth Futas \ Collection Development Policies and Procedures _ ٣rd edition_ (N.P): Ory Press, ١٩٩٥, p ٤١- ٤٦

٦٤- صادق، ص ١٦.

٦٥ -Jack D. Glazier, Ronald R. \ Powell Qualitative Research in Information Management _ Englewood, Colorado: Libraries Unlimited, Inc, ١٩٩٢, p ١٥-١٦

٦٦- قنديلجي، ص ١١٢-١١٤.

المراجع

المراجع باللغة العربية

- ناريمان إسماعيل متولي ، الاتجاهات الحديثة في تأهيل العاملين في مجال المكتبات والمعلومات" ، مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، س ٢١ ، ع ٢ ، (أبريل ٢٠٠١) ، ص ص ٤٠-٨٦.
- محمد الفيتوري عبد الجليل ، "تأهيل الخرجين في المكتبات والمعلومات: تجربة قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الفاتح" ،ورقة مقدمة إلى المؤتمر الثالث عشر للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، بيروت (٢٩ أكتوبر – ١ نوفمبر٢٠٠٣)
- عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ ، " حتمية التغيير في تعليم المكتبات والمعلومات" ، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات ، مج ٨ ، ع ٢ ، (مايو ٢٠٠٣) ، ص ص ١٢-٥١
- حسانه محي الدين ، "تخصص علم المعلومات في لبنان" ، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج ١٢ ، ع ٢١، (يناير ٢٠٠٤) ، ص ص١٧٥-١٩٠.
- سالم محمد السالم ، " تطوير الموارد البشرية في قطاع المعلومات في البيئة الإلكترونية ك دراسة للاهتمام المؤسسي في المملكة العربية السعودية " ، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدوري الثامن لجمعية المكتبات المتخصصة، فرع الخليج العربي، أبو ظبي ،(٢٤-٢٦أكتوبر ٢٠٠٠).

- محمد مجاهد الهلالي ،"برامج التطوير الهني المستمر للعاملين في المكتبات ومراكز المعلومات" ، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدوري السابع لجمعية المكتبات المتخصصة، فرع الخليج العربي، مسقط ، (٢٧-٢٩ أكتوبر ١٩٩٩).
- أيمن علي الغفيلي ، " التدريب الميداني لطلاب وطالبات المرحلة الجامعية بقسم المكتبات والمعلومات – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة مسحية" ، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات ، مج ٤ ، ع١ ، (يناير ١٩٩٩) ، ص ص ٧٣-١٢٣.

المراجع الأجنبية:-

١-ahmed h.helal, Joachim wweiss .electronic document and information from preservation to access .- essem university library ,١٩٩٦

٢- aldrin,e. Sweeney. should you publish in electronic journal .- the journal of electronic publishing.-vo١٦.issue٢ ,٢٠٠٢.- date access <٢٦/١٢/٢٠٠٦>. available from internet. http://www.press.umich.edu/jep/٠٦-٠٢/sweeney.html

٣- bill ,Katz . buying serials : a how to do it manual for librarian. N .Y :neal schuman,١٩٩٠

٤- Bradley schaffner. .electronic resoures: awolf in sheep's clothing? .-college &research libraries.- vol ٦٢,no٣(may٢٠٠١
٥-Charles Huber f. .areference librarians guide.- issues in science and technology librarianship,٢٠٠٠.- date access <١٩/١٢/٢٠٠٦>. available from internet.
٦-Donald king. Evolving journal costs: implication for publishers, libraries, and readers /tenopirw .- learned publishing .- vol.١٢,no.٤ (October ١٩٩٩)
٧- fisher Janet h.comparing electronic journals to print journals : are there savings p .l. in scholarly communication and technology .- Emory university.-(٢٤-٢٥ April),١٩٩٧.- date access <٢٥/١/٢٠٠٧>. available from internet. http://www.arl.org/scomm/scat/fisher.html
٨- Judith, Edward .electronic journals : problem or panacea?.- ariadne journal.- date access <٢٥/١٢/٢٠٠٦>. available from internet. http://www.ariadne.ac.uk/issue١٠/journal